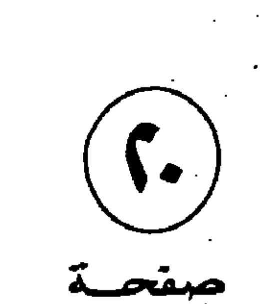


الرأي

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

٢٠ صفحة — ٧٥ فلساً

العدد ٦٧٢٢ - الجمعة ٢٩ ربيع ثان ١٤٠٩هـ - الموافق ٩ كانون الاول ١٩٨٨م - السنة الثامنة عشرة - عمان - المملكة الاردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY DECEMBER 9, 1988 No. 6722 VOL. 18 AMMAN — JORDAN

هدوء نسبي في الجنوب السوداني:

تأجيل اجراء المباحثات الحكومية مع قرنق حول اتفاق السلام

الخرطوم - «وكالات» - ذكرت انباء صحفية سودانية امس، ان الزيارة التي كان من المقرر ان يقوم بها وزيرا الخارجية والدفاع في الحكومة السودانية الى اديس ابابا للاجتماع بالعقيد جون قرنق قد تأجلت لعدة ايام بسبب سفر زعيم المتمردين.

وذكرت صحيفة سودان تايمز نقلا عن مصدر حكومي انه تقرر تأجيل الزيارة التي كان من المقرر القيام بها قريبا جدا.

من جهة اخرى ذكر الجيش السوداني امس ان قواته قتلت ٢٤ متمردا حاولوا التسلل الى بلدة

البقية ص ١٦

انباء عن اتصالات رفيعة بين بريطانيا ومنظمة التحرير

لندن - ق.ن.ا - تجددت في اوساط وزارة الخارجية البريطانية فكره عقد اجتماع بين وليام وولدجريف وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية والسيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية او السيد بسام ابو شريف المستشار الاعلامي للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات.

وذكرت مصادر دبلوماسية بريطانية في تصريحات خاصة لمراسل وكالة الانباء القطرية في لندن ان تصريحات السيد عرفات في استوكهولم يوم اول امس ازالت قدرا كبيرا من الغموض في موقف منظمة التحرير ازاء اسرائيل.

واضافت هذه المصادر ان تصريحات عرفات التي اعتبرتها الحكومة البريطانية خطوة ايجابية

البقية ص ١٦

في حديث شامل لصحيفة السياسة الكويتية:

الحسين: الربيع القادم سيحمل حلاً للقضية الفلسطينية

جلالته يدعو الى اقامة "كيان عربي" من دول شرق المتوسط

- لابد من عقد القمة العادية وعودة مصر الى الجامعة
- تراجع سعر صرف الدينار طبيعي واداء الاقتصاد الاردني سيتحسن
- المرحلة الحالية تتطلب الاستقرار في شخص رئيس الحكومة .. والتعديل وارد

الكويت - بترا - قال جلالة الملك الحسين ان القيادة الاردنية تشعر ان دورها في ضوء المتغيرات والظروف في العالم العربي.. هو دفع التوجهات في العلاقات العربية نحو التحول من كونها مشاعر تكتيكية الى مشاعر عملية تحتوي على عناصر التعاون الذي يصنع في النهاية قوة عربية.

واضاف جلالة الحسين يقول ان جهوده ورحلاته الى العواصم العربية، غايتها قيام عالم عربي على وفاق واتفاق.. عالم نستغل كل امكاناته بشكل حكيم من اجل ان نخلق قوة عربية مهمة ومؤثرة في العالم.

جاء ذلك في مقابلة شاملة اجراها مع جلالته السيد احمد الجار الله رئيس تحرير صحيفة السياسة الكويتية ونشرتها الصحيفة امس.

وتساءل جلالة الحسين لماذا لا يكون العالم العربي موزعا على ثلاث مجموعات متعاونة ففي منطقة الخليج العربي اقيم كيان مهم هو مجلس التعاون الخليجي.. ولماذا لا تكون هناك مجموعة مماثلة تضم دول المغرب العربي.. واخرى تضم دول شرق البحر الابيض المتوسط.

واشار جلالته الى انه يتحدث الان مع العراق ومصر واليمن وسوريا ودول شقيقة اخرى حول شكل يضم كيانا معينا.. فهذه الكيانات لو قامت بفعل الظروف الحالية الملائمة.. وتحت مظلة الجامعة العربية فانها قد تخلق قوة مهمة ومؤثرة في العالم.

واعرب جلالته عن اعتقاده بان الربيع القادم سيكون ربيعا مهما بالنسبة للقضية الفلسطينية وقال (سنرى شيئا في ذلك الربيع وسنكون فيه امام شيء ملموس بشان القضية).

واكد جلالة الملك الحسين على ضرورة عقد القمة العربية العادية وانتظامها وضرورة عودة مصر اليها واعادة النظر في ميثاق الجامعة العربية حتى يناسب المرحلة الجديدة وحتى تتمكن من اعادة بناء مؤسساتها وتحسين ادائها.

وقال جلالة الحسين ان الحرب العراقية الايرانية انتهت.. ولكن لا نريد ان تطول محادثات السلام حولها.. وعلى العالم العربي ان يشعر الايرانيين انه مع العراق في السلم كما هو في الحرب.. ومن هنا قولنا ان لقاء قمة عربي في بغداد سيكون له تأثير معنوي جيد.

البقية ص ١٦

نص المقابلة ص "٧"

الحسين يزور رئاسة الوزراء

عمان - بترا - قام جلالة الملك الحسين ظهر امس بزيارة الى دار رئاسة الوزراء حيث اجتمع لفترة من الوقت مع السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء.

وقد ابدى جلالته توجيهاته السامية حول عدد من القضايا.

الأمير محمد يعزي آل البخيت

عمان - بترا - انتدب سمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك السيد تركي الخريشا مدير مكتبه لنقل تعازي سموه الى آل البخيت بوفاة فقيدهم المرحوم هاني سليم البخيت.

السعودية تؤكد حرصها على عقد القمة في الرياض عندما تتوفر القناعة بأن الأجواء العربية ملائمة

عمان - «بترا» - اكدت المملكة العربية السعودية حرصها على عقد القمة العربية العادية في الرياض. كما رحبت بحضور اي اجتماع من شأنه خدمة المصالح العربية في اي زمان ومكان.

جاء ذلك في تعقيب لمصدر سعودي مسؤول على ما تناقلته بعض وسائل الاعلام العربية والغربية عن قرب انعقاد مؤتمر القمة العربي الاعتيادي في الرياض.

واضاف المصدر يقول «ان المملكة العربية السعودية تودّ ان تؤكد مجددا حرصها الشديد وعزمها الاكيد على انعقاد القمة العربية الاعتيادية في الرياض فور ما تتوفر لديها القناعة التامة بأن الاجواء العربية قد اصبحت ملائمة لانعقاد المؤتمر بغية بلوغ غاياته ونجاح اهدافه وبعد التأكد من ان انعقاده سيكون في صالح الامة العربية وخدمة قضاياها المصيرية».

ومضى المصدر السعودي يقول: «ان حكومة المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لا تزال تواصل مساعيها وتكثف جهودها في هذا الاتجاه وفقا لما كلفت به من قادة الدول العربية وفق المبادىء والاسس التي سينطلق منها مؤتمر القمة العربي القادم في اطار مقومات نجاحه المأمول».

واختتم المصدر تصريحه بقوله: «اما بالنسبة لانعقاد اي مؤتمر قمة عربي غير اعتيادي تدعى اليه المملكة لبحث المستجدات العربية والتشاور حولها فقد سبق ان ابلغت حكومة المملكة العربية السعودية الامين العام للجامعة العربية بانها ترحب دائما بحضور اي اجتماع يخدم المصالح العربية في اي زمان ومكان.

اسماء الجرحى والمعتقلين

● الجرحى:

محمد عبدالخالق شحادة، يوسف فوزي، عدنان فهد زكارنه، خليل خروب، علي محمد داوود، سعيد ابو الشيخ، عبدالله فائق الشاعر، يوسف جرايسه، عماد عبدالفتاح ابو يابس، وداد سالم سلام حمايل، عماد كمال ابو رعيه، محمود تحسين، اشرف عمر ابو عمره، نظيره شحده جمعه، جهاد محمد حسن، دلول الطمه، لطيفه ابو سلطان، طارق محمد الحجو، محمد مصطفى عبدالله، سهيل شحدة زقوت، رامي جمال السري، روحي محمود درويش، نول رمضان ملوح، اياد محمد سفيان، محمد محمود جبر، ابراهيم محمود شاهين، فايزة عبدالجليل.

● المعتقلون:

نعمان عبده عبدالله، اسامه مصطفى زكارنه، نصري عمر اكميل، فادي خالد ابو وعر، ماجد زكارنه، محمد زكارنه، ياسر زكارنه، نصري جمل، محمد حسن، محمد عيسى بيطار، محمد حسين ابو رميله، محمد

البقية ص ١٦

في مستهل العام الثاني للانتفاضة الباسلة

شهيدان في كفر راعي وغزة واضراب شامل ٤٠ جريحاً و٦٠ معتقلاً وتدمير ٢٣ سيارة اسرائيلية

القدس المحتلة - وكالات - استشهد شابان فلسطينيان امس برصاص قوات الاحتلال الصهيوني في الوقت الذي ساد الاضراب العام الذي دعت اليه القيادة الوطنية الموحدة جميع ارجاء الاراضي الفلسطينية المحتلة، بمناسبة مرور عام على الانتفاضة الشعبية الفلسطينية المتصاعدة التي تجسد ارادة الشعب الفلسطيني الحرة في قهر الاحتلال الصهيوني، وازالته واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على ارض فلسطين.

فقد قدمت بلدة كفر راعي شهيدا بطلا هو الشاب محمد يوسف صبيح (١٧) عاما اثر اصابته برصاصة في القلب في الاشتباكات الضارية التي

البقية ص ١٦

"لأنه خطوة دعائية .. ومحاولة لتدمير اسرائيل":

شامير وبيريز يرفضان بيان ستوكهولم وشولتز: تصريحات عرفات غير كافية

القدس المحتلة - عواصم - وكالات الانباء - رفض كل من اسحق شامير وشمعون بيريز قبول السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية لاسرائيل، وقالا ان هذا القبول محاولة لتدمير الدولة اليهودية وخطوة دعائية محضة.

وقال رئيس الوزراء شامير للتلفزيون الاسرائيلي "يمكنهم - منظمة التحرير الفلسطينية - ان يعلنوا اي شيء في الوقت الذي تظل فيه نيتهم وطموحهم وفلسفتهم - تدمير دولة اسرائيل - ثابتة دون تغيير".

وقال ان البيان المشترك الذي اصدره عرفات وخمسة من دعاة السلام اليهود الاميركيين في ستوكهولم لا يشير الى اي تغيير في منظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف قوله "لا ارى اي تغيير مهم ولا اعتقد انني سأرى قط اي تغيير مهم لانهم شكلوا - المنظمة - لتدمير دولة اسرائيل. وفي اليوم الذي يوافقون فيه على ان هذا غير ممكن وغير مرغوب فيه سيكون عليهم ان يحلوا انفسهم".

البقية ص ١٦

في "الراي" غدا

حلقة جديدة من كتاب محمد حسنين هيكل

سنوات الغليان

توقع تعيين علي الكركي رئيسا لبلدية الكرك

عمان - الراي - بات في حكم المؤكد ان السيد علي الكركي سيعين رئيسا لبلدية الكرك بعد ان اتفق غالبية الاعضاء في المجلس على ان يكون السيد الكركي هو الرئيس.

وقد صوت خمسة من الاعضاء الى جانب انتخابه، وامتنع احد الاعضاء عن التصويت وحصل الدكتور عبدالله الضمور على صوت واحد الى جانب صوته، والمعروف ان عدد اعضاء المجلس البلدي في الكرك الذين تم انتخابهم ثمانية اعضاء.

تحرك سياسي لدي كويار حول القضية الفلسطينية

القاهرة - بترا - قالت صحيفة الاهرام امس ان السكرتير العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز دي كويار يعتزم القيام بتحرك بالنسبة لقضية الشرق الاوسط بعد مناقشة القضية الفلسطينية في الجمعية العامة في جنيف.

وقال السيد كويار في تصريحات للاهرام ان هذا التحرك سيتوقف على بعض الاعتبارات وعلى المناخ الدولي الذي سيسود بعد مناقشات القضية الفلسطينية.

بيروت الغربية تعاني من شح المواد الغذائية:

البطريرك صفير يكشف عن تواطؤ أميركي - اسرائيلي لغزو جنوب لبنان

بيروت - وكالات - كشف بطريرك الطائفة المارونية نصرالله صفير النقاب عن تواطؤ امريكي اسرائيلي لغزو الجنوب اللبناني عبر مناطق قوات حفظ السلام الدولية.

واوضح صفير ان القرار الاميركي بسحب الضباط الاميركيين من قوة حفظ السلام، يأتي في هذا الاطار، حتى لا يتعرضوا للخطر من جراء الهجوم الاسرائيلي، مما يثير سخط الشعب الاميركي ضد اسرائيل.

ونقلت صحيفة السياسة الكويتية امس، عن البطريرك صفير قوله (ان السفير الاميركي في لبنان جون مكارثي، ابلغه ان اللوبي الصهيوني في اميركا كان وراء سحب الضباط الاميركيين.. وان اسرائيل تعد لهجوم على المناطق التي تتمركز فيها قوات حفظ السلام الدولية.

من جهة اخرى اعرب مفتي لبنان سماحة الشيخ حسن خالد، عن ارتياحه لتحرك البطريرك صفير بشأن الانتخابات الرئاسية وقال.. ان تحرك البطريرك، يعترف بضرورة الاصلاح ووحدة البلاد ارضا ومؤسسات.

واعلن المفتي في حديث لصحيفة اللواء اللبنانية نشرته امس، ان البطريرك يطلب موافقة جميع الفرقاء، على من سيكون مرشحا للرئاسة شرط موافقته في الاساس على الخطوط العريضة للاصلاح.

وفي الجنوب اللبناني ذكر مصدر امني هناك ان ثلاثة عناصر متعاونة مع اسرائيل، قد فقدت امس، في اعقاب هجوم قام به رجال المقاومة الوطنية اللبنانية.

واوضح المصدر ان اشتباكا عنيفا جرى امس واستغرق اكثر من ساعة قرب بلدة حداثا بمحاذاة شمال منطقة (الحزام الامني) بين رجال المقاومة الوطنية اللبنانية و٣٠ عنصرا من جيش لحد العميل.

البقية ص ١٦

٣٠ ألف قتيل في زلزال أرمينيا

غورباتشوف يقطع زيارته ويعود الى موسكو

موسكو - وكالات الانباء - اعلن صحافي في وكالة الانباء الارمنية (ارمن برس) لوكالة فرانس برس، ان ثلاثين الف شخص لقوا مصرعهم امس الاول في الهزة الارضية العنيفة التي ضربت شمال ارمينيا وفق حصيلة رسمية اولى.

واضاف الصحافي في اتصال هاتفي اجرى معه من يريفان عاصمة ارمينيا ان العدد الاكبر من القتلى سجل في سبيتاك وهي مدينة من ٥٠ الف نسمة دمرت بكاملها.

وكان عشرات الالوف من الارمن اللاجئين من جمهورية اذربيجان المجاورة اثر الحوادث الاثنية الاخيرة قد استقروا في هذه المدينة.

كذلك اصاب الزلزال مدن كيروفاكان ويلنيناكان وستيباناڤان بالقرب من الحدود مع جورجيا وهو الزلزال الاعنف الذي يصيب هذه المنطقة منذ ٨٠ عاما.

وكانت صحيفة كومسومولسكايا برافدا اشارت امس الى مقتل (عشرات الاف الاشخاص) والى ان (جميع المباني التي تزيد على سبعة طوابق انهارت) واضافت الصحيفة ان هزات اخرى وقعت في المدينة المهجورة.

وقد اختصر الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف زيارته لنيويورك وقرر العودة فورا الى موسكو للاشراف على عمليات الاغاثة.

وعين رئيس الوزراء نيكولاي ريجكوف على راس لجنة من المكتب السياسي مكلفة بعمليات الاغاثة. وقد استقل الطائرة باكرا امس متوجها الى يريفان برفقة عضوي المكتب السياسي نيكولاي سليونكوف ووزير الدفاع ديمتري يازوف.

ويشير وجود الجنرال يازوف الى ان الجيش سيتولى عمليات نقل المساعدات وبناء المساكن المؤقتة للناجين من الكارثة. وذكرت وكالة تاس ان الخيام نصبت في المناطق المنكوبة.

وذكر التلفزيون السوفياتي مساء امس الاول ان الوف الاشخاص اصبحوا من دون مأوى.

البقية ص ١٦

مؤكداً أن الحكومة المؤقتة تعلن في حينها:

عرفات: داود الفلسطيني سينتصر على جوليات الاسرائيلي

تونس - ا.ف.ب - اعلن رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات امس في تونس ان الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة ستستمر حتى انتهاء الاحتلال الاسرائيلي عن ارضنا وعن القدس الشريف.

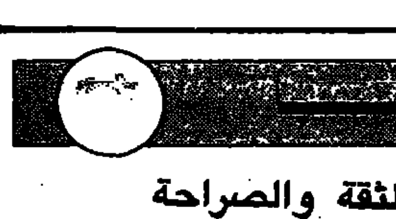
وفي كلمة القاها في افتتاح المؤتمر الثامن لاتحاد الكتاب الافروآسيويين الذي صادف الذكرى السنوية الاولى لانطلاق الانتفاضة قال عرفات: اقول ل شيمون بيريز ورابين وشامير ان داود الفلسطيني بالحجر والمقلاع سينتصر على جوليات الاسرائيلي المدجج باحدث الاسلحة الاميركية.

واضاف عرفات: ان الانتفاضة ستستمر عملاقة داخل الارض المحتلة، كان الاسرائيليون يتحججون ان الثورة هي ثورة الخارج، وليس ثورة الداخل، في ١٩٧٠ استطاع الجزار شارون وكان وزيرا للحرب يومها، ان يقمع الانتفاضة الصغيرة التي قامت في غزة، ولم يعرفوا ان الرماد في الارض المحتلة دائما وابدا يخرج عملاقا فلسطينيا كطائر الفينيق اكثر قوة وعملقة واشتعالا، وردد عرفات جملة للرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر ان الثورة وجدت لتبقى، وقال: وانني اضيف عليها ولتنتصر ولتنتصر ولتنتصر، مكررا ذلك ثلاث مرات.

واكد عرفات مجددا ان منظمة التحرير تريد سلاما دائما قائما على العدل، السلام لا يفرض بالقوة، نريد سلاما يأخذ في اعتباراته اولا الحقوق الوطنية والسياسية، للشعب الفلسطيني واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

واكد ان ابو جهاد هو الذي اسس

البقية ص ١٦



حديث الثقة والصراحة

تناول جلالة الحسين، في مقابلة اجرتها معه صحيفة السياسة الكويتية، العديد من القضايا الوطنية والقومية، لعل من ابرز ما جاء فيها، تاكيد جلالته على ان ما تعرضت له اوضاعنا الاقتصادية وبالتحديد اوضاعنا النقدية اقام التوازن الذي كنا ننشده ونحتاج اليه، وان المواطن الاردني سيواجه هذه الحقيقة ويرى في كل ما حدث فائدة ونفعا كبيرين، وفي غياب الدعم العربي الذي كنا نود استمراره - كما قال جلالته - فإن المطلوب ان نعيد ترتيب اوضاعنا الاقتصادية، ونحن قادرون على هذا بالتاكيد، لأن التحديات تفرض على الشعوب الحية تحديات مقابله، تستطيع بها ان تتجاوز العقبات والمازق، والانطلاق في التنمية والبناء، وقد فعل بلدنا هذا دائما، وشكل وما يزال نموذجا لما تستطيع القيادة الواعية والقاعدة الشعبية ان تفعلاه تحت اقسى الظروف، وفي مواجهة اصعب المنعطفات.

وحول الاوضاع القومية توقف جلالة الحسين امام الانتفاضة الفلسطينية الباسلة التي سببت اشكالا كبيرا للحسابات الامنية الاسرائيلية. ووضعت الكيان الصهيوني والمجتمع الدولي امام الحقائق الجوهرية للصراع العربي - الصهيوني، وجوهره المتمثل في القضية الفلسطينية وفي الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني. إذ ما لم يقبل الكيان الاسرائيلي بالانسحاب من الاراضي المحتلة فلن يكون في وسعه الوصول الى السلام، وما لم يحصل هذا الكيان على السلام فإن المواجهة القاسية آتية حتى ولو تأخرت عقدا او اكثر، لأن حقوق الشعوب لا يمكن ان تغتصب، وان ينال مغتصبها الشرعية والموافقة على مخططاته واطماعه.

ودعا جلالته الى عقد قمة عربية في بغداد المنتصرة، تكون تعبيرا عمليا من العرب على انهم مع العراق الشقيق

البقية ص ١٦

المحليات

منبر الرأي

هكذا الحب يكون..

يقول جبران خليل جبران "اذا رايت عبدا نائما فلا توقظه لعله يحلم بحريته وكرامته.." اما مصطفى وهبي التل (ابو وصفي) فيقول "اذا رايت عبدا نائما فايقظه وحدثه عن كرامته واستقلاليته. فانه لا يحلم بها.." راي المتنبي مخالف تماما "لا تشتر العبد الا والعصا معه..."

وبعد ان جاءني في المنام طيفك.. رسمت وجهك من غير فم.. وقلت:

جبهتي .. لوني.. لساني.. ويدي
نطقت في سكون وتأني
من تغني؟ وايلام تبكي ايلاما ؟
... كل شيء في بحور الزيف
قد يمضي سرابا دونما اي اهتماما..
انت طفل اردني.. عربي..
في محياك مناخا.. عربيا صافيا..
من بلدي...

***

لا تخف لن تكتوي الآذن بغصات البلاغة
او صراع بين لفظ عربي اعجمي في الصياغة
قد تهاوت عبر موجات الاثير
بين عيني مساقات المكر الاجير..
لا تقل لي - يا حبيبي - ان حظك كاسير
فعدوي.. وعدوك واجم الوجه كسير
انه يمضي.. ويمضي ثم لا يدري
الى اين المصير؟!!
لا يهمل الله.. فان الله يمهل...
حسبه عيش بوخزات الضمير
وسكون الراجف المضطرب
ومأس النفاق لاهب ملتهب
في غابة ثكلى لاشباح الحزانى
وايامى بات يخنقهم دخانا..

***

لا تنافق.. قل لهم اخرجوا صولوا وجولوا
واطحنوا قلبي!!
لن يكتوي القلب ويدمى
قلبي الاصم.. الابكم.. الاعمى،
يعشق الاردن والعرب بلهيب وغضب
يتحدى كل من يشتف ما لا يشتهي
وغير ما يخفي.. وما قد يبتغي
من دوي لاهب ملتهب
مثل مسعور الكلاب،
او كاسراب الذباب
كلها موبوءة تشتف عن شرر
ن التراب والحجر
لتحرق الجليد.. والحديد.. والبشر..!!

***

الفراشات البيض في القدس ظماء،
كان يوشحها بتجمين المساء
المساء الاسمر المعطاء..
في ظلال للهدى في القبة الصماء
في ربيع .. وخريف. وشتاء
السنونو ناحبات في السماء،
"قدسنا كانت سناء وضياء
وشعاع النور قد يبزغ - بعد حين - باباء!!!"

***

عربية كفه البيضاء.. والنجم الصغير،
اوقد الليل، فامتدت يد من كل باب
ابتسام فرح الاهداب.. ممتون الاياب
هاتفا.. ومهللا .. الله اكبر يا بلادي..
ووفاق واتفاق،
بعد نبذ للشقاق والفراق.
انا اهواك بلادي
بيقين المهتدي.. ها انا أمضي
وقلبي هائما.. رافع الرأس
واقدامي على شمس الاصيل..
هكذا الحب يكون..
حبيبات بصبح ومساء،
ومناجاة خليل.. لخليل
وصفاء.. ووفاء
لا شجون راعب مكسوف يلقيه الهلال
في رقاد الليلة الظلماء حزنا.. لا ضياء
او كؤوس لتمتهن الضلال
حطمتها قبضة الاطلال سكرى
بعد ان كان وصال..
حب امجاد بلادي سوف يبقى
جبهتي .. لوني.. لساني.. ويدي..
خلقت حولي مناخا عربيا صافيا
من بلدي
وحسين العرب يعشق كل حر عربي..

***

لا بد من الوقوف فقط عند راي المتنبي.. حيث لم يكن في الرأي سليطا رغم قصيدة الذم لكافور الاخشيدي والتي جاء فيه ايضا:

"جود الرجال من الايدي وجودهم
من اللسان فلا كانوا ولا الجود"

فقد كان له رأي آخر بالاخشيدي جسده في قصيدة مديح عصماء جاء فيها:

"قواصد كافور توارك غيره
ومن قصد البحر استقل السواقيا.."

رحم الله المتنبي يا صغيري.. فأشباه الرجال يتزاحمون على القمم.. اما الرجال حملة المشاعل المضيئة فيتساقطون مرة اخرى.. تغمد الله المتنبي برحمته واسكنه فسيح جنانه..

عماد الدين عبيدات

الأميرة بسمة تفتتح معرض اصدقاء الفن التشكيلي لدول مجلس التعاون الخليجي

عمان - الراي - من رباب متكو - افتتحت سمو الاميرة بسمة في قاعة المعارض في المتحف الوطني الاردني للفنون الجميلة مساء امس المعرض الثاني عشر لاصدقاء الفن التشكيلي لدول مجلس التعاون الخليجي.

وتجولت سموها في اقسام المعرض الذي يشارك فيه ثمانية عشر فنانا وفنانة ويشتمل على تسعين عملا فنيا من اعمال التصوير المائي والزيتي والحفر والنحت والخزف تعكس الاتجاهات الفنية في دول الخليج العربية.

وحضر افتتاح المعرض الذي يستمر شهرا سمو الاميرة وجدان علي رئيسة الجمعية الملكية للفنون الجميلة والسيد مدير المتحف الوطني الاردني للفنون الجميلة وعدد من رجال السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي في عمان والمهتمين بالحركة الفنية والمدعوين.



مشاركة ١٨ فنانا من مدارس فنية تشكيلية مختلفة



ويشكل المعرض الذي يشتمل على عدد كبير من اللوحات تفاوتا في المواضيع والالوان وطرق التعبير وان وقعت اللوحات كلها ضمن مجموعة متناسقة من الفن التشكيلي.

وفي مؤتمر عقد في المتحف الوطني عشية الافتتاح الرسمي للمعرض تحت رعاية سمو الاميرة بسمة قالت سمو الاميرة وجدان علي رئيسة الجمعية الملكية للفنون الجميلة «ان وجود الفنانين الخليجيين فيما بيننا في الاردن ولأول مرة يعبر عن تواصل بين الفنانين في البلدان العربية غطى فجوة كبيرة دون الالتفات الى اية اعتبارات حيث ان هذا المعرض يمثل بادرة طيبة ومشجعة علها تكون بداية لمزيد من المعارض والندوات على مستوى العالم العربي».

واضافت «ان الاعمال الفنية المعروضة تمثل اتجاهات مختلفة في الفن التشكيلي تطغى عليها الصبغة الشرقية تماما. وتعتبر مؤشرا لبوادر مدرسة عربية خليجية ويتجلى ذلك من خلال التقنية المتبعة حيث تشارك المراة الخليجية في عملها الفني جنبا الى جنب مع الفنان الخليجي مبرهنة على عطائها وتفوقها في المجالين الفني والثقافي».

وفي سؤال حول بدايات الحركة الفنية التشكيلية في الخليج العربي والمدارس التي تأثر فيها الفنان الخليجي قال احد الفنانين: «ان الجمعيات الفنية لا تشكل بداية المرحلة بالنسبة للفنون في الخليج العربي، وان كان التكون الحديث للحركة الفنية بدا في السبعينات. وكانت بداية الحركة تأخذ الطابع الذاتي او الشخصي حيث كان داخل الجمعيات الفنية تناقضات فردية شلت الحركة التشكيلية بعض الشيء».

واضاف: «ان تطور الفنون في الخليج واكب الحياة العادية للافراد وكانت البدايات في الصناعات الخشبية الشعبية عندما كان البحارة يزاولون الغوص ويقومون بتزيين سفنهم ودورهم نقلوها من خلال تجوالهم وسفرهم الى الهند وافريقيا ونمت الروح الفنية لديهم».

اما بالنسبة للمدارس الفنية التي تأثر فيها الفنان الخليجي قال «ان الفنانين درسوا في معاهد وجامعات مختلفة اوروبية او اميركية او روسية ومن الطبيعي ان يتأثروا من بهذه المدارس وان اخذ كل منهم طابعه الخاص والفردي وتأثر بالبيئة الخليجية».

وحول دور اصدقاء الفن الخليجي التشكيلي ومدى ارتباطه بالتجمعات الفنية الاخرى سلبا او ايجابا قال فنان آخر: «ان الجمعيات لا تخلو من السلبيات، والذين لهم دور في الحركة الفنية التشكيلية الخليجية وجدوا متنفسا غير رسمي لهم عن طريق اعتماد «اصدقاء الفن» على انفسهم وليس على دعم الحكومة، ولاقت فكرة اصدقاء الفن التشكيلي قبولا سريعا في الخليج العربي على الرغم من وجود معوقات كثيرة منها التنقل وتكاليفه الباهظة اضافة الى الشحن فهو صعب فيما يتعلق بالاعمال الفنية».

واضافت احدى الفنانات: «ان الذي يميز هذا التجمع الفني اشتراطنا على الفنان ان يكون متواجدا مع اعماله حين عرضها بغض النظر عن المكان، وهذا بحد ذاته يشكل عاملا ايجابيا من خلال احتكاك الفنان مع الجمهور مباشرة ويجعل مكانا للمنافسة الشريفة بين الفنانين انفسهم حيث ترقى بمستوى الاعمال الفنية، كما يمكن الفنان اثناء سفره مع اعماله الفنية من التعرف على فنانين اخرين والاطلاع على اعمالهم المختلفة».

وعقب احد الفنانين عن «اصدقاء الفن الخليجي» التشكيلي فقال: «ان اصدقاء الفن التشكيلي نتاج طبيعي على الساحة الخليجية على اعتبار ان حركة الفن في الخليج في بداياتها ويحاجة الى ابرازها على المجال المحلي والعربي والعالمي، اذ قمنا باستثمار العلاقات الشخصية التي مكنتنا من القيام بجولتنا الفنية الحالية، ومع بداية نشأة الفن التشكيلي وتشكيل «اصدقاء الفن الخليجي» تعلم الفنان الخليجي التضحية من اجل العمل الفني الجماعي وشكل بدوره غربلة للحركة الفنية الخليجية».

وفيما اذا عمل هذا التجمع على بلورة مدرسة معينة للفن الخليجي قال احد الفنانين: «لا اعتقد بوجود مدرسة معينة في الفن الخليجي وهذا ليس من اهدافنا، اذ اننا نتابع التوجه العالمي في الفن في الاسلوب التعبيري التجريدي ولا نضع انفسنا بمعزل عما يدور من حولنا من تيارات فنية، وانما نتاج اعمالنا ستكون مصبوغة بالصفة الفردية ومن واقع حالنا».

وعلقت سمو الاميرة وجدان على تشكيل مدرسة عربية للفن فقالت: «ان تكوين مدرسة عربية تعتبر مستحيلا وخصوصا ان البيئات والاتجاهات الفنية في البلدان العربية مختلفة اضافة الى اختلاف التدريب الفني والارضية الفنية والتراثية».

وقالت: «يمكن استثناء دول الخليج العربي من المؤثرات المذكورة وخصوصا انها لم تتأثر من حضارات كتلك التي اثرت على بقية البلدان العربية مما يجعل الفن الخليجي يتميز عن غيره في عنصر النقاء».

وعقب احدهم: «ان العامل المشترك عند الفنانين العرب الحرف العربي او الخط العربي الاسلامي الذي يعتبر اساسا عنصرا للتجريد».

ويستمر المعرض في المتحف الوطني لمدة شهر واحد بعد ان زار (١١) دولة عربية واجنبية منها ابو ظبي والكويت والقاهرة وتونس واسبانيا.

التلهوني يفتتح معرض الفن الشعبي المولدافي



عمان - بترا - افتتح السيد بهجت التلهوني رئيس جمعية الصداقة الاردنية السوفياتية في قاعة المركز الثقافي السوفياتي مساء امس معرض الفن الشعبي المولدافي.

ويشتمل المعرض الذي يستمر اسبوعا على اشغال يدوية ومطرزات وخزفيات وملابس متنوعة تمثل الفولكلور المولدافي.

وحضر حفل الافتتاح عدد من اعضاء مجلس الاعيان والسفير السوفياتي واركان السفارة وعدد من اعضاء السلك الدبلوماسي في عمان والمدعوين والمهتمين بالحركة الفنية.

التموين: اسعار الاعلاف لن تؤثر على تسعيرة الدواجن

عمان - الراي - ذكرت مصادر وزارة التموين ان اسعار اعلاف الدواجن والمواشي الذي اعلنت عنها الوزارة مؤخرا قد جاءت نتيجة دراسة استغرقت حوالي شهرين شارك فيها اضافة الى مديرية الدراسات والابحاث بالوزارة اصحاب مصانع الاعلاف واصحاب مزارع الدواجن.

وقالت هذه المصادر بان خلطة اعلاف الدواجن والمواشي خلطة مطابقة للمواصفات المطلوبة حيث تحتوي على الذرة والصويا والشعير والاعلاف الاخرى بنسب متفاوتة وان الدواجن والمواشي تستفيد من هذه الاعلاف استفادة كبيرة كونها خلطة مفيدة.

واكدت المصادر ان هذه الاسعار لن تؤثر على اسعار بيع الدواجن الطازجة المذبوحة في مسلخ الامانة المحددة من قبل وزارة التموين.

واشارت هذه المصادر ان الوزارة ستعمل على طرح كميات من الدجاج المجمد في الاسواق في حالة نقص كميات الدجاج الطازج المطروحة.

وزارة التموين تستورد السمك العماني

عمان - الراي - ذكرت مصادر وزارة التموين ان الوزارة قد تعاقدت على شراء كميات من السمك العماني لحسابها.

وقالت هذه المصادر انه من المنتظر وصول هذه الكميات قريبا من اجل طرحها في اسواق المؤسسة الاستهلاكية المدنية اضافة الى محلات السوبر ماركت حيث ستباع باسعار معقولة ستحددها الوزارة.

وجدير بالذكر ان وزارة التموين كانت تستورد الاسماك العمانية سابقا.

السفير العراقي يزور جامعة القدس المفتوحة

عمان - الراي - قام السيد غافل جاسم حسين، سفير الجمهورية العراقية بزيارة لجامعة القدس المفتوحة، حيث اطلعه رئيس الجامعة الدكتور وليد قمحاوي على سير العمل في الجامعة بالاضافة الى برامجها واهدافها المرجوة على الصعيدين الوطني الفلسطيني والقومي العربي.

في لقاء مع سمو الأميرة ماجدة رعد:

استعراض نشاطات جمعية الحسين لرعاية المعاقين حركيا

عمان - «الراي» - تقوم جمعية الحسين لرعاية المعاقين حركيا برعاية (١١٠) طلاب وطالبات ممن لا يقدرون على ارتياد المدارس الاعتيادية وتزويد اكثر من (١٥) منتفعا بالمأوى، كما تمتد خدمات الجمعية في التعليم الكامل او الجزئي الى خارج المركز وخدمات القسم الداخلي الى (٥٠) طالبة.

وتسعى الجمعية من خلال برنامجها التعليمي والتأهيلي الى توفير فرص مناسبة للعمل للمنتفعين من خدماتها وتؤهلهم لان يكونوا عضوا فعالا ومساهما في المجتمع.

وتأسست الجمعية التطوعية سنة ١٩٧٢ بتبرع جلالة الملك الحسين بقطعة الارض المقام عليها المبنى بتمويل من سلطنة عمان وبرعاية من صندوق الملكة علياء للعمل الخيري التطوعي.

وحول اهداف الجمعية قالت سمو الاميرة ماجدة رعد في لقاء مع «الراي» ان تأهيل وتعليم الاطفال اليافعين المعاقين اعاقات شديدة من هدف الجمعية الرئيسي وخصوصا ان هذا التأهيل يمكنهم من القيام بدورهم في الحياة بصورة مقبولة».

واضافت: «يضم المركز فريقا مكونا من عشرة متطوعين وجهازا دائما يتكون من (٤٠) شخصا بعضهم معار من الوزارات والدوائر الحكومية المختلفة، كما وتساهم جامعة «باسادينا» في الولايات المتحدة الاميركية بتزويدنا سنويا باربعة طلاب متطوعين لمدة عشرة اشهر يقومون بتقديم خدماتهم الى المركز».

وعن الخدمات التي يقدمها المركز الى المنتفعين قالت: «ان المركز عبارة عن مدرسة ابتدائية تشتمل على الصفوف من الاول الابتدائي والى نهاية الصف الخامس الابتدائي، وتقوم المدرسة بتهيئة الطلاب من خلال البرنامج التأهيلي لمتابعة دراستهم للفترة اللاحقة في المدارس العادية بشكل مرض وقد كانت نسبة تقبل المدارس لهم جيدة واثمرت جهودنا بحيث اصبح هناك تداخل للمعاقين في المجتمعات العادية».

واضافت: «يقوم المركز من خلال برنامج المعالجة الوظيفية بتعليم الطلاب الاكاديمي اضافة الى البرنامج التعليمي العادي لمواجهة الحياة اليومية الاعتيادية والاعتماد على النفس من حيث كيفية اللبس ومسك الادوات وتحريك كرسي العجلات، اي الحاجات الماسة الضرورية في حياتهم اليومية، كما يقدم المركز العلاج المائي والعلاج الطبيعي ونشاطات ترفيهية ونشاطات رياضية وزيارات منزلية وارشاد عائلي وتدريب مهني اساسي في الخياطة والطباعة والاعمال الخشبية وتصليح اجهزة التلفزيون والراديو وتزويدهم بالعجلات المتحركة والاجهزة المتخصصة للعلاج وتأمينهم بالمواصلات».

وفيما اذا كان هناك عدد كاف من المعالجين الاردنيين المختصين بتأهيل المعاقين قالت سموها: «للاسف لا يوجد عدد كاف من المعالجين الاردنيين وخصوصا في مجال المعالجة الوظيفية، وقد قمنا مؤخرا بتشكيل مجلس يبحث امر انشاء مدرسة لتدريب المعالجين الوظيفيين، ونسعى للحصول على الدعم الكافي لكي يتبلور هذا المشروع في اسرع وقت ممكن».

وحول مشاريع المركز المستقبلية: «في الوقت الحالي اكتفينا بحصولنا من الحكومة الايطالية على العيادة المتنقلة لتوصيل خدماتنا الى المدن والقرى، وفي نفس الوقت لدينا في المركز مشغل للأطراف الصناعية لتزويد المعاقين بحاجتهم منها اضافة الى دروس في تصليح الراديو والتلفزيون، ونحاول وباستمرار المحافظة على مستوى جيد من الادارة وتوصيل الخدمات في المركز وخارجه».

ونوهت سموها الى عدم وجود المتطوعين من الفتيات والشبان الاردنيين الذين من الممكن ان يساهموا في اوقات فراغهم بخدمات جليلة متفاوته، والمركز بحاجة الى من يشارك في برامج ترويحية او برامج رياضية للاطفال تبعث في نفوسهم الراحة والاطمئنان.

ونظرا لارتفاع كلفة ادارة المركز، يسعى المركز وباستمرار للحصول على التبرعات والمعونات وادخال التحسينات وتوفير الخدمات اللازمة بصورة مستمرة، ومن ضمن نشاطات المركز للحصول على دخل اضافي، تقيم الجمعية سنويا بازارا خيريا برصد ريعه بالكامل لدعم المركز، حيث يشارك في البازار الذي يقام يوم غد الاحد في فندق ماريوت في عمان ويستمر ليوم واحد خمس عشرة سفارة وهيئة رسمية وسيدات مشاركات في الجمعية المشغل الحرفي التابع للجمعية.

ويتضمن البازار مخبوزات واطعمة متنوعة واعمالا ومطرزات يدوية.

اندماج شركة بروفنشال والاردنية الفرنسية للتأمين

عمان - الراي - اقرت الهيئة العامة للشركة الاردنية الفرنسية للتأمين في اجتماع غير عادي لها امس (الثلاثاء) اندماج شركة بروفنشال للتأمين (فرع الاردن) في اعمالها وستحتفظ الشركة الجديدة باسم الشركة الاردنية الفرنسية للتأمين.

وبهذا الاندماج تصبح الشركة الاردنية الفرنسية للتأمين اول شركة تأمين اردنية مساهمة عامة تتمتع بمساهمة عالية من شركات امريكية وفرنسية وبريطانية ممثلة جميعها في مجلس ادارة الشركة بثلاثة اعضاء في حين يحتفظ الاردنيون بمقاعد المجلس الاربع الاخرى.

يوم علمي لفرع نقابة الاطباء في السلط

عمان - الراي - اقامت اللجنة الفرعية لنقابة الاطباء الاردنيين في السلط يوما علميا للامراض الجلدية والتناسلية يوم امس.

وحاضر في اليوم العلمي كل من الاطباء الدكتور عبدالحليم حياصات والدكتور محمد شرف والدكتور يوسف الضامن والدكتور زهير بشارات والدكتور يوسف البلبيسي.

المصادقة على حكم بحق مختلس

عمان - بترا - صادق الحاكم العسكري العام على قرار المحكمة العسكرية المتضمن ادانة فهد احمد حسين الخزاعلة بتهمة اختلاس اموال عامة والحكم عليه بالسجن لمدة خمس سنوات.

وفد طالبي يزور "الرأي"

عمان - الراي - قام وفد من مدرسة الرملة الاعدادية الثانية بزيارة الى المؤسسة الصحفية الاردنية "الراي" باشراف المعلمات سميرة جميعان وكاملة حداد ونجاح عادل حيث اطلعن على اقسام الجريدة المختلفة.

نشاط حركة السوق المالية هذا الاسبوع

عمان - بترا - شهدت سوق عمان المالية هذا الاسبوع احجام ومعدلات تداول نشطة.. فقد بلغ المعدل اليومي لحجم التداول ٦٣٨,٦٤١ دينارا كمحصلة لحجم تداول اجمالي مقداره ٣,١٩٣,٢٠٤ دنانير وعدد اسهم متداولة مقدارها ٢,٢٨٢,١٤٥ سهما نفذت من خلال ٢,٦٨٠ عقدا.

وبالنسبة للمساهمة القطاعية في حجم التداول الاجمالي فقد سجل قطاع الصناعة حجم تداول مقداره ١,٥٥٩,٩٣٤ دينارا تشكل ما نسبته ٤٨,٨٪ من حجم التداول الكلي تلاه قطاع البنوك والشركات المالية بحجم تداول مقداره ١,٤٠٧,٦١٠ دنانير تشكل ما نسبته ٤٤,١٪ ثم قطاع الخدمات بنسبة ٤,٣٪ واخيرا قطاع التأمين بنسبة ٢,٨٪.

وفيما يتعلق بمستويات اسعار الاسهم التي سادت خلال هذا الاسبوع فقد اشار الرقم القياسي القطاعي الى ارتفاع في اسعار اسهم جميع القطاعات بنسبة متفاوتة باستثناء قطاع الصناعة حيث انخفضت اسعار اسهمه انخفاضا طفيفا اما بالنسبة للرقم القياسي العام فقد ارتفع بمقدار ١,١ نقطة حيث سجل سعر اغلاق مقداره ١٢٦,١ نقطة في نهاية الاسبوع بالمقارنة مع سعر افتتاحي مقداره ١٢٥,١٠ نقطة.

وتم خلال الاسبوع التداول باسهم ٧٥ شركة وبمقارنة اسعار الاغلاق للشركات المتداولة اسهمها خلال هذا الاسبوع مع اسعار الافتتاح في بدايته يتبين ان ٣٦ شركة اظهرت ارتفاعا في اسعار اسهمها بينما انخفضت اسعار اسهم ٢٥ شركة في حين استقرت اسعار اسهم ١٤ شركة.

انتخابات مجلس بلدي دير ابي سعيد

دير ابو سعيد - بترا - اقفل ظهر امس باب الترشيح مجلس بلدي دير ابي سعيد المقرر اجراؤها يوم الخميس ~.

وبلغ عدد المرشحين لهذه الانتخابات (٢١) مرشحا في حين بلغ عدد الناخبين ٣٦٣٨ ناخبا وناخبة.

بدء الترشيح لانتخابات بلدية كثربا

الكرك - بترا - يبدأ يوم الاحد القادم الترشيح لانتخابات بلدية كثربا المقرر اجراؤها في الثامن عشر من الشهر الجاري.

ودعا السيد مدير قضاء عي رئيس الانتخابات الراغبين بترشيح انفسهم الى تقديم طلباتهم خلال فترة الترشيح التي تستمر ثلاثة ايام.

تكريم رواد العمل الاجتماعي في لواء العقبة

عمان - الراي - بمناسبة اليوم الدولي للمتطوعين تشارك مديرية التنمية الاجتماعية في لواء العقبة بالتعاون مع الاتحاد العام للجمعيات الخيرية وكافة الهيئات التطوعية في اللواء الاسرة الاردنية والدولية الاحتفال بهذه المناسبة الخيرية.

وذكر السيد صالح الصقور مدير التنمية الاجتماعية باللواء انه سيتم تكريم عدد من رواد العمل التطوعي في اللواء الذين قدموا خدمات جليلة لمجتمعهم راندهم في ذلك قول جلالة الملك الحسين "الانسان اغلى ما نملك".

واشار السيد الصقور الى انه يوجد في اللواء حوالي ١٥ هيئة اجتماعية وتطوعية تقدم خدمات في مجالات تعليمية وصحية وثقافية ومساعدات مادية وعينية، وتوفر مراكز للتدريب المهني للشباب والفتيات، وهذه الهيئات منتشره في مختلف مناطق اللواء ويزيد عدد اعضائها على الف متطوع.

وقال ان وزارة التنمية الاجتماعية قامت بانشاء مركز للتنمية في منطقة الديسة لتعزيز العمل الاجتماعي والتطوعي في مناطق البادية الجنوبية في المملكة في مختلف المجالات الاجتماعية والاقتصادية وزيادة دخل الاسرة، اضافة الى الدعم الذي تقدمه الوزارة للجمعيات الخيرية ماديا ومعنويا.

وسيقام يوم غد السبت الساعة الخامسة مساء احتفال رسمي يرعاه السيد متصرف اللواء في قاعة المدرسة الثانوية الشاملة في العقبة لتكريم عدد من رواد العمل الاجتماعي في اللواء، اضافة الى الجمعيات الخيرية المتميزة.

خطباء ومدرسو المساجد لصلاة اليوم الجمعة

عمان - الراي - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة على النحو التالي:

الحسين الكبير - ابراهيم خشان - د. عبدالجليل عبدالرحيم، الامير الحسن - سماحة د. عبدالعزيز الخياط، ابو درويش - عبدالعظيم الشناف، حمزة بن عبدالمطلب - د. علي الفقير - مصطفى الرفاتي، الجامعة الاردنية - د. ابراهيم زيد، بلال بن رباح - علي الزقيلي، ابو الفيلات - محمد الخالدي، الزميلي - د. راجح الكردي، الفيحاء - د. احمد العوايشه، ضاحية الحسين - د. رمزي نعناعه، المنصور - محمد طاهر ابو قياص، صالح ابو قوره - د. عزت العزيزي، صلاح الدين - محمد شقره، الكلية العلمية الاسلامية - مطلق المحتسب، صهيب بن سنان - احمد الكيلاني، طارق بن زياد - احمد زايد، الصفدي - د. محمود عبيدات، ام السماق - موسى الحاج حسن، كلية الشريعة - يحيى اسماعيل، السعدي - موفق عبده، الفضل بن عباس - رفيق الخطيب، الحسين الغربي - حسن رزوق، الحسين الشرقي - محمود علاوي، كلية الحسين - بشير الكيلاني، الامام ابو حنيفه - فايز الخطيب، الامام احمد بن حنبل - كمال جوده، الامام مالك بن انس - عزالدين الدهون، الاشرفية الصغير - جمال بنات، الجوفة القديم - عبدالله العمري، مدرسة الامير الحسن - ابراهيم العلي، الانصار - سعيد حجاوي، الخلفاء الراشدون - فوزي السعود، القعقاع بن عمرو - عمر العمري، انس بن مالك - فؤاد ابو عواد، البقاعي - احمد ممتاز، ابو بكر الصديق - واصف فخر الدين، علي بن ابي طالب - عدنان خليفات، الشهيد - محمد العطار، السيدة فاطمة الزهراء - احمد الخضري، السيدة امنة بنت وهب - وائل وليد، السلام - عزت جميل، سهيل بن عمرو - ماهر السيد، علي بن ابي طالب - بسيم قشه، ماركا القديم - محمد الربع، سليمان المسفر - محمد ابو نواس، طلحة بن عبيدالله - حسام سنونو، مطار عمان - نضال اماره، ضاحية الامن العام - جمال الفرا، الابرار - احمد المومني، التوحيد - طه عبدالرحيم، معاذ بن جبل - وليد حلحولي، النور - د. خليل حنيفش، عبدالله بن عمر - عثمان برغوثي، صالحية العابد - كمال فوده، المحطة - قاسم الحوراني، ابو القاسم - عباس عدوي، عمر بن الخطاب - شاكر ابوسنينه، التقوى - محمد خميس، العباس - د. ذيب عبدالله، ابو جسار - عزت كايد، السالك - درويش عابد، حمادة - محمود ابو غزالة، مدرسة الوكالة - د. صالح هندي، التكروري - عصام هادي، القناوي - عادل ضمره، عمر بن الخطاب - ياسر يعقوب، عاصم بن ثابت - سعيد الدباس، خالد بن الوليد - حامد الضمور، اويس القرني - محمود عبد، سلمان الفارسي - صلاح السقاف، عبدالله بن رواحه - احمد راشد، سلمة بن الاكوع - عمر ابو ناصر، الرحمة سليمان فرحات، محمود الطاهر - يعقوب الريان، النصر الكبير - عبدالمنعم عيد، عالية - فؤاد سرطاوي، بلال بن رباح - فرحان اسماعيل، المنارة - محمود تفال، الابيض - اسحق اماره، الشعراوي - حسني الشريف، الخلفاء الراشدون - طه خلف، المهاجرين الكبير - احمد عنكير، الحمصي - انس الخطيب، ابو بكر الصديق - حسن الاقطش، حي القيسية - امين عمر، عثمان بن عفان - محمد مرزوق، سليمان الحاج سالم - فضل خليفه، طارق بن زياد - ماجد رسلان، ابو بكر الصديق - يحيى كوكش، مصعب بن عمير - محمد جراح، المؤمنون سعود ابراهيم، محمد منور الحديد - جمال محمود، مدرسة صلاح الدين - سعيد القمان، مدرسة حسن البرقاوي - عبدالله سعايده، ابراهيم الخليل - محمد زنبركجي، زيد بن حارثة - رضا جبري، ابو الدرداء - ناصر ادلبي، ابو هريرة - الاحمد غزاله، نزال الكبير - عمر محمود، بدر - حسين شحادة، السيدة زينب - رشاد ابراهيم، علي صقر - نعيم مجاهد، الوحدات الكبير - محمد سلامه، مدارس الوحدات - ضرار شقره، السيدة حفصه - امين سنور علي بن ابي طالب - فالح عبداللطيف، القدس - السيد عبدالسميع، اليرموك - فهمي الشاذلي، ابو انشيش القديم - ضيف الله الشوابكه، ابو انشيش الجديد - عايش عوض، نهار القطارنه - ابو السعيد محمد، ابو ذر الغفاري - عيسى الداوي، عمار بن ياسر - يحيى ملحم، اسامة بن زيد - باسم حمادة، المغيرة بن شعبة - علي السطري، سعيد بن المسيب - عبد المجيد ابوالحاج، سفيان الثوري - فخري شحادة، المرابطون - مروان الديري، احمد قارة - يوسف منصور، التلهوني - عبدالله حناعه، الشابسوغ - احمد عيسى جبر، مصلى الامانة (رغدان) - محمد المنشاوي، النور - يونس حمدان، الهدى - حميد العبدلات، الروضة (الاسلامي) - محمد الطيب، زكي ابو عيد - مسعود جميل، موسى بينو - محمد صالح، اللوزيين - صفوت عبدالفتاح، صويلح الكبير - خالد ابو زيتون، عبدالرحمن بن عوف - احمد شحادة، عبدالله بن مسعود - ابراهيم خليل، الهداية - يحيى عبدالقادر، الشركس - احسان حجير، وادي السير الكبير - نظار عبدالقادر، وادي السير الاوسط - محمد المثنى، بيادر وادي السير - د. علي الصوا، اسامة بن زيد - سامي النجار، الدراويش - حسني الشريف، القويسمه الكبير - محمد عدوي، محمد بن مسلمة - محمد الشواعرة، الحاجة حفيظة الحديد - عبدالعظيم بدوي، ابو علندا الكبير - حمزة منصور، معاذ بن جبل - احمد الخشاب، خالد بن الوليد - محمد نبهان، شعبان عنان - مثقال حسن، مرج الحمام القديم - محمد طاهر، ناعور الكبير - مصطفى توفيق، عمر المختار - كامل عميره، الجويدة القديم - يوسف ابو صبيح، السلام - محمد عزالدين، حمدان القرا - محمد الاقرع، علي بن ابي طالب - محمد الرقب، سحاب الكبير - د. محمود صالح، سحاب الجنوبي - د. ذياب عقل، عويد عبد الفتاح - وصفي جماره، الموقر الكبير - سلامة البري، الامين - عبدالحميد داود، سيدو الكردي - محمد القزقي، السيدة عائشة - احمد خليل، ضاحية الحاج حسن - صالح طه، حجرات - محمد الحبشي، سوق الخضار - عباس الليدي، الوحدات الجنوبي - حسين وهدان، مطار الملكة علياء الدولي - احمد محمد شعبان.

المحليات

لعب الاطفال بالاوراق شبه النقدية وغرس روح المقامرة..؟!

العاب الاوراق شبه النقدية، اصبحت ظاهرة جديدة تشغل عقول اطفالنا، سواء أكانوا في مدارسهم او بيوتهم، مما يجعلهم يمضون الوقت بعيدا عن الدراسة التي يفترض ان تكون شاغلهم الوحيد في مثل هذه المرحلة من العمر في ممارسة العاب "قمارية" في محصلتها النهائية ما دام اساسها هو مقدار الربح او الخسارة من الاوراق شبه النقدية التي يلعبون فيها وعليها، والتي تزرع فيهم اتجاهات سلوكية تتعارض مع المفاهيم التربوية السليمة التي يجب ان تكون القاعدة الرئيسية في التعامل معهم؟!

فالذي يحدث، ان العديد من طلبة المدارس الابتدائية والاعدادية يقبلون على شراء الاوراق شبه النقدية سواء أكانت من العملة المحلية اي الدينار على اختلاف فئاته، او حتى الدولار او الاسترليني من العملات الاجنبية من مصروفهم الخاص الذي استلموه من اولياء امورهم لشراء الطعام اوالحلوى خلال يومهم الدراسي، من اجل التجمع في حلقات تحت الانظار او بعيدا عنها للمراهنة ولعب "الفتة" او غيرها من الالعاب المماثلة التي تؤدي اما الى الربح وجمع اكبر كمية من الاوراق شبه النقدية او الخسارة لمن ضيعوا مصروفهم في شراء الاوراق ومن ثم فقدانها والتحسر عليها وعلى ثمنها الذي ضاع هباء منثورا؟!

ولعل الخطورة في استمرار ظاهرة لعب بعض اطفالنا بالاوراق شبه النقدية التي اصبحت شغلهم الشاغل، انها تتعارض تماما مع التوجهات الاقتصادية والتنموية التي نركز عليها في هذه الايام من أجل بناء مجتمع انتاجي بكل معنى الكلمة في مواجهة سلبيات الاستهلاك والاثراء السريع والمغامرة غير المدروسة لان مثل هذه الالعاب تغرس فيهم روح المقامرة والبحث عن الربح بأيسر السبل وتجرع مرارة الخسارة وهم حتى في بدايات العمر الاولى..؟!

ولما كانت الاوراق شبه النقدية تباع بكثافة في المحلات التجارية ومتى بواسطة السيارات المتجولة التي ترابط امام المدارس، فان الامر يتطلب من كل من وزارات التربية والتعليم والصناعة والتجارة والثقافة والتراث القومي والشباب والتنمية الاجتماعية وغيرها من الجهات الاخرى ذات العلاقة باطفالنا وشبابنا والمعنية بغرس المفاهيم التربوية السليمة في عقولهم واتجاهاتهم وسلوكهم، العمل على دراسة هذه الظاهرة واتخاذ الاجراءات اللازمة لمواجهتها بكل السبل الممكنة..؟!!

"نزيه..."

وزير المشتريات الدفاعية البريطاني يزور المنطقة العسكرية الجنوبية

عمان - بترا - قام اللورد تريفقارن وزير المشتريات الدفاعية البريطاني بجولة امس الاول في المنطقة الجنوبية العسكرية استهلها بزيارة قيادة خفر السواحل الملكي حيث استمع الى ايجاز عن نشأتها وتطورها كما قام بجولة بحرية.

وبعد ذلك زار سلطة اقليم العقبة واستمع الى ايجاز من رئيس السلطة عن اهدافها ومشاريعها واختتم جولته بزيارة مدينة البتراء حيث تجول في المدينة وشاهد معالمها الاثرية.

وكان وزير المشتريات الدفاعية البريطاني قد قام بزيارة صباح امس الاول الى احد تشكيلات الفرقة المدرعة الثالثة الملكية واستمع الى ايجاز من قائد التشكيل عن المهام والواجبات التي يقوم بها التشكيل وقام بجولة شاهد خلالها عددا من الاسلحة المستخدمة في التشكيل.

تحديد اجور النقل على خط الراجف - الطيبة وادي موسى

عمان - بترا - حدد السيد وزير النقل والاتصالات تعرفة نقل الراكب الواحد بواسطة الحافلات وسيارات الركوب المتوسطة الباصات الصغيرة العمومية العاملة على خط الراجف الطيبة وادي موسى في محافظة معان كما يلي:

الراجف - الطيبة - ٩٠ فلسا،
الراجف - وادي موسى - ٢٠٠ فلس،
الطيبة - وادي موسى - ١١٠ فلسات

واشترط السيد الوزير ان تكون هذه الباصات بحالة ميكانيكية جيدة ومصانة من الداخل والخارج ومرخصة حسب القوانين والانظمة.

الاحتفال بذكرى الاعلان العالمي لحقوق الانسان .. غدا

عمان - بترا - يشارك الاردن يوم غد السبت الاسرة الدولية الاحتفال بالذكرى الاربعين لصدور الاعلان العالمي لحقوق الانسان الذي اقرته الجمعية العامة للامم المتحدة في جلستها العامة التي عقدت في باريس في العاشر من كانون الاول عام ١٩٤٨.

ويحتفل العالم بهذا الاعلان سنويا منذ عام ١٩٥٠.. وقد اقرت الجمعية العامة للامم المتحدة الاتفاقيات الدولية لحقوق الانسان عام ١٩٦٦ ودخلت حيز التنفيذ عام ١٩٧٦.

وجاء الاعلان العالمي لحقوق الانسان اعترافا بالكرامة المتأصلة في جميع اعضاء الاسرة البشرية وبحقوقهم الثابتة والمتساوية حيث اكد على حق الانسان في حياة كريمة يتمتع فيها بالحرية قولا وفعلا ويتحرر من الفقر والمرض والجهل والاستعمار والاستعباد ويتوفر له الغذاء والمسكن والملبس والعناية الطبية والخدمات الاجتماعية.

برعاية مدير شرطة العاصمة:
الاحتفال بتخريج دورتي حوادث الطرق بادارة السير



عمان - الراي - احتفل في ادارة السير صباح امس بتخريج دورتي تحقيق حوادث الطرق الثانية والثالثة للرتب الاخرى.

والقى اللواء يوسف الغرايبة مساعد مدير الامن العام مدير شرطة محافظة العاصمة كلمة بالخريجين حثهم فيها على التحلي بالاخلاق الحميدة والصدق والنزاهة والاسراع في تقديم الخدمة للمواطنين عند حاجتها وتطبيق القوانين والانظمة التي تعلموها في الميدان.

كما القى العقيد عبدالرؤوف حسين مساعد مدير شرطة محافظة العاصمة لشؤون السير والنجدة كلمة قال فيها (ايمانا منا بأهمية التدريب لرجل السير والنجدة وزيادة معرفته بطبيعة العمل الموكول يله لتحقيق الامن المروري على طرقاتنا.

واضاف قائلا: لقد تلقى الخريجون من محاضرات في القانون السير وانظمته والتعليمات والقرارات الصادرة بموجبه وكيفية تصميم مخططات الحوادث بالاضافة الى مواد في العلاقات العامة والثقافة الاسلامية وقضايا تطبيقية مرورية اخرى.

وفي نهاية الاحتفال وزع اللواء الغرايبة الشهادات على الخريجين والجوائز على المتفوقين.

هذا وحضر الاحتفال عدد من ضباط الامن العام.

بازار خيري بمدرسة ضاحية الحسين الثانوية للبنات

عمان - الراي - افتتح السيد محمد بني هاني مدير التربية والتعليم لعمان الكبرى البازار الخيري لمدرسة ضاحية اسكان الحسين الثانوية للبنات الذي اقامه مجلس الامهات والمعلمات بالمدرسة ويرصد ريعه لصالح المدرسة.

كما اقامت المدرسة معرضا للفن والاشغال اليدوية في قاعة التربية المهنية بالمدرسة.

وكان مجلس الامهات قد قام باعمال تطوعية في المدرسة شملت اقامة مشارب للمياه وعددها ثلاثة بواقع عشرة حنفيات في كل مشرب.

كما قام المجلس بصيانة زجاج شبابيك المدرسة ورتب نقل الطالبات بالتعاون مع مؤسسة النقل وكذلك العناية بحديقة المدرسة.

وحضر افتتاح البازار الخيري الدكتور محمد الوحش المدير الفني وناثب مدير التربية واولياء امور الطالبات والامهات والمعلمات.

حفل تكريمي لمدير مصلحة الزكاة السعودي

عمان - الراي - اقام السيد محمد فهد، العيسى سفير المملكة العربية السعودية في عمان امس مائدة غداء تكريما للسيد منصور عبدالغفار مدير عام مصلحة الزكاة والدخل في المملكة العربية السعودية.

وحضر المأدبة الدكتور حنا عودة وزير المالية والسيد سلمان الطراونة مدير عام دائرة ضريبة الدخل وكبار المسؤولين في الدائرة.

بحث مكافحة الجراد الصحراوي

اربد - بترا - بحث كبار المسؤولين ورؤساء المجالس البلدية والقروية في ناحية الوسطية الاجراءات اللازمة لمواجهة الجراد الصحراوي في حالة وصوله.

وتقرر في اجتماع عقدوه امس برئاسة السيد مدير الناحية تشكيل فرق طوارىء في كل قرية من قرى الناحية.

من ناحية اخرى ناقش مجلس الخدمات المشتركة لقرى الناحية في اجتماع امس برئاسة السيد مدير الناحية المشروعات المشتركة للمجلس خلال المرحلة المقبلة.

افتتاح معرض ملصقات في مدرسة الرائد العربي لمخاطر مرض "الايدز"

عمان - الراي - افتتح الدكتور منذر المصري امين عام وزارة التربية والتعليم المعرض الذي اقامته مدرسة الرائد العربي بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم ووزارة الصحة للوحات الفنية التي شاركت في المسابقة التي اجرتها وزارة التربية والتعليم وجمعية الهلال الاحمر الاردني في اطار المسابقة الدولية التي اقامتها منظمة الصحة العالمية لافضل الملصقات الفنية التي تعبر عن مخاطر مرض الايدز.

وتضمن المعرض جميع اللوحات المشاركة في المسابقة بما في ذلك اللوحة الفائزة بالمركز الاول من عمل الطالبة ربى سعيد كساب من مدرسة الرائد العربي.

واشتمل المعرض بالاضافة الى اللوحات المشارة في مسابقة "نحن جيل الغد جيل لا يعرف الايدز" معرضا لرسومات الاطفال في المرحلة الابتدائية، ومعرضا للتصوير الضوئي لطلبة المرحلة الاعدادية.

وزير الاعلام

استقبل الدكتور هاني الخصاونة وزير الاعلام في مكتبه صباح امس السيد هكتور كريز سفير كوبا غير المقيم لدى الاردن بمناسبة انتهاء عمله كسفير غير مقيم لبلاده لدى البلاط الملكي الهاشمي.

وزير التنمية الاجتماعية

استقبل الدكتور فواز طوقان وزير التنمية الاجتماعية في مكتبة امس السفير العراقي في عمان واستعرض معه العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها وتطويرها وخاصة في مجال العمل الاجتماعي التطوعي.

الدكتور عبدالحميد عقده

عاد الدكتور عبدالحميد عقده طبيب وجراح الفم والاسنان في جرش، بعد حصوله على دبلوم الدراسات العليا في طب الاسنان والتركيبات الصناعية من جامعة الاسكندرية.

رسمي محاسنة

عاد الى عمان قادما من لايبزيغ الناقد السينمائي رسمي محاسنة بعد ان شارك في اعمال مهرجان الافلام التسجيلية الذي اقيم هناك الاسبوعين الماضيين ويذكر ان السيد محاسنة كان قد مثل النادي السينمائي في المهرجان.

اماني ابو العثم

باشرت الصيدلانية اماني فهد ابو العثم الموظفة في مديرية الصيدلة والرقابة الدوائية عملها بعد اجازة دامت شهرا.

سمير عبيدات

تقرر ترفيع السيد سمير عبيدات مساعد رئيس ديوان مديرية الميكانيك والالات في وزارة الاشغال العامة والاسكان الى الدرجة الخامسة.

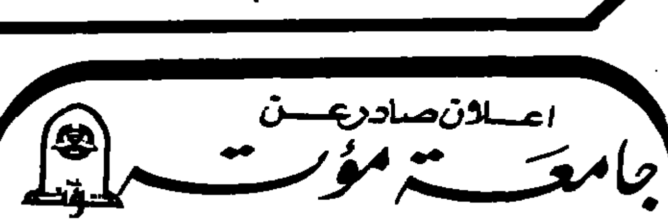
بسمة عمرو

تقرر تعيين الصيدلانية بسمة عز الدين عمرو في مديرية الصيدلة والرقابة الدوائية في وزارة الصحة.

سالم الشوابكة

غادر عمان متوجها الى القاهرة السيد سالم الشوابكة من موظفي دائرة ضريبة الدخل للحصول على شهادة الدكتوراه بالقانون.





وفاة مواطنين واصابة ٢٧ اخرين في حوادث مختلفة خلال ٢٤ ساعة

من احمد كريشان:
عمان - الراي - توفي مواطنان واصيب (٢٧) مواطنا بجروح وكسور مختلفه واندلعت (٥) حرائق وتحطمت (٦) سيارات ووقعت (٣) حالات تسمم ومحاوله قتل واحدة في الحوادث التي وقعت في مختلف مناطق المملكة خلال ال ٢٤ ساعة الماضية كما جاء في تقريري مديرية الدفاع المدني والمكتب الصحفي في مديرية الامن العام.

وفاة مواطن
ففي عمان توفي المدعو (ث.ع.س) ٥٨ عاما نتيجة لنوبة قلبية وتم نقله الى المستشفى.

وفاة مواطن
وفي عمان ايضا توفي المدعو (م.م.ج) ٨٢ عاما نتيجة لفقدان النبض والتنفس، وتم نقله الى المستشفى.

طعن فتاة
وفي عمان اصيبت المدعوة (ن.أ.ع) ٢٨ عاما بجروح في كتفها الايمن نتيجة لطعنها بالة حادة وتم نقلها الى مستشفى فلسطين.

اصابة مواطن
وفي الحسينيه اصيب المدعو (ع.ج.ف) ٢٤ عاما بجروح نتيجة سقوط الة حادة عليه وتم نقله الى مستشفى البشير.

اصابة مواطن بحروق
وفي المدينة الصناعية اصيب المدعو (اس.ا) بحروق نتيجة انسكاب مادة كيماوية عليه، وتم نقله الى المستشفى.

اصابة (٣) بجروح
وفي عوجان اصيب كل من المدعو (ع.ك) ٣٧ عاما و(م.ع) ٣٥ عاما بجروح نتيجة حادث تصادم بين السيارة رقم (١٢٤٨٨) والسيارة (٢٩٥٧٠٤).

اصابة مواطن بحادث اصطدام
وفي معان اصيب المدعو (م.ح.م) بكسور مختلفه نتيجة حادث تصادم ما بين الشاحنة رقم (٢٢٤٧) تحمل لوحة عراقيه وسيارة اخرى.

حريق في منزل
وفي عمان تم اخماد حريق شب في منزل المدعو (م.ا.ا) مصري الجنسية نتيجة اشتعال صوبة الكاز ونتج عن الحريق اتلاف بعض اثاث المنزل.

تقرير مديرية الامن العام
اصابة (٣) مواطنين بجروح
في الكفرين وقع تصادم بين السيارة العمومي رقم ١٣٩٨٨ يقودها المدعو (ص.م.ق) ويركب معه كل من المدعوة (م.ص.ع) والمدعو (م.ع.م) مصري الجنسية والمدعو (ي.م.ق) مصري الجنسية والسيارة البكب الخصوصي رقم ٢٩٧٠٤٢ يقودها المدعو (ع.ك.ع) نتج عن الحادث اصابة ركاب السيارة وركاب السيارة الاولى وحالتهم العامة حسنه.

حريق في تريلا
على طريق الصفاوي الازرق شب حريق بالتريلا رقم ٦١٥٢/س لوحة كويتية محمله بمادة الكسبة يقودها المدعو (م.ح.م) سوداني الجنسية نتج عن الحريق اضرار جسيمه بالسيارة والحموله والحريق ناتج عن تماس كهربائي.

اصابة مواطنه بتسمم
ادخل لمستشفى الامير هيا الحسين بالعقبة المدعو (ح.ك.م) على اثر اصابته بتسمم دوائي وحالته العامة متوسطة.

اصابة طفل بحروق
ادخل لمستشفى البشير الحدث (غ.م.س) على اثر تعرضه بحروق في انحاء جسيمه وحالته العامة حسنه.

اصابة (٤) بتسمم
في سحاب ادخل لمستشفى البشير كل من (ز.م.ح) والمدعو (ر.م.ع) و(م.ع.ا) (ا.ط.ا) على اثر تناولهم مادة السردين والحليب واللبن وحالتهم العامة حسنه.

تدهور سيارة
في تلاع العلي تدهورت السيارة الصالون السياحية يقودها (خ.ع.م) وحالته العامة حسنه.

دهس طفل
وفي منطقة حي نزال دهس الطفل (س.ع.س) من قبل السيارة الخصوصي رقم ٣٥١٠٥ يقودها المدعو (ع.ن.ع) نتج عن الحادث اضرار مادية واصابة الطفل بجروح مختلفة وحالته العامة حسنه.

اصابة مواطنين بجروح
وفي منطقة القويسمه وقع حادث صدم بين السيارة رقم ٣١٤٤١٨ يقودها (ن.ع.ع) وبين السيارة رقم ٣٦٢٠٧٣ يقودها المدعو (م.ح) نتج عن الحادث اضرار مادية واصابة السائقين بجروح وكسور مختلفة.

دهس طفلتين
وفي بلدة اليادودة دهست كل من الطفلة (م.ع.م) ١٠ سنوات وشقيقتها الطفلة (ف.ع) من قبل السيارة العمومي رقم ٧٩٠٠٩ يقودها (ع.هـ.ح) نتج عن اصابتها بجروح وكسور مختلفة وحالتهما العامة متوسطة.

دهس طفل
وفي الهاشمي الشمالي دهس الطفل (ع.خ.ا) من قبل السيارة الخصوصي رقم ٣٦٧٢٣٩ تقودها (ف.ت) نتج عن الحادث اصابة الطفل بجروح مختلفة وحالته العامة حسنه.

وحذر مصدر مسؤول في مديرية الامن العام من حوادث السيارات وقال ان حوادث الاصطدام المروعة تحدث بسبب عدم التقيد بقواعد واصول السير

الشيخ يزور مدرسة سحاب الثانوية للبنات

عمان - الراي - التقى السيد عبداللطيف الشيخ مدير التربية والتعليم لمحافظة العاصمة بالوكالة مع الهيئة التدريسية لمدرسة سحاب الثانوية للبنات وبحضور رئيس قسم الاشراف التربوي والمشرفين التربويين ومسؤول قسم الارشاد التربوي وذلك من اجل دراسة نتائج الطالبات في امتحان الشهرين في جميع المواد الدراسية حيث اعد قسم الارشاد التربوي في المديرية دراسة تفصيلية واجرائية لتحصيل الطالبات بالتعاون مع قسم الاشراف التربوي.

وبين السيد الشيخ اهمية المشرف التربوي والمديرة والمعلمة والمرشدة التربوية في معالجة بعض نواحي الضعف وتعزيز الايجابيات الموجودة ثم عرضت على الجميع بنود الدراسة وجرى حوار ومناقشة وتوجيه وطرح آراء واستماع لوجهات نظر بعدها بدات ملامح طرق المعالجة لبعض نواحي الضعف واضحة للجميع.

وقد خلص اللقاء الى اقتراحات اجراءات تتعلق بدور المشرف التربوي بتكثيف الزيارات الاشرافية والاكثار من اللقاءات التربوية والندوات والدورات للمعلمات من اجل تحسين اداء الجميع، وبالتالي رفع مستوى التحصيل لجميع الطالبات. وكذلك دور المديرة كمشرف تربوي مقيم في المدرسة العمل على تحسين اداء المعلمات فيها والاهتمام بالنمو المهني للمعلمات والزيارات المستمرة للصفوف من اجل الوقوف اولا باول على عطاء كل معلمة مع الاهتمام بالعلاقات الانسانية بين الجميع.

وبالنسبة للمرشدة التربوية فان لها دورا كبيرا في النصح والارشاد والتوجيه والاتصال باولياء الامور وبث جسور الثقة بين الجميع وبالنسبة للمعلمات لهن الدور الاسلي والكبير في رفع مستوى التحصيل واثارة الدافعية لدى الطالبات والتعاون بين الجميع من خلال الزيارات المتبادلة للمعلمات والمشرفين داخل الصفوف.

نتائج انتخابات بلدية حسبان

مادبا - بترا - اعلن السيد خليل خريسات متصرف لواء مادبا رئيس انتخابات منطقة بلدية حسبان، اسماء الفائزين في الانتخابات وهم:

- حامد عبدالكريم ٤٤٥ صوتا وحمود بركات ٤٠٨ اصوات وخالد عيد ٤٠٨ اصوات ومحمد فلاح ٤٠١ صوتا وسالم عبدالنبي ٣٩٧ صوتا وممدوح عبدالحميد ٣٩٠ صوتا وعطوان عبدالقادر ٣٨٢ صوتا ومحمد عبدالرحمن ٣٤٣ صوتا ومحمد عبدالهادي ٢٣٠ صوتا.

مدعوون لمراجعة تربية عمان الكبرى

عمان - الراي - يطلب مدير التربية والتعليم لعمان الكبرى من المعلمين المذكوره اسماؤهم تاليا مراجعة قسم شؤون الموظفين يوم السبت العاشر من الشهر الجاري لامور تهمهم وهم:

مي صالح ابو ديه، سناء يوسف ابراهيم، فاطمة علي اللوزي، واجد عليان حجازي، رنده نجاح النابلسي، ناريمان يعقوب يونس، ياسمين بدر شحادة، عطاف محمد عبدالله، امنه صالح عليان، منى تركي ابراهيم، امل ايوب مقدادي، الهام عبدالرحيم المجالي، فاطمة سليمان ابو فارس، رحاب ادريس خليل، هدى ذيب صالح، اسمهان عبدالقادر عبدالرحمن، اعتدال سلمان سليم، غاده عدنان القاسم، اعتماد محمد علي، تمام محمود يونس، اخلاص موسى الطويل، صبحيه تمر ابوسله، نواف عيسى بشير، عدنان ابراهيم القاسم، سلطان فرحان حامد، تيسير عيسى مصطفى، خالد محمد بلعاوي، ياسين محمد ياسين، مهدي موسى سرحان، بسام توفيق سليمان، سعد محمد عبدالفتاح، صبحي محمود صالح، مفلح محمود المطريش، عبدالحليم أحمد، تيسير حسين محمود، عبدالمنعم يوسف، ظليل محمد خرابشه، عمر سعيد ابو خلف.

المحليات

مناقشة مشروع دراسة التسول والتشرد في الاردن

عمان – الرأي – عقد في وزارة التنمية الاجتماعية امس اجتماع لمناقشة مشروع دراسة مشكلة التسول والتشرد في الاردن الذي تنوي الوزارة القيام به للكشف عن اسبابها ودوافعها الحقيقية وايجاد الحلول الملائمة لمنع استفحالها وانتشارها.

وحضر الاجتماع مندوبون من مختلف الوزارات والمؤسسات الرسمية المعنية بالمشكلة اضافة الى هيئة الدراسة ومدير الدفاع الاجتماعي بالوزارة.

وجرى خلال الاجتماع مناقشة مشروع الدراسة وعوامل تحقيق اهدافها تمهيدا للخروج بتصور شامل لوضع السياسات والخطط والبرامج الملائمة لمعالجة المشكلة بشكل جاد وفاعل.

وذكر السيد عمر حسين مدير الدراسة ان الوزارة خططت للقيام بهذه الدراسة نظرا لانتشار ظاهرة التسول والتشرد وزيادة حجمها وتنوع اشكالها واساليبها في الاردن رغم الجهود التي تبذل لمعالجتها.

واشار الى ان الدراسة المسحية ستوفر البيانات والمعلومات اللازمة للتعرف على حجم المشكلة واسبابها ودوافعها. اضافة الى تحديد فئات المتسولين والمتشردين واماكن تواجدهم في الاردن وخصائصهم الاجتماعية والاقتصادية واتجاهاتهم. وهذا سيساعد على امكانية وضع السياسات والخطط والبرامج والمشروعات الكفيلة بمواجهة هذه المشكلة في ضوء النتائج التي ستتوصل اليها هذه الدراسة.

كما تهدف الدراسة الى التعرف على مدى كفاية المؤسسات المعنية بالتصدي لمشكلة التسول والتشرد. وكفاية مؤسسات الرعاية الاجتماعية الخاصة بها ومدى ملاءمة التشريعات والخطط والبرامج الحالية في معالجة المشكلة ومنع انتشارها.

وسيتم جمع البيانات من خلال المقابلة الشخصية مع المتسولين والمتشردين الموجودين في مؤسسات الدفاع الاجتماعي العامة والخاصة في الاردن. كما ستقوم هيئة الدراسة بدراسة حالة ل ١٠٪ من اسر المتسولين والمتشردين المشمولين بالدراسة اضافة الى دراسة جميع القوانين والانظمة والتشريعات ذات العلاقة بالدراسة مع دراسة كفاية الخطط والبرامج والمشروعات القائمة حاليا.

اتحاد جمعيات اربد يحتفل بيوم المتطوعين

اربد – بترا – احتفلت مديرية التنمية الاجتماعية واتحاد الجمعيات الخيرية في محافظة اربد امس بمناسبة اليوم الدولي للمتطوعين.

وتحدث في الاحتفال السادة رئيس اتحاد الجمعيات الخيرية ومدير التنمية الاجتماعية ورئيس اتحاد الجمعيات الخيرية في المحافظة فاكدوا على الدور الفاعل والبناء للمتطوع في خدمة المجتمع مشيرين الى ان التطوع دليل ساطع على صدق الانتماء وحب الخير.

واستعرض المتحدثون مسيرة العمل الاجتماعي في الاردن ودورها وانجازاتها على المستوى المحلي.

وفي نهاية الاجتماع وزع السيد رئيس الاتحاد العام للجمعيات الخيرية الهدايا الرمزية على عدد من رواد العمل الاجتماعي في المحافظة.

وحضر الاحتفال عدد من المسؤولين واعضاء الجمعيات الخيرية

مدعوون لمراجعة وزارة التعليم العالي

عمان – الرأي – تطلب وزارة التعليم العالي من الطلبة التالية اسماؤهم مراجعة قسم الدارسين في الخارج خلال ساعات الدوام الرسمية لامور تتعلق بقبولهم في الجامعات الباكستانية وبالسرعة الممكنة وهم:

رزق الله محمد جودت عبدالله، يحيى محمد عوض، علي عبد العزيز عبد الرحيم عبدالله، عمر عبد الرحيم راضي، عبدالله محمد عبدالله، يوسف ربحي حمود، محمد علي فري، ابراهيم محمد الحاج مطر، اسماعيل حمود اسماعيل، عمر عيد يوسف سيد.

كما تطلب وزارة التعليم العالي من التالي اسماهما مراجعة قسم الدارسين في الخارج خلال ساعات الدوام الرسمي لامور تتعلق بدراستهما في الجامعات المغربية وهما محمد سلمان عبد الرحمن، انور الزغلوان.

أسعار العملة

النشرة اليومية لاسعار العملات الاجنبية

اعلن البنك المركزي الاردني ان اسعار شرائه وبيعه للعملات الاجنبية المبينة ادناه ليوم امس الخميس الموافق ١٩٨٨/١٢/٨ هي كما يلي:

العملة	سعر الشراء بالفلس	سعر البيع بالفلس
دولار امريكي	٤٦٩,٠	٤٧١,٠
جنيه استرليني	٨٦٤,١	٨٦٨,٤
مارك الماني	٢٦٧,٢	٢٦٨,٥
فرنك سويسري	٣١٧,٦	٣١٩,٢
فرنك فرنسي	٧٨,٢	٧٨,٦
ين ياباني	٣٨١,٢	٣٨٣,١
جلدر هولندي	٢٣٦,٧	٢٣٧,٩
كرون سويدي	٧٧,٣	٧٧,٧
لير ايطالي كل مائة	٣٦,٢	٣٦,٤
فرنك بلجيكي كل عشرة	١٢٧,٤	١٢٨,٠

اختتام المباحثات الاردنية المصرية في مجالات التخطيط الاقليمي

اعداد وتطوير برامج مشتركة لتوفير الكوادر المؤهلة

تأكيد أهمية التكامل بين جنوب الأردن وسيناء

عمان – بترا – اختتمت في وزارة التخطيط امس المباحثات الاردنية المصرية حول التعاون بين البلدين في مجالات التخطيط الاقليمي.

وابدى الجانبان ارتياحهما لما تم انجازه من خطوات ايجابية لتحقيق ودعم التعاون المشترك في مختلف المجالات الذي ارسى دعائمه جلالة الملك الحسين وسيادة الرئيس محمد حسني مبارك.

واتفق الجانبان على تشكيل لجنة مشتركة تجتمع مرتين سنويا بالتناوب في كلا البلدين وتتولى التحضير لاجتماعات اللجنة العليا الاردنية المصرية المشتركة في مجالات التخطيط والتنمية والتوصية بالاولويات في مجالات اعداد الخطط القومية والاقليمية والدراسات والبحوث ومتابعة خطوات التعاون بين الاجهزة التخطيطية على المستويين القومي والاقليمي اضافة الى التنسيق في مراحل اعداد الخطط في كلا البلدين بتحديد كل جانب للمشروعات التي يقترح تنفيذها في اطار التعاون المشترك لامكانية اتخاذ الخطوات اللازمة في الوقت المناسب.

ويرى الجانبان اهمية التعاون في مجالات استخدامات الاراضي وذلك في طريق التعاون بين الاجهزة المختصة حيث يقوم الطرفان باعداد بحوث ودراسات تخطيطية ذات ابعاد قومية او اقليمية والتي يرى كلا الطرفين اهمية القيام بها ويساهم الخبراء والمتخصصون في تقييم الدراسات والابحاث المعدة من قبل احدهما ويتعاون الطرفان في تنفيذ مهام استشارية يرى احد الطرفين حاجته اليها اضافة الى توسيع نشاطهما في مجال تقديم الاستشارات التخطيطية المشتركة لمختلف مؤسسات واجهزة الدولة في كلا البلدين.

وفي مجال التدريب اتفق الجانبان على اعداد وتطوير برامج مشتركة في مجالات التدريب لتوفير الكوادر المؤهلة في البلدين

في مجالات اعداد الخطط واجراء الدراسات وتحديد المشروعات في اطار الاولويات التي يتفق عليها وان يبلغ معهد التخطيط القومي بالقاهرة ووزارة التخطيط بالملكة ببرامج التدريب التعاقدية.

ويتبادل الطرفان الاساتذة والخبراء في مختلف التخصصات التخطيطية حسب احتياجات كلا الطرفين وعلى ان يتوافر لدى كل طرف قائمة باسماء وتخصصات الكادر العلمي.

وفي مجال الندوات والمؤتمرات يتعاون الجانبان في تنظيم واقامة ندوات ومؤتمرات مشتركة لموضوعات ذات اهتمام مشترك في مجالات التخطيط القومي والاقليمي ويقوم كل طرف بتوجيه الدعوة الى الطرف الاخر لحضور الندوات والمؤتمرات التي ينظمها في الموضوعات ذات العلاقة بالتخطيط والتنمية كما يتبادل الطرفان النشرات والمطبوعات والدراسات التي تصدر في كل منهما.

ونظرا للاهمية التي توليها الدولتان لتاكيد التعاون والتكامل للاقليم التنموي الجنوبي في الاردن ومنطقة سيناء بمحافظتيهما كنموذج مقترح للتكامل اقترح الجانبان تشكيل لجنة دائمة تجتمع مرتين على الاقل سنويا وبالتبادل لمتابعة الخطوات الضرورية للتنسيق بين الجهود المتعددة بين مشروعات هذه المنطقة.

ويؤكد الجانبان على اهمية ايلاء عناية خاصة لانشطة السياحة وانشطة النقل باعتبارها من الانشطة التكاملية ذات الاولوية في عملية التكامل بين البلدين بالاضافة الى المشروعات التكاملية الاخرى بين البلدين.

واتفق الجانبان على تبادل الدراسات والخبرات في مجال التنمية الريفية خاصة المتعلقة بالريف وبالبادية واستخدامات الاراضي وبرامج التعمير والاسر المنتجة والتأهيل المهني.

واهمية التعاون بين الاقليم التنموي الجنوبي للاردن ومنطقة سيناء بمحافظتيها وجهازي تنمية القرية والتنمية الشعبية وجهاز تعمير سيناء والتعاون في مجال الزراعة الصحراوية والصناعات الصغيرة وخاصة الحرفية والتقليدية.

وفي مجال مصادر المياه اقترح الجانبان التعاون المشترك في استكمال دراسات المياه الجوفية وتبادل الخبرات والمعلومات عن استخدامات مياه الصرف في الزراعة وما يرتبط بذلك من تعاون بين اجهزة الزراعة والتعمير في كلا البلدين وتبادل الخبرة والمعلومات والدراسات في مجال تحلية مياه البحر لاغراض الشرب.

ونظرا لاهمية تنمية الكوادر الفنية القادرة على تحقيق اهداف التنمية الاقليمية تقوم الاجهزة المختصة في كلا البلدين بالتدريب المهني واعداد برامج تدريبية مشتركة.

اعلان قيام رابطة اقليمية لمؤسسات التسويق الزراعي

عمان – الرأي – ذكرت مصادر مؤسسة التسويق الزراعي انه ايمانا من مؤسسات التسويق الزراعي في منطقة الشرق الادنى وشمال افريقيا باهمية تطوير وتنمية فعاليات التسويق الزراعي في دفع التنمية الزراعية في المنطقة وادراكا منها لاهمية المنافع المتبادلة التي تعود على الجميع من خلال التعاون الفني والاقتصادي بين هذه المؤسسات عن طريق التنسيق المثمر وتبادل المعلومات والخبرات التي تعطي الدفع اللازم لتنمية التجارة البينية والتعاون الاقتصادي بين دول المنطقة.

وكذلك بناء على التوصيات التي انبثقت عن الندوتين المتخصصتين في التسويق الزراعي الغذائي اللتين عقدتا في عمان في تشرين اول ١٩٨٦ وحزيران ١٩٨٧ بالتعاون بين منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية والداعية لتعزيز تعاون دول منطقة الشرق الادنى وشمال افريقيا في مجال التسويق الزراعي الغذائي. ومناشدة منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة لتقديم المساعدة الفنية لتحقيق هذا التعاون.

عقد في عمان عاصمة المملكة الاردنية الهاشمية في الفترة ما بين الثالث والسادس من شهر كانون اول (ديسمبر) ١٩٨٨ اجتماع تأسيس الرابطة الاقليمية لمؤسسات التسويق الزراعي الغذائي في دول الشرق الادنى وشمال افريقيا وقد شارك في الاجتماع عشر من مؤسسات التسويق الزراعي الغذائي في دول منطقة الشرق الادنى وشمال افريقيا في كل من: قبرص، جمهورية مصر العربية، المملكة الاردنية الهاشمية، جمهورية الباكستان، جمهورية الصومال، الجمهورية العربية السورية، الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية.

وبعد مناقشة دستور الرابطة المقترح والموافقة عليه، اقر المجتمعون قيام (الرابطة الاقليمية لمؤسسات التسويق الزراعي الغذائي في منطقة الشرق الادنى وشمال افريقيا) على ان يكون مقرها الدائم مدينة عمان.

اجتماع لمجلس ادارة المركز الوطني للبحوث الزراعية

عمان – الرأي – تراس السيد مروان الحمود وزير الزراعة يوم امس اجتماعا لمجلس المركز الوطني للبحوث الزراعية ونقل التكنولوجيا في مبنى المركز الوطني بمديرية المشاريع

وجرى خلال الاجتماع مناقشة مهام اللجنة التوجيهية ومجلس ادارة المركز الوطني للبحوث الزراعية ونقل التكنولوجيا.

واستمع السيد الحمود الى تقارير عن نتائج مشاهدات الحبوب للموسم ١٩٨٨/٨٧، كما استمع الى تقارير عن نتائج تجارب الشعير العلفي للموسم المذكور.

وحضر الاجتماع امين عام المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا وعميد كلية الزراعة بالجامعة الاردنية، وعميد كلية الزراعة في جامعة العلوم والتكنولوجيا، ومدير المشاريع في وزارة الزراعة، ومدير المركز الوطني للبحوث الزراعية.

اقرار موازنة مؤسسة الموانىء للعام القادم

عمان – بترا – اقر مجلس ادارة مؤسسة الموانىء عددا من الموضوعات المهمة في الجلسة التي عقدها امس برئاسة المهندس خالد الحاج حسن وزير النقل والاتصالات من ابرزها موازنة المؤسسة لعام ١٩٨٩ وتسهيل تصدير الكبريت العراقي عبر ميناء العقبة وتشجيع مشروع تعبئة وتغليف الارز.

وتبلغ قيمة الايرادات المقدرة للمؤسسة في موازنة العام القادم ٣٩ مليون دينار فيما تبلغ قيمة النفقات ثلاثين مليونا ونصف المليون دينار.

اما مشروع تعبئة وتغليف الارز فهو مشروع استثماري تملكه شركة اردنية اميركية ومتخصص في غسل وفرز وتقشير الارز وتعبئته في عبوات تتراوح بين خمسة الى خمسين كيلو غراما وتبلغ طاقته الانتاجية نصف مليون طن سنويا.

واقر المجلس كذلك تقديم التسهيلات الممكنة لعملية تصدير الكبريت السائب العراقي عبر ميناء العقبة حيث تم لاول مرة تصدير مثل هذا النوع من الكبريت عبر الميناء.. وكانت مؤسسة الموانىء تعاقدت مع الشركة العراقية الصانعة من اجل هذه الغاية على الا تقل كمية الصادرات منه عن الفي طن سنويا.

ندوة اقليمية حول تنظيم وادارة البحث العلمي والتكنولوجي في الدول العربية غدا

عمان – بترا – تعقد في عمان يوم غد السبت ندوة اقليمية في مجال تنظيم وادارة البحث العلمي والتكنولوجي والتنمية ينظمها المكتب الاقليمي للعلوم والتكنولوجيا للدول العربية بعمان "روستاس".

وتناقش الندوة على مدى خمسة ايام موضوعات تتعلق بنشاطات البحوث والتطوير ومؤسسات البحث العلمي في الدول العربية ووضع وتنفيذ سياسات خطط البحث العلمي والتكنولوجي والموارد البشرية العاملة في مجال العلم والتكنولوجيا ووسائل تحفيز العاملين اضافة الى بحث الاطار المقترح لاعداد الموازنة التقديرية لمشروعات الابحاث العلمية ورقابة تنفيذها والموازنات والعقود.

كما تتناول الندوة الخدمات العلمية والتكنولوجية وادارة الاجهزة والمعدات واللوازم والتدريب وتطوير القدرات التنظيمية والادارية وادارة المؤسسات الاشرافية والتقييم والمتابعة والمعلومات العلمية والتكنولوجية ومؤسسات ومراكز البحوث والتطوير واقسام ووحدات البحوث وبرامج مشروعات البحوث.

كما تبحث موضوع مؤسسات التصميم والاستشارات الهندسية والإدارية وامكان تطبيق نتائج البحوث والتكنولوجيا المحلية وطرق نقل وتطوير ومواءمة التكنولوجيا المستوردة وانشاء وادارة المشروعات العلمية والتكنولوجية واقتصاديات تعاملها داخليا وخارجيا اضافة الى المناخ الاجتماعي والثقافي للامة ومكانة العلم والتكنولوجيا فيه والمناخ المؤسسي وتشجيع التشريعات والقوانين واللوائح المنظمة للعمل وحوافزه.

وتبحث الندوة كذلك تاثير التغير الاجتماعي على العلم والتكنولوجيا والمشروع الاقليمي المتعلق بالحزام الاخضر لدول شمال افريقيا والتعاون العلمي الثنائي وادارة المعونات والقروض ودور التعاون الاقليمي فيها اضافة الى اربع اوراق عمل حول تجارب كل من الاردن ومصر والصومال والسعودية في هذا المجال.

ويشارك في الندوة ممثلون عن كل من الاردن، قطر، لبنان، الصومال، اليمن الديموقراطية، السودان، العربية اليمنية، مصر، تونس، المغرب، سورية، موريتانيا، الامارات العربية المتحدة، الكويت، العراق، السعودية، البحرين بالاضافة الى المنظمة العربية للعلوم الادارية.

ويمثل الاردن في الندوة ٢٤ مشاركا من وزارات التعليم العالي والتخطيط والتربية والتعليم والجمعية العلمية الملكية والمجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا والجامعة الاردنية.

اختتام اجتماعات برنامج الامم المتحدة الانمائي

عمان – بترا – اختتمت في عمان امس اجتماعات الممثلين المقيمين لبرنامج الامم المتحدة الانمائي لدول كل من الاردن والعراق وسوريا ولبنان.

وجرى خلال الاجتماعات التي استمرت يومين استعراض المشاريع الوطنية والاقليمية المنفذة في هذه الدول والممولة من قبل برنامج الامم المتحدة للانماء والسبل الكفيلة ببلورة تلك المشاريع لتحقيق تكامل افضل بينها وزيادة فاعلية انشطتها على طريق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

واتخذ الممثلون المقيمون عددا من التوصيات حول الموضوعات التي تم بحثها وسيتم رفعها الى رئاسة برنامج الامم المتحدة الانمائي.

سوق عمان المالي

ارقام الهواتف ٦٦٠١٧٠ / ٦٦٠١٧١ / ٦٦٣١٧٠ / ٦٦٣١٧١

نشرة سوق عمان المالي السوق النظامي للفترة الواقعة ما بين ٣ / ١٢ / ١٩٨٨ ولغاية ٧ / ١٢ / ١٩٨٨

النشرة الاسبوعية

أعلى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	أدنى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الإفتتاح	أعلى سعر تنفذ	أدنى سعر تنفذ	سعر الإغلاق	القيمة الاسمية	عدد العقود
١٫٩٠٠	١٫٨٤٠	البنك الاسلامي الاردني	٣٨٧٠	٧٢٤٠	١٫٨٢٠	١٫٨٩٠	١٫٨٦٠	١٫٨٧٠	١	٩
١٫٦٥٠	١٫٤٧٠	البنك الاردني الكويتي	٢٠١٨٦	٣٠٦٤٩	١٫٥٠٠	١٫٥٤٠	١٫٥١٠	١٫٥٢٠	١	٣١
١٫٣٤٠	١٫٢٣٠	بنك الاردن والخليج	٨٢٦٠	١٠٢٧٢	١٫٢٥٠	١٫٢٥٠	١٫٢٢٠	١٫٢٣٠	١	١٩
٢٫٠٠٠	١٫٩١٠	بنك الاسكان	١٤٨٠	٢٨٢٧	١٫٩١٠	١٫٩١٠	١٫٩١٠	١٫٩١٠	١	٦
٢٫٣٥٠	٢٫٣٠٠	بنك الاستثمار العربي	٢٧٢٥	٦٤٢٩	٢٫٣٥٠	٢٫٤٥٠	٢٫٣٤٠	٢٫٤٥٠	١	٦
١٫٦٦٠	١٫٦٠٠	بنك الانماء الصناعي	٦٩٠٠	١١٢٦٧	١٫٦١٠	١٫٦٤٠	١٫٦٢٠	١٫٦٣٠	١	٧
٢٫٤٦٠	٢٫١٦٠	المؤسسه الماليه العربيه /الاردن	٤٥٠٠	١٠٨٠٠	٢٫٤١٠	٢٫٤٠٠	٢٫٤٠٠	٢٫٤٠٠	١	٤
٢٫٤٥٠	٢٫٢٣٠	بنك البتراء	٦٥٩٣	١٥٣٦٥	٢٫٢٤٠	٢٫٣٥٠	٢٫٣٠٠	٢٫٣٣٠	١	١٩
٫٩٦٠	٫٧٩٠	الاردنيه للاوراق الماليه	١٢٤٩٥	١٠٧٥٧	٫٨٥٠	٫٨٨٠	٫٨٤٠	٫٨٧٠	١	٢٧
١٫٣٥٠	١٫٢٠٠	بيت التمويل الاردني	٤٨٠٨٠	٦١٦٥٥	١٫٣١٠	١٫٣٠٠	١٫٢٥٠	١٫٢٥٠	١	٢٥
٢٫٨٢٠	٢٫٧١٠	البنك الاهلي الاردني	٦٦٠٠	١٨١٢٠	٢٫٧٢٠	٢٫٧٦٠	٢٫٧٢٠	٢٫٧٣٠	١	١٧
٢٫٤٤٠	٢٫٣٥٠	الاردن للاستثمار والتمويل ٧٥٪	٤٠٥٢٣	٨٧٤٧٠	٢٫٣٧٠	٢٫٤٩٠	٢٫٣٦٠	٢٫٤١٠	١	٥٧
٫٥٩٠	٫٥٦٠	المال والاتصال	١١٢٤٠٠	٦٣٩٢٩	٫٥٦٠	٫٥٧٠	٫٥٦٠	٫٥٧٠	١	٨٧
٫٦٨٠	٫٦٠٠	داركو للاستثمار والاسكان	٦٠٨٣٩٤	٤١٤٤٩٨	٫٦٠٠	٫٧١٠	٫٦١٠	٫٧٠٠	١	٢٣٩
٫٥٩٠	٫٥٠٠	العقاريه الاستثماريه / عقاركو	٤١٩٧٣	٢١٧٨٨	٫٥٠٠	٫٥٤٠	٫٥١٠	٫٥٣٠	١	٤٠
٫٩٢٠	٫٨١٠	المحفظه الوطنيه	١٦٧٦٦	١٤٣٠٦	٫٨٤٠	٫٨٦٠	٫٨٤٠	٫٨٤٠	١	٢٨
٢٫٣٧٠	٢٫٢٥٠	الاهليه للاستثمارات الماليه	٤١٠٠	٩١٥٤	٢٫٣٢٠	٢٫٢٥٠	٢٫٢٠٠	٢٫٢٤٠	١	١١
٫٧٠٠	٫٦٤٠	الانماء للاستثمارات والتسهيلات الماليه	١٣٠١٥	٨٣٤٥	٫٦٤٠	٫٦٥٠	٫٦٤٠	٫٦٥٠	١	٦
١٧٫٤٠٠	١٥٫٢٥٠	بنك الاردن	٧٦٥	١٢١٨٥	١٥٫٧٥٠	١٦٫٠٠٠	١٥٫٢٥٠	١٥٫٩٠٠	٥	١٩
١٤٧٫٠٠٠	١٣٥٫٢٥٠	البنك العربي المحدود	٣٧٣٠	٥٠٤٨٢٧	١٣٦٫٧٥٠	١٣٧٫٠٠٠	١٣٤٫٥٠٠	١٣٥٫٢٥٠	١٠	١٤٥
١٦٫٠٠٠	١٥٫٢٥٠	المؤسسه الماليه العقاريه /ريلكو	٨٦	١٣٧٦	١٦٫٠٠٠	١٦٫٠٠٠	١٦٫٠٠٠	١٦٫٠٠٠	٢	١
٥٫٤٥٠	٥٫٠٥٠	الاردنيه الفرنسيه للتأمين	٨٨٥٧	٤٧٧٨٧	٥٫٢٥٠	٥٫٦٠٠	٥٫٢٥٠	٥٫٥٥٠	١	١٥
١٫٢٦٠	١٫٢٦٠	اليرموك للتأمين واعادة التأمين	٢٨٥٠	٣٧١٣	١٫٢٦٠	١٫٣٢٠	١٫٣٠٠	١٫٣٢٠	١	٥
٫٧٩٠	٫٧٠٠	التأمين العالميه	٤٥٣٢٥	٣٤٠٧٨	٫٧٠٠	٫٧٦٠	٫٧٢٠	٫٧٦٠	١	٣٣
١٫٠٩٠	١٫٠٢٠	العرب للتأمين	٤٤٥	٤٥٠	١٫٠٣٠	١٫٠٣٠	١٫٠١٠	١٫٠١٠	١	٣
١٫٠٣٠	١٫٠٠٠	فيلادلفيا للتأمين	٢٦٥٠	٢٨٣٩	١٫٠٣٠	١٫١٠٠	١٫٠٥٠	١٫١٠٠	١	١٠
١٫٠٨٠	٫٩٨٠	الاتحاد العربي الدولي للتأمين	٥١	٥٠	١٫٠٣٠	٫٩٨٠	٫٩٨٠	٫٩٨٠	١	١
١٫٣٥٠	١٫٣٢٠	التأمين الوطنيه الاهليه	٢٥٩	٣٣٩	١٫٣٢٠	١٫٣١٠	١٫٣١٠	١٫٣١٠	١	١
١٫٨٣٠	١٫٧٠٠	الكهرباء الاردنيه	١٠٩٤٨	١٩١١٠	١٫٧١٠	١٫٧٦٠	١٫٧٢٠	١٫٧٥٠	١	٢٤
٫٧٢٠	٫٧٢٠	المواشي والدواجن	٤٢٠	٢٩٤	٫٧٢٠	٫٧٠٠	٫٧٠٠	٫٧٠٠	١	١
[illegible]	[illegible]	دار الشعب للصحافة والنشر والتوزيع	١٨١١٠	[illegible]	٫١١٠	٫١٢٠	٫١١٠	٫١٢٠	١	٢٠
١٫٠٥٠	٫٩٠٠	كهرباء محافظة اربد	٢٥٠٠	٢٥٤٠	١٫٠٥٠	١٫٠٧٠	١٫٠٠٠	١٫٠١٠	١	٤
٤٫٥٠٠	٤٫٢٨٠	مكتب اتحاد اصحاب الكراجات	٣١٦٣	١٤٢٣٤	٤٫٥٠٠	٤٫٥٠٠	٤٫٥٠٠	٤٫٥٠٠	١	٤
١٫٠٠٠	٫٩٣٠	الخطوط البحريه الوطنيه	١١٩٥٦	١١٥٠٥	٫٩٦٠	٫٩٧٠	٫٩٦٠	٫٩٧٠	١	١٤
٣٫٠٠٠	٢٫٩٠٠	المؤسسه الصحفيه الاردنيه /الرأي	١٣١٠	٣٨٣٦	٢٫٩٥٠	٢٫٩٥٠	٢٫٩٠٠	٢٫٩٠٠	١	٣
٫٨١٠	٫٧٧٠	تأجير وصيانة الاليات والمعدات/تأجيركو ٥٠٪	٢٠٠٠	٥٧٢	٫٧٧٠	٫٧٩٠	٫٧٨٠	٫٧٩٠	١	٥
٫٧١٠	٫٦٩٠	البتراء للمشاريع وتأجير المعدات ٥٠٪	٢٤٥٠٠	١٦٠٥	٫٧١٠	٫٧٠٠	٫٦٩٠	٫٦٩٠	١	١٥
٫٣٦٠	٫٣١٠	الاردن والخليج العقاريه	٢٩٩٥٠	٩٦٣٤	٫٣١٠	٫٣٣٠	٫٣١٠	٫٣٣٠	١	٢٣
١٫٥١٠	١٫٤٧٠	الاستثمارات العامه	١٢٣٥٤	١٨٩٠١	١٫٤٧٠	١٫٥٣٠	١٫٥٢٠	١٫٥٢٠	١	٥
٢٫٠٥٠	٢٫٠٠٠	الاردنيه للصحافة والنشر / الدستور	٢٥٠٠	٤٧١٥	٢٫٠٠٠	١٫٩١٠	١٫٩٠٠	١٫٩٠٠	١	٣
٫٣٦٠	٫٣٢٠	العربيه لتصنيع وتجارة الورق	٧٢٤٨	٢٥١٨	٫٣٣٠	٫٣٦٠	٫٣٣٠	٫٣٦٠	١	١٠
١٫١٠٠	١٫٠٤٠	الالبان الاردنيه	٣٤٠٤٩	٣٥٣٥٠	١٫٠٤٠	١٫٠٥٠	١٫٠٣٠	١٫٠٥٠	١	٣٩
٢٫٠٤٠	١٫٩٧٠	العربيه لصناعة الالمنيوم	١٠٠٠١٤	٢٠٧٥٦٦	٢٫٠٢٠	٢٫١٠٠	٢٫٠٢٠	٢٫٠٩٠	١	١٣٧
٢٫٤٩٠	٢٫٢١٠	العربيه لصناعة الادويه	٢٠٠٧٢	٤٧٨٤٠	٢٫٣٥٠	٢٫٤٠٠	٢٫٣٥٠	٢٫٣٩٠	١	٤٥
١٫٤٦٠	١٫٣٢٠	الصناعيه التجاريه الزراعيه /الانتاج	٢٣١٧٩	٣٠٩٦٩	١٫٣٢٠	١٫٣٧٠	١٫٣١٠	١٫٣١٠	١	٤٥
٤٫٥٣٠	٤٫٣٥٠	المنظفات الكيماويه العربيه	٦٤٩	٢٨٢٩	٤٫٥٣٠	٤٫٣٨٠	٤٫٣٢٠	٤٫٣٨٠	١	٤
٣٫٠٢٠	٢٫٨٧٠	الوطنيه لصناعة الصلب	٦٢٢٣٢	١٨٣٧٧٥	٢٫٩٣٠	٢٫٩٨٠	٢٫٩٢٠	٢٫٩٣٠	١	٧٥
٢٫٣١٠	٢٫١٥٠	دار الدواء للتنميه والاستثمار	٩٧٧٢	٢١٦٠٧	٢٫١٦٠	٢٫٢٣٠	٢٫١٦٠	٢٫٢١٠	١	٢٨
١٫٤٥٠	١٫٣٦٠	الصناعات البتروكيماويه الوسيطه	١٩٥٨٨	٢٦٨٠١	١٫٣٧٠	١٫٣٩٠	١٫٣٦٠	١٫٣٦٠	١	٢٩
٥٫٠٠٠	٤٫٧٥٠	مصانع الاجواخ الاردنيه	٢٢٠	١٠٧٨	٤٫٧٨٠	٥٫٠٠٠	٤٫٨٥٠	٥٫٠٠٠	١	٢
١٫٧٥٠	١٫٥٧٠	مصانع الخزف الاردنيه	١٨٤٠٠	٢٩٨٠٥	١٫٦١٠	١٫٦٤٠	١٫٦٠٠	١٫٦٠٠	١	٤٧
١٫٠٧٠	١٫٠٠٠	مصانع الزجاج الاردنيه	١٠٢٣٩	١٠٤٩٢	١٫٠١٠	١٫٠٣٠	١٫٠٢٠	١٫٠٢٠	١	١٩
٣٫٧٠٠	٣٫٦٠٠	مصانع الورق والكرتون	٨٠٠	٢٨٦٨	٣٫٦٠٠	٣٫٦٠٠	٣٫٥٥٠	٣٫٦٠٠	١	٣
٣٫٨٤٠	٣٫٦٦٠	مناجم الفوسفات الاردنيه	٦٣٦٢	٢٤٣٦٤	٣٫٨٣٠	٣٫٨٣٠	٣٫٨٢٠	٣٫٨٢٠	١	١٣
١٫٥٦٠	١٫٣٧٠	الاردنيه لصناعة الانابيب	١٥٣٨٨	٢٢٩١٨	١٫٤٩٠	١٫٥١٠	١٫٤٨٠	١٫٤٩٠	١	٢٧
٫٢٥٠	٫٢١٠	الاردنيه لصناعة الجبر والطوب	١٤٤٠٠	٣٠٣٤	٫٢٢٠	٫٢٢٠	٫٢١٠	٫٢١٠	١	٨
٢٫٠٥٠	١٫٨٩٠	الصناعات الكيماويه	٥٢٢٤٩	١٠٩٤٦٦	١٫٩٧٠	٢٫١٣٠	١٫٩٧٠	٢٫١٣٠	١	١١١
٢٫٠٢٠	١٫٨٩٠	العالميه للصناعات الكيماويه	٤١٥٠٤	٨٢٩٧٢	١٫٩٥٠	٢٫٠٥٠	١٫٩٥٠	٢٫٠٥٠	١	٥٥
١٫٤٢٠	١٫٣٥٠	صناعات ملء الدين	٥٢٠٥١	٧١٢٥٥	١٫٣٦٠	١٫٣٧٠	١٫٣٦٠	١٫٣٧٠	١	٧٢
٫٨٠٠	٫٧٥٠	رافيا الصناعيه للاكياس البلاستيكيه	٢٥٠	٢٠٥	٫٧٨٠	٫٨٢٠	٫٨٢٠	٫٨٢٠	١	١
٫٨٤٠	٫٨٠٠	الصناعات الصوفيه	١٥٠١٥	١٢٨٣٥	٫٨٠٠	٫٨٦٠	٫٨٣٠	٫٨٦٠	١	٢٨
٫٧٥٠	٫٧١٠	الصناعات والكبريت /جيمكو	١٣٢٥٠	٩٥٠٥	٫٧١٠	٫٧٣٠	٫٧١٠	٫٧١٠	١	٢٥
٫٩٩٠	٫٩٤٠	مصانع الغزل والنسيج	١١٨٦٧٦	١١٥٤١٨	٫٩٥٠	٫٩٩٠	٫٩٦٠	٫٩٧٠	١	١٠٨
١٫٧٣٠	١٫٤٨٠	الاردنيه للصناعات الخشبيه /جوايكو	٨٩٥٦	١٤٢٥١	١٫٦٢٠	١٫٦٠٠	١٫٥٧٠	١٫٥٧٠	١	٢٥
١٫١٥٠	١٫٠٨٠	الوطنيه لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائيه	١٦٣٥٠	١٧٨٤١	١٫١٠٠	١٫١٠٠	١٫٠٧٠	١٫٠٧٠	١	٢٤
٣٫٠٠٠	٢٫٨١٠	السلوكيماويات الاردنيه ٧٥٪	٦٤٩٥٠	١٧٢٠٤٣	٢٫٨٧٠	٢٫٩٥٠	٢٫٨٦٠	٢٫٨٩٠	١	١٨٣
١٫٣٩٠	١٫٢٢٠	مصانع الاسمنت الاردنيه	٢٠٩٩٩٦	٢٧١٩٨٣	١٫٢٢٠	١٫٣٣٠	١٫٢٨٠	١٫٢٨٠	١	٢٣٠
٫٩٢٠	٫٨٤٠	الاردنيه لصناعات الصوف الصخري	٢٣٥٠	٢٠٠٠	٫٨٥٠	٫٨٦٠	٫٨٥٠	٫٨٥٠	١	٥
١٦٫٠٠٠	١٥٫٢٥٠	التبغ والسجاير الاردنيه	٨٣	١٤٣٠	١٦٫٠٠٠	١٧٫٦٤٠	١٦٫٨٠٠	١٧٫٢٥٠	٥	٤
٨٫٧٠٠	٨٫٤٠٠	مصفاة البترول الاردنيه	٢٧٥٩	٢٣٧٨١	٨٫٥٠٠	٨٫٧٠٠	٨٫٥١٠	٨٫٧٠٠	٥	٣٥
		المجموع العام	٢١٠٦٧٩٦ سهما	٣٠٨١٨١٩ دينارا						٢٥٤٠ عقدا

أسعار الخضار

اسعار الخضار والفواكه في السوق المركزي ليوم الجمعة الموافق ٩/١٢/١٩٨٨

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بندورة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
باذنجان عجمي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
باذنجان [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كوسا صغير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كوسا كبير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بصل اخضر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
زهرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فلفل [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فلفل حلو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جزر بلدي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
سبانخ	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ذرة	—	—	—	—	—	—	—	—

الصنف	عمان والزرقاء		اربد		السلط		الكرك	
تفاح [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ليمون [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال ابو صرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كلمنتينا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مندلينا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
يوسف افندي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جريب فروت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
رطب	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
موز [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
موز [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

اسعار البيض المائدة للطبقة في جميع انحاء المملكة [illegible]

٩/١٢/١٩٨٨

المفكرة

افاق عربية

صدر العدد الحادي عشر من مجلة افاق عربية عن دار الشؤون الثقافية العامة في بغداد وفيه مجموعة من الابحاث السياسية والفكرية والادبية والجمالية.

ويتناول العدد السيادة على شط العرب تاريخيا وجغرافيا والمستقبل الذي يواجه العرب في عالم متغير واسرائيل الواقع والمستقبل الى الساعات الاخيرة من حياة نوري السعيد.

وتضمن العدد ايضا الاسلوبية منهجا نقديا واشكالية اما بعد الحداثة في الادب وكذلك انطوى العدد على ترجمة لبحث تناول كيفية نشوء الفن الحديث وموضوع غزو الفضاء واستيطانه. وفي باب الجماليات عرض لنظرية جورج سانتيانا الجمالية.

وفي افاق عربية ايضا مستقبل الباراسايكولوجي في مجالات الحياة المختلفة ومجنون ليلى في الموسيقى المعاصرة والفن التشكيلي في الوطن العربي.

وفي باب اضواء ثقافية قصص وترجمات عن الواقعية والحداثة وفرنسيس بونج صانع الكلمة والشاعر المنحاز الى الاشياء وتقارير ومتابعات كتب وابحاث عن نجيب محفوظ واجابات مختزلة وحوار مع حائز جائزة نوبل للاداب وابعاد الحارة في رواياته ونجيب محفوظ بين اهل القمة وامام العرش.

مجلة الكرمل

تضمن العدد الجديد من مجلة الكرمل التي يصدرها الاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين اعلان الاستقلال للدولة الفلسطينية ومجموعة من الدراسات والقصائد والقصص والنصوص.

وفي باب الدراسات تضمن العدد بحثا لادوار سعيد تحت عنوان ييتس ومقاومة الاستعمار وبحثا اخر لسيد محمود القمني وهو مدخل الى فهم دور الميثولوجيا التوراتية كذلك تضمن العدد حوارا اجرته سلوى النعيمي بعنوان شاركت في الخديعة للكاتب الروائي الفرنسي الان روب غرييه.

وفي العدد قصائد للشعراء سليم بركات ومحمد القيسي وهاشم شفيق وادريس عيسى ومهاب محمد نصر ونجاة العدواني وشيركوبيكة ـ وهاشم. ع العراقي وهاتف الجنابي. وتضمن العدد مختارات للشاعر اليوناني يانيس ريتسوس ترجمها فواز طرابلسي.

والى ذلك حمل العدد الثلاثون نصوصا لنزار قباني وادوار الخراط وكمال بلاطة وصموئيل بيكيت نقلها الى العربية كاظم جهاد.

وفي باب القصص مساهمات من الياس فركوح وفاطمة المحسن وعبد الحكيم قاسم وسعد الدوسري.

وكتب سليم بركات تحت باب اقواس عن نجيب محفوظ واجرى كاظم جهاد حوارا مع نبيل فارس تحت عنوان صعود جبل الكرمل وكتب علوط محمد مفاهيم ادبية في النقد الجديد وترجم محمد صوف لغاستون باشلار ، عقدة بروميثيوس.

همسة في زمن الضجيج

عن دار الافق الجديد في عمان، تصدر قريبا المجموعة القصصية (همسة في زمن الضجيج) للقاص محمد مشه، متضمنة اثنتي عشرة قصة، جاء في مقدمة كتب لها القاص بدر عبد الحق، وفي معظم الاحوال هناك شخصية غير محددة الملامح تطاردها الاحلام الجنسية، سرعان ما تتكشف عن شخصية تمتلئ بالوعي السياسي وتسكنها هواجس تحرير الارض وازالة الظلم.

بقي ان نقول بان الغلاف للمجموعة هو لوحة الغزو للفنان عدنان الحلو.

الاميرة وجدان تفتتح غدا معرض الفنانة العراقية بروين الصراف




عمان ـ الراي ـ يفتتح برعاية سمو الاميرة وجدان علي معرض السيراميك للفنانة العراقية بروين الصراف وذلك في الساعة السادسة من مساء يوم غد "السبت" في صالة بنك البتراء.

ويستمر المعرض حتى ٨٨/١٢/١٣ ويشتمل على ٧٠ قطعة من جداريات ومرايا وقطع فنية اخرى مستوحاة من التراث العربي.

انغمار برغمان لن يتوجه الى ايطاليا

روما ـ أ. ف. ب ـ اعلن عميد جامعة لاسابيينزا في روما جيورجيو تيشي يوم الاثنين الماضي ان السينمائي السويدي انغمار برغمان لن يتوجه الاربعاء الى روما لتسلم لقبه الجامعي لان مرضه يمنعه من القيام بمثل هذه الرحلة الطويلة.

وكان من المتوقع ان يتسلم المخرج السويدي في اطار ندوة حول موضوع من لوي لوميير الى يومنا.. مئة عام من السينما،لقب دكتوراه الشرف من جامعة لاسابيينزيا للاداب.

واوضح تيشي ان سفير السويد سيتسلم الشهادة في احتفال خاص. وسيقام احتفال عام تحية لانغمار برغمان في حضور اثنين من الممثلين المفضلين لديه ايرلند جوزفسون وانغريد تولن.

مسرحية:

ترانيم على مائدة الحياة في افتتاح مهرجان الخوارزمي المسرحي الثالث

في جو من اللامعقول والوجودية تعيش اللعبة المسرحية ترانيم على مائدة الحياة التي بدات بروفاتها النهائية وتعالج استغلال المراتب والاخرين والترقي وضياع الطلاب في الخارج.

تمثيل: نضال البتيري، يوسف مطر، عائشة مرمش، ضياء جلاجل، مها النعنع، نادر عمار، ثائر البدو، سامية محمد خليل، راشد كتاو، نوال السمهوري، موسيقى ومؤثرات، محمد جميل، اضاءة ـ احمد الفارس، علاقات عامة ـ عارف البستنجي والمسرحية من تأليف واخراج بسام المصري وستقدم على مسرح كلية الخوارزمي في افتتاح مهرجاناتها السنوي الثالث.

مهرجان القاهرة السينمائي يواصل فعالياته

القاهرة ـ ق. ن. ا ـ افتتح مهرجان القاهرة السينمائي الثاني عشر وسط حشد من نجوم السينما العالمية والعربية وباحد فنادق العاصمة الكبرى المطلة على النيل وارتفعت اعلام ستين دولة مشاركة في المهرجان ب ٢٣٤ فيلما بزيادة خمسين فيلما عن مهرجان العام الماضي.

وبعد ان حضر النجوم حفل الاستقبال الذي يتم فيه التعارف بين ضيوف المهرجان انتقلت الوفود الى دار سينما مترو بوسط القاهرة لمشاهدة فيلم الافتتاح الامريكي الارنب روجـرزالذي حقق ارقاما قياسية في ايرادات السينما العالمية ٣٥٠ مليون دولار ولا يزال يعرض في امريكا واوروبا بنجاح منقطع النظير.

ويعتبر الفيلم اول تجربة في المزج بين الممثلين الحقيقيين والرسوم المتحركة وهو انتاج مشترك بين المنتج والمخرج العالمي ستيفن سبيبربرج وورشة والت ديزني ومن اخراج الامريكي روبرت زيميكس.

وقد بلغ عدد ضيوف المهرجان هذا العام ٣١٤ ضيفا، من بينهم المخرج الايطالي الشهير بولونيني حيث يعرض له الفيلم الايطالي (اللاميالون) قصة البرتو مورافيا وبطولة ليف اولمن. كما يحضر من النجوم اورنيلاموتي واورسولا اندروس ونستاسيا كينسكي والمخرج الاسباني كارلو سلورا والمخرج الهندي سيت جيث داي وقد تم تخصيص ١٢ دار عرض باحياء متفرقة بالقاهرة لعرض افلام المهرجان.

ومن اهم الافلام المعروضة هذا العام الفيلم الامريكي ضربة قمر بطولة الامريكية شير الحاصلة على اوسكار احسن ممثلة عام ٨٨ والفيلم الارجنتيني الجنوب الذي حصل مخرجه فرناندو سولانس على جائزة احسن مخرج في مهرجان كان عام ٨٨ والفيلم الامريكي ووكر بطولة البكماء الصماء مارلي ماتلن والفيلم الايطالي العاطفة والفيلم الامريكي الشمس اخراج الامريكي ستيفن سبيبرج.

ويتضمن المهرجان هذا العام ثلاثة اقسام هي القسم الرسمي للعرض العام والقسم الاعلامي للصحفيين والنقاد وقسم البانوراما الذي يقدم اهم ملامح السينما الارجنتينية واليونانية والاسبانية والايطالية ويتم لاول مرة خلال هذا المهرجان تنظيم سوق للفيلم تشارك فيه ثلاثون دولة لفتح ابواب جديدة امام السينما المصرية والعربية في دول العالم المختلفة وهي المرة الاولى التي يقام فيها سوق للفيلم خارج اوروبا والولايات المتحدة.

كما تقام على هامش المهرجان ثلاث ندوات اولاها عن محاربة القرصنة في مجال الفيديو والثانية عن الانتاج المشترك بين مصر واوروبا اما الثالثة فعن سينما المراة في العالم.

وتشارك في المهرجان عشر دول عربية منها ست دول داخل المسابقة الرسمية وهي العراق وسوريا والجزائر ولبنان وفلسطين وتونس وتعرض الدول الاربع الاخرى افلاما تليفزيونية داخل سوق الافلام وهي الامارات والمغرب والاردن والكويت.

ويعرض المهرجان بمناسبة مرور عام على الانتفاضة الفلسطينية في الارض المحتلة مجموعة افلام فلسطينية. كما يعرض عدد من الافلام الماخوذة عن روايات ، للاديب الكبير نجيب محفوظ بمناسبة فوزه بجائزة نوبل.

وسوف يتم خلال المهرجان تكريم عدد من الشخصيات السينمائية العالمية بعرض عدد من افلامها اضافة الى تكريم المخرجين والمنتجين العرب العاملين بالدول الاجنبية امثال مصطفى العقاد وانور القوادي.

ويذكر ان مهرجان القاهرة السينمائية الذي يستمر حتى يوم ١٨ ديسمبر الحالي كانت تنظمه جمعية كتاب ونقاد السينما في مصر ثم قررت وزارة الثقافة اقامته من خلال لجنة تشكل كل عام وهو مهرجان غير تنافسي ويمنح جوائز للافلام المشاركة فيه.

تمديد معرض الفن التشكيلي بمؤسسة عبد الحميد شومان

نظرا لاقبال الجمهور على معرض الفن التشكيلي بمؤسسة عبد الحميد شومان، تقرر تمديده حتى يوم ١٩٨٨/١٢/١٨.

ويذكر انه يشارك في المعرض ثمانية فنانين تشكيليين اردنيين، ويستقبل المعرض زائريه على فترتين صباحية من (١٠ ـ ١) ومسائية من (٤ ـ ٧).

فيلم مصري عن السادات

احمد زكي يدرس حاليا مع اكثر من سيناريست مشروع انتاج فيلم عن الرئيس المصري السابق انور السادات. المشروع مأخوذ عن كتاب السادات "البحث عن الذات" وقد رشحت نجوى ابراهيم لتقوم بدور زوجة السادات.

نشاطات النادي السينمائي الاردني

خمسة افلام متنوعة يقدمها النادي السينمائي يوميا وضمن عروضه المنهجية في مقره بضاحية الرشيد والتي ينهج بها غرار السينماتيك حيث سيقدم اليوم الجمعة ٨٨/١٢/٩ خمسة افلام اجنبية كالاتي:

ـ في الساعة الواحدة بعد الظهر يعرض النادي الفيلم طفل سن الاسطورة المفقودة.

ـ في الساعة الثالثة بعد الظهر يعرض النادي الفيلم افانتي وهو من اخراج بيلي وايدر وبطولة جاك ليمون ـ جولييت ميلز.

ـ في الساعة الخامسة مساء يعرض النادي الفيلم عربات النار.

ـ في الساعة السابعة مساء يعرض النادي الفيلم زوار الليل بطولة مارلون براندو.

ـ في الساعة الثامنة والنصف ليلا يعرض النادي الفيلم بيردي وهو من اخراج الن باركر وبطولة ماثيومودين نيكودس كيج.

كتاب جديد

الافعى والفيل

عن دار ابن رشد للنشر والتوزيع صدرت مؤخرا قصة جديدة للاطفال بعنوان "الافعى والفيل" للكاتب احمد جبر وتقع في ثلاثين صفحة متوسطة القطع ومزودة بالرسوم غير الملونة.

ان قصة الافعى والفيل قصة جميلة وممتعة وغنية بالمضامين الجيدة، فهي تلخص قضية العرب الكبرى في قصة لطيفة، لتعليم الطفل كيف تسللت الصهيونية الى بلادنا وضعت دولتها الشريرة في قلب الوطن العربي.. انها تعود باذهاننا الى بدايات هذا القرن عندما بدات افاعي صهيون تتسلل الى فلسطين مهاجرة اليها، لتتكاثر فيها، وتنقض على العرب الذين استضافوها دون ان ينتبهوا لطموحاتها الشريرة، وهكذا فان الافعى في القصة هي رمز للصهيونية، والفيل هو رمز للعرب الذين لم تغنهم كثرتهم عن مواجهة الافعى الخبيثة وهزيمتها.

دخلت الافعى الى الغابة، وقبل ان تظهر فيها خبات انيابها في جذع شجرة، ولمعت جلدها، وعطرته بالريحان، واقنعت الفيل الطيب بانها افعى مختلفة مسكينة، مغلوبة على امرها، ثم بدات الافعى بالتكاثر حتى ملات فراخها السلمة الغابة، وبدات تفتك بسكان الغابة الامنية ولم ينتبه الفيل الى خطر الافعى الا بعد ان تمكنت وقويت شوكتها فكان اول ضحاياها.

القصة جميلة ومكتوبة بلغة سلسة وجميلة، لكن الكاتب وقع للاسف في الخطا الذي يقع فيه اكثر كتاب الاطفال، فقد استعمل كلمات كثيرة صعبة وفوق مستوى فهم الاطفال وتضرب على ذلك امثلة منها "غصن ميلس، الهزيع الاخير، تقض مضجعي، تخطر فوق الاعشاب، اوعزت، نبات الافعى يلذن، بدات الحيرة تغشاه، انزوت الى مسرب صغير.. الخ".

كما ان غياب اللون عن رسوم الكتاب افقد القصة بعض بهجتها وجاذبيتها للطفل.

وبقي ان نشير الى انه قد صدر للمؤلف في الاونة الاخيرة قصة "جحا والسمكة الكبيرة" وقصة "غصن الامل".

عصام الزواوي

الصلاة

● الفجر	٤ر٥٧
● الظهر	١١ر٢٨
● العصر	٢ر١٣
● المغرب	٤ر٣٦
● العشاء	٥ر٥٩

هواتف ضرورية

مديرية الامن العام	٦٨٥١١١	إستعلامات المطار	٠٨/٥٣٢٠٠
شرطة النجدة	١٩٢	الإسعاف الفوري	٦٣٠٣٤١
طوارىء الكهرباء	٦٢٤٨٨١	إدارة ترخيص السواقين	٨٩٢٢٨٢
بنك الدم	٧٧٥١٢١	مستشفى البشير	٠٧٧٥١١١
شرطة السير	٨٩٦٢٩٠	شكاوى مؤسسة النقل العام	٠٦٦٦١٨٦
شكاوى أمانة العاصمة	٧٨٧١١١	ملاحظة الطوارىء في البريد	١٩٥
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧	مديرية الدفاع المدني	٦٦١١١١
شكاوى المياه	٨٩٥٤٠٧	دفاع مدينة القويسمة	٧٧٠٧٣٣
شكاوى التموين	٦٦١١١٧٦	إطفائية مطار عمان	٨٩٢٩٩١
شكاوى الفنادق	٦٠٥٨٠٠	مديرية الدفاع المدني	١٩٩
إستعلامات الدليل	١٢	حملة التعاون الاجتماعي	٦٣٤٠٠١

الكلمات المتقاطعة

إعداد ـ بسمة ويسرى أبو العماش

افقيا:

١ ـ مطرب لبناني، ٢ ـ عكس بحر، والدتي، في البيضة معكوس، ٣ ـ ثلثي بير، مادة قاتلة معكوسة، ٤ ـ عشيرة اردنية بدون ال التعريف + اربد مبعثرة، ٥ ـ بشكل مبعثرة، علم مؤنث، ٦ ـ ضمير مؤنث، ضمير مذكر، قوة العدد، ٧ ـ ايضا بالانجليزي، بمعنى جواهر، ٨ ـ نوع سيارة + اغنية لراغب علامة معكوسة، ٩ ـ علم مذكر، علم مؤنث

عموديا:

١ ـ ... ـ ردني + س، ٢ ـ مدينة اردنية + ي + عملة اجنبية + اداة نداء، ٣ ـ حي كوك، علم مؤنث معكوس، ٤ ـ لحد الوالدين معكوس، للتعريف، نحن بالانجليزي معكوس، ٥ ـ لحد الاقارب، ٦ ـ خاصتي، تقال على التلفون، ٧ ـ بمعنى سقى، بين اثنين معكوس، ٨ ـ علم مذكر + نوع سيارة + ح، ٩ ـ علم مؤنث معكوس + علم مؤنث + ر.

● حل الشبكة السابقة

افقيا:

١ ـ حب، الفاق + ان ٢ ـ رمضان ٣ ـ محمد + شهتاز ٤ ـ مر ٥ ـ ص ا ٦ ـ عليفه رد ٧ ـ م م م م ٨ ـ الملك فيصل ٩ ـ غيلل + برد + ب ا.

عموديا:

١ ـ حلم، عمان ٢ ـ ح م ـ ف م ل + مـ ٣ ـ ام، يم + مل ٤ ـ شد، لم + ل ل ٥ ـ فرش، بك ٦ ـ ام + ـه + مصر، فر ٧ ـ ق ض ن + دار، يد ٨ ـ اااا، ص ب ٩ ـ ن ن + ند + ل ي ن ل ا.

الصيدليات المناوبة

■ خلال اربع وعشرين ساعة ■

● عمان :

ص العاصمة .... ☎ ٦٣٧٠٥٥
ساحة امانة العاصمة
ص راس العين .... ☎ ٧٨٦٣٣٦
أول طلوع حي نزال
ص فراس .... ☎ ٦٦١٩١٢
جبل الحسين ـ دوار فراس
ص السلام .... ☎ ٦٣٦٧٣٠
سقف السيل
ص برجاوي .... ☎ ٧٨٦٣٧٠
الوحدات ـ شارع مادبا
ص نيروخ .... ☎ ٦٢٣٦٧٢
سقف السيل
ص طارق .... ☎ ٨٩٨٠٨٠
ماركا ـ مقابل المستشفى العسكري
ص خلف .... ☎ ٧٧٨٦٥٣
الوحدات ـ شارع مادبا
ص الفردوس .... ☎ ٧٨٧٢٣٦
الاشرفية ـ شارع بارطو

● إربد :

ص الشرع . ☎ ٢٧٥٨٢٥ شارع إيدون

● صويلح :

ص نجيب .... ☎ ٨٤٧٦٣٢
الشارع الرئيسي
ص الحناوي .... ☎ ٨٤٥٢٧٦
ص بشار .... ☎ ٨٤٣٥٩٦

● الزرقاء :

ص خليفة .. ☎ ٩٨٥٤١٧ الحساوية

● الكرك : .... ص الحياة + نصار

● أبو علندا : .... ص الميدان

● العقبة :

ص طيبة .... ☎ ٣١٥٠٥٠
شارع الجامع الكبير

■ حتى الثانية عشرة ■

● عمان :

ص يعقوب .... ☎ ٦٤٤٩٤٥
ص الشميساني .... ☎ ٦٧٣٦٦٠
ص المجمع .... ☎ ٦٧٢٣٦٧
ص شوكت .... ☎ ٦٧٧٦٦٦
ص الشخشير .... ☎ ٦٦٩٤٩٥
ص قرطبة .... ☎ ٧٧٢٣٧٥
ص الجبل الاخضر .... ☎ ٧٩٥٩٢٦
ص إياد .... ☎ ٧٧٤٨٢٢
ص الحياة .... ☎ ٦٢٤٦٣٦
ص اليرموك .... ☎ ٦٧٥٣٣٧
ص سامر .... ☎ ٦١٥٢١١
ص خطاب .... ☎ ٨٩٢٤٨٥
ص بيت المقدس .... ☎ ٧٤٣٤٣٦
ص سلامة .... ☎ ٨٨٤٧٧٩
ص سعيدات .... ☎ ٦٤٢٢٠٩

● الزرقاء :

ص السعادة .... ☎ ٩٨٣٧٧٦
ص فلسطين .... ☎ ٩٨٣٥٦٢

● إربد : .... ص فؤاد + وهران

حظك اليوم

● الحمل: اعمل على تحسين اوضاع الاسرة الاقتصادية.

● الثور: سيطر على اعصابك ولا تنتبه لازعاج الاخرين.

● الجوزاء: هنالك شخص سيقدم لك العون فلا تزعجه بالطلبات الكثيرة.

● السرطان: انت في سباق مع شخص اخر فحاول كسب السباق.

● الاسد: استخدم ديلوماسيتك في التخلص من المشاكل التي تواجهك.

● العذراء: حاول ان تعبر عما تشعر به بطريقة مقنعة وصحيحة.

● الميزان: لديك العديد من الافكار الجيدة لكنك لا تستغلها جميعها.

● العقرب: تعلم مهارات جديدة تستفيد منها في عملك.

● القوس: ستحصل على التقدير نتيجة لجهودك في العمل.

● الجدي: راجع حساباتك وادفع الديون التي عليك.

● الدلو: انت تعاني من مشكلة عدم التركيز في العمل.

● الحوت: هنالك شخص مغرم بك فانتبه لمن حولك.

الطبيب المناوب

● عمان .... د. ابراهيم ابو قوطة ☎ ٦٧٥٤٨٠
د. منذر القريني ☎ ٧٧٦٢٥٨
د. محمد العجم ☎ ٨٩٤١٨٤
د. بهجت بدر ☎ ٨٤٩٣٦٢
● اربد .... د. عصام حسين الصالح
● الزرقاء .... د. عمر عوض
● السلط .... د. عبدالرحيم الحديدي
● شنلر .... د. شكري سعيد ابو خربية
● ديرعلا .... د. يوسف مصالحة
● الكرك .... د. ناريمان الحوراني
● البقعة .... د. اميل ابو عيطة
● المفرق .... د. خالد ذيب ابو سماقة
● الاغوار (ش) .... د. حمزة شحرور
● مادبا .... د. رياض اليعقوب
● الرصيفة .... د. حكمت ياسين
● الرمثا .... د. محمد زعيتر
● جرش .... د. عبدالحافظ ابو الكشك

الكلمة الضائعة

● كتاب من الكتب السماوية يتالف اسمه من مقطع واحد و (٩) حروف.

محمد عليه الصلاة والسلام، ابراهيم الخليل عليه السلام، سليمان ابن داوود، النبي ايوب، ابو البشر ادم، سيدنا هود، سيدنا يوسف، سيدنا موسى، سيدنا يونس، سيدنا يحيى، سيدنا زكريا، سيدنا ادريس، سيدنا صالح، اسماعيل، اسحاق، علي بن ابي طالب، عمر بن الخطاب، عثمان بن عفان، عامر بن الجراح، ابو بكر الصديق، لوط الاسداد، من هنا، احمد، ليس، اب، ام، ش.

الطائرات القادمة

القادمة
الملكية الاردنية

٩,١٠	العقبة
٩,١٥	جدة
٩,٣٠	القاهرة
٩,٥٠	مسقط دبي
٩,٥٥	الدوحة البحرين
١٠,٠٠	ابو ظبي
٤,٤٥	القاهرة
٥,١٠	اسطنبول
٥,٥٥	لندن فرانكفورت
٦,٢٠	باريس مرسيلا
٦,٣٠	بانكوك

القادمة
الشركات الاخرى

٩,٢٠	صنعاء الالمانية
١,٤٠	كراتشي الباكستانية
١,١٥	ابوظبي الدوحة الخليج
١,٤٥	الكويت الكويتية
٣,١٥	دبي الامارات
٤,٣٥	اثينا دمشق اليونانية
٤,٥٥	جدة المدينة السعودية
٦,٠٥	القاهرة المصرية
٧,٠٥	بيروت الشرق الاوسط

الطائرات المغادرة

المغادرة
الملكية الاردنية

٦,٥٥	العقبة
١١,٠٠	بروكسل نيويورك مونتريال ١,٤٠
١١,٤٠	اسطنبول
١١,٤٥	فيينا شيكاغو لوس انجلوس
١٢,١٥	فرانكفورت كوبنهاجن
١٢,٣٠	القاهرة
٧,٣٠	الظهران
٧,٤٠	الكويت
٧,٤٥	البحرين ابو ظبي
٨,١٠	بغداد
٨,١٥	دلهي
٨,٢٠	القاهرة
٨,٣٠	دبي كراتشي
٩,٠٠	دمشق

المغادرة
الشركات الاخرى

٦,٢٥	اسطنبول امستردام الهولندية
٦,٣٠	القاهرة لندن البريطانية
٨,٣٥	لارنكا زيورخ السويسرية
١٠,١٠	فرانكفورت الالمانية
١١,٣٠	دمشق طرابلس الباكستانية
٢,٠٠	الدوحة ابو ظبي الخليج
٣,٠٠	الكويت الكويتية
٥,٢٠	دمشق اثينا اليونانية
٥,٥٥	جدة السعودية
٦,٥٠	القاهرة المصرية

النداء الالي المباشر

الزرقاء	٠٩	الجزائر	٠٢١٣	فنلندا	٠٠٢٥
إربد	٠٢	البحرين	٠٠٩٧٣	فرنسا	٠٠٣٣
معان	٠٣	لبنان	٠٠٩٦١	المانيا الاتحادية	٠٠٤٩
العقبة	٠٣	السودان	٠٠٢٤٩	اليونان	٠٠٣٠
الكرك	٠٣	مصر	٠٠٢٠	إيطاليا	٠٠٣٩
جرش	٠٤	العراق	٠٠٩٦٤	هولندا	٠٠٣١
عجلون	٠٤	الكويت	٠٠٩٦٥	النرويج	٠٠٤٧
المفرق	٠٤	ليبيا	٠٠٢١٨	بولندا	٠٠٤٨
عنجرة	٠٤	المغرب	٠٠٢١٢	رومانيا	٠٠٤٠
الرمثا	٠٢	عمان	٠٠٩٦٨	إسبانيا	٠٠٣٤
السلط	٠٥	قطر	٠٠٩٧٤	السويد	٠٠٤٦
الطفيلة	٠٣	سوريا	٠٠٩٦٣	تركيا	٠٠٩٠
مطار الملكة علياء	٠٨	تونس	٠٠٢١٦	بريطانيا	٠٠٤٤
مادبا	٠٨	الامارات العربية	٠٠٩٧١	يوغوسلافيا	٠٠٣٨
الرصيفة	٠٩	اليمن العربية (ش)	٠٠٩٦٧	تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢
هواتف السيارات	٠٩٤	موسكو	٠٧٠٩٥	ايرلندا	٠٣٥٣
		الدنمارك	٠٠٤٥	بلغاريا	٠٣٥٩

برامج التلفزيون

القناة الاولى

١٠,٠٠	القرآن الكريم + من فيض النبوة
١٠,١٠	عرض البرامج
١٠,٢٥	توم وجيري
١٠,٤٥	ارنوبة ودبدوب
١١,١٠	ابتهال ديني
١١,١٥	خطبة وصلاة الجمعة
١٢,١٠	الله اكبر
١٢,٢٠	رغيف النور
١٢,٤٥	حديث الشعراوي
١,١٥	المجلة الرياضية
٢,٠٠	مباراة كرة قدم بين قطر وكوريا
٤,٠٠	فيلم اجنبي
٥,٣٠	برنامج خاص عن الانتفاضة
٦,٤٥	رسالة عمان
٧,٠٥	العطاء
٧,٣٥	استراحة المساء
٨,٠٠	الاخبار العربية
٨,٣٠	برنامج خاص عن الانتفاضة
٩,٠٥	مسلسل السهرة
١٠,٠٠	متابعات
١١,٠٠	موجز الاخبار
١١,١٠	فيلم عربي
	الليل موعدنا + السلام الملكي

القناة الثانية

٥,٣٠	فيلم فرنسي
٧,٠٠	الاخبار بالفرنسية
٧,١٥	مجلة العلم والحياة
٧,٣٠	الاخبار بالعبرية
٨,٣٠	مدير المنزل
٩,١٠	بيرجراك
١٠,٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠	فالكون كريست
١١,١٠	الشركاء الثلاثة

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	رغدان
☎ ٦٧٧٤٢٠	☎ ٦٧٧٤٢٠	☎ ٦٧٥٥٧١	☎ ٦٢٥١٥٥	☎ ٦٢٢١١٧	☎ ٦٢٣١٧١	☎ ٦٢٢١٩٨
٩½ اسابيع 9½ WEEKS بالالوان	ناديا الجندي كمال الشناوي في ملف سامية شعراوي بالالوان	ستيفن سبيلبرغ .. يقدم الرحلة الخارقة بالالوان INNER SPACE	حمى الربيع بالالوان SPRING FEVER	الشرطية الخارقة "خط المواجهة الجزء ٣"	تقرير هانس ـ ملون ـ	١ـ ميثون شكرابورتي .. كوماندو. ٢ـ عشيقتي. ـ بالالوان ـ
٣,٣٠ - ٦,٣٠ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء	٣,٣٠ - ٦,٣٠ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء	الحفلات: ٣,٣٠ - ٦,٣٠ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء	٣,٣٠ - ٦,٣٠ - ٨,٣٠ مساء	الحفلات ١٢,٠٠ - ٣ - ٥,٣٠ - ٨	١٢ - ٣ - ٥,٣٠ - ٨ مساء	١٢، ٣، ٧

[illegible]	العيام	فرساي	فلسطين	غرناطة	الأردن
هاتف ٦٤٢١٥٦	☎ ٦٢٢٩٥٠	☎ ٦٣٥٣٠٤	☎ ٦٢٢١١٧	☎ ٦٣٩٠٤٢	
١ـ ارنولد شوارزنجر ـ الرجل الصاعقة. ٢ـ مسبح العائلات. ٣ـ فتيات الادغال. ـ بالالوان ـ	١ـ القرون السبعة. ٢ـ بيت فوق الصخور. ـ بالالوان ـ	١ـ لوارث امبت بتشان. ٢ـ النصابون الخمسة. ٣ـ سالون. ٤ـ ست البيت. ـ بالالوان ـ	١ـ ميثون شكرابورتي/زمرة اشرار. ٢ـ جاكي شان/غضب الابطال ـ الجزء الثاني. ٣ـ جميلات لكن قاتلات.	١ـ ديسكو نداء العشاق. ٢ـ زوجة رجل مهم. ٣ـ المدمرة ستيبي. ٤ـ اول الدم. ـ بالالوان ـ	● لا تراجع لا استسلام. ● العاشقات. ● رجل المستنقع. ● شعلة بومباي. ● مخالب النسر والافعى والقط.

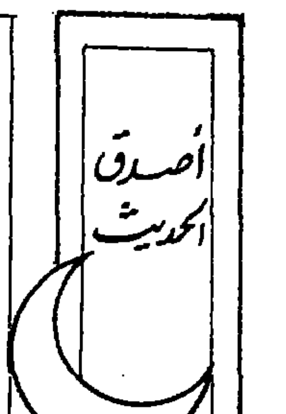
الرأي الديني

بسم الله الرحمن الرحيم فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام



يقول الله تعالى في سورة التوبة

فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله وكرهوا ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله وقالوا لا تنفروا في الحر قل نار جهنم اشد حرا لو كانوا يفقهون * فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا جزاء بما كانوا يكسبون* فإن رجعك الله الى طائفة منهم فاستئذنوك للخروج فقل لن تخرجوا معي ابدا ولن تقاتلوا معي عدوا إنكم رضيتم بالقعود اول مرة فاقعدوا مع الخالفين* ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون* ولا تعجبك أموالهم وأولادهم انما يريد الله ان يعذبهم بها في الدنيا وتزهق انفسهم وهم كافرون.



عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ رأى في اصحابه تأخرا، فقال لهم: تقدموا فأتموا بي، وليأتم بكم من بعدكم، لايزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله".

عن ابي مسعود رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يمسح مناكبنا في الصلاة ويقول: "استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم. ليلني منكم اولوا الاحلام والنهى. ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم".

عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "سووا صفوفكم فإن تسوية الصف من تمام الصلاة" متفق عليه، وفي رواية للبخاري: "فإن تسوية الصفوف من إقامة الصلاة".

فتاوى معاصرة

د. يوسف القرضاوي

فتاوى معاصرة، كتاب قيم للدكتور يوسف القرضاوي يتناول فيه ومن خلال الاجابة على اسئلة ترد اليه من المواطنين عددا من القضايا الاجتماعية والعقائدية، ننشر منه تباعا بعضا منها:

ظاهرة الغلو في التكفير | ١

جاءتني الرسالتان التاليتان:

الاولى تقول بعد الديباجة:

لعلكم قرأتم وسمعتم ما نشرته بعض الصحف، ، وما تداولته الالسنة حول الظاهرة الدينية الجديدة، التي يتبناها من سموهم "جماعة التكفير" او جماعة الكهف" أو جماعة الهجرة" أو غير ذلك من الاسماء، فضلا عن آخرين لم يعرفوا باسم ولا لقب.

وهذه الظاهرة تمثل اتجاها عاما يمكن ان يتلخص تحت عنوان "الغلو في التكفير" وإن اصحاب هذا الاتجاه يختلفون بعد ذلك في اسباب التكفير وموجباته عند كل فئة. منهم فمنهم من يكفر مرتكب الكبيرة، على نحو ما كان يذهب اليه الخوارج من قبل. ومنهم من يقول انا لا اكفر مرتكب الكبيرة، بل المصر عليها فقط.

ومنهم من يقول: ان جماهير الناس ينتسبون الى الاسلام يسمون "المسلمين" اليوم، ليسوا مسلمين.

ولهم على ذلك ادلة ومجادلات لعلكم قرأتم بعضها. ورد عليها بعض العلماء في بعض الصحف.

ولعلي لا اكون مبالغاً اذا قلت: ان هذا الامر ليس بالهين كما يتصوره او يصوره بعض الناس، بل هو خطير للغاية وهو يشغل كثيرا من الشباب في مجالسهم وحلقاتهم ومنتدياتهم، ويريدون فيه قولا فصلا، وحكما عدلا.

ولما كان لنا ثقة بعلمك وفهمك، ودينك وإخلاصك للحق دون تحيز لفريق ضد فريق، أو تتعصب لراي دون رأي، لمجرد التقليد او العصبية او ارضاء الجمهور ـ نريد منك ان تبين لنا موقف الاسلام الحق من هذا الاتجاه في ضوء النصوص والادلة الشرعية المعتبرة عند علماء الامة، راجين ان ينال هذا الامر منكم ما يليق به من الاهتمام والعناية، مهما يكن لديكم من المشاغل الاخرى، فهذا ـ في رأينا ـ من الاهم الذي يجب ان يقدم على المهم، ونحن في انتظار بيانكم، داعين لكم بالتوفيق.

جماعة من الشباب المسلم بالقاهرة

والرسالة الثانية: من مجموعة اخرى من الشباب المسلم، ولكنها من صنعاء من اليمن الشمالية، ونصها يقول:

ما رايكم في مسلم يعتقد ان جميع افراد الامة في اليمن وغيرها (والمجتمع اليمني) وغيره، كفار مرتدون، سواء من كان منهم ملتزما بأركان الاسلام أم لا. وسواء العالم فيهم والجاهل، الذكر والانثى، وان الدار دار حرب أو دار ردة، وأن الجمعة والجماعة في المساجد لا تصح لانها صلاة وراء كفار ومرتدين، وأن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يجب في مجتمع مرتد، أو امة مرتدة او كافرة بل يدعون الى "لا اله الا الله محمد رسول الله" اولا.

وأن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر إنما يلزم في "المجتمع المسلم" والامة المسلمة "يعني دار الاسلام" فقط.

فهل هذا المعتقد صحيح، وله سنده الصريح من الكتاب والسنة الصحيحة وعقيدة السلف الصالح وإجماع الامة.. أم انه فاسد لفقد سنده من الكتاب والسنة الصحيحة وهدي السلف الصالح وإجماع الامة.

نرجو الجواب الكافي.

اشكر لهذه المجموعة وتلك، من الشباب المسلم في القاهرة وصنعاء ثقتهم بي وأدعو الله أن يجعلني عند حسن ظنهم، ويغفر لي مالا يعلمون. وإبادر فاقول:

إنني اقدر خطر الموضوع الذي يسالون عنه، والذي يشغل فكر الكثيرين من امثالهم، وهو موضوع "الغلو في التكفير".

وقد لمست بنفسي شيئا من آثاره الفكرية لدى بعض الشباب المخلص النية، السليم الطوية، في اكثر من بلد عربي. وسمعت من بعضهم بعض ما يستندون اليه من ادلة او شبهات، وقرات بعضا آخر، ولكني كنت اود ان اقرا شيئا مكتوبا محددا يوضح فكرة هؤلاء توضيحا تاما مؤيدا بالادلة التي تؤيد وجهة نظرهم، وبهذا يستطيع الفقيه المسلم ان يرد عليهم بما اعلنوه والتزموه كتابة لا مشافهة.

على ان هذا الذي وددته، اذ لم يتحقق، لا يمنع من مناقشة فكرة التكفير والغلو فيه في حد ذاتها، دون نظر الى تفصيلاتها.

والقضية لها جذورها في تاريخ الفكر الاسلامي منذ عهد الخوارج، ولعلها اول قضية فكرية شغلت المسلمين، وكان لها آثارها العقلية والعملية (عسكرية وسياسية)، لعدة اجيال ثم لم يلبث الفكر الاسلامي ان فرغ منها، واستقر على ما عليه أهل السنة والجماعة.

ولا اكتم الاخوة السائلين: اني اعد كتابا في "قضية التكفير" منذ سنوات، ولم افرغ من إتمامه بعد، مع الحاح الكثيرين من الغيورين علي بوجوب الاسراع بإكماله، ومع شعوري بشدة الحاجة اليه، ولكن كثرة المشاغل الانية من ناحية، وايماني بوجوب الاناة في تحقيق الموضوع من ناحية ثانية، وحرصي على ان اعرف وجهات من يسمونهم "جماعة التكفير" من ناحية ثالثة ـ كل هذا اخرني عن اخراج الكتاب للناس حتى اليوم.

صلاة الاستسقاء

بقلم: منصور الحياري

صلاة الاستسقاء سنة مؤكدة ثابتة بسنة رسول الله ﷺ وخلفائه رضي الله عنهم. وإذا اجدبت الأرض واحتبس القطر فيسن الخروج لصلاة الاستسقاء مع الامام، ولو لم يخرج الامام للاستسقاء فعله الناس. قال ابن عباس: خرج رسول الله ﷺ للاستسقاء متبذلا متواضعا متخشعا حتى اتى المصلى فلم يخطب كخطبتكم هذه. ولكن لم يزل في الدعاء والتضرع والتكبير وصلى ركعتين كما يصلى في العيد قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح.

ويستحب التنظيف بالماء واستعمال السواك وما يقطع الرائحة ويستحب الخروج لكافة الناس وخروج من كان ذا دين وستر وصلاح، والشيوخ اشد استحبابا لأنه اسرع للاجابة فأما النساء فلا بأس بخروج العجائز ومن لا هيئة لها. فأما ذوات الهيئة فلا يستحب لهن الخروج، منعا للفتنة، هذا ما نقلناه عن ابن قدامة وجاء في شرح الشربيني على شرح المنهاج للنووي، ويخرجون الصبيان والشيوخ وكذا البهائم ويفرق بين الامهات والأولاد حتى يكثر الصياح والضجة والرقة، فيكون اقرب الى الاجابة واذا عزم الامام على الخروج استحب ان يعد الناس يوما يخرجون فيه ويأمرهم بالتوبة من المعاصي والخروج من المظالم والصيام والصدقة وترك التشاحن ليكون اقرب لاجابتهم فان المعاصي سبب الجدب والطاعة تكون سببا للبركات.

قال الله تعالى (ولو ان اهل القرى أمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض ولكن كذبوا فأخذناهم بما كانوا يكسبون).

صلاة الاستسقاء:

روى جعفر بن محمد عن ابيه ان النبي ﷺ وابا بكر وعمر كانوا يصلون صلاة الاستسقاء يكبرون فيها سبعا وخمسا ويصلي ركعتين كصلاة التطوع.

وعن انس ان النبي ﷺ خرج للاستسقاء فتقدم فصلى بهم ركعتين يجهر فيهما بالقراءة وكان يقرأ في العيدين والاستسقاء في الركعة الأولى بفاتحة الكتاب وسبح اسم ربك الأعلى، وفي الركعة الثانية بفاتحة الكتاب، وهل اتاك حديث الغاشية. ولا يسن لها اذان ولا اقامة، وقد روى ابو هريرة قال. خرج رسول الله ﷺ يوما يستسقي فصلى بنا ركعتين بلا أذان ولا اقامة. ثم خطبنا ودعا الله تعالى وحول وجهه نحو القبلة رافعا يديه وقلب رداءه فجعل الأيمن على الأيسر والأيسر على الايمن. رواه الاثرم. ولأنها صلاة نافلة فلم يؤذن لها كسائر النوافل.

وقال البعض فلا بأس بالنداء اليها (الصلاة جامعة) كقولهم في صلاة العيد والكسوف. وليس لصلاة الاستسقاء وقت معين الا انها لا تفعل في وقت النهي بغير خلاف لأن وقتها متسع فلا حاجة الى فعلها وقت النهي، والأولى فعلها في وقت العيد اي في الوقت الذي تقام به صلاة العيد لما روت عائشة رضي الله عنها: ان رسول الله ﷺ خرج حين بدا حاجب الشمس. رواه ابو داود.

خطبة الاستسقاء

ويستحب للخطيب استقبال القبلة في اثناء الخطبة لما روى عبدالله بن زيد ان النبي ﷺ خرج يستسقي فتوجه الى القبلة يدعو. رواه البخاري وفي لفظ (فحول الى الناس ظهره واستقبل القبلة يدعو).

ويستحب ان يدعو سرا حال استقباله. فيقول: اللهم امرتنا بدعائك ووعدتنا اجابتك فقد دعوناك كما امرتنا فاستجب لنا كما وعدتنا، اللهم فامنن علينا بمغفرة ذنوبنا واجابتنا في سقيانا، وسعة ارزاقنا، ثم يدعو بما شاء من امر دين ودنيا، وانما يستحب الاسرار ليكون اقرب من الاخلاص، وابلغ في الخشوع والخضوع والتضرع وأسرع في الاجابة، قال الله تعالى (ادعوا ربكم تضرعا وخفية) واستحب الجهر ببعضه ليسمع الناس فيؤمنون على دعائه.

ويستحب ان يحول رداءه في حال استقبال القبلة لان في حديث عبدالله بن زيد (أن النبي ﷺ خرج يستسقي فحول الى الناس ظهره واستقبل القبلة ثم حول رداءه حين استقبل القبلة وفي لفظ "وقد قلب رداءه"). متفق عليه.

ويستحب تحويل الرداء للامام والمأموم في قول اكثر اهل العلم، وصفة تقليب الرداء ان يجعل ما على اليمين على اليسار وما على اليسار على اليمين.

وفي حديث عبدالله بن زيد ان النبي ﷺ حول رداءه وجعل عطافه الايمن على عاتقه الايسر وجعل عطافه الايسر على عاتقه الايمن.

دعاء الاستسقاء

ويستحب رفع الأيدي في دعاء الاستسقاء، لما رواه البخاري عن انس قال: كان النبي ﷺ لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا بالاستسقاء وانه يرفع حتى يرى بياض ابطيه، وفي حديث انس فرفع ورفع الناس ايديهم.

ويدعو ويدعون ويكثرون في دعائهم من الاستغفار وروي عن عمر رضي الله عنه انه خرج يستسقي فلم يزد على الاستغفار، وقال: لقد استسقيت بمجاديح السماء، وعن عمر بن عبدالعزيز انه كتب الى ميمون بن مهران يقول: قد كتبت الى البلدان ان يخرجوا الى الاستسقاء الى موضع كذا وكذا .وامرتهم، بالصدقة والصلاة. قال تعالى "قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى" وامرتهم ان يقولوا كما قال ابوهم أدم (ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين) ويقولوا كما قال نوح (والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين) ويقولوا كما قال يونس (فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين) ويقولوا كما قال موسى (رب اني ظلمت نفسي فاغفر لي. فغفر له انه هو الغفور الرحيم) ولأن المعاصي سبب انقطاع الغيث والاستغفار والتوبة تمحو المعاصي المانعة من الغيث فيأت الله به.

ويصلى على النبي ﷺ ويدعو بدعائه، فقد روى جابر ان النبي ﷺ قال (اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريئا مريعا نافعا غير ضار عاجلا غير أجل) رواه ابو داود.

وعن عائشة رضي الله عنها قالت: شكا الناس الى رسول الله ﷺ قحوط المطر. فأمر بمنبر فوضع له في المصلى ووعد الناس يوما يخرجون فيه، فخرج رسول الله ﷺ حين بدا حاجب الشمس فقعد على المنبر فكبر وحمد الله ثم قال: انكم شكوتم جدب دياركم واستئخار المطر عن ابان زمانه عنكم وقد امركم الله ان تدعوه ووعدكم ان يستجيب لكم. ثم قال (الحمد لله رب العالمين، الرحمن الرحيم، مالك يوم الدين)لا اله الا هو يفعل ما يريد. اللهم انت الله لا اله الا انت الغني ونحن الفقراء، انزل علينا الغيث وأجعل ما انزلت لنا قوة وبلاغا الى حين، ثم رفع يديه فلم يزل في الرفع حيث بدا بياض ابطيه ثم حول الى الناس ظهره وقلب او حول رداءه وهو رافع يديه ثم اقبل على الناس فنزل فصلى ركعتين) وقال عبدالله بن عمرو كان رسول الله ﷺ اذا استسقى قال (اللهم اسق عبادك وبهائمك وانشر رحمتك واحيي بلدك الميت) رواه ابو داود.

روى ابن قتيبة باسناده في غريب الحديث عن انس: ان النبي ﷺ خرج للاستسقاء فصلى بهم ركعتين يجهر فيهما بالقراءة. الى ان قال: فلما قضى صلاته استقبل القوم بوجهه وقلب رداءه ورفع يديه وكبر تكبيرة قبل ان يستسقي ثم قال: (اللهم اسقنا وأغثنا اللهم اسقنا غيثا مغيثا، وحيا ربيعا، وجدا طبقا غدقا مغدقا مونقا/هنيئا مريئا مريعا مربعا مرتعا، سائلا مسيلا مجللا، ديما دروراً، نافعا غير ضار عاجلا غير رائث، اللهم تحيي به البلاد، وتغيث به العباد وتجعله بلاغا للحاضر منا والباد، اللهم انزل في ارضنا زينتها، وانزل علينا في ارضنا سكنها، اللهم انزل علينا من السماء ماء طهورا فأحيي به بلدة ميتا واسقه بما خلقت انعاما واناسي كثيرا).

وكل هذه ادعية مأثورة يستحب الدعاء بها، وبقدر ما يفتح الله على الامام مع انكسار القلب والالهام تكون الاجابة باذن الله.

الاستسقاء باهل الصلاح والتقوى

ويستحب ان يستسقى بمن ظهر صلاحه، لأنه اقرب الى اجابة الدعاء. فان عمر رضي الله عنه استسقى بالعباس عم النبي ﷺ: قال ابن عمر: استسقى عمر عام الرمادة بالعباس: فقال اللهم ان هذا عم نبيك محمد نتوجه اليك به فأسقنا، فما برحوا حتى سقاهم الله عز وجل. وروي ان معاوية خرج يستسقي فلما جلس على المنبر قال: أين يزيد بن الاسود الجرشي؟ فقام يزيد فدعاه معاوية فأجلسه عند رجليه ثم قال: اللهم انا نستشفع اليك بخيرنا وافضلنا يزيد بن الاسود، يا يزيد ارفع يديك، فرفع يديه ودعا الله تعالى. فثارت في الغرب سحابة مثل الترس وهي لها ريح فسقوا حتى كادوا لا يبلغون منازلهم واستسقى به الضحاك مرة اخرى، والتماس الدعاء من اهل الصلاح مجرب، وثابت وصحيح وشواهده اكثر من ان يحصوا وكان الناس يستسقون بهم ويستجيب الله تعالى لهم.

ويستحب الدعاء عند نزول الغيث لما روي ان النبي ﷺ قال: (اطلبوا اجابة الدعاء عند ثلاث: عند التقاء الجيوش، واقامة الصلاة ونزول الغيث) وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي ﷺ كان اذا رأى المطر قال (صيبا نافعا) رواه البخاري.

ويستحب ان يقف في اول المطر ويخرج رحله ليصيبه المطر، لما روى انس ان النبي ﷺ لم ينزل عن منبره حتى رأينا المطر يتحادر عن لحيته). رواه البخاري وعن ابن عباس انه كان اذا امطرت السماء قال لغلامه (اخرج رحلي وفراشي يصبه المطر).

ويستحب ان يتوضأ من ماء المطر اذا سال السيل. لما روي عن النبي ﷺ انه كان اذا سال السيل يقول: اخرجوا بنا الى هذا الذي جعله الله طهرا فنتطهر.

الاستسقاء في المساجد

ويستحب ان يستقي الناس في مساجدهم وجوامعهم ومصلياتهم في اعقاب صلواتهم ويوم الجمعة يدعو الامام على المنبر ويؤمن الناس. فقد نقل ابن قدامة عن القاضي: ان الاستسقاء ثلاثة اضرب، اكملها الخروج والصلاة على ما وصفنا، ويليه استسقاء الامام يوم الجمعة على المنبر. لما روي ان رجلا دخل المسجد يوم الجمعة ورسول الله ﷺ يخطب، فاستقبل رسول الله ﷺ قائما ثم قال: يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل، فادع الله ان يغيثنا فرفع رسول الله يديه فقال: (اللهم اغثنا اللهم اغثنا) قال انس (ولا والله ما يرى في السماء من سحاب ولا قزعة ولا شيء، ولا بيننا وبين سلع من بيت ولا دار، فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء، انتشرت ثم امطرت، فلا والله ما رأينا الشمس ستا) اي ستة ايام. ثم دخل من ذلك الباب رجل في الجمعة المقبلة ورسول الله ﷺ يخطب فاستقبله قائما، وقال يا رسول الله: هلكت المواشي وانقطعت السبل، فادع الله ان يمسكها عنا. قال: فرفع رسول الله ﷺ يديه وقال: (اللهم حوالينا ولا علينا، اللهم على الظراب والاكام وبطون الاودية ومنابت الشجر، قال فانقطعت وخرجنا نمشي في الشمس) متفق علي، والثالث ان يدعوا الله تعالى عقب صلواتهم وخلواتهم.

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين.

رسائل القراء —٢—

ثانيا:

ان يكون الشفيع شريكا في المشفوع فيه، وان تكون الشركة متقدمة على البيع، وان لا يتميز نصيب كل واحد من الشريكين، بل تكون الشركة على الشيوع.

فعن جابر رضي الله عنه قال: «قضى رسول الله ﷺ بالشفعة في كل ما لم يقسم، فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة» رواه الخمسة.

اي ان الشفعة ثابتة في كل مشترك مشاع للقسمة، فاذا قسم وظهرت الحدود ورسمت الطرق بينهما فلا شفعة.

واذا كانت الشفعة تثبت للشريك فانها تثبت فيما يقبل القسمة ويجبر الشريك فيها على القسمة بشرط ان ينتفع بالمقسوم على الوجه الذي كان ينتفع به قبل القسمة، ولهذا لا تثبت الشفعة في الشيء الذي لو قسم لبطلت منفعته. قال في المنهاج: «وكل ما لو قسم بطلت منفعته المقصودة كحمام ورحى لا شفعة فيه على الاصح».

وروى مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبدالرحمن ، وسعيد بن المسيب: ان رسول الله ﷺ قضى بالشفعة فيما لم يقسم بين الشركاء، فاذا وقعت الحدود بينهم فلا شفعة».

وهذا مذهب علي وعثمان وعمر وسعيد بن المسيب وسليمان بن يسار وعمر بن عبدالعزيز وربيعة ومالك والشافعي والاوزاعي واحمد واسحاق وعبيدالله بن الحسن والامامية قال في شرح السنة:

«اتفق اهل العلم على ثبوت الشفعة للشريك في الربع المنقسم اذا باع احد الشركاء نصيبه قبل القسمة، فللباقين اخذه بالشفعة بمثل الذي وقع عليه البيع. وان باع بشيء متقوم من ثوب فيأخذ بقيمته » انتهى.

واما الجار فانه لا حق له في الشفعة عندهم.

وخالف في ذلك الاحناف فقالوا: ان الشفعة مرتبة فهي تثبت للشريك الذي لم يقاسم اولا ثم يليه الشريك المقاسم اذا بقيت في الطرق او في الصحن شركة ثم الجار الملاصق.

ومن العلماء من توسط فاثبتها عند الاشتراك في حق من حقوق الملك كالطريق والماء ونحوه، ونفاها عند تميز كل ملك بطريق حيث لا يكون بين الملاك اشتراك واستدل لهذا بما رواه اصحاب السنن باسناد صحيح عن جابر عن النبي ﷺ قال : الجار احق بشفعة جاره ينتظر بها وان كان غائبا اذا كان طريقهما واحدا.

قال ابن القيم: «وعلى هذا القول تدل احاديث جابر منطوقها ومفهومها ويزول عنها القضاء والاختلاف».

قال: «والاقوال الثلاثة في مذهب احمد واعد لها واحسنها هذا القول الثالث» انتهى.

ثالثا:

ان يخرج المشفوع فيه من ملك صاحبه بعوض مالي بأن يكون مبيعا او يكون في معنى المبيع كصلح عن قرار بما، او عن جناية توجبه او هبة ببيع بعوض معلوم لانه بيع في الحقيقة.

فلا شفعة فيما انتقل عنه ملكه بغير بيع كموهوب بغير عوض وموصى به وموروث وفي بداية المجتهد.

«واختلف في الشفعة في المساقاة وهي تبديل ارض بأرض فعن مالك في ذلك ثلاث روايات: الجواز والمنع والثالث ان تكون المناقلة بين الاشراك الاجانب فلم يرها في الاشراك ورآها في الاجانب.

رابعا:

ان يطلب الشفيع على الفور اي ان الشفيع اذا علم بالبيع فانه يجب عليه ان يطلب الشفعة حين يعلم متى كان ذلك ممكنا، فان علم ثم اخر الطلب من غير عذر سقط حقه فيها.

والسبب في ذلك انه لو لم يطلبها الشفيع على الفور وبقي حقه في الطلب متراخيا لكان في ذلك ضرر بالمشتري، لان ملكه لا يستقر في المبيع ولا يتمكن من التصرف فيه بالعمارة خوفا من ضياع جهده واخذه بالشفعة.

والى هذا ذهب ابو حنيفة، وهو الراجح من مذهب الشافعي واحدى الروايات عن احمد وهذا ما لم يكن الشفيع غائبا او لم يعلم بالبيع او كان يجهل الحكم.

فان كان غائبا او لم يعلم بالبيع او كان يجهل ان تأخير الطلب يسقط الشفعة فانها لا تسقط.

ويرى ابن حزم وغيره ان الشفعة تثبت حقا له بإيجاب الله فلا تسقط بترك الطلب ولو ثمانين سنة او اكثر، الا اذا اسقطه بنفسه. ويرى ان القول بأن الشفعة لمن واثبها لفظ فاسد لا يحل ان يضاف مثله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وقال مالك: لا تجب على الفور بل وقت وجوبها متسع.

قال ابن رشد: واختلف قوله في هذا الوقت هل هو محدود ام لا؟

فمرة قال: هو غير محدود، وانها لا تنقطع ابدا الا ان يحدث المبتاع بناء او تغيرا كثيرا بمعرفته وهو حاضر عالم ساكت.

ومرة حدد هذا الوقت فروى عنه السنة وهو الاشهر وقيل اكثر من سنة.

وقد قيل عنه: ان الخمسة اعوام لا تنقطع فيها الشفعة.

خامسا:

ان يدفع الشفيع للمشتري قدر الثمن الذي وقع عليه العقد فيأخذ الشفيع الشفعة بمثل الثمن ان كان مثليا او بقيمته ان كان متقوما.

ففي حديث جابر مرفوعا: "هو احق به بالثمن" رواه الجوزجاني.

فان عجز عن دفع الثمن كله سقطت الشفعة.

ويرى مالك والحنابلة ان الثمن اذا كان مؤجلا كله او بعضه فان للشفيع تأجيله او دفعه منجما (مقسطا) حسب المنصوص عليه في العقد بشرط ان يكون موسرا او يجيء بضامن له موسر والا وجب ان يدفع الثمن حالا رعاية للمشتري.

والشافعي والاحناف يرون ان الشفيع مخير، فان عجل تعجلت الشفعة والا تتأخر الى وقت الاجل.

سادسا:

ان يأخذ الشفيع جميع الصفقة، فان طلب الشفيع اخذ البعض سقط حقه في الكل. واذا كانت الشفعة بين اكثر من شفيع فتركها بعضهم فليس للباقي الا اخذ الجميع حتى لا تتفرق الصفقة على المشتري.

الشفعة بين الشفعاء:

اذا كانت الشفعة بين اكثر من شفيع وهم اصحاب سهام متفاوتة فان كل واحد منهم يأخذ من المبيع بقدر سهمه عند مالك، والاصح من قولي الشافعي واحمد، لانها حق يستفاد بسبب الملك فكانت على قدر الاملاك.

وقال الاحناف وابن حزم: انها على عدد الرؤوس. لاستوائهم جميعا في سبب استحقاقها.

وراثة الشفعة:

يرى مالك والشافعي ان الشفعة تورث ولا تبطل بالموت، فاذا اوجبت له الشفعة فمات ولم يعلم بها، او علم بها ومات قبل التمكن من الاخذ انتقل الحق الى الوارث قياسا على الاموال.

وقال احمد: لا تورث الا ان يكون الميت طالب بها.

وقالت الاحناف: ان هذا الحق لا يورث كما انه لا يباع وان كان الميت طالب بالشفعة الا ان يكون الحاكم حكم له بها ثم مات.

تصرف المشتري:

تصرف المشتري في المبيع قبل اخذ الشفيع بالشفعة صحيح لانه تصرف في ملكه فان باعه فللشفيع اخذه باحد البيعين.

وان وهبه او وقفه او تصدق به او جعله صداقا ونحوه فلا شفعة، لان فيه اضرارا بالمأخوذ منه لان ملكه يزول عنه بغير عوض والضرر لا يزال بالضرر، اما تصرف المشتري بعد اخذ الشفيع بالشفعة فهو باطل لانتقال الملك للشفيع بالطلب.

المشتري يبني قبل الاستحقاق بالشفعة:

اذا بنى المشتري او غرس في الجزء المشفوع فيه قبل قيام الشفعة ثم استحق عليه بالشفعة.

فقال الشافعي وابو حنيفة: للشفيع ان يعطيه قيمة البناء منقوضا، وكذلك قيمة الغرس مقلوعا او يكلفه بنقضه.

وقال مالك: لا شفعة الا ان يعطي المشتري قيمة ما بنى وما غرس.

المصالحة عن اسقاط الشفعة:

اذا صالح عن حقه في الشفعة او باعه من المشتري كان عمله باطلا ومسقطا لحقه في الشفعة، وعليه رد ما اخذه عوضا عنه من المشتري.

وهذا عند الشافعي.

وعند الائمة الثلاثة يجوز له ذلك، وله ان يتملك ما بذله له المشتري.

حـديـث

النص الكامل لحديث جلالته الى جريدة السياسة الكويتية

الحسين يدعو الى شكل من التعاون بين دول شرق المتوسط العربية

● العقل السياسي العربي اصبح مهيأ لتعاون أفضل

● القمة العادية يجب ان تنعقد ولا بد من عودة مصر للجامعة

● الحل قادم في الربيع فلم يبق منطقة توتر في العالم الا الشرق الاوسط



نص المقابلة..

● س ـ سيدي صاحب الجلالة .. رحلاتك المكوكية المتسارعة عبر العواصم العربية توحي بان ثمة شيئا يجري .. ترى ما هو...؟.

* جـ ـ دعنا نضع امام المواطن العربي بعض الحقائق بمناسبة هذا السؤال: ان عالمنا العربي الان يختلف عما كان عليه في فترة زمنية سابقة. الظروف الان تغيرت .. ولعلها الارهاصات العالمية هي التي غيرت من مواقف عربية كثيرة .. بعض عواصمنا لم تعد تلك العواصم التي تتحدث عن تصدير الثورة .. او عن مواجهة قضايا العالم بنوع من سوء التقدير .. أو عبر حسابات خاطئة. نحن الان امام وضع مختلف. ففي سنة ١٩٩٢ سيقبل العالم على ولادة قوة ثالثة هي قوة اوروبا الموحدة .. عبر سوقها المشتركة، وهذه القوة الثالثة تمتلك من الامكانيات ما قد يجعلها قوة متفوقة على القوتين الاعظم، في جو التوقعات هذه اصبحت القيادات العربية مختلفة عما كانت عليه في السابق .. سواء لجهة سلوكها او تصوراتها الموضوعة لقيادة شعوبها، اخواننا في المغرب اول من شعروا بتأثير القوة الاوروبية المقبلة .. فتنادوا الى التقارب المغربي .. والحديث الطاغي عندهم الان هو الحديث عن ـ مغرب عربي كبير ـ يجري التوجه الان لاخراجه بشكل عملي. ولهذا السبب تحسنت العلاقات السياسية بين دول المغرب .. السوق الاوروبية .. في خصائصها .. ودوافع تعاونها .. لا تتمتع بنفس الميزات التي عليها خصائص التعاون في العالم العربي. نحن .. بهذا القياس .. احسن وافضل من غيرنا لخلق قوة مهمة .. ولذا فان القيادة الاردنية تشعر ان دورها .. في ضوء هذه المتغيرات كلها .. هو دفع التوجهات في العلاقات العربية نحو التحول من كونها مشاعر تكتيكية الى مشاعر عملية تحتوي على عناصر التعاون الذي يصنع في النهاية قوة عربية.

● س ـ سيدي صاحب الجلالة .. كيف سيكون شكل هذه القوة العربية التي تتحدث عنها .. وتتنقل من اجل قيامها..؟.

* جـ ـ انا بدوري اسأل في هذا المجال .. لماذا لا يكون العالم العربي موزعا على ثلاث مجموعات متعاونة .. انتم في الخليج صنعتم كيانا مهما هو مجلس التعاون .. فلماذا لا تكون هناك مجموعة مماثلة تضم دول المغرب العربي .. واخرى تضم دول شرق البحر الابيض المتوسط.

نحن الان نتحدث مع العراق ومصر واليمن وسوريا ودول شقيقه اخرى حول شكل تعاون يضم كيانا معينا .. ان هذه الكيانات .. لو قامت بفعل الظروف الحالية الملائمة .. وتحت مظلة الجامعة العربية المعدل ميثاقها .. هذه الكيانات بكل ما لديها من مميزات ليست موجودة عند كيانات اخرى .. لو قامت .. فانها قد تخلق قوة مهمة ومؤثرة في العالم.

★ العقل العربي تغير كثيرا..

● س ـ سيدي صاحب الجلالة .. وهل تعتقد ان القيادات العربية في الظرف الحالي .. هي غير تلك القيادات التي كانت عليه في السابق .. التي لم نعرف عنها الا الخصام الدائم...؟.

* جـ ـ العقل السياسي العربي تغير الان كثيرا .. وبحكم هذا التغير فقد اصبح مهيأ لتعاون افضل .. قيادات العالم العربي تحسن اداؤها وخصوماتها الان قابلة للتوظيف في الاداء الافضل .. ان المصالح الوطنية العربية لم تعد تقبل التضليل .. والشعوب العربية أصبح لديها احساس بمن يعمل افضل لاجلها .. علاوة على انها بدأت تضغط لجهة العمل من اجل مصالحها .. وبالتالي لم يعد بمقدور القيادات السياسية العربية .. وفق هذه الحقيقة .. ان تخدع مواطنيها .. لتوجيههم نحو اي اداء تريده هذه القيادات يقع خارج الاداء لمصلحة هذه الشعوب .. ان القيادات السياسية العربية .. لو فعلت ذلك .. تكون قد القت بنفسها في العزلة .. العزلة عن شعوب العالم العربي .. وتكون قد اسلمت نفسها لمواجهة ضغوط الداخل عليها.

ان اداء القيادات العربية اداء جيد .. وقد يثمر .. وينتهي الى ازالة مشاكل العالم العربي .. التي قد تكون مثل القنابل الموقوته تستغل .. عندما يراد لها ذلك .. من قبل ايادي خارجية .. وفي طليعة هذه المشاكل مشاكل الحدود التي يجب ان تنتهي في العالم العربي.

★ صدام سينهي قضية الحدود مع الكويت..

● س ـ سيدي صاحب الجلالة .. تقول ان على العالم العربي ان ينهي مشاكل الحدود العالقة بين دوله .. هل هذا العالم هو الان في وضع جدي يمكنه من انهائها...؟.

* جـ ـ نعم.. وقد تحدثت مع بعض القيادات العربية .. وقلت لها ان اداءها .. واداء العلاقات بين الشعوب اداء متحسن .. خاصة في الشهور الاخيرة .. ومنذ انعقاد مؤتمر الوفاق والاتفاق في عمان .. وبعده لقاء الجزائر .. ان كل هذا التحسن في الاداء يعطي انطباعا بأن شعوب العالم العربي وزعاماتها .. قد وضعت امام توجه جديد ومهم .. وحتى ندفع بهذا التوجه الى امام وبشكل عملي .. علينا ان ننهي مشاكل الحدود القائمة في العالم العربي. لقد كنت في العراق .. وسمعت من الرئيس العراقي انه يشعر بحمل ثقيل حتى ينهي قضية الحدود مع الكويت .. لا بل ان الرئيس العراقي كلف وزير خارجيته من اجل العمل .. وبسرعة على انهاء هذه المشكلة .. ولولا مشاغل وزير الخارجية العراقي في محادثات السلام مع ايران في جنيف لكانت القضية انتهت الان. لقد قال لي الرئيس العراقي انه بصدد البحث عن شخص اخر يحمله مسؤولية انهاء هذه القضية .. نظرا لانشغال وزير خارجيته.

ان هذا التوجه معناه ان الزعامات العربية لا تريد ان تترك ثغرات ينفذ من خلالها خصوم الامة العربية .. وحتى لا يؤثر وجود هذه الثغرات على قوة الاداء في العلاقات العربية.

★ يجب ان تنعقد القمة العادية..

● س ـ سيدي صاحب الجلالة .. في هذا الجو كيف ترى احتمال انعقاد مؤتمر القمة العربي..

* جـ ـ في اللقاء الاخير بيننا وبين الرئيس حسني مبارك والسيد ياسر عرفات تطرقنا للموضوع. ولقد قلنا .. لماذا لا ينعقد المؤتمر وبمن حضر سيما وان ميثاق الجامعة الحالي لا يصر على الاجماع والقوة الحالية للعالم العربي قوة متجانسة في الراي والعدد كبير لتقرير عقد المؤتمر..

ان لقاء القمة يجب ان ينعقد وينتظم وكذلك يجب ان تعود مصر وبالطبع لا بد من اعادة النظر في ميثاق الجامعة حتى يناسب المرحلة الجديدة وحتى نتمكن من اعادة بناء مؤسساتها وتحسين ادائها خصوصا اذا كنا نريد مواجهة العام ١٩٩٢ موعد قيام القوة الاوروبية الجديدة التي كانت بدايتها السوق المشتركة.

قلت لقد استعرضنا امكانية عقد المؤتمر بل لقد طرحنا فكرة عقده في بغداد من باب ان يفهم الجميع ان العرب مع بغداد في الحرب وفي السلام وذلك بالطبع بعد موافقة الشقيقة الكبرى المملكة العربية السعودية باعتبار ان مكان انعقاد المؤتمر القادم هو الرياض.

★ مصر عائدة الى الجامعة..

● س ـ سيدي صاحب الجلالة .. عودة مصر الى الجامعة العربية والى مؤتمرات القمة هل اصبحت عملية مقررة في المؤتمر القادم..؟.

* جـ ـ بالطبع. الاكثرية تريد عودة مصر والأمر لا يحتاج الى اكثر من ان ينعقد المؤتمر ثم يتقرر فيه دعوة مصر ويحضر الرئيس مبارك. ان ما نريده هو ان ينعقد المؤتمر ولا داعي لان يكون هناك جدول اعمال مسبقا وتدعى مصر ثم نتحدث بالمعطيات الجديدة التي نريدها ومنها بالطبع تطور اداء الجامعة العربية وميثاقها. ان ربط العالم العربي ربطا مصلحيا باداء اقتصادي متجانس سيخدم هذا العالم وسيخدم اداءه المالي. ان قيام بعض التنسيق الاقتصادي بين دول العالم العربي قد يؤدي الى تحسين اداء الثروة العربية بحيث تجد الدول العربية غير النفطية انها ليست بحاجة الى معونات مالية مقررة يكفي قيام تنسيق اقتصادي منظم فيما بينها حتى يوصلها الى هذه النتيجة ان قيام التنسيق الاقتصادي سيؤدي حتما الى تحسين توزيع الثروة العربية ورفع مستوى المعيشة في العالم العربي.

★ الحل قادم في الربيع..

● س ـ سيدي صاحب الجلالة .. دعنا نتحدث عن قضية فلسطين. ترى ما هي مراحل الحل القادمة لهذه القضية المعضلة..

* جـ ـ الحسابات الاسرائيلية تمر الان في وضع سيء وسيزداد سوءا مع الوقت بالنسبة لاسرائيل وبعد مرور فترة من الزمن سيكون عدد الفلسطينيين داخل الاراضي المحتلة مقاربا لعدد السكان اليهود وهذه مشكلة لن تستطيع اسرائيل مواجهتها. الان مضى على الانتفاضة عام كامل ولم تتوقف وهذه الانتفاضة تسبب اشكالا كبيرا للحسابات الامنية الاسرائيلية النظرة العالمية لاسرائيل ولقضية فلسطين اصبحت نظرة مختلفة فالضغط اصبح شديدا على اسرائيل وعليها ان تقبل مقايضة الارض بالسلام. انا اعتقد ان الربيع القادم سيكون ربيعا مهما بالنسبة للقضية الفلسطينية .. سترى شيئا في ذلك الربيع لقد انتهت مناطق التوتر في العالم. ولم يبق الا قضية الشرق الاوسط. اضافة الى ان الصراع بين الدول الكبرى قد بدأ يأخذ شكلا آخر لعله تولد عبر ضغط الظروف الراهنة .. فأميركا الان تواجه عجزا ماليا ضخما تتحدث عنه اجهزتها بشكل يومي والروس من جانبهم ليسوا قادرين على اللحاق بالسباق الاميركي واذا ارادوا فانهم سيتسببون بتأثيرات سلبية على قنواتهم الاقتصادية ان صراع الدول الكبرى بدأ يأخذ الان شكلا آخر من التعاون وفي قناعة هذه الدول ان ما لديها من اسلحة يكفي لتدمير العالم كله وليس فقط تدميرها وانها لم تعد بحاجة الى مزيد من الصراع .. علاوة على ان شكل مناطق النفوذ لم يعد كما كان عليه سابقا فنوع السلاح وقوته التدميريه ومداه، غير ما كان، وشكل العلاقات والمصالح، من هنا جاء قرار انهاء مناطق التوتر في العالم، وحدها فقط مشكلة الشرق الاوسط، هي التي ما زالت قائمة، لكنني اعود واقول، اننا في الربيع القادم سنكون امام شيء ملموس بشأنها.

في الاسبوع المقبل سيخطب السيد ياسر عرفات امام لقاء الامم المتحدة في جنيف، لقد كسبنا من رفض اميركا منح التأشيرة للسيد عرفات ويكفي ذلك التأييد الذي حصلت عليه القضية الفلسطينية جراء هذا الرفض.

★ اعتبارات شخصية وراء قرار شولتز..

● س ـ سيدي صاحب الجلالة .. بالمناسبة لماذا رفضت اميركا منح التاشيرة للسيد ياسر عرفات..؟.

* جـ ـ السيد شولتز يتحدث بعقل اليمين المتطرف الاسرائيلي لكن علينا رغم ذلك ان لا نختلف مع الادارة الاميركية في الظروف الراهنة شولتز وزير الخارجية الاميركية قد يكون اتخذ هذا القرار تحت وطأة اعتبارات وحسابات شخصية له واعتقد ان السيد ياسر عرفات مدرك لهذه النقطة وقد ينعكس ادراكه هذا على لهجة خطابه القادم في جنيف.

★ موقف بوش من اسرائيل..

● س ـ سيدي صاحب الجلالة لقد طلبت اميركا من ياسر عرفات بعض الاشياء وقد استجاب لها ومع ذلك لم تف اميركا بتعهدها..؟.

* جـ ـ لقد اظهر السيد ياسر عرفات ومعه مسؤولو القضية الفلسطينية المرونة التي يتطلبها الموقف الدولي لقد قبلوا قرارات مجلس الامن واعلنوا انهم يشجبون الارهاب وكان من المفترض بعد هذا القبول ان تعترف اميركا بالمنظمة وان تضغط من اجل عقد المؤتمر الدولي. لكن ظروف انتقال الرئاسة الاميركية قد يكون احد الاسباب التي جعلت الموقف الاميركي موقفا غير مستقر. قريبا سيتولى الرئيس بوش مهام عمله والمعلومات التي لدينا تفيد ان الرئيس بوش الذي خدم في الامم المتحدة والذي تولى مهام سفارة بلده في الصين لمدة طويلة والذي يعرف المنطقة عن كثب لا بد ان يكون توجهه مع من اختار للادارة متطابقا مع التوجه العالمي الذي يرى انه حتى يحل السلام فلا بد ان تتخلى اسرائيل عن تعصبها.

لقد قلت سابقا ان كثيرا من الحسابات الامنية الاسرائيلية تواجه متغيرات وهذه المتغيرات ستفرض على اسرائيل مواقف اخرى والا فانها ستواجه المتاعب ولعل احدهما ان الموقف الفلسطيني المتعقل لم يعد محل استغلال من قبل الاسرائيليين في الدوائر العالمية الموقف العربي والموقف الفلسطيني واضح ويريد السلام وعلى اسرائيل ان تقبل مقايضة الارض بالسلام والا تكون قد وضعت نفسها في متاعب مكلفة لها.

★ مصر وسورية..

● س ـ سيدي صاحب الجلالة .. نعود الى نقطة اخرى فماذا عن الموقف السياسي تجاه مصر...؟.

* جـ ـ لقد سمعنا كلاما طيبا من القيادة السورية تجاه مصر بعد لقاء العقبة. وقد اردنا ان ننتقل من مرحلة تبادل العواطف الطيبة الى المرحلة العملية وقد استفسرنا من الاخوة في سورية حول هذه الامكانية ومن جوابهم شعرنا بالمرونة وعلى اثر ذلك توقفت الحملات الاعلامية بين البلدين وهو توقف جدي.

وهنا اعود واقول اننا نريد ان نستغل حسن الاداء الحالي للقيادات العربية عبر جهد واحد ولندع كل التصنيفات السابقة ولنفترض انه يمكن خلق جو عملي بين القيادات العربية الان نريد ان ننتقل من مرحلة الى مرحلة اخرى وهي مرحلة التفاهم العملي واعتقد ان ذلك ممكن. ان اي تخل عن الاداء الجديد في العالم العربي سيؤدي الى العزلة التامة للقيادة السياسية العربية التي لا تنسجم مع قوة الاداء الحالي وليس هناك اقسى من العزلة والقيادة السياسية الحكيمة هي التي تنسجم مع ظروف عالمنا العربي الجديدة. والتي تريد ربط شعوبها واطراف العالم العربي ربطا تعاونيا..

★ الوضع افضل مع ليبيا..

● س ـ سيدي صاحب الجلالة .. وماذا عن ليبيا .. وهل وضعها مع مصر حسن وجيد...؟.

* جـ ـ نعم. الوضع افضل وقد توقفت الحملات الاعلامية والتوتر اصبح اقل بين البلدين. هذا يؤكد ان المرحلة القادمة لتعاون القيادات العربية اما يحكمها العقل والانسجام مع الاداء الجديد أو تحكم العزلة النظام الذي لا يريد ان يتفهم مضمون المرحلة الجديدة.

★ رجل من الامة يعمل باخلاص..

● س ـ سيدي صاحب الجلالة .. كيف ترون موقعكم الان في العالم العربي .. وانتم تحلون وترحلون في عواصمه .. عبر رحلات مكوكية لا تنقطع...؟.

* جـ ـ عندما يتقدم الانسان في العمر ويجد ان في مقدوره عمل شيء يتركه وراءه للتاريخ فان من الحكمة ان يمارسه ويحققه نحن من هذه الامة العربية قوتنا بها ومنها وعندما تتعثر نتعثر نحن. لقد وجدت ان لدي ما اشعر به .. واردت تقديمه من هنا جاءت هذه الرحلات المكوكية وغايتها قيام عالم عربي على وفاق واتفاق عالم نستغل كل امكاناته بشكل حكيم وكما قلت فان الميزات التي وحدت اوروبا الغربية ليست اهم من الميزات التي عليها مجتمع العالم العربي وقوة الاداء التي برزت بين القيادات العربية لا تحتاج الا الى منسق يدفع بها ويستغل ظروف تواجدها. وانا واحد من هذه الامة لا اريد منها سوى ان اكون عبر تاريخها رجلا عمل باخلاص لها ولشؤونها فليس لدينا ما نتركه فيما بعد سوى عمل جيد تتذكره هذه الشعوب.

★ سعر عادل للدينار..

● س ـ سيدي صاحب الجلالة .. وماذا عن دينار الاردن وتراجعه في السوق المالية...؟.

* جـ ـ الدينار الاردني يعكس الان قيمته السوقيه الحقيقية .. لقد كان الدينار عالي السعر. وكان ارتفاع سعره يسبب لنا اشكالات في التصدير كما ان المستثمر كان يرى ان سعر الدينار لم يكن عادلا. لقد تراجع السعر ولذلك اسباب لكن لم نكن منزعجين منها مثلا لقد توقفت بعض مصادر الدعم العربي للاردن مما ادى الى ظهور نقص في العملات الاجنبية علاوة على انه بعد قرار الفصل السياسي على الصعيد الاردني الفلسطيني ونتيجة الضغط الاسرائيلي على اخواننا في الضفة والقطاع، فقد تم استخدام مدخرات هؤلاء الاخوان الموجودة لديهم بالدينار الاردني، حيث استغلت اسرائيل هذه القضية فابدلوا مدخراتهم بعملات اخرى مما شكل بعض الضغط اضافة الى ان الاردن لا يزال وبكل الثقة يتحمل مسؤولية ادارة الديون المترتبة عليه، ويدفعها في وقتها المحدد، وهي ديون بالعملات الاجنبية.

لقد زرت البنك المركزي لاسأل عن التزاماتنا القادمة وقد وجدت اننا لا نزال نسدد ديونا قديمة لبيت لحم وللقدس ونحن لسنا مستاءين من ذلك، بل نحن نفخر اننا نسدد ديوننا في وقتها دون تأخير لقد عرضنا الحالة على البنك الدولي والاجراءات التي قمنا بها وافادنا ان ما قمنا به هو ما كان سينصح باتباعه ان لم يكن افضل. ان تراجع سعر صرف الدينار الاردني هو تراجع طبيعي وسيخدم المرحلة الاردنية القادمة وسيشعر المواطن الاردني. أو المستثمر في الاردن بذلك. ان كل ما نريده الان هو ان تكون لدينا القدرة الدائمة على تثبيت سعر الصرف وذلك عبر طرح بعض المبالغ بالعملات الاجنبية لدى البنك المركزي تغطي حاجة السوق عندما تحدث مضاربة على سعر الصرف غير ذلك فنحن مرتاحون كثيرا للتراجع الذي حصل على سعر صرف العملة الاردنية لأن ذلك سيؤدي الى زيادة التصدير وسيدفع الى اطمئنان المستثمر الخارجي من ان العملة الاردنية قد تراجعت ولن يحدث عليها اي تخفيض مستقبلا.

★ ترتيب الوضع الاردني..

● س ـ سيدي صاحب الجلالة .. بغياب الدعم العربي هل تستطيع الاردن ان تقف على قدميها...؟.

* جـ ـ كنا نود استمرار هذا الدعم ليكون عونا لنا في المرحلة القادمة لكننا بالطبع لا بد وان نرتب الوضع الاردني الاقتصادي على اساس ان الاردن يعيش دون معونة .. لا بد من ترتيب الاوضاع وبالطبع وعبر السعر العادي للدينار سيمكن للقطاع الخاص ان يكون مؤثرا بالطبع الحكومة لا بد وان تتحمل سلبيات المرحلة الاولى خصوصا نقد المواطن القاسي الذي اصابه اثر التخفيض او تراجع سعر الدينار سلبا لكن اثر التراجع يصيب قطاعات اخرى وفي نفس الوقت ايجابا .. ولذا علينا ان نستغل هذه الموازنة بين السلب والايجاب. وفي المستقبل سيشعر المواطن الاردني ان ما حدث قد خلق التوازن المطلوب وان ما حدث مفيد له. بالطبع البدايات ستكون صعبة لكن علينا ان نتحملها لقد دفع الاردن التزامات مالية ضخمة منذ مؤتمر بغداد منها التزامات الدفاع ومنها التزامات لقضايا التنمية .. هذه الالتزامات هي التي اثرت علينا، مستقبلا سيتحسن اداء اقتصادنا وستنخفض ضغوط الديون الخارجية علينا وسيكون الوضع جيدا وبالطبع ما نريده الان هو ان يحدث نوع من التنسيق في اقتصاد العالم العربي وهو التنسيق الذي حان وقته والذي تدفع شعوب العالم العربي من اجل تحقيقه. ان الاموال العربية العاملة في الخارج اموال ضخمة. وعليها في النهاية ان تعمل في بلدانها، فالمردود افضل، واداء الجو السياسي الان احسن، وجو الاستثمار في العالم العربي. بالمقارنة مع استثمار الخارج جو افضل .. كل ما تحتاجه تحسين القوانين وثباتها.

★ نهاية سريعة لمحادثات السلام..

● س ـ سيدي صاحب الجلالة .. نفتح موضوعا آخر ونسأل .. هل تعتقد ان الحرب العراقية الايرانية انتهت...؟.

* جـ ـ انتهت بالطبع .. لكن لا نريد ان تطول محادثات السلام حولها حتى لا تصبح مثل محادثات كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية ثم ان على العالم العربي ان يشعر الايرانيين انه مع العراق في السلم كما هو في الحرب. ومن هنا قولنا ان لقاء قمة عربيا في بغداد سيكون له تأثير معنوي جيد.

لقد اثيرت ضجة حول موضوع الحرب الكيماوية في الشمال العراقي. وهذا غير صحيح، لان مندوبي الامم المتحدة تأكدوا من ذلك .. لكن هناك من اراد اثارة الموضوع حتى يستغله بشكل يلحق الضرر ليس فقط بالعراق ولكن ايضا بايران وتركيا بواسطة احياء موضوع قيام دولة كردية هناك. لقد استطاع العراق ان يصد هذا الضرر عن العالم العربي. لقد حصلت الحرب بين دولة عربية ودولة اخرى غير عربية، ولسنا بصدد ذكر تفاصيلها. فالواجب كان يقضي بالوقوف مع العراق، وقد وقفنا معه لانه بلد عربي والاضرار به يمتد الى بلدان عربية اخرى خصوصا وان ايران لم تحدد اهدافها من الحرب. لقد قالت ان هدف هذه الحرب ليس فقط العراق، بل تصدير الثورة واقامة دولة فارسية متوسعة. وهذا وضعنا امام خيار الوقوف مع العراق. لقد تضرر العراق وتضررت معه دول عربية اخرى في الخليج، واصبحت هذه الحرب هاجس الجميع الى ان حل السلام، اننا نريد ان يثبت هذا السلام حتى تتفرغ الدول للتنمية بما فيها ايران، وحتى لا يصبح الهاجس في وقت الهدنة هو هاجس ترتيب الاوضاع العسكرية، ومن ثم نعود الى حرب اخرى لا نريدها.

★ هاجس القوة العراقية..

● س ـ سيدي صاحب الجلالة .. والحرب تسحب ظلالها الداكنة عن المنطقة، ما هو الهاجس الذي يحكم الآن، والمتعلق بذيولها واثارها...؟.

* جـ ـ الهاجس الوحيد والذي سمعته من سياسيين غربيين هو هاجس خوف البعض من القوة العراقية، مع ان هاجس القيادة السياسية العراقية، يتركز في التأكيد على أن قوتها هي قوة للعرب، وان زمن تصدير الثورات زمن انتهى، ان العراق بعقله السياسي الراهن، يكره التدخل في شؤون الغير، لقد نقلت للعراق هذه الهواجس، وكان رده عليها انه مدين للذين وقفوا معه في حربه ضد ايران، وان ليس لديه مواقف ضد الذين اختلفوا معه حول هذه الحرب، فلهؤلاء مبرراتهم التي يحترمها طالما انهم لم يكونوا طرفا في الحرب.

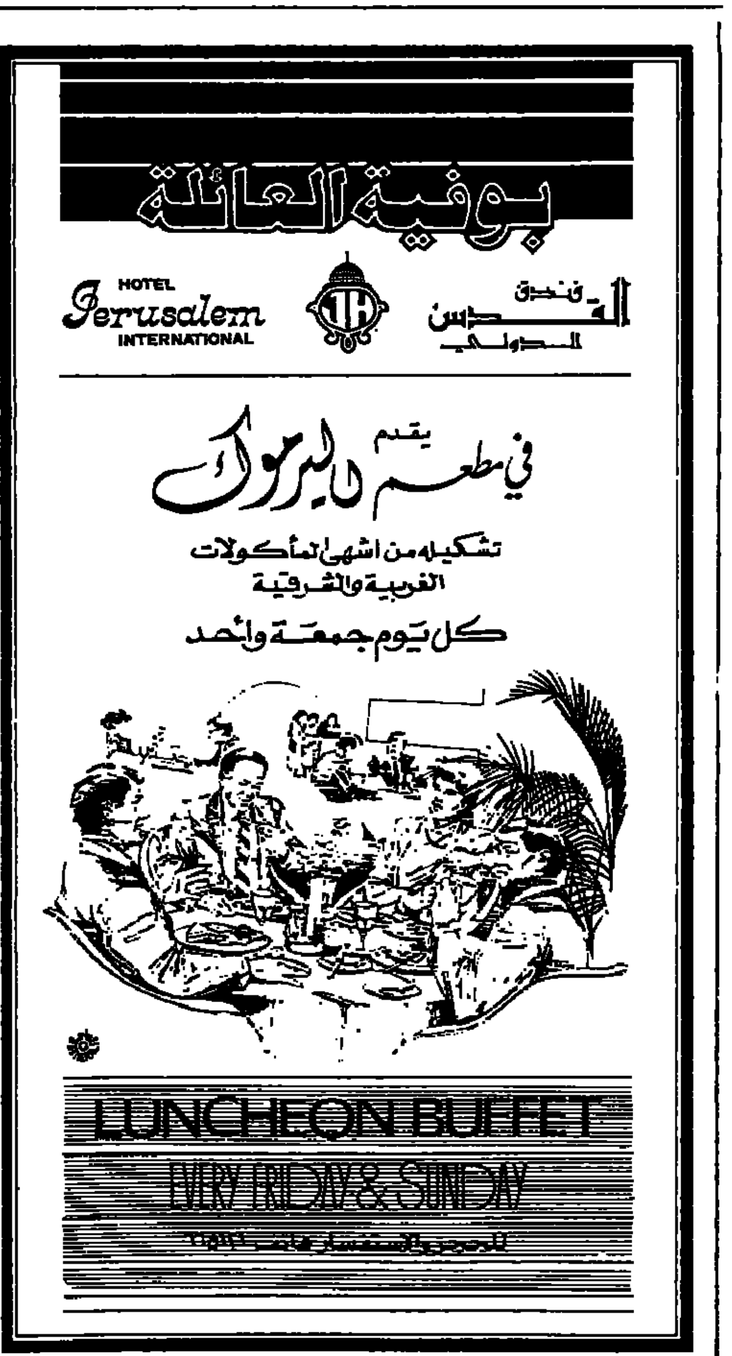
لقد قلت سابقا ان الاداء السياسي في العالم العربي اصبح اداء مختلفا، والعراق بسياسته الراهنة يمارس هذا الاداء الجديد المتحضر في العلاقات مع العالم وبالذات في العلاقات مع عالمه العربي.

ان ذيول هذه الحرب بما فيها انتصار العراق، يجب ان نتعامل معها على انها نصر للامة العربية، وليس نصرا للعراق وحده. القوة العراقية واستعراضها في العالم العربي هي قوة العالم العربي.

★ زيد الرفاعي باق في منصبه..

● س ـ سيدي صاحب الجلالة .. ماذا عن رئيس وزرائكم، وهل ما زال محل ثقتكم الملكية...؟.

* جـ ـ السيد زيد الرفاعي شخصية استطاعت ان تحقق الكثير على مستوى عملها، وليس من العدل ان نحملها مسؤولية سلبيات الحكومة، فهذه السلبيات كانت موجودة وقد استطاع السيد زيد الرفاعي ان يقوم بمهام عمله بالصورة التي اردناها ولا نية لتغيير شخص رئيس الوزراء، وان كان هناك اتجاه لاجراء تعديل بسيط في بعض الحقائب الوزارية .. اما شخص رئيس الوزراء ـ في نظري ـ فلا بد ان يستقر خصوصا وان زيد الرفاعي اثبت حضورا جيدا على المستوى الداخلي والخارجي. واذا كان الاردن قد مر بعملية التغيير السريع لرئيس الوزراء الا ان المرحلة التي نحن فيها تتطلب الاستقرار في المهام التي وضعت على عاتق الحكومة تتطلب الاستقرار طويلا في شخص رئيس الحكومة، واعتقد ان هذا ما تتطلبه الحياة السياسية الاردنية في ظروفها الراهنة.





براعم الرأي

اهلا بالاصدقاء الجدد















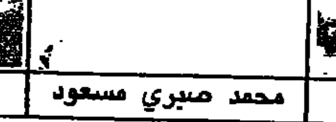












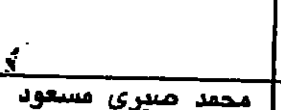


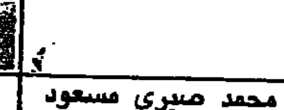










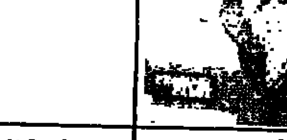




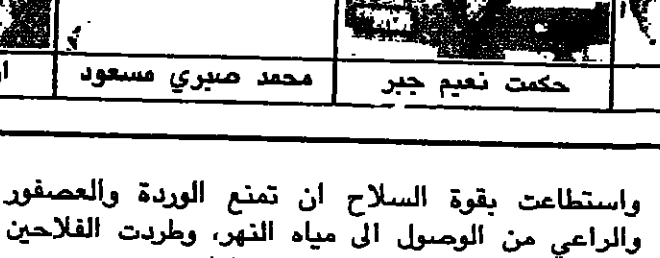










ضحى طه عزيز | ادهم داود علي حسين | محمد عبدالحليم الشيخ | فادي الياس المجلدة | ديما اكرم حداد | حكمت نعيم جبر | محمد صبري مسعود | اريج عدنان كريشان | هاشم النجداوي | نور ناصر القضاة

قصة

حكاية البحر

قصة: منير حسني الهور.

كان الفصل ربيعا عندما جمع البحر امواجه، وانطلق بين السهول والجبال يبحث عن عروسة له. اعجب البحر ببحيرة صغيرة اسمها طبريا تعيش هادئة بين السهول والجبال تحت رعاية والدها جبل الشيخ. تقدم البحر لخطبة البحيرة، واقيم حفل زفاف كبير، غنى له الجميع وطرب ورقصت الغيوم، وامطرت خيرا وبركة، فارتوت الارض، واخضر الزرع، واثمرت الاشجار، وازهرت الورود، وغنى الراعي على مزماره الحانا جميلة.

ومرت السنون وولدت طبريا نهرا صغيرا، شق طريقه بين السهول، والجبال، حتى التقى بوالده، وكان النهر الصغير يغادر والدته في الصباح، ويصل الى والده عند المساء حاملا معه الخير والبركة. ومع الايام كبر النهر ونشأت صداقة قوية بينه وبين الوردة والعصفور والراعي والاشجار والفلاحين والاطفال.

كانت الوردة تمد جذورها الى ماء النهر لتشرب، وتعطي النهر ازهارا جميلة. وكانت العصفورة تأتي ماء النهر لتشرب، وتغرد للنهر الاغاني الحلوة،. وكان الراعي يسقي اغنامه، ويعزف للنهر على مزماره. وكان الفلاحون يروون اشجارهم ومزارعهم، ويتعهدون بحماية النهر. اما الاطفال فكانوا يقضون عصر كل يوم الى جانب النهر يمرحون ويلعبون. وعاش النهر مع اصدقائه في امن وسلام،



واصبحت المنطقة جنة خضراء، كثيرة الخيرات.

وذات يوم مرت جماعة من الاشرار، فأعجبتها كثرة الثمار، وخضرة الارض، ووفرة المياه، فقررت ان تستولي على مياه النهر، وعلى خيرات الارض، فنصبت خيامها واستطاعت بقوة السلاح ان تمنع الوردة والعصفور والراعي من الوصول الى مياه النهر، وطردت الفلاحين والاطفال، واستولت على الارض والماء.

حزن النهر على اصدقائه، فهدد الاشرار وتوعدهم، لكن الاشرار سرقوا مياهه الى الصحراء البعيدة، اسرع البحر لنجدة ابنه، لكن الاشرار منعوه هدد البحر بالاضراب عن الطعام اذا لم يرحل الاشرار ويعيدوا المياه المسروقة الى النهر، ولكن الاشرار لم يهتموا للبحر وتهديده. نفذ البحر تهديده واعلن الاضراب عن الطعام، وطال اضراب البحر حتى مات من الجوع.

حزن النهر، وحزنت الوردة، والعصفور والراعي والاشجار والفلاحون والاطفال، حزنوا جميعا لموت البحر.

قالت الوردة: اقسم الا ازهر بعد اليوم حتى يرحل الاشرار وتعود الحياة الى البحر.

وقالت العصفورة: اقسم الا اغرد بعد اليوم حتى يرحل الاشرار وتعود الحياة الى البحر.

وقال الراعي: اقسم الا انفخ في مزماري بعد اليوم حتى يرحل الاشرار وتعود الحياة الى البحر.

ونفذ الجميع تهديدهم، فذبلت الازهار وجفت الاشجار وصمتت العصافير، وسكت مزمار الراعي. اما الفلاحون فقد تجمعوا عند شاطيء البحر الميت وقالوا: نقسم ان نقاتل الاشرار حتى نطردهم ونعيد الحياة الى البحر الميت، اما الاطفال فقد اقسموا الا يذهبوا الى مدارسهم، وان يرجموا الاشرار بحجارتهم حتى تعود الحياة الى البحر.

.... وحتى اليوم، لا زال النهر ضعيفا، والبحر ميتا وما زال القتال مستمرا بين الفلاحين والاشرار، ولا زالت حجارة الاطفال تطارد الاشرار في الشوارع والحارات والسهول والجبال.

من مساهمات الاصدقاء

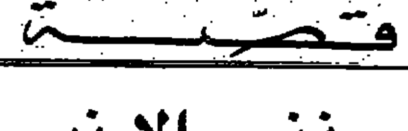
اطفال الحجارة



ارضنا المحتلة، يا لها من ارض جميلة خضراء مزهرة واسعة وكبيرة، انها اجمل ارض في الدنيا، لكن الصهاينة الاشرار احتلوا ارضنا وشردوا سكانها وقتلوا اهلها. لكن دماء الشهداء التي روت الارض لن تذهب سدى..

هل رأيتم الاطفال كيف يرمون الحجارة على الصهاينة هل سمعتم السكان ينشدون الاناشيد الوطنية دون خوف انهم اناس شجعان. وفي يوم من الايام ستتحرر ارضنا العربية ويعود اليها اهلها ان شاء الله.

الصديقة: وداد الطاهر
الصف الخامس الابتدائي



شعر

(يا فلسطين)

شعر: علي البتيري

يا فلسطين الاسيرة قد عشقناك صغارا
فأستعدي يا أميرة وافرحي شعبا ودارا
بأدينا الصغيرة سوف نهديك انتصارا
والملايين الغفيرة تجعل الليل نهارا

* * *

يا فلسطين أتينا موكب الوحدة لاح
وعلى النهر التقينا عربا نهوى الكفاح
كبرت في ضفتينا مدن عند الصباح
والى النصر مشينا فأختفى ليل الجراح

هل تعلم...؟

اكبر واصغر

أكبر اسماك القرش هو ذلك النوع المخيف الذي يسمى حوت القرش والذي يبلغ طوله ٦٠ قدما ووزنه ١٥ طنا، أما أصغر سمكة في العالم فهي سمكة القوبيون ويبلغ طول اكبرها ثلث البوصة فقط.

وبالاضافة الى حوت القرش هناك انواع مختلفة من أسماك القرش يزيد عددها عن ٣٠٠ نوع، ويختلف حجم القرش حسب نوعه، وأصغر انواع القرش "كلب الماء الشوكي" وطوله ٤ اقدام فقط.

والقرش من الاسماك البدائية العظمية، وهي تكثر في البحار الدافئة، وللقرش هيكل غضروفي وله جلد ذو ملمس خشن وتأكل اسماك القرش الحيوانات الصغيرة والجيف والنفايات.

من اخلاق المسلمين

العدل

دخل عمر بن عبدالعزيز المسجد ذات يوم لصلاة الفجر، فتعثر في قدم رجل كان نائما بجوار باب المسجد من الداخل،

فرفع الرجل راسه غاضبا وقال للخليفة:

ـ وهل انت اعمى؟

فرد الخليفة قائلا: لا

عندئذ هجم الحراس على الرجل وقبضوا عليه ليعاقبوه، فقال لهم عمر:

ـ لماذا تقبضون عليه؟ انه لم يرتكب ذنبا

قالوا له: لقد شتمك يا امير المؤمنين

قال عمر: انه لم يشتمني، ولكنه سألني... هل انت اعمى.. وكان جوابي لا... وليس في السؤال، أو الجواب شتيمة.

قصة

ذنب الارنب

يحكى ان الأرانب كانت ذات اذناب طويلة الى ان حدث ما حدث، لكن ماذا حدث؟!

يحكى ان اب الارانب كان يعيش في جزيرة لا يحبها ويرغب في الهجرة منها، لكنه لم يكن يجد وسيلة تمكنه من الوصول الى البراري. وفي يوم من الأيام كان الارنب يتنزه على ضفاف الجزيرة، فرأى تمساحا يطل برأسه من الماء وينظر اليه، فقال له الأرنب: لماذا تنظر بوقاحة الى زعيم الارانب ايها التمساح؟

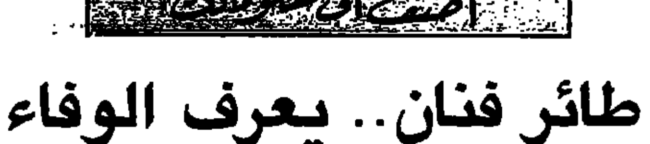
قال التمساح، كلامك مضحك ايها الأرنب الصغير فهل انت حقا زعيم الارانب؟؟ اجاب الارنب: "ان اتباعي الذين في خدمتي اكثر من التماسيح الموجودة تحت الماء".

غضب التمساح وقال: "وهل تعرف عدد التماسيح؟ اجاب الأرنب: نعم وعددها اقل من عدد الارانب. صاح التمساح: انت ارنب غبي، فلو رأيت كل ما ينتمي الى عائلة التماسيح لهربت خائفا.

قال الأرنب: حسنا.. اذن دعني اراهم. غاص التمساح تحت الماء، ثم عاد بعد فترة قصيرة ومعه عدد كبير من التماسيح، وقال للارنب بسخرية: هل رأيت مثل هذا العدد الضخم من التماسيح من قبل؟ اجاب الارنب: لم ار مثل هذا العدد لكن على كل حال اقل من عدد الارانب.

قال التمساح: حسنا، سنعد التماسيح اولا، ثم نعد الارانب، قل لاصدقائك ان يتجمعوا متقاربين حتى تبدأ عملية العد. وعندما اقتربت التماسيح من بعضها البعض وثب الارنب على ظهر تمساح وقال: واحد، ثم وثب على ظهر تمساح اخر وقال: اثنان، وظل الارنب يقفز وعندما اقترب منها وقف على ظهر اخر تمساح وقال:

انتم تماسيح غبية، لقد نجحت خدعتي التي جعلتكم تصنعون لي من اجسامكم جسرا الى البراري التي احب ان اصل اليها، ثم وثب الارنب الى الارض، لكن التمساح الاخير حين سمع هذه الاهانة نهش الارنب بانيابه فقطع له ذيله ومنذ ذلك الحين والارانب تعرف بذيلها القصير.



أصغ الى معلوماتك

طائر فنان.. يعرف الوفاء



ليس هناك يا اصدقائي اجمل من صور الوفاء، والطائر الحائك يعرف معنى الوفاء، كما يعرف الفن والابتكار في حياته. يبني الطائر الحائك عشه من أوراق الاشجار بعد ان يقوم بحياكتها تماما مثلما تقوم الام بحياكة الثوب الجميل لابنتها، ومثلما تطرز الجدات المفارش الجميلة.

يبدأ هذا الطائر عمله باختيار الشجرة الملائمة ويفضلها ان تكون ذات اوراق عريضة، حيث يقوم الطائر بربط ورقتين معا على شكل قمع، ثم يقوم بتشكيل الحوائط الاساسية للعش، ثم يثقب بمنقاره ويدخل الياف الخضروات من خلال هذه الثقوب واحيانا يدخل خيوطا حصل عليها من شعر الحيوانات، ويربط نهايات الالياف، وبذلك يكون قد ربط حواف العش معا.

وفي نفس الوقت تكون الانثى قد انطلقت للبحث عن ريش طيور لتفرش به العش. والطائر الحائك لا يخاف من الانسان بل يقترب من المنازل ويتناول طعامه مما يقدمه له الاطفال.

وبعد الانتهاء من العش تضع الانثى البيض ويتراوح عدد الصغار ما بين ٣ ـ ٦ فراخ وخلال اسابيع قليلة تكون الفراخ قد كبرت واصبح لديها مهارة الوالدين.

لا اعرف شيئا عن النبات

ذهب شاب ليخطب، فزار بيت العروس وقال: اريد ان اخطب الانسة المصونة.

فأجاب والد العروس: من فله ام ياسمين ام نسرين ام وردة ام زهرة ام نرجس؟

اجاب الشاب: يا عمي انا طالب بكلية الحقوق ولهذا انا لا اعرف شيئا عن النباتات.

سرين كنعان
الصف السادس مدرسة الامل

كلمات ومعان

من حكايات اطفال الحجارة

انهم يستحقون الرجم

في مخيم الدهيشة كانت مجموعة من جنود الاحتلال تتجول في ازقة المخيم، فشاهدها طفل صغير لا يتجاوز عمره ست سنوات، فالتقط حجرا من سور البيت وقذف به احد جنود العدو واصابه في رأسه.. غضب الجندي وركض خلف الطفل مسافة طويلة حتى امسك به وجره الى مركز شرطة العدو.

وفي المركز اجلس الضابط الصهيوني الطفل الصغير على الكرسي وقال له: لماذا يا صغيري تضرب الجنود بالحجارة ؟

ابتسم الطفل الصغير وقال للضابط: سأقول لك سرا لكن لا تخبرهم به (ويقصد الطفل جنود الاحتلال).

قال الضابط: حسنا اخبرني بذلك السر ولن اخبر احدا !

قال الطفل هامسا في اذن الضابط: يجب ان ترجمهم انت ايضا بالحجارة مثلي، لانهم يستحقون الرجم.

غضب الضابط الصهيوني وضرب الطاولة بقبضة يده وطلب من جنوده ان يخرجوا الطفل من امامه ويفرضوا غرامة على والده.

شقيقي علمني

في مخيم بلاطة واثناء المواجهة بين جنود العدو وسكان المخيم امسك الجنود بطفل صغير يرجم الجنود بالحجارة فسألوه :

ـ من علمك ضرب الحجارة على الجنود ؟

قال الطفل: انه شقيقي محمد.

الجنود: تعال وارشدنا الى شقيقك محمد.

وسار الجنود يقودون الطفل الى منزله لاعتقال شقيقه محمد وعندما وصلوا البيت، ضربوا الباب بشدة باقدامهم، فخرج لهم شيخ عجوز فطلبوا منه ان يحضر ابنه محمد لانه مطلوب القبض عليه بتهمة التحريض على مقاومة الاحتلال.

دخل الشيخ العجوز بهدوء الى البيت وخرج يحمل طفله محمد الذي لم يتجاوز الثلاث سنوات من عمره.

دهش جنود العدو لما رأوا وسمعوا وصاروا ينظرون الى بعضهم البعض في حين اخذ الطفل الاكبر يضحك بصوت مرتفع بعد ان دفن نفسه في حضن والده الشيخ العجوز.

العدد ٦٧٢٢ الجمعة ٢٩ ربيع ثاني ١٤٠٩ هـ الموافق ٩ كانون اول ١٩٨٨م

الرأي الثقافي

اديب عباسي ينقض نفسه ويعلن المغفرة



ضمن كتاب لاديب عباسي اقوم بطباعته الان تحت عنوان "اي الكونين هذا الكون ومقالات في العلم والادب" وهو عبارة عن كتابات اديب في مرحلة الثلاثينات والاربعينات من هذا القرن وما تمثل من طليعة ادبية في ادب شرق الاردن بالاضافة الى مقالات علمية في مجلة الرسالة والمقتطف وافكار كنت قد جمعتها من كافة الاعداد المذكورة على مدى يزيد عن عشر سنوات. عثرت لاديب على هذه القصيدة المبكرة تحت عنوان.

الشعور والزمان لا يهدآن

اتاح لنا حب الزمان وكرهه ... مزاج من الاهواء غير مؤكد
فلو كان امر الناس خلوا بلا اذى ... لبات الاذى من سؤل كل مخلد
ولو ان عيشا نيل خلوا من القذى ... لبتنا على شوق اليه مجدد
اليس من التبديل كنه كياننا ... من المهد حتى نستقر بملحد؟
اليس على التطويف مغدى رحالنا، ... وليس على شيء سواه لنقتدي؟
وهان علينا العيش شيئا بانه ... تتاح من الاحداث غير مؤبد
فان حلت النعماء حلت لرحلة ... وان حلت البأساء ليست بسرمد
وان نحن يوما ندرك الخير معجزا ... فشر فشر عتيد ما نلاقيه في غد
ويوما يكون الشر سهما مسددا ... ويوما يكون السهم غير مسدد
وعيش رخي حقبة، ثم ينقضي ... كما تنقضي احقاب عيش مسهد
وانا هو الدهر المؤاتي، وغيره ... كريه لقاه ذو اذى وتلدد
وحينا يؤدي حقنا الدهر صاغرا ... وحينا نؤدي صاغرين، وعن يد
وهب ان حال المرء بات مقيدا ... فان شعور المرء غير مقيد
بهذا قضاء الله خفضا ورفعة، ... وليس لنا عما قضى من محيد

وقد عرضت هذه القصيدة على الاستاذ اديب فقال لا باس ان تاخذ هذه الابيات نقضا لهذه القصيدة وانشد:

عسير من الاحداث بدل رأينا ... بهدي سويتنا بالحقائق نهتدي
فخير لنا الفا بالف وجودنا ... بلا الم من شر عيش مخلد
بكل جراحات الزمان، ولو على ... فراش يعدن بنات كل ممهد
فهل مل نسر عيشه بمقامه ... على جبل او في الجواء المعبد
بلا اي داء غير داء مماته ... او الريم في قاع له متوسد؟
وهل مل مولود من الناس عيشه ... وملعقة في ثغره منذ مولد
من الذهب الا بريز حتى وفاته ... فنال من النعماء كل مجدد
يزيل لديه كل حسن رتابة ... وضيق بمألوف المعاش الموحد؟
ومن نابه الام ضرس سريعة ... فيرقص لا تلقاه في ايما غد؟
مريض بماساوية كل طالب ... لا يأمه احوال عيش مسهد

وقد علق على كلمة ماساوية بانها تعريب لكلمة ماتراجيك وتعطي تقريبا نفس المعنى.

هذا وانني اذ اعرض هذا المقال انبه ذوي الشان انه لدي عدة مخطوطات لاديب وعلى استعداد لاحضار المزيد منه شخصيا وبعضها وافقت عليه دائرة المطبوعات والنشر ولكن ارتفاع كلفة الطباعة ومشاكل التوزيع حال دوني وطباعتها لهذا اقول ان اديب لا يمتنع عن النشر كما يحلو للبعض ان يتهمه ولكنها الظروف المادية بالدرجة الاولى وربما كانت هناك اسباب اخرى ولكنها بالطبع خارج ارادته.

المهندس ناصر النمري

مقاطع من قصيدة الانتفاضة

حبيب الزيودي

من قصائد مهرجان المربد التاسع



لطفلك يا اجمل الكائنات
لطفلك تاوي القرى اخر الليل
مبتلة بالندى والنعاس
وتاوي القصائد، والشجر العربي، وتاوي البنات
لطفلك تاوي القرى التائبة
وتاوي نوافذنا المتعبة
فيا ايها الوطن المتدفق في الروح
يا اعذب الاغنيات
شمالا تحدك روحي
جنوبا تحدك روحي
وبوح الشهيد تحدك يا وطني من جميع الجهات

***

لدم يسيل من الجليل مضى خليل
لدمعة في جفن غزة احرقت قلب الرمال
هذا الذي ما تاب عن حب التراب
وما غفى
ما جف من دمه السؤال
وخليل اجمل وردة في الروح
اخر قطرة من جرح عز الدين
اغنية البلاد خليل
تعزفه السهول على اصابعها
وتنشده التلال
وخليل فاكهة الشتاء، وحنطة الجوعى
اذا ما ضابهم محل
وفرحتهم اذا جاء الغلال
ومضى خليل مؤذنا بالناس
حي على النضال
فلجت الوديان والغابات
حي على النضال
على النضال
على النضال
من كل فج اقبل الفقراء
جاءوا يقراون قصيدة الوطن المقدس
للقرى،
للغيم،
للافق البعيد
وللجبال
فتململ الشهداء في صمت القبور
ومن بعيد كان عز الدين يهتف من بعيد:
يا حارس الزيتون من دنس الطغاة
لك هذه الارض التي اوت جميع الانبياء
واوت الشهداء
فاحرس انبياء الله،
والاطفال،
والجوعى العراة
اني رايتك ايها الممتد في ساحاتنا شرفا
يضيء قلوبنا التعبى
ويسقي ارض غزة كلما عطشت دماه
ورايت جلد الموت
اذ يخضر ثانية
واذ يكسو بخضرة روحه عظم الحياة

لك هذه الارض التي من عهد ادم
وهي تعطي شعبها كتبا مقدسة
وتنتظر النبي ولا تراه
فارفع بيارق حزنها
انت النبي
وانت فارسها
وحلم الارض انت
فكن لها يا حارس الزيتون
واجعل عشبها نارا على خيل الغزاة

***

وخليل اجمل وردة في الارض
اخر قطرة من جرح عز الدين
يتلو للقرى اشعاره الغضبى
فتنداح الجبال على الغزاة
وتحفظ الوديان اشعار الفتى الغضبى وتنشدها البطاح

ان يحبس السجان صوت الديك
عند الفجر
لن يقوى على سجن الصباح
قد يثقب الرمح الصدور
ولو تجمعت الرماح
كل الرماح
هيهات ان تقوى على رد الرياح

لك ما تشاء ولي غدي
ولك الجواري المنشات ولي على اطرافها
حلم ندي
هذا الذي اطلقت جلاديك في
ساحاته زمرا تروح وتغتدي على زيتونة وزعتها
روحي على زيتونة وزعتها
لو لم يكن وطني لاضحى معبدي

***

كان الرذاذ يسيل شفافا على شعر البنات
كانما تبكي السماء على البنفسج عندما يذوي
فينثال الرذاذ على جدائلهن دمعا
ففتحت قلبي للرذاذ
كسرت اضلاعي له ضلعا فضلعا
فرايت جرحك ايها المجبول في طين البلاد
وايها المنشق في الصحراء نبعا
ورايت جرحك حين جاء الي من اقصى
المدينة حافيا يسعى
ورايته غارا يضفر شعر غزة والخليل
ويحيل قضبان السجون بليلنا شمعا
ورايت هذا الجرح سارية
وكانت راية الفقراء عالية
تظلل دولة الجوعى

***

يا حادي العيس، عيات الفتى شجنا
ايقظت في قلبه الموجوع، ما سكنا
ما مرت الريح من صحراء قاحلة
الا تحرك في اعطافها فتنا
يا حادي العيس ذا شعبي، وذا وطني
ما ذاقت العين من احزانه الوسنا
انا فرشناه طيبا غامرا وندى
وقد ملاناه وردا عابقا، وسنى
وقد رفضناه سجنا نستريح به
وقد قبلناه، كي نحيا به، كفنا
وان تلا الناس اشعارا على وطن
فقد تلونا، على اوطاننا، دمنا
كانت فلسطين يوما طينة وغدت
لما نفخنا بها ارواحنا وطنا

***

ومضى خليل مؤذنا بالناس
حي على النضال
فلجت الغابات والوديان
حي على النضال على النضال
لدم يسيل من الجليل مضى خليل
لدمعة في جفن غزة احرقت قلب الرمال
هذا الذي ما تاب عن حب الديار
وما غفا، ما جف من دمه السؤال

الادب والجمهور وجهة نظر

الدكتور عبد الكريم الحياري

في ازمان خلت كان الاديب يكتب وفي ذهنه انه يحمل رسالة يريد ايصالها الى قارئه او سامعه كان المخاطب او المتلقي يحتل مكانا اثيرا وله دور جوهري واساسي في العملية الادبية. وتلك امر كان يمثل قلقا مستمرا لدى الكاتب الذي يتركز طموحه في نهاية المطاف على ان يرضي جمهوره ويتفنن في استخدام الوسائل التي يستطيع بها ان يتقرب الى هذا الجمهور.

هذه الصلة الوثيقة ما بين الكاتب وجمهوره هي الاساس الذي بني عليه علم قائم براسه وهو علم البلاغة. العلم الذي احلته الامم المختلفة مكانا عليا في ثقافتها فاحتفل به العرب والاوروبيون وغير العرب والاوروبيين واعتبروه اميرا على العلوم اللغوية والادبية التي وضعوها في خدمته. علم البلاغة هذا تختلف تعريفاته اختلافا بينا، وربما لهذا السبب فانك لا تظفر بكثيرين ممن يعرفون مفهومه حق المعرفة، او يستطيعون تحديد مجاله. واذا لم تطالبني بالتحقيق والتدقيق فقد اقول لك في عجلة من امري: ان هذا العلم صمم اساسا لتحسين العلاقة بين الاديب وجمهوره وتوثيقها، ولاستكشاف مجموعة الوسائل والحيل التي يستطيع بها ذلك الاديب ان يدخل الى نفس قارئه او سامعه (لا تستغرب ان تجد فنا بلاغيا اسمه الاستدراج ـ انظر المثل السائر).

على ان الانسان المعاصر بما حقق من منجزات مذهلة، بدأ ينظر الى الاقدمين وثقافتهم وتصوراتهم بغير قليل من الاستخفاف والضيق. وكانت البلاغة في مقدمة تلك الثقافات التي شدد المعاصرون الحملة عليها وعلى اساليبها وحيلها تقرا في كتاب علم الجمال للفيلسوف الايطالي كروتشه فتجده يحدثك عن البلاغة وكانها مرض خبيث ينبغي الاجتهاد في اجتثاثه، او شر مستطير يتوجب على المجتمع ان يهب لمحاربته، وتقرا عند الكتاب العرب عن ثورة على علوم البلاغة، وعن ثورات على علوم البلاغة، وتجد من يحدثك عن موت البلاغة وتحنيطها في متحف الاثار بالثقافية.

وكان من ذلك ان بدات العلاقة بين الاديب وجمهوره بالفتور والتاكل الى ان وصلت حد القطيعة، وكان الزمان قد استدار دورة كاملة: فهذا الاديب الذي كان عليه ان يهيم في كل واد، ويصطنع كل وسيلة، لاسترضاء قارئه والتزلف اليه قد وجد في موت البلاغة الفرصة التي كان ينتظرها للتحرر من عبوديته لقارئه، فبعد قرون طويلة من تحكم الجمهور في الاديب نهض الاديب مرة واحدة للثورة على هذا القارىء المستبد الطاغية كما تصفه فرجينيا وولف.

وهكذا فاننا ـ كما يقول مؤلف The Rhetoric Of Fiction (بلاغة القصة) ـ لم تعد نسمع في العقود القليلة الاخيرة عن نصائح صريحة للمؤلف لكي ياخذ القارىء بعين الاعتبار، الا في الكتب التي تؤلف لتعليم فن الكتابة. اما الكتاب المعتبرون فكانهم قد تواضعوا فيما بينهم على ان يعتبروا اي اهتمام ملحوظ بالقارىء لا يزيد على كونه اهتماما تجاريا يلطخ الوجه الجميل للفن والادب، وكان الاديب اذا التفت الى قارئه فانما يبغي من وراء ذلك تسويق انتاجه ليس غير، حتى كان تجاهل القارىء اصبح من مستلزمات الكتابة الجادة المبدعة ومقتضياتها.

لعلك تقول: ان لمثل هذا الموقف اسبابا لا تخلو من بعض وجاهة، فاننا نستطيع ان نتصور ما سيحل بالادب: عندما نجعله اسيرا لمتطلبات الجمهور، وعندما يكون تابعا تبعية مطلقة لاذواق هذا الجمهور واهتماماته، فان المسلسلات التلفزيونية التي تاخذ بالباب الناس وقصص التسلية والمغامرات تتفوق في هذا الجانب على اكثر روائع الفن والادب في العالم. وقد لا تكتفي بهذا، بل تذهب الى ان اخضاع الادب لمتطلبات السوق والجمهور على هذا النحو قتل لمهنة الاديب في حد ذاتها. فان هذا الموقف يستلزم ضرورة ان الاديب يلهث وراء جمهوره بدلا من ان يكون رائد هذا الجمهور وطليعته. هذا الموقف يلغي الغاء الدور الطبيعي للاديب وللشاعر الذي يشعر بما لا يشعر به غيره، كما قالت العرب قديما. اذا وضعت الجمهور امام الاديب، بمعنى ان يتولى الجمهور قيادة للاديب فان الشاعر عند ذلك لا يشعر بما لا يشعر به غيره، وانما يصبح دوره مقصورا على ترديد ما يقوله غيره او ما يريده غيره او ما يشعر به غيره.

هذه واحدة، وقد تضيف اليها ان وضع الكاتب تحت رحمة الجمهور انما هو حصار للابداع والمبدعين عندها يصبح الابداع هرطقة، ويتحول المبدعون الى عصابة من المتمردين ومثيري القلاقل ممن تجب حماية المجتمع منهم ومن اذاهم فالابداع يعني التميز والتفرد وهذا يتضمن الاتيان بغير ما الف الجمهور. عندما ظهر ابو تمام ـ وانت خبير بمكانته في تاريخ الشعر العربي ـ قيل في شعره: ان كان هذا الكلام شعرا فكلام العرب باطل! ولو عادت بك الايام الى مطلع القرن الماضي فقط واردت ان تكون اديبا يستمع اليه، حساسا لاتجاهات السوق الادبية انذاك، لكان قمة ما تصبو اليه وتطمح ان تكتب التاريخ الشعري، والجناس العاطل وعاطل العاطل وما لا يستحيل بالانعكاس، وغير ذلك مما كان القوم يبددون طاقاتهم فيه ويهدرون اوقاتهم في السعي وراءه، على نحو ما تجد عند المرحوم ناصيف اليازجي في مقاماته فلو كنت من ابناء تلك الحقبة من الزمان واجتهدت في تسويق بضاعتك من الادب لما كان لك ان تكتب على هذه الشاكلة مما يراه ابناء زماننا هذا ضربا من الشعوذة ويرثون لحال قائليه ومستمعيه على حد سواء. ولك ان تتصور بعد ذلك ماذا ستكون عليه الحال لو قدر للامور ان تستمر على هذا المنوال؟ اعني لو استمر اباؤنا رحمهم الله في استرضاء جماهيرهم بهذه الالاعيب اللفظية ولم يخرجوا عليها، فان هذه الجماهير كانت ترى ان هذا هو الادب وما سواه كلام.

كاني بك تتساءل: ما العمل اذا؟ هل نذهب مع الذاهبين الى ان الفنان الحقيقي هو الذي يتجاهل الجمهور ولا يعير قارئه اي انتباه او اهتمام؟ فان قلت ثمة من يزعم انه يكتب لنفسه، يكتب ليعبر عن نفسه او لكي يجد نفسه كما يقولون، قيل لك: دعنا من المزاح، فلعمري ان هذه الاقوال مروية عن بعضهم ومدونة في كتب النقد والادب، ولكن سبقنا غيرنا الى القول ان الكاتب الذي يؤكد انه يكتب لنفسه فقط ولا يهتم فيما اذا كان مسموعا ام لا انما هو مدع، وانما هو يخدع نفسه او يخدع الاخرين قل لي اذا: لماذا يصر مثل هؤلاء الذين يكتبون لانفسهم على نشر كتاباتهم العتيدة؟ فاذا كان الواحد من هؤلاء يريد ان يحاور نفسه فقط فقد كان من الاجدى عليه والاجدر به ان يحكم اغلاق باب بيته ونوافذه عليه، فيكتب لنفسه ويقرا لنفسه، ويكون هو المنشىء والمتلقي، وهو الاديب والجمهور والناقد جميعا. الذين سموا انفسهم النقاد الجدد، من اصحاب المذهب الموضوعي رغم حديثهم الطويل العريض عن مغالطة التاثير Affective Fallacy (رفض الحكم على الادب لمدى تاثيره في الجمهور) لم يستطيعوا ان يستمروا في موقفهم المتطرف هذا وتراجعوا عنه، فان العمل الادبي الذي لا يؤثر في المتلقي ليس ادبا.

اذا بقيت لك بقية من صبر فقد تسال: اذا اقبلنا على الجمهور فهذا مرفوض، واذا انحرفنا عن هذا الجمهور فهذا مرفوض ايضا، فماذا نفعل؟ واين نقف؟ وهنا يحسن بنا ان نتفق اولا على ان الادب فن لغوي قبل اي شيء اخر، ثم نتفق ثانيا على ان اللغة إنما نشات للتواصل بين عباد الله. صحيح ان الادب صورة راقية من هذه اللغة الى الدرجة التي ابتعد معها كثيرا عن الاصل الذي نشا عنه، الا ان الادب لا يستطيع رغم ذلك ان يتنكر لهذا الجانب الاتصالي الذي هو اساس اللغة ومحورها. وعلى هذا فان الجمهور او المخاطب او المتلقي امر متضمن في مفهوم الادب بالتعريف. لا تستطيع ان تكتب للناس ثم تاتي لتقول: انا لا اكتب للناس، وإنما اكتب لنفسي. تجاهل الجمهور نوع من العبث. وإنما المسالة في طبيعة العلاقة بين الكاتب والجمهور. اما العلاقة نفسها فلا بد ان تكون موجودة. وطبيعة هذه العلاقة تتحدد من خلال السؤال: اين يقف الكاتب بالنسبة الى جمهوره؟ هل يجري امام الجمهور او انه يلهث وراءه؟

من الواضح اننا لا نريد للكاتب ولا نرضى له ان يسعى وراء الجمهور متزلفا ومسترضيا ومستغلا مواهبه في معرفة اتجاهات السوق والبضاعة الرائجة وقوانين العرض والطلب. واذا صح ان تكون هذه الاتجاهات والقوانين امورا تقلق الناشر فلا يجوز ان تحدد خط الكاتب المبدع على الروائي مثلا وكما يقول مارك هاريس ـ ان يقاوم الدعوة التي يتقدم بها الناشر القلق على مبيعات الكتاب كي يكون المؤلف اكثر وضوحا واسهل اذا كان يشعر ان مثل هذا الطلب يقصد به الاستجابة لمتطلبات القراء على حساب الفن نفسه.

الاديب يتقدم جمهوره ويستشرف لهذا الجمهور افاقا جديدة، لانه بما اوتي من مواهب قادر على ان يشعر بما لا يشعر به غيره، لا يستطيع المرء ان يتجاهل الناس في الوقت الذي يكتب فيه للناس، بل على العكس فإن ثمة مسؤولية كبيرة تقع على عاتقة امام هؤلاء الناس، قد تختلف كثيرا او قليلا في مسالة الالتزام، وقد تكون من انصار مذاهب متباينة فيما يختص بوظيفة الادب. على انه من المستحسن ان نتفق على ان الكتابة مسؤولية، لا اقصد هنا الالتزام من ناحية اجتماعية او ايدلوجية، فهذه مسالة كثر الحديث عنها والخلاف عليها، ولا اريد ان اعود بك الى السؤال الذي ارق البشرية فيما اذا كان الادب للمتعة او للمنفعة ما اقصده هنا هو المسؤولية الفنية، والمستوى الفني لا يختلف فيه او لا يجوز ان يختلف فيه النقاد مهما تعددت مناهجهم وانتماءاتهم.

المسؤولية الفنية هذه لها ابعاد مختلفة، مسؤولية الكاتب امام نفسه، وامام فنه، وامام الجمهور. قد تبادرني بالقول: ان هذه المسؤولية على اختلاف ابعادها تعني قبل كل شيء الا يضيع الكاتب وقت قرائه. فاذا لم يكن شاعرا بل يحب او يتمنى ان يكون شاعرا فعليه ان يتحول عن هذه الصناعة الى صناعة اخرى يتقنها. وانا اقول لك: اننا نتحدث يا صاحبي عمن ثبتت عليه تهمة الشعر بالدليل القاطع، وتاكد له ولنا ان لديه خطا منها مقبولا. ومسؤولية هذا امام جمهوره هو الا يكون صدى لقرائه، الا يكون باحثا عن "الشعبية" في صورتها الساذجة، بل يحس بواجبه في ان عليه ان يرتفع باذواق قرائه ويسمو بها. المسلسلات التلفزيونية مرة اخرى: فرق بين المسلسل الذي يستجيب استجابة ساذجة لمتطلبات الجمهور واذواقهم، والمسلسل الذي يريد ان يكون تربية فنية لذوق الجمهور، ان ينمي التذوق الفني عند الجمهور. قد يحلو لك ان تدخل نظرية المحاكاة في هذا السياق، فتقول كما ان الفن لا يحاكي الطبيعة محاكاة فوتوغرافية بل يضيف اليها او يعيد صياغتها، فكذلك الكاتب وجمهوره، لا يحاكي اذواقهم، وانما يضيف اليها او يعيد صياغتها. وقد تستذكر هنا قول ارسطو "ان الشعر اكثر فلسفة" من التاريخ، فهذا يصف الاشياء كما هي، وذاك يصف الاشياء كما ينبغي ان تكون. وكذلك الشاعر وجمهوره، فلا ينبغي ان يكون الشاعر مؤرخا يوثق، اذواق عصره.

مارك هاريس ثانية: "انا اكتب، دع القارىء يتعلم كيف يقرا... الكاتب الروائي يعتمد على فئة صغيرة من الجمهور الذين لهم من الفهم والخبرة ما لا يقل عما لدى الكاتب نفسه" لا تظن انني ادعوك الى شيء كهذا. لا ادعوك الى ان تعتبر الادب حوارا بين الصفوة، بل ادعوك الى الاعجاب بقول حازم القرطاجني: الادب فن جمهوري، يعني انه موجه الى اكبر قطاع من المجتمع. نظرية الصفوة تلك وما رافقها من غموض او تغامض واستغلاق وابهام وتعالم على القارىء وترفع عن الجمهور كانت لها اثار مدمرة فيما يتصل بضيق الساحة الادبية يوما بعد يوم، واذا استمرت الامور هكذا فقد يتحدث جيل قادم عن "الغيتو الادبي. ينزوي فيه الادباء يكتبون لانفسهم ويقراون لانفسهم، وتعود الامور كما كانت عليه قبل قرون عندما لم يجد الشعراء من يستمع اليهم فاخذوا يمدحون بعضهم بعضا ويقرظ كل منهم شعر صاحبه.

ونظرية الصفوة على كل حال قد تجد لها ما يسوغها في بلاد اخرى، اما في البلاد النامية، فنحن نحتاج الى التنمية في كل باب. ومن ذلك تنمية الذوق الفني والاحساس بالجمال عند المثقف العادي ولدى اوساط المتادبين. وليس يصح هذا الا اذا كان الخطاب الادبي متجها الى قطاع واسع من الناس. وهذا يعني ان العمل الادبي يجب أن يكون مفهوما او متاحا على نحو ما لهذا القطاع الواسع من الجمهور، وان كان ذلك لا يعني بالضرورة ان تكون مستويات الفهم واحدة عند جميع القراء. فالغوص الى اعماق النص الادبي امر لا يستقل به كل قارىء. والعمل الفني الجيد غني في دلالاته، واية هذا الغنى احتماله لمستويات متعددة من الفهم والتفسير. الادب الحديث يحفل بدعوات الى التمرد على اشياء كثيرة. التمرد على اللغة. التمرد على المقاييس. التمرد على الجمهور، وما الى ذلك. تمرد الكاتب على جمهوره لاجل التمرد نفسه مقالة لا اظنني موافقك فيها، ولا احب لك ان تجهر بها، وانما اكد اقطع بموافقتي لك اذا دعوت الى تصحيح العلاقة بين الكاتب وجمهوره.

حوار مع الشاعر يوسف الصايغ

- نحن مدينون للنماذج الشعرية الجيدة دون اسماء
- تجربة الشباب مهيأة لوراثة الشعر العربي
- لا اعنى بالكم الشعري ولا يهمني

خاص "للرأي"

ما هي الروافد الثقافية والشعرية التي شكلت نهر الشعر عند يوسف الصائغ ومن اهم الشعراء الذين تتلمذت عليهم في بداياتك الشعرية؟

- لم اتاثر باسماء شعرية ولكنني تاثرت بنماذج شعرية، يهمني الشعر اكثر من الشاعر، وانت تعرف ان لكل شاعر نتاجا بمستويات مختلفة للقارىء، انا مدين في بداياتي لنماذج من الشعر وربما لنماذج لا اعرف اصحابها، مثلا في المرحلة الابتدائية قرانا في المحفوظات قصيدة عن طفل ومركب ورقي، يتحدث فيها الطفل مع المركب والنهر.

ايها النهر لا تسر
وانتظر انني اتبعك
انا اخبرت والدي
انني ذاهب معك

هذا الشاعر غير معروف لدي، ورغم ذلك فالقصيدة بنظري عميقة وجيدة.

نحن مدينون للنماذج الجيدة بدون اسماء.

يوسف الصائغ رسام، ومسرحي، وروائي، وقاص، وشاعر قبل كل ذلك، فالى اي مدى اثرت هذه الفنون في تجربتك الشعرية؟

- ليس ذنبي انني مولع باكثر من جانب من جوانب الفنون، رغم ان الكثير من النقاد يأخذون علي ما يسمونه بالتشتت، ويذهبون الى القول انني (او اي شاعر مثلي) لو ركزت على جانب واحد ربما كان ذلك افضل، وربما جعلني اجود في هذا الجانب اكثر.

ولكنني في الحقيقة لا استطيع ان اخضع لهذا المفهوم لان هذه القضية تتعلق بحبي لاكثر من فن، واذا اصغيت لهم فمعنى ذلك ان افرط بهذه المحبة، وشيء اخر يشبه عندي من يعرف اكثر من لغة.. ايهما اكثر حرية من يعرف لغة واحدة ام من يعرف اربع لغات، انا اعتقد ان ولعي بهذه الفنون جعلني اعرف اكثر من لغة للتعبير عن نفسي، وكلما وجدت لغة اقرب الى تجربتي استخدمتها ويكون ذلك اصدق واكثر عطاء.

المعروف ان الفنون في ايامنا هذه تميل الى التداخل، ويؤثر كل فن على الاخر، وهذا يفيد، ان استفدت من ولعي بالمسرح في كتابة الشعر واستفدت من ولعي بالرسم في كتابة الشعر وهكذا.

قصيدة الحرب احدى الظواهر البارزة في شعرنا المعاصر... ماذا يقول الاستاذ يوسف الصائغ عن هذه الظاهرة؟!

- انا قدمت شهادة في الحلقة الدراسية، ولعلك اطلعت عليها، واقتربت من الحديث عما يسمى بقصيدة الحرب، انا لا اؤمن بأن هناك قصيدة حرب كقصيدة الحب، هناك قصيدة مكتوبة في زمن الحرب، وبالتأكيد فان القصيدة التي تكتب في زمن السلم ليست كالتي تكتب في زمن الحرب وان كان الموضوع واحدا.

ان قصيدة الحرب وهو مصطلح غير ناضج وغير مدروس، قصيدة الحرب - اذا صحت التسمية - لم تدرس بالشكل الكافي، سيأتي زمن اذا كنا مخلصين في الدراسة ويدرس الشعر العراقي والعربي في مرحلة الحرب، الان وضعت الحرب اوزارها، هل انتهت قصيدة الحرب كمعالجة... وبالعكس، انا اذا اردت الكتابة الان او في المستقبل ما ازال خاضع لتأثيرات ثمان سنوات الحرب، وسيبقى تأثيرها في قصائدي الى امد، واعتقد ان ذلك مهم وطبيعي وضروري.

ما قدم في زمن الحرب من قصائد كان تجربة شريفة وصعبة للشاعر العربي والعراقي، من منطلق اننا لم نكن مهيأين لهذا النوع من الشعر فاستحضرنا قصائد الحرب في التراث، وقصائد الحرب القديمة لا تشبه تجربتنا فهي قصائد ملحمية وبطولية، خذ المتنبي مثلا حين يصف سيف الدولة انه يصفه بصفات خارقة، وهذا الوصف مجرد وصف بطل فقط، ولا تحس ان هناك معاناة، والحرب هنا ليست حالة قتال او معركة، الحرب حالة متشعبة مستمرة، قصيدة الحرب الحديثة يجب ان تتصل بالطفل والام والشارع والحديقة والمدرسة انها حالة تشمل الجميع، اما قصيدة الحرب التي قرانا عنها في التراث فهي قصيدة ذات صوت واحد ومخاطب واحد هو البطل، ونلاحظ انها تصور الابطال كاناس خرافيين ووهميين يبطشون بعدو ضعيف غالبا.

مع هذا فبعض الشعراء او اكثرهم، كانوا خاضعين لهذا الصوت (التراث) وكان عليهم ان يتحرروا من ذلك ليوازنوا بين تجربتهم ومعاناتهم الخاصة من جهة وذاكرتهم الشعرية من جهة اخرى.

يشكو المبدعون العرب عموما من تخلف الفعالية النقدية عن الابداع ويقولون ان النقد لم يستوعب الابداع بالشكل الكافي ما راي الاستاذ يوسف الصائغ في هذه المقولات؟

من حقهم ان يشكوا، اذا اردنا الدقة فنحن لا نملك حالة نقدية ترصد الظواهر الابداعية وتشخصها وتتوسط بينها وبين المتلقي ظاهرة غياب الجمهور عن متابعة الحداثة في الشعر العربي، ظاهرة واضحة في حياتنا الثقافية.

بماذا يفسر الاستاذ يوسف الصائغ هذه الظاهرة؟!

- هناك عوامل عديدة، لكن الازمة تنبع في اساسها من الشاعر او المبدع، انا احس ان هناك عزلة واضحة نجمت عن انغلاق المبدع داخل قناعات وداخل تصورات للعمل الفني وهي ليست التصورات التي لدى الجمهور، وربما كان المبدع غير معني بالجمهور بقدر عنايته بنفسه واصدقائه. وعنايته بأن يتكيف مع نماذج هي ليست النماذج المطلوبة لكتابة قصيدة فيها خصوصية عربية.

فقد الشعر الحديث عندنا الخصوصية التي تجعله محبوبا ومفهوما ومؤثرا، بسبب تعلقه بالنموذج المستلب غالبا وفهم المبدعين لوظيفة الابداع يصطدم مع فهم الجمهور كما ان على المجتمع ان يكسر الحواجز بين وسائل الاعلام كالتلفزيون والصحافة من جهة وبين المبدع والنص الابداعي من جهة اخرى.

اثريت القصيدة العربية باستخدام ادوات جديدة كالتكثيف والحوار والقص، والاعتماد على الصورة بشكل جديد ومغاير لماذا نحوت هذا المنحى في استخدام هذه الادوات.

- انا ارى ان على القصيدة ان تكون مطوعة للعصر وحاجاته انا لا اميل للقصيدة الطويلة وهذا عن قناعة ومزاج، ليس هناك من يحتمل القصيدة الطويلة لان ايقاع الزمن يميل الى السرعة والكثافة، وليس هناك من يحتمل البهرجة اللغوية المطلوب ان يمتلك الشاعر القدرة على ايصال النص بوقت قليل ودون ثرثرة وان تكون الكلمة بسيطة ومؤثرة، وعندي قصيدة اريد ان اوضح بها هذه الفكرة تستخدم المونولوج السينمائي:

خمسة اشخاص في الباص
نزل الاول قرب الميدان
نزل الثاني قرب كنيسة ام الاحزان
نزل الثالث والرابع
قرب الجامع
الخامس وحده
ظل يدور مع الباص
من دون خلاص

اعتقد ان هذه القصيدة القصيرة فيها صور بسيطة ولكنها مشحونة بالاماكن المعروفة ذات الدلالة.

***

جائزة صدام واحدة من الجوائز الهامة التي تقدم للمبدعين العرب ما هي الاسس التي تقدم هذه الجائزة بناء عليها. لان هناك شعراء كبارا من العراق وسائر الاقطار العربية لم تدرج اسماؤهم للحصول عليها.

- هذا يتعلق بالترشيح، هناك شاعر لا يرشح نفسه. انا مثلا لم اترشح لهذه الجائزة، ومن حق الشاعر ان يترشح، وانا لم افعل ذلك.

ظاهرة الغموض احدى الظواهر البارزة في الشعر العربي المعاصر ماذا يقول الاستاذ يوسف الصائغ عن هذه الظاهرة.

- الغموض قضية محسوسة ولا بد منها احيانا لمبررات فنية اما ان نلجأ للغموض لذاته فهذا خلل، ناهيك ان هناك في شعرنا غموضا ليس غموضا فنيا، وانما ينجم عن نقص في الوعي بالعملية الشعرية... شاعر ليس لديه ما يقول، يهوم لغويا ويعجب باستعمالات لغوية لا تؤدي الى فكرة، هذه عزلة ودوران في الفراغ، الشاعر يعتكف مع هوايته في اللغة، والصورة لديه لا تخدم شيئا، يجيد الاستخدامات اللغوية الجريئة، ولكنها لا تخدمه ولا تخدم القصيدة.

كيف يرى الاستاذ يوسف الصائغ شعر الشباب في العراق؟

انا دائما اتفاءل بالشعراء الشباب، نحن كنا شبابا وكنا نلام ويعاب علينا، لكنني ارى ان من هذا الجيل والاجيال القادمة سيأتي الشاعر العظيم كما تنبأ بدر شاكر السياب.

احيانا اتعلم من قصائد الشباب واحتك بها، وتغنيني وارى بعيونهم لانها اصفى من عيوني، فنحن مربوطون بتجاربنا السابقة، وهم اكثر براءة، كما انهم المتضررون والمنتفعون من الحياة اكثر منا.

تجربة الشباب مؤثرة لوراثة الشعر العربي شرط ان يكون الظرف مناسبا، ولكني سأعيد عليهم النصائح التي سمعناها من شيوخنا وهي الاهتمام باللغة، والشعر القديم والحديث، والشعر العالمي وهذه مستلزمات الشاعر الذي يعتني بشعره وتجربته. واهم من ذلك كله، ان تكون له تجربة حياتية متسعة ومتسارعة، وبحاجة ان يكون له خبرة بالحياة والشاعر دون خبرة لا يقدم شيئا مهما.

على اهمية ما قدمت للقصيدة العربية الحديثة فانت شاعر مقل، ما الذي يحكم الكم الشعري لديك؟

لا يحكم الكم الشعري الا المزاج، وعادتي في الكتابة، ان اكتب كثيرا وامزق كثيرا، ولا استجيب الا لما احس انه صادق، وغالبا ما تضيع قصائدي. انا لا اعني بالكم الشعري ولا يهمني. وهذا يتعلق بمزاجي ولا تنس اكتب المسرح ايضا، انا من سنتين منذ اتيت الى هذه الدائرة لم اكتب القصائد.

يشكل مهرجان المربد الشعري منبرا شعريا مهما في الوطن العربي كيف يرى الاستاذ الصائغ تجربة الشعر في المربد؟

- المربد ظاهرة مفرحة، قد يخطر بالبال ان هناك كمية كبيرة من الشعر بنوع قليل، وهذه ظاهرة عامة، المربد صورة للشعر ولما نراه في الجرائد والمجلات وما نسمعه في الاماسي الشعرية والاذاعات، وهذه الصورة للشعر تنعكس في المربد كم كثير ونوع قليل ولكن هذه الظاهرة والتقاء الشعراء والنقاد واختكاكهم وتداول الخبرة والنقد واللقاءات كل هذا يشكل حالة مهمة ستنعكس اثارها على الشعر العربي، اتمنى ان يتواصل المربد، من خلال اتصال الشعراء بعد ان ينتهي المهرجان، وان يتراسلون ويبعثون انتاجهم فتتحقق بذلك الاتصالات المهمة والتي سنرى اهميتها في مرابد قادمة.

واعتقد ان "المربد" في المستقبل سيراعي الشروط الفنية في القصائد.

كيف ينظر الاستاذ يوسف الصائغ الى تجربة الشاعر الكبير الراحل بدر شاكر السياب.

- السياب شاعر كبير استطيع ان اغامر فاقول ان احدا لم يتجاوزه في عصرنا، وله فضل كبير على الحداثة، ولا تنس ان السياب مات مبكرا، ولو عاش الى الان من يدري ماذا يفعل بالقصيدة.

والجواهري؟!

- الجواهري نمط من الشعر يمثل الكلاسيكية، ينحو نحوه كثيرون ولكنه سد عليهم الطريق، ما الذي يفعله الشعراء بالقصيدة العمودية اكثر مما فعل الجواهري، وما الذي فعل الجواهري قياسا بما فعل المتنبي. وهكذا.

وسعدي يوسف؟!

سعدي يوسف شاعر عراقي وعربي كبير، وتجربته مهمة.

وعبد الرزاق عبد الواحد؟!

- عبد الرزاق عبد الواحد يجب ان نفرق بين تجربته مع القصيدة العمودية والقصيدة الحديثة، انا دائما اسأله كيف يستطيع ان يمارس اسلوبين ولا علاقة لهذا بذاك. في القصيدة العمودية يستعير لغة تختلف تماما، وهذا لا يؤثر على مستوى شعره، فهو شاعر متمكن.

مجلات
"الناقد في عددها السادس"

صدر العدد السادس من "الناقد" الشهرية الثقافية التي اطلقهامن لندن الكاتب والناشر رياض نجيب الريس. وحفل العدد بمساهمات نقدية وادبية وشعرية من سوريا، لبنان، العراق، فلسطين، الاردن، المغرب، مصر، السعودية، البحرين، تونس.

وبهذا الشمول تكون "الناقد" قد تمكنت من ارتياد الآفاق العربية مبرهنة على انها قادرة على مطابقة سلوكها مع بيانها الذي سبق صدورها بشهرين، وما تضمنه هذا البيان من دعوة الى خلق منبر للاقلام العربية المبدعة.

في "الصدق بين الاحياء والاموات" كرس رياض نجيب الريس افتتاحية "الناقد" لمناقشة قضية ما تزال لم تبلغ اهتمام الادب العربي، الا وهي قضية "الاوراق الخاصة للاديب"، "والسيرة الذاتية".

في العدد: "توفيق صايغ. عن فلان، عن فلان، شبه سيرة ذاتية" حققها محمود شريح عن اوراق الشاعر الراحل.

وفي العدد ايضا ست رسائل من المفكر عبدالله القصيمي:

زكريا تامر كتب في: "الملك لوزيره": زاويته الساخرة.

في باب المقال كتب صبري حافظ: في "حكاية جائزة نوبل ونجيب محفوظ والادب العربي".

سلام خياط كتب في: "رحمة الله لنا وعلينا" رأيا في "الناقد".

في الشعر: (يا شغير هاويتي) قصيدة جديدة للشاعر انسي الحاج وقصائد للشعراء عز الدين المناصرة، نوري الجراح، علي الشرقاوي، محمد العبدالله.

في القصة: قصتان: لابراهيم اصلان وحسونة المصباحي.

محمد برادة كتب في (عندما تستعيد "الف ليلة وليلة" صوتها) نقدا لكتاب "الف ليلة وليلة والكلام الاسير" لجمال الدين بن الشيخ.

حاتم الصكر كتب في مرتكزات الشعرية العربية نقدا لكتاب "في الشعرية" للناقد كمال ابو ديب.

عبد الغني مروة كتب في "المجرم يحاكم والكتب تعدم بلا محاكمة!" المجرم الاخلاقي، والمجرم السياسي.

وفي العدد حوار مع انطون مقدسي حول الاحوال الراهنة للثقافة والفكر العربيين.

ومساهمة من الشاعر احمد مطر تندرج في استفتاء "الناقد" حول ازمة الشعر الحديث.

في ناقد ومنقود رسائل الى "الناقد" من عبدالله القصيمي. يوسف عز الدين. فاضل عزاوي. ابراهيم عبدالله غلوم. عبد القادر ياسين.

قاسم حداد، عادل القصاص، اسماعيل المير اسماعيل، جميل عياد الوحيدي، علي الشرقاوي. سليم مطر كامل، صدوق نور الدين، مروان محمد برزق، فضلا عن باب "وصل حديثا".

الفنانون المشاركون في العدد برسومهم: نذير نبعة، تشارلز كيينغ، سوزان عليوة.

عراريات:
الفجر شعب من النار والريح
«لصوص» نص جديد لعرار

الدكتور: زياد الزعبي

الغجر يأتون، لكن لا أحد يعرف من اين؟ الغجر يذهبون لكن لا أحد يعرف الى اين. لم يأتون ولم يرحلون وما لغتهم التي يتكلمون، وما هو دينهم الذي يدينون لا أحد يعرف على وجه التحديد..

الغجر هذا الشعب الضارب في فضاء الله الواسع دون أن يكبل نفسه بقيود مكان ما ودون أن يستسلم للزمان بالاستعادة أو التجاوز، شعب يعيش في حاضر مستمر إنه دائما في حركة مندفعة دائمة مثل هبوب الريح وجريان الماء.

الغجر شعب يعد اليوم ما يقرب من ٢٩ مليونامن المنبوذين والمطاردين الذين يلاقون الاحتقار والهوان اينما حلوا.. لكن طريقة حياتهم وقدرتهم على البقاء وتحملهم عسف "الانسان" وظلمه وجبروته قد شد الكثيرين من مثقفي الشعوب التي يحلون على هامشها وبالذات في أوروبا.. لقد راى هؤلاء المثقفون في حياة الغجر وفي عشقهم للحرية المطلقة وقدرتهم على تجاوز الجمود والعصبية، امانيهم الى ما هو جديد ولا منظور وميلهم الى المغامرة..

من هؤلاء الادباء والشعراء "توديه"، "هوجو" "كوتيه" "بودلير" و "مريميه" في فرنسا، و "سرفانتس" و "لوركا" في اسبانيا، و "جورج بورو" في انجلترا، و "جرملسهاوزن" و "أخيم فون ارنيم" في المانيا.

اما الدراسات التي بحثت في حياة هذا الشعب فقد بدأت في القرن الخامس عشر في اوروبا وأصبحت تعرف فيما بعد بـ "علم الغجريات" Gypsiology وشكلت فرعا من فروع علم السلالات البشرية، وقد اهتمت هذه الدراسات بأصول الغجر وتاريخهم وسلالاتهم وتقاليدهم وحرفهم واساطيرهم وفنهم..

أن الحديث عن الغجر واثرهم أو صورتهم في الادب الاوروبي حديث يطول، وهو بحاجة الى بحث قائم برأسه، ليس هذا مكانه ولكن ما اردت أن أشير اليه في هذه العجالة هو "موضوع الغجر" كموضوع ادبي فني استأثر باهتمام الكتاب والشعراء والرسامين.. وكذلك أود أن اشير الى التشابه الذي يصل أحيانا الى حد التطابق بين ما كتب عن الغجر في الغرب وما كتب عنهم في الشرق، ولعل هذا التشابه يعود الى "الصورة الواحدة" لحياة الغجر على اختلاف مواطنهم وهي بهذا ربما تفرض نوعا معينا من التجربة يعيشها كل من يدخل في "مجتمعهم"، ليدرسهم أو ليعبر عن "نفسه" من خلالهم.

وهنا اتوقف . قليلا عند ما كتبه عرار عن الغجر مقارنا إياه بما كتب الاخرون، وساكتفي بملاحظتين صغيرتين، الاولى تتعلق باستخدام عرار موضوع النور استخداما رمزيا يعبر من خلالها عن العشق للحياة الحرة الطليقة ورمزا لمواجهة بؤس الواقع ومرارته، يبدو هذا في شعره وفي بعض آثاره النثرية. وهذا الاستخدام عينه نجده قبل هذا عند سرفانتس الاسباني في روايته "الغجرية الصغيرة" وكذلك في اشعار لوركا. والثانية تتصل بالتجربة الشخصية لعرار مع الغجر ودراسته التي أعدها عنهم تحت عنوان "اصدقائي النور"، فبين ما كتبه عرار في هذه الدراسة وبين ما سجله الكاتب الامريكي Jan Yoors في كتابه The Gypsies شبه يصل حد التماثل أحيانا وبخاصة فيما يتعلق بوصف حياة الغجر وملامحهم وطبيعة حياتهم في "مضاربهم". ومن الجدير بالذكر ان هذا الكاتب الامريكي قد قضى عشر سنوات من عمره مع الغجر.. وحين عاد الى مجتمعه سجل تجربته في كتابه المذكور.

وهناك دراسة أخرى للكاتب اليوغسلافي R.Djuric بعنوان "الغجر شعب من النار والريح" تؤكد كذلك طبيعة الحياة الغجرية الواحدة التي تركت آثارها في الادب العالمي على اختلاف مواطنه، ومن الدراسات المهمة عن الغجر كتاب جان - بول كليير "الغجر دراسة تاريخية اجتماعية فولكلورية" ترجمه الى العربية لطفي الخوري.

هذه الكلمات عن الغجر وعن حضورهم في الادب العالمي ينبغي أن تبرز أهمية ما كتبه عرار عنهم وقدرته على ادراك طبيعة هذا الشعب والتعامل معه كموضوع أدبي تماما كما فعل كثيرون من ادباء الغرب وشعرائه، وهذا عمل يميز عرارا ويشير الى وعيه المتقدم لهذا الموضوع في اطار الادب العربي المعاصر - حتى وإن كان متأثرا بما كتبه الاوربيون عنهم مثل مريميه الذي يشير اليه عرار بالاسم في دراسته "أصدقائي النور

ومما كتبه عرار عن الغجر مقالة بعنوان "لصوص" تنشرها الرأي اليوم لاول مرة، وهي تنبثق مز "غريزة السرقة" المتجذرة عند الغجر والتي دعت سرفانتس الى القول: "يبدو ان الغجر، رجالا ونساء ما وجدوا على هذه الارض الا للسرقة فقط.."

اما عرار فيستخدم هذه "الفكرة" للتعبير عن سعيه للخلاص من واقعه البائس وحياته المقيدة. فالغجر الذين يأتون ويرحلون مخلفين وراءهم حكايات لصوصيتهم يفجرون في روح الشاعر "عرار" الشوق للحرية والانطلاق والحياة المليئة بالحيوية والحركة، ومن هنا يتحول فعل "اللصوصية" الى فعل ايجابي جميل. فالغجر يسرقون ما تطاله أيديهم، وقد سرقوا قلب عرار.. إنهم لصوص.. ولكنهم لصوص احبة..

وفي الجانب الاسلوبي في هذه المقالة يجد القارىء نمطا متميزا للكتابة يرتقي في كثير من الاحيان الى الشعر، وفيها ايضا اسلوب تقني مقصود، ويكفي للايضاح هذا أن اشير الى الجمل التالية:

وفي غضون النواصي، نواصي الشيوخ، شيوخ النور.. وفي ومضات العيون، عيون الصبايا، صبايا النور.. اما هذه اللمعة التي تعلو الخدود، خدود الراقصات، راقصات النور.

في هذه التراكيب نرى كيف يتوالى تعريف المضاف اليه في كل مقطع بمضاف اليه في المقطع الذي يليه النواصي/ نواصي الشيوخ شيوخ النور .

اما شعرية النص فتبدو في الاستخدام الاستعاري المكثف، ولينظر القارىء الى مثل هذه الصياغة: ينفث من عمران روحه في يباب نفسي نشوة جبارة تنحني الالام تحت نير اطرابها، ويصعر الحزن خده عند اقدام لذاتها".

وهذا الاستخدام الاستعاري استخدام يتجاوز ما يعرف بالاستعارات الجامدة أو المألوفة، فعرار هنا يشكل لغة استعارية خاصة به، تسهم تجربته "الحادة" في بنائها بل في خلقها، فنرى كيف يستطيع "نير الاطراب" أن يجعل "الالام تنحني" وكيف "يصعر الحزن خده" عند "أقدام اللذة".

واخيرا لابد من بيان أن النص الذي ينشر اليوم جزء من الآثار النثرية لعرار، مصطفى وهبي التل، التي اعمل على اخراجها. واصمت الان لاسمح للقارىء ان يحاور النص، بعدها ربما اقول شيئا..

لصوص

لقد عجت القرية باصداء الحانهم، وانعم الجو رنين اوتارهم، دعهم يعزفون فان من حق هذه الاماكن التي ظلت عاما بطوله تداعب السكينة وتشكو الى الهدوء مضاضة الصمت ان تستيقظ ولو يوما واحدا في السنة على سماع اصوات جلبة النور في ارجائها، وان يفتر ثغرها ترحيبا بهم، وتبتهج بترويد انغامهم وتطرب لقرع طبولهم.

انظر ساحة القرية وقد احالها صهيل خيولهم ورغاء عيرهم وجلبة صغارهم مباءة للضجيج وعنوانا للحياة العامرة. فبالله لا تزوروهم، وبالله لا تنظروا اليهم شزرا، فانهم عناوين نشوة، واخوان الحان، وفي مرأى هذه المواكب، مواكب النور التي تكاد الفوضى ان تضيق باضطرابها من عناصر الانطلاق من كل قيد والتمرد على كل غطرسة ما تطاطىء له راسها حتى حريات "روسو" و "فولتير" و "ميرابو".

من لي، معاشر النور، بامرىء منكم ينفث من عمران روحه في يباب نفسي نشوة جبارة الالام تحت نير اطرابها، ويصعر الحزن خده عند اقدام لذاتها.

كيف السبيل، معاشر النور، الى رقية من رقاكم هذه تنفث في اطلال قلبي الخرب الحب الذي غادره لاوي العنق ذاوي الاحلام كما ارجعت اوتاركم الى هذه الساحة نشاط الفتوة وجدتها رسالة الجنبات، مراحا للحياة ومسرحا للازدحام، وكان ارجاءها الموحشة لم تشرب نخب اقوائها وحشة القبور ولم تنلم كاتبها سكينة الارماس.

لقد علاوا وبعد غياب عام، بطوله من اين لي ان ادري! ومن اين لك ان تعلم في اي مهاوي الحياة غيبوا لياليه، وعلى اي مذابح التشرد ضحوا باياهه؟!

هذه جيادهم ما تزال كعهدنا بها، جملحة جملحة، اما صغارهم فهم من عرفناهم صغارا حفاة عراة. اما نسلؤهم فهن هن لا ظلمة الاسفار اخبت من بريق عيونهن الساحرة ولا قسوة الشقاء بدحت من وجنلتهن النحاسية اللون لون.

وكل جزء من تقاطيع هذه الوجوه اللامعة يكن في صميمة اثرا من حياة اصحابها الذين ضاقت بهم الحياة ذرعا قبل ان يضيقوا بذرعها صبرا. ففي تجاعيد الجباه، جباه العجائز، عجائز النور يعثر الباحث على بقية من ظلال اشجار الغضا "بوادي اليتم" تلك التي طالما فاء اليها المتفيون في طريقهم الى العقبة كلما ادركتهم الهاجرة. وفي غضون النواصي، نواصي الشيوخ، شيوخ النور قد ينسم المذعور انفاس تلك الطمانينة التي طالما اعوزت مواكب الدراويش في طريقها الى الحج. ففاتهم ادراكها، ولما يعسر نوالها على مواكب النور وفي مضات العيون، عيون الصبايا، صبايا النور يتنور الناظر نيران شهوة سلاجة لطالما اوقدتها احاديث البلوغ فوق اكداس الغلال في بيادر "اربد" و "وادي السير" بين حلقات الفلاحين المراهقين وربما بين حلقات ابائهم.

اما هذه اللمعة التي تعلو الخدود، خدود الراقصات، راقصات النور فقد تكون تراث قبلة مغصوبة رن صوتها في زاوية مظلمة من زوايا شارع ضيق من شوارع البلدة النائية، وقد تكون ذكرى لناحية غامضة من نواحي التهتك الذي اقتضته ظروف شباب بالغ مراهق.

بعد ثلاثة ايام رحل النور. وقد علود القرية وقارها الكئيب وغصت الساحة بصمتها المشجي، واذرت الرياح رماد مواقد النور الذين مروا من هنا بالامس، يا لوحشة المواقد التي تذري الرياح رمادها، ويا لزمجرة الرياح اذا لم تجد بين احجار المواقد رمادا لتذروه، ويا لكابة الاثافي التي تودي باقدارها الاقدار.

لقد غادرت مواكب النور القرية وغيب الليل في دياجيره المهيبة اصداء الحانهم، وعلود الساحة التي احيوا بضوضائهم صمتها المريع، فعادت تداعب السكينة بـاناملها السام، وتشكو الى السكون بلسان الضجر مضاضة الصمت والهدوء.

اما الحجارة التي كانت بالامس مقاعد للمتفرجين ومرابط لجياد النور، فقد لوت اعناقها اسفا وياسا وراح جمودها باعينه الخفية يحملق في الافق البعيد الذي يممت اليه المطايا، مطايا مواكب النور.

عند مطلع الفجر وقد ايت عجائز القرية من زيارة القبور وبعد ان بكين اصحابها بادمع البة مرقوقة على اليومين المقدسين الخميس والاثنين وعجن بالساحة التي كانت بالامس عامرة بحياة النور العامرة يتبين بعض ما تركته في انفسهم زيارة القبور من مضاضة الالم ويتحدثن بالمناسبة عن لصوص النور.

قالت الاولى: انهم لصوص.

وقالت الثانية: واي لصوص. ففي طيات اثوابهم متسع لكل ما يسرقون.

وقالت الثالثة: انهم يسرقون حبا في السرقة ولا يعفون عن متاع مهما كان تافها يا لحنكة العجائز وحكمة التجاريب.

اذا فقلبي، قلبي الذي اهلر العفاء اركانه وصدعت وحشة الياس جوانبه.. قلبي الذي عقني واهملته وما ادري لماذا.. بالامس فقدته بحثت عنه فلم اجده. اذا هم سرقوه.. فانهم لصوص. واي لصوص، لا يعفون عن متاع.

يا احبائي النور، اناشدكم حرمة التشرد، وحقوق التمرد او التحرر هبوني مرة واحدة في العمر فردا من افرادكم. شريدا من متشرديكم، صعلوكا من صعاليككم، واعيدوا الي قلبي الذي فقدته طمانينته الضائعة وانفثوا في ارجائه ولو ذرة من سحركم واطلقوا في دياجيره ولو قبسا من امالكم وامسحوا حناياه ولو بقطرة من زمزم حبكم او عواطفكم المقدسة، وعندما تنتهي بكم او تبتديء خواتم المطاف او فواتحه الى هذه البقعة من الارض فاذكروا ان منها صاحب القلب الذي سرقتم ومنوا علي ولو بنظرة واحدة، مرة في العمر، الى قلبي الذي سرقتم، ودعوني اراه عامرا بالحب، خفاقا بالرجاء مرة ثانية بعد ان اهلر القعاد او العفاء اركانه وصوحت وحشة الياس جوانبه فملـه الحب وعلقته العاطفة. اناشدكم الله وحرمة التشرد وحقوق التمرد ان تفعلوا ذلك يا احبائي اللصوص يا احبائي النور.

مع الاصدقاء:

نص رسالة الخادمة السيرلانكية شندرا في عمان الى خطيبها في سيرلانكا

خطيبي.. العزيز:

اكتب لك من الاردن.. بلد جميل وشعب اصيل.. لكنني افتقد اشجار المطاط.. وعبيرها... وعينيك!!

نعم الحياة هنا مختلفة عما هي عليه في بلادنا.. عمان مدينة جميلة.. فيها عدد هائل من المباني الحجرية الضخمة يعشقون الحجارة في هذه المدينة (وهذا ما لا افهمه) يبدو لي ان تربة عمان صالحه لزراعة الشجر الاخضر.. اكثر من الاسمنت..

كما قلت لك شعب الاردن طيب واصيل.. فيهم من صفات النبل والشهامة الشيء الكثير لكنني لست فيها بعض الخصائص التي تميزهم عنا..

عموما يميلون الى التوتر والعصبية.. اتصدق ان سيدي يأتي على ستين لفافه تبغ يوميا؟ وكذلك سيدتي.. حتى الاولاد.. يدخنون خلسه!!

تخيل ان سيدي اكتشف ان ابنه الاكبر يدخن.. فاستشاط غضبا.. وعنفه بشدة قطع المصروف عنه.. وامرني ان اعد له فنجانا من القهوة واشعل سيجاره!! بالمناسبة.. سيدي متجهم دائما.. يعاني من حالة ضيق مستمر، يملك كرشا.. يتناسب طرديا مع حجم رصيده في البنك..

فيما يتعلق بالزواج.. الامور لديهم مختلفة، فالرجل ملزم، يدفع النفقات المترتبة كافة وهو ملزم بالعمل.. والتعب من أجل تأمين مستقبل الاولاد.. ورغبات الزوجة ومطالبها التي لا تنتهي: سيدتي.. كسائر زوجات الاثرياء.. امرأة مدللة.. هي لا تستيقظ في الصباح.. حين يتأهب زوجها وأطفالها للخروج.. فتلك مسؤوليتي انا.. علي ان اعد الفطور.. والقهوة.. وأساعد الاطفال في ترتيب حاجياتهم.. حتى قبلة الصباح غدت من مسؤولياتي!!

فهي تصحو في وقت يقترب من منتصف النهار.. حيث تلقي علي بعض الاوامر.. وتباشر مسؤولياتها العظمى!.. فتهاتف والدتها.. وصديقاتها.. وتنخرط معهن في احاديث فارغة!!.

قد تخرج لزيارة الصديقات فيما يسمى (بالاستقبال) حيث تجتمع مجموعة من النساء المتأنقات جدا لالتهام كميات من الاطعمة المتنوعة..

خطاب لن يصل

والثرثرة.. وتبادل نظرات الحسد

وقد تذهب للسوق.. لشراء حاجيات هي ليست بحاجة اليها.. قد تصحبني معها من اجل التفاخر وحين يحلو لها ان تطالب.. فامامها المجلات النسائية الفاخرة.. التي تدل المرأة الى اسهل الطرق.. لكي تصبح دمية!!

صحيح ان سيدتي امرأة مدللة.. لا تقوم باي جهد يذكر.. تمتلك سيارة فارهة.. وثيابا فاخرة.. ومجوهرات ثمينة.. لكني لا احسدها.. لاني اشعر بأن حياتها فارغة من اي اهتمام أو مضمون.

في الواقع هنالك امور كثيرة لا افهمها.. لكن اكثر ما يثير حيرتي هو تهافتهم على التلفزيون.. وخصوصا ذلك المسلسل اليومي. الذي يقدسونه كما نقدس بوذا!!.

يخيم صمت مطبق على العائلة.. حتى لو كان لديهم زوار.. فلابد ان يصمت الجميع من اجل متابعة ما يدور.. مع اني استطعت ان استنتج ان معظم تلك المسلسلات مكررة المواضيع ولا تأتي بأي جديد.

يبدو لي ان البحلقة المستمرة فيما يقدم لهم عبر ذلك الصندوق العجيب.. هي الطريقة المثلى بالنسبة لهم لقضاء الامسيات.و..

اعذرني.. سيدتي تناديني.. علي ان اعد لهم طعام العشاء.. بالمناسبة وجبة العشاء ليست وجبة رئيسية لديهم.. فالعشاء وجبة خفيفة.. تتكون من الكيك.. والستيك والافوكادوا... وعصير الفواكه الطازج!!.

ومع ان اعدادا كبيرة منهن سيرحلن قريبا.. لاسباب تتعلق بارتفاع سعر الدولار وزيادة الرسوم المتعلقة بتصاريح العمل.. والاقامات..

لكن لا تقلق.. سيدتي.. لا تملك ان تستغني عني.. وسأستمر في ارسال الدولارات.. من اجل تأمين مستقبلنا.. وتحقيق حلمنا في امتلاك قطعة ارض.. نزرعها بالشاي.. ونصدره.. اليهم..

بسمة النسور

سقط سهوا إسم الدكتور خليل الشيخ عن مراجعة كتاب "صورة الاسلام في اوروبا في العصور الوسطى" والذي نشرته الراي الثقافي يوم الجمعة الماضية. تعتذر للدكتور الشيخ عن هذا السهو وله التحية.

الرأي الثقافي

شيخ الحارة في أعمال نجيب محفوظ

● الدكتور عبد الرحمن ياغي:



● منذ أتجه نجيب محفوظ لرصد حركة التاريخ ظل يسكنه هاجس لا يبرح خاطره، وظل يتابع هذا الهاجس، يظهر ليختفي، ويختفي ليظهر، فمنذ أن ترجم نجيب عن الانكليزية كتاب (مصر القديمة) سنة ١٩٣٢م، ومنذ ان شغل نفسه بالقص (في (همس الجنون) سنة ١٩٣٨، ومنذ ان اقتحم من خلال هذا الهاجس أسوار القصة التاريخية في روايته (عبث الاقدار) سنة ١٩٣٩م وفي روايته (رادوبيس) سنة ١٩٤٣، وفي روايته (كفاح طيبة) سنة ١٩٤٤م، منذ ذلك الحين وهاجس الزمان وعلاقته بالانسان لا يزايل عقله وقلبه.

وقد حاول ان يتجاهل الحاح هذا الهاجس، واغرق نفسه في شبكة العلاقات الاجتماعية في (القاهرة الجديدة) سنة ١٩٤٥م، و (خان الخليلي) سنة ١٩٤٦م، و (زقاق المدق) سنة ١٩٤٧م، و (السراب) سنة ١٩٤٨م، و (بداية ونهاية) سنة ١٩٤٩م، الى ان شغل نفسه بعمل جليل: (بين القصرين) سنة ١٩٥٦م، و (قصر الشوق) سنة ١٩٥٧م، و (السكرية) سنة ١٩٥٧م، لتشكل ايقاعا متواصلا أطلق عليه الدارسون (ثلاثية نجيب محفوظ).

ولكن مقاومة هذا الهاجس لم تطل، فما كاد يفرغ من ثلاثيته حتى فتح النوافذ كلها لهذا الهاجس، وحين قامت الضجة، وتعالت الاتهامات، حاول أن يغمض وأن يخفي وأن يرمز وأن يعمد الى الايهام وأحيانا الى التمويه وتغطية الاسرار، لكن هذا الهاجس يذر رأسه في كل الاعمال التي ظهرت قصا ورواية في اواخر الخمسينات وفي الستينات ثم في السبعينات!.

وليس هناك من شك في أن هذا الهاجس قد سكنه نتيجة لدراساته الفلسفية، ومطالعاته في تطور البشرية، وتأملاته في علاقة الانسان منذ وجوده الاول بالكون وبالسماء، وعلاقة السماء بالارض، وعلاقة الارض بالسماء على مر الازمان:

"... الدين والاشتراكية من اهتماماتي الجوهرية، إن القوتين تتنازعان الانسان، والانسان لا يملك ان يتجاهلهما، النظرة العادية تدعو لاختيار احدهما.. ولكن ثمة أيضا وجهات نظر اخرى.. وأوضح افكاري في هذا الصدد تتضمنها قصة (أولاد حارتنا).

[من احاديث نجيب الصحفية/ مجلة الهلال/عدد خاص: فبراير ١٩٧٠ الغلاف الاخير من الداخل]

● لقد بدأ نجيب محفوظ يكتب حول المدارس الفكرية، فكتب مجموعة من المقالات الفلسفية في مجلة (المجلة الجديدة) الشهرية التي كان يصدرها سلامه موسى، كتبهاما بين سنة ١٩٣٢ و سنة ١٩٣٩، وكانت تدور حول الدين والفلسفة، وكان قد كتب فيما بين سنة ١٩٣١ و سنة ١٩٣٤ مقالات تحت عنوان (اعرف نفسك بنفسك)، شعار سقراط في مجلة (المعرفة) الشهرية التي كان يصدرها عبد العزيز الاسلامبولي.

ومن بين هذه الدراسات الفلسفية دراسته الجريئة عن (الله) ـ عدد يناير سنة ١٩٣٦ من (المجلة الجديدة).

وعن (فكرة الله في الفلسفة) ـ عدد مارس سنة ١٩٣٦ من (المجلة الجديدة) كذلك، وقد أنجز في تلك الفترة عددا كبيرا من الدراسات الفلسفية.

[انظر مقال الاستاذ صبري حافظ ـ عدد الهلال الخاص ـ فبراير سنة ١٩٧٠].

وقد كان في هذه الدراسات يبحث عن اليقين:

"ـ ... والان فلنسأل انفسنا هذا السؤال.. ما الذي تتركه في النفس جميع هذه الاراء من الاثر؟... إن البراهين العقلية تمهيد حسن، ولفت قيم، ولكنها لا تبلغ بالانسان درجة الاعتقاد الحقيقي. وإني أجد نفسي بعد الاطلاع عليها حيث كنت من القلق والاضطراب. اما الرأي الصوفي فيقف الانسان حياله مكتوف الايدي لانه حياة لا يشعر بها الا من يحياها، ولكن تجربته (تجربة الصوفي) تشمل الحياة باسرها، وهي اعز من ان يجازف بها الانسان.

هذه الدراسات الفلسفية في حياة نجيب محفوظ لم تذهب سدى، لقد رسخت في خاطره تلك الهاجس الذي أشرنا اليه، حتى إنه بعد سبع سنين من التوقف عن الكتابة الابداعية في المرحلة الاجتماعية، أي بعد الثلاثية، استجاب نجيب محفوظ لتلك المحركات التي كانت تشتعل في خاطره، حيث حركت في أعماقه كل أنواع الاسئلة، وأثارت في نفسه حركة لا تتوقف، وحين اشتد به قلق السؤال انطلق بتفجير جديد لمرحلة جديدة.. ثالثة... في مسيرته الروائية، وهي المرحلة الفلسفية التي يغلب على إيقاعها طابع التجريد الفكري..

وتبدأ من سنة ١٩٥٩م... أي من رواية (أولاد حارتنا) التي نشرها مسلسلة في الاهرام سنة ١٩٥٩م، واتبعها برواية (اللص والكلاب) سنة ١٩٦٢م، ثم برواية (السمان والخريف) سنة ١٩٦٢م، ثم بمجموعة أقاصيص (دنيا الله) سنة ١٩٦٣م، ثم برواية (الطريق) سنة ١٩٦٤، ثم بمجموعة اقاصيص (بيت سيء السمعة) سنة ١٩٦٥، ثم برواية (الشحاذ) سنة ١٩٦٥.. الى أن تصل الى (حكايات حارتنا) سنة ١٩٧٥م، والى (الحرافيش) سنة ١٩٧٧م.

وفي كل عمل من هذه الاعمال (اسئلة) ملحة، و (حارة) أو ما يشبهها كالفندق، و (شيخ الحارة) او من يشبهه.

● ما الذي أراد نجيب محفوظ أن يحيط به في (أولاد حارتنا)؟ هل أراد أن يجد حبال العلاقة بين الانسان منذ الخلق الاول وبين الكون، بين الارض والسماء؟ بين هذه الحبال المتجهة حينا من السماء الى الارض، وحينا آخر من الارض الى السماء؟

وهل وجد جوابه عن هذا السؤال أو عن هذه الاسئلة في (تلك الحارة) حارة (أولاد حارتنا)؛ وهل هي حارة حقيقية واقعية ذات (زمان) و (مكان) فيها أهلها الذين يمشون في الاسواق بحثا عن رزقهم، وهل سكانها هم هؤلاء الباعة القاعدون والمتجولون، باعة الفول والطعمية، والتجار، وأهل الصناعة، والمزارعون والطلاب، والاسطوات، والحكواتية، والخدم والنظار، والحشاشون، والحرافيش، والقتلة، والفتوات، والعاهرات... و.... و.... ومن مؤسس هذه الحارة؟ (الجبلاوي)؟ وأين تخيرها؟ في صحراء المقطم، وتكاثرت ذرية الجبلاوي، وعمرت الصحراء، وماذا حدث لهؤلاء الابناء؟ هل هذه الحارة هي مصر؟ مصر أم الدنيا؟ وهل هذه (الحارة) هي (الدنيا)؟ الدنيا التي أوجدها الشيخ الاكبر (الجبلاوي) كما أوجد الله الارض!؟ وهل هذا (البيت الكبير) الذي شاده الجبلاوي لنفسه في الحارة هو (الجنة) هو الفرح الدائم بلا كدح ولا كد!!؟ من يرضى عنه (الجبلاوي) يؤويه اليه، ومن يغضب عليه يطرده منه! وفي هذه (الحارة) شيخها الاكبر، وإبليسها، وملائكتها؟! وإذن فهي حارة عجيبة غريبة، واقعية فيها سكانها كسائر السكان أو البشر، واسطورية فيها خالقها الاول، والملائكة والشيطان، وسائر الكائنات التي تشبه سكان السماء؟!

ومن سيكون خليفة (الجبلاوي) على الارض في (الحارة)؟ إدريس، الابن البكر؟ أم ادهم ابن الجارية السوداء؟ ولماذا اختار (الجبلاوي) ادهم ليكون في (البيت الكبير) في جواره؟ وكيف دبت الخلافات بين الابناء؟ ووقعت الزلات، وطرد من طرد من الجنة، (جنة الجبلاوي)، واعيد من أعيد، وقتل من قتل: قتل (قدري) (هماما)... كما قتل (قابيل)(هابيل)! وكما ازداد عدد ذرية (أدهم) أو (آدم) ازداد بذلك فقرهم وبؤسهم، فمضوا يكدون ويكدحون في سبيل لقمة العيش، وكان عليهم فوق ذلك أن يقدموا الاتاوة للفتوات صاغرين، وكان الفتوات يعيشون في رغد ويحبوحة هم و (الناظر) الذي يقف في الصف الاعلى، والاهالي يصيحون: أين انت يا جبلاوي؟ اين انت يا جبلاوي؟... اين انت يا جبلاوي؟

لقد فعل الجبلاوي كل ما ينبغي عليه أن يفعله.. ارسل لهم رسولا اسمه (جبل)؛ وفي المرة الثانية ارسل لهم رسولا اسمه (رفاعة)؛ وفي المرة الثالثة أرسل لهم رسولا اسمه (قاسم)، ولم يرسل لهم بعد قاسم رسولا آخر.

اين (الجبلاوي)؟ هل شاخ واعتزل؟ هل حل محله الناظر الظالم المتسلط المتحكم الذي أحاط سلطانه بحماية فتوات الحارة واشرارها؟

هل مات (الجبلاوي) من تلقاء نفسه لمجرد أن أحد أبناء ذريته قد تجرأ على اقتحام بيته ليكشف سره؟

● وحين قوبلت (أولاد حارتنا) بالرفض والاستنكار وضيق عليها الحصار، فلم تطبع الا خارج مصر، واخرجت من قائمة الروايات في سرد مؤلفات نجيب محفوظ لجأ الى زيادة التخفي، والى تخفية الاسرار وتخبئتها، والى غلالات الغموض، والى معاطف الرمز في الروايات التالية. ولكن (الجبلاوي) ظل يظهر في روايات المرحلة كلها وفي قصص المرحلة؟ فالجبلاوي يعود الى الظهور في مجموعة نجيب محفوظ (دنيا الله) ويأخذ اسم (الزعبلاوي)، "... اقتنعت اخيرا بأن علي ان اجد الشيخ (زعبلاوي) إنه "شيال" الهموم والمتاعب". ".. كم من متعبين في هذه الحياة لا يعرفونه أو يعتبرونه خرافة من الخرافات، فلم أعذب النفس به على هذا النحو؟!"

إن البحث عن (الجبلاوي) يمتد ليصبح بحثا عن (زعبلاوي)... والبحث عن (زعبلاوي) يمتد ليصبح بحثا عن (سيد سيد الرحيمي) في رواية (الطريق). وحين تضطرب الاحوال بصابر يصيح: ".. ان الرحيمي خرافة وانه لن يبحث عنه من الان فصاعدا الا في القرافة".

وبعد عام من صدور رواية (الطريق) تصدر رواية (الشحاذ) وفيها يتحول (عمر) من منتم للعالم الى مهاجر عن العالم، قبل عشرين سنة كانت النشوة والشعر والاشتراكية والمشاركة في صياغة الحياة شيئا واحدا، واليوم اضاع عمر ذاته، وظل يبحث عنها بلا جدوى، بينما (عثمان خليل) يختار مصيره بوعي كامل. ويقول لعمر: أنت أضعت نفسك! ثم يقول.

"... عندما نعي مسؤوليتنا حيال الملايين فإننا لا نجد معنى للبحث عن معنى ذواتنا، إن طريقنا الى الرب ليس بالتصوف، ولا بالقلب. فما القلب الا مضخة تعمل بواسطة الشرايين والاوردة، ومن الخرافة ان نتصوره وسيلة الى الحقيقة... لن تبلغ اي حقيقة الا بالعقل والعلم والعمل".

وفي (حكاية بلا بداية ولا نهاية) يختار الشيخ (الاكرم) القاهرة مقرا لشخصه وذريته، قادما من المشارق.. يخترق الجبال.. يسير فوق الماء.. يفجر العيون غفي الصخر هل على القاهرة السعيدة كالبدر. "هنيئا يا مصر! وهنيئا يا حارتنا، حارة الاكرم.. وموطن ذريته ومريديه!" فهل أكرم هو ادهم، هو آدم.

ولقد طاف (جورج طرابيشي) في كتابه:

(الله في رحلة نجيب محفوظ الرمزية) ـ دار الطليعة ـ بيروت سنة ١٩٧٣، مع نجيب محفوظ في المرحلة الفلسفية، وانتهى الى ما يلي؛ ص ١٢٥ ـ ١٢٧:

"... المعجزة الحقة عند نجيب محفوظ هي الانسان. فالانسان اصل كل شيء، والى الانسان مرد كل شيء، على الاقل في عالمنا الارضي. فمن صلبه تحدر الانبياء، ومن صلبه يتحدر اليوم العلماء، انبياء العصور الحديثة. والانسان ليس بكائن بسيط، وإنما كائن معقد، جملة من متناقضات ومتنافيات، عنيف ومسالم، شرير وصالح، أناني وغيري، مادي وروحي. وبديهي ان نجيب محفوظ لا يسوي بين البشر جميعا، ولا يضع في كفة واحدة صالحهم وطالحهم، ولكنه لا ينسى ان ثمة جوهرا حقيقيا باقيا تحت ركام الظواهر، وان هذا الجوهر هو الذي يجعل من الانسان انسانا.."

ثم يقتبس حوارا جرى بين (علي عويس) و (الشيخ محمود) من قصة (حكاية بلا بداية ولا نهاية):

ـ علي: الدنيا تتغير بلا توقف ولا رحمة يا مولانا!
ـ الشيخ محمود: ولكن الحقائق باقية خالدة.
ـ علي: التغير هو الشيء الوحيد الخالد يا مولانا!
ـ الشيخ محمود: التغير!
ـ علي: التغير في كل يوم، في كل ساعة، في كل لحظة!
ـ الشيخ محمود: اراك تتعلق بظاهر كاذب خداع!
ـ علي: معذرة يا سيدي، فالظاهر الكاذب هو الجمود!

● و (حارة الجبلاوي) او (ربع البرجاوي في الازهر) او (الفندق) او (القاهرة) كلها او... او... لا تغيب عن خاطر نجيب محفوظ: فيعاوده امرها في عام سنة ١٩٧٥م في (حكايات حارتنا).. من الحكاية رقم ١ حتى الحكاية رقم ٧:

"ـ.. يروق لي اللعب في الساحة بين القبو والتكية.. ومثل جميع الاطفال ارنو الى اشجار التوت بحديقة التكية. اوراقها الخضر هي ينابيع الخضرة الوحيدة في (حارتنا). وثمارها السود مثار الاشواق في قلوبنا الغضة. وها هي (التكية) دائما مغلقة، فالمبنى كله غارق في البعد والانطواء والعزلة.... واحيانا يلوح في الحديقة ذو لحية مرسلة وعباءة فضفاضة وطاقية مزركشة فنهتف كلنا: ـ يا درويش ان شاالله تعيش! ولكنه يمضي متأملا الارض.. ثم لا يلبث ان يختفي وراء الباب الداخلي. ان ثمة نظرة رحيبة تستقر على قلبي.. فانظر ناحية التكية، هناك تحت شجرة التوت يقف رجل، درويش، ولكنه ليس كالدراويش، طاعن في الكبر، مديد في الطول، وجهه بحيرة من نور مشع، عباءته خضراء، وعمامته الطويلة بيضاء، وفخامته فوق كل تصور وخيال، ومن شدة حملقتي فيه اثمل بنوره فيملأ منظره الكون. وخاطر طيب يقول لي انه صاحب المكان وولي الامر، وانه ودود بخلاف الاخرين، اقترب من السور ثم اقول بابتهال: اني احب التوت. فلم ينبس ولم يتحرك فاتوهم انه لم يسمعني. اكرر بصوت اعمق: اني احب التوت! يخيل الي انه يشملني بنظرة، وصوته الرحيم يقول:

(ـ بلبل خون دلى خورد وكلى حاصل كرد!!) ويخيل الى انه رمى الي بثمرة فأنحني نحو الارض لالتقطها فلا اعثر على شيء ثم استقيم فاجد مكانه خاليا، والظلمة تغشى الباب الداخلي! ترى ما معنى الرطانة التي حفظتها؟ سمعتها مرارا ضمن تراتيل التكية.... تلك الاوصاف لا تكون الا للشيخ الكبير، ولكنه لا يغادر خلوته!... اتساءل: هل رأيت الشيخ حقا، او ادعيت ذلك، ثم صدقت نفسي؟ هل توهمتما لايجود له من اثر النوم ولكثرة ما يقال في بيتنا عن الشيخ الكبير؟ هكذا افكر، والا فلماذا لم يظهر الشيخ مرة اخرى؟ ولماذا يجمع الناس على انه لا يغادر خلوته؟ هكذا خلقت اسطورة وهكذا بددتها! غير ان الرؤية المزعومة للشيخ قد استقرت في اعماق نفسي كذكرى مفعمة بالعذوبة!!"

[حكاية رقم (١): من "حكايات حارتنا" ص ٣ ـ ٥]

ثم جاء في الحكاية رقم (٧٨) وهي آخر الحكايات:

ـ اتستطيع يا شيخ (عمر فكري) ان تقدم لي خدمة؟ اريد رؤية شيخ التكية الاكبر!!

وردد امام الشيخ: (بلبل خون دلى خورد وكلى حاصل كرد!!)

فقال له الشيخ عمر:

ـ ما اكثر الذين يرددون هذه الاشعار بلا فهم!.. اتفهم معنى كلمة واحدة مما رددت؟ فأجاب بالنفي: فقال الشيخ:

ـ إنهم غرباء، ذوو لغة غريبة. ولكن حارتنا مجنونة بهم.... وما اهمية رؤية شيخ الدراويش لك!؟.... اعترف بانني رغبت ذات يوم في رؤية الشيخ الاكبر... قلت لنفسي ان الحارة كلها تردد ذكره رغم انه لا يكاد يزعم احد انه رآه.... ومضيت الى التكية.... ورجعت يائسا من تحقيق فكرتي بالاتصال المباشر... وطفت بالطاعنين في السن من اهل الحارة ممن عرفوا بالتقوى، فادعى بعضهم انهم رأوه، ولكن لم يتفق اثنان منهم على وصف محدد له، اختلفوا لحد التناقض، وهذا يعني في نظري ان احدا منهم لم يره... انهم لا يكذبون... ولكنهم يتخيلون من اين يعلمون ان الذي يرونه هو الشيخ الاكبر وليس درويشا من الدراويش!! لم اعثر على كلمة واحدة تخص الشيخ الاكبر فضلا عن كراماته التي تؤمن بها حارتنا.... العقل... خلصني من رغبتي المحمومة في رؤيته.. قال لي العقل: اننا نرى التكية والدراويش ولا نرى الشيخ الاكبر!!

... ولكن ما جدوى رؤية الشيخ الاكبر؟ الم تكن رغبة مضحكة؟!

"التكية شيدت في الاصل في خلاء لانهم قوم ينشدون العزلة والبعد عن الدنيا والناس. ولكن بمرور الزمن امتد العمران اليهم، واحاط بهم الاحياء والاموات. فاغلقوا الابواب كوسيلة اخيرة لتحقيق العزلة.. لا استطيع تصور تكية بلا شيخ اكبر!!"

[حكاية رقم (٧٨): ص ١٨٤ ـ ١٨٩]

ان ما ورد في الحكاية يكاد يكون اعادة لفصول بعينها من روايات المرحلة التي اشرنا اليها، المرحلة الفلسفية، ذات الايقاع التجريدي؛ بل كانها بضع صفحات من رواية (اولاد حارتنا).

● الحارة.. الحارة.. هي التي شكلت نجيب محفوظ وكونته، وخلقت له لسانه وشفتيه، وعينيه وأذنيه: ووفاء للحارة عاد نجيب محفوظ ليبتدعها ويجترحها وليخرجها عن دورها المالوف، ويتجاوز (ظرفيتها ومكانيتها) وسكونها، ليحركها، ويحرك فيها كل الرياح: وجعلها ملتقى كل الدروب، ومفاصل كل حبال الشبكة، شبكة العلاقات، واقام في وسطها محرك كل الزوابع والتحولات الاجتماعية والسياسية. وجعل للحارة لسانا وشفتين وعينين واذنين، بل جعل لها فكرا ينبض، وقلبا يرى ويبصر، وخيالا يبذر بذور الاسرار في ارضها: اصبحت الحارة تحمل ملامح الوطن بكل اسراره.

وكبرت حارة نجيب محفوظ واتسعت، حتى تجاوزت حدود المكان الطبيعي، وارتفعت حارة نجيب وصعدت حتى بعثت فينا الدهشة والاستغراب: وتحول كل مخلوقاتها وخالقيها الى كائنات نزعت عن اجسادها ثياب الحياة الواقعية الحقيقية، واتخذت ثيابا لا نعهدها في الواقع، وكانهم من سكان السماء: وما عادت الحارة حارة. وكانما تحولت الى سماء وملائكة، وجنة، ونار، وشيطان، وآدم، وغدت مكانا اسطوريا يحرك الانبياء والفلاسفة ويفجر بزوغ الانسان على الارض، وظهور الاديان وتكوين الكون، وقيام العالم، وبدء الخليقة!!

وعاد نجيب محفوظ للحارة في روايته (ملحمة الحرافيش) سنة ١٩٧٧م. وجعل (هاجس العدالة) يشغل اكبر حيز فيها، وجعل هذا الهاجس يتردد في صدر (عاشور) الذي لا نعرف له ابا ولا اما. وكانه (جبل) او (رفاعة) او (قاسم).. انبياء (اولاد حارتنا). وقد عاد بالحارة من وطن الخير والشر، وطن قابيل وهابيل، او وطن قدري وهمام، او وطن آدم وابليس، او ادهم وادريس: عاد بالحارة الى وطن السادة والحرافيش: وطن الناظر والفتوات من جهة، والحرافيش او الفقراء من جهة اخرى. مشيرا بذلك الى غياب (العدالة) في مجتمع ينقسم الناس فيه الى طبقة من يملكون وطبقة من لا يملكون.

وطفل الحارة، او طفل نجيب محفوظ ياسف ـ بعد ان عشق المظاهرات واعتبرها الذ شيء في الوجود ـ ياسف لعدم وصولها الى حارتهم. لطفل في مسيرة نجيب محفوظ يحب القمر من بعيد ويخافه، يحب القط من بعيد ويخافه اذا اقترب منه. يتحرق شوقا لو تأخذه امه او اخوه او ابوه الى قلب المظاهرة. ظل الطفل يعشق لكن لا يشارك ولا يصنع ولا يدخل طرفا في اللعبة! يظل بعيدا ليبقى في مامن!

ونجيب محفوظ في خلقه للمعادل الفني الواقع، يرصد حركة الحياة بشخوصها ومواقفها ودرجة وعيها وموقعها في شبكة العلاقات، ثم يجعل الشخوص في حالة اشتباك في محاورات جادة او هو ايهام فني باشتباكهم، اما هو فيظل يرقب ويرصد دون ان يشتبك معهم في محاوراتهم.

هذه اللعبة الملكرة الماهرة جعلت للعمل الادبي لدى نجيب متعة وعبرة، وجعلته يتسلى بخلق الاسطورة ثم بتبديدها، وباعادة الخلق واعادة التبديد!

وقد شغل نفسه وعقله وقلبه بالارجوحة التي جعل حبالها ممسوكة بالسماء من جهة وبالارض من الجهة الاخرى، واخذ يحركها وينتظر ان تتوازن!!

وكأنه كان يتسلى بالامساك بالعامود القائم بين كفتي الميزان، يضع في الكفة اليمنى بشرا وفي الكفة اليسرى بشرا ويحاول ان يظفر بلحظة التوازن النادرة، حتى اذا تمت، نقل بعضهم من هذه الكفة ليضعهم في الاخرى، ونقل من الاخرى بعضا ليضعهم في الكفة السابقة، وهكذا حسب مواقفهم وزاوية رؤيتهم ودرجة وعيهم دون ان يكون هو نفسه في واحدة من الكفتين. انه يدرك هموم الناس... ولكن... هل تراه يحمل همهم؟!

● لقد كان للحارة حضور دائم في اعمال نجيب محفوظ، بدأت (زقاقا) مسدودا سنة ١٩٤٧م، وامتدت على مسافة تزيد على ثلاثين عاما، تحمل في عروقها نبض المجتمع القاهري من حيث تدري ولا تدري، الى ان اصبحت (الكون الكبير) او مقرا للشيخ الاكبر... اي من (زقاق المدق) سنة ١٩٤٧ مرورا (باولاد حارتنا) سنة ١٩٥٩م، الى ان بلغت (حكايا حارتنا) سنة ١٩٧٥م، والى ان استقرت في رواية (ملحمة الحرافيش) سنة ١٩٧٧م.

وظلت الحارة يزوبع فيها سؤال :

ـ اين الجبلاوي؟ أين هو الجبلاوي!

ـ هل اعتزل وانزوى في ركن من أركان التكية؟

ولم يعد يحس به أحد او يسمع به أحد او يراه احد؟

وهل هذه الذرية المنتشرة في الارض من اولاده ليس فيها من رآه.

هل قامت الشكوك في اذهان البشر او بعضهم بانه قد فارق الحياة؟ فلا يرى او يسمع عن هذه المظالم التي تجتاح الحارة، وتطحن ذرية ادهم؟!

انه نجيب محفوظ:

"..... هكذا خلقت اسطورة... وهكذا بددتها....".

نبذ عن حياة الأدباء الذين حصلوا على جائزة ووسام صدام للآداب لعام ١٩٨٨

نبذة عن حياة الادباء الذين قلدهم الرئيس صدام حسين جائزة ووسام صدام للاداب لعام ١٩٨٨.

● الشاعر احمد سليمان الاحمد سوريا الفائز بجائزة الشعر ولد في اللاذقية عام ١٩٢٦.

تسنم منصب رئاسة رابطة الدراسات العليا في سوريا وعمل استاذا للادب الحديث في جامعة دمشق وهو حاليا متفرغ للاعمال الفكرية يعيش مغتربا في باريس.. وله اكثر من ٤٠ مؤلفا مطبوعا في الشعر والمسرح والدراسة والترجمة وهو احد شعراء المربد الحريصين باسهاماتهم الشعرية فيه.

● الاديب الدكتور يوسف ادريس مصر الفائز بجائزة الفن القصصي.

تخرج في كلية الطب واتجه في عام ١٩٥٠ لكتابة الفن القصصي الذي برز فيه واصبح ابا للقصة في مصر بل كانت ريادته نقطة تحول في الأدب الحديث.. وشارك الاديب بالمظاهرات التي قام بها الشعب المصري ضد الاحتلال البريطاني وفي معارك بور سعيد عام ١٩٥٦ اضافة الى اسهامه في ثورة الشعب الجزائري، له ٣٧ كتابا في القصة والمسرح والرواية.

● القاص جبرا ابراهيم جبرا فلسطين الفائز بجائزة الفن القصصي..

ولد في بيت لحم سنة ١٩٢٠ ونشأ وترعرع في القدس واستقر في بغداد منذ عام ١٩٤٨ تلقى علومه في الكليات العربية والبريطانية والامريكية.

منح جائزة الكويت للفنون والآداب وجائزة روما الثقافية لمنتدى الاداب العالمية.

عمل القاص استاذا في جامعة بغداد ورأس تحرير مجلة فنون عربية وهو الآن رئيسا لرابطة نقاد الفن في العراق وعضو في عدد من الاتحادات الادبية العربية والعراقية.

ويبلغ رصيد الاديب جبرا ابراهيم جبرا من الاعمال الادبية ٥٧ عملا في مجال الرواية والقصة والشعر والدراسات والاعمال النقدية والترجمة.

● الدكتور عزالدين اسماعيل مصر الفائز بجائزة البحث الادبي.

تولى رئاسة مجلس ادارة الهيئة المصرية العامة للكتاب وهو حاليا يعمل رئيسا لاكاديمية الفنون الجميلة.

انشأ عددا من المجلات الادبية.

صدر له عشرون كتابا تناولت دراسات الشعر وتاريخه والدراسات النقدية العامة والدراسات الفنية ودراسات فكرية عامة الى جانب نتاجات ابداعية أخرى.

● الشيخ عبدالله العلايلي لبنان الفائز بجائزة الدراسات اللغوية..

ولد في بيروت سنة ١٩١٤ وتخرج من الجامع الازهر بمصر.

تنوع نتاجه الثقافي والفكري بين الاعمال اللغوية والقصة والرواية وتراجم الشخصيات والدراسات والابحاث السياسية والشعر والمقالات والخطب.

تعرضت اعماله الفكرية خلال الحرب اللبنانية الى النهب والسلب والعبث بمخطوطاته.

● الدكتور محمد مصطفى هدارة مصر الفائز بجائزة تاريخ الادب..

ولد في الاسكندرية سنة ١٩٣٠.

يقسم نتاجه الادبي الى خمسة اقسام في مجالات التأليف والبحث وتاريخ الادب والكتب المحققة والمترجمة والقصة.

وفي ما يلي نص قرار لجنة التحكيم العليا لجائزة صدام للاداب لعام ١٩٨٨ تشكلت لجنة التحكيم العليا لجائزة صدام للاداب لعام ١٩٨٨ برئاسة الدكتور احسان عباس وعضوية السادة الدكتور عبدالقادر القط والدكتور سهيل ادريس والدكتور عبدالواحد لؤلؤة والدكتور محمود السمرة والدكتور عبدالله الغذامي والدكتور علي جواد الطاهر والدكتور عبدالجبار المطلبي والدكتور ناصر حلاوي والدكتور محمد الرغيني والدكتور محمد يوسف نجم والدكتور حسين نصار والدكتور تمام حسان والدكتور طارق الجنابي والدكتور خليفة الوقيان.

وكان المرشحون الذين تقدموا لنيل جائزة الشعر سبعة عشر مرشحا وفي الفن القصصي والمسرحي اثني عشر مرشحا وفي البحث الادبي خمسة وعشرين مرشحا وفي الدراسات اللغوية ثلاثة وعشرين مرشحا وفي تاريخ الادب ستة مرشحين.

وقد فاز من بين هؤلاء المرشحين الثلاثة والثمانين السادة التالية اسماؤهم.

جائزة الشعر.. الشاعر احمد سليمان الاحمد ـ سوريا

جائزة الفن القصصي والمسرحي الدكتور يوسف ادريس ـ مصر، وجبرا ابراهيم جبرا ـ فلسطين.

جائزة البحث الادبي ـ الدكتور عزالدين اسماعيل ـ مصر.

جائزة الدراسات اللغوية ـ الشيخ عبدالله العلايلي ـ لبنان.

جائزة تاريخ الادب ـ الدكتور محمد مصطفى هدارة ـ مصر.

ويذكر انه كان قد فاز بجائزة صدام للاداب لعام ١٩٨٧ كل من الشاعر عبدالرزاق عبدالواحد ـ العراق ـ في مجال الشعر والقاص توفيق يوسف عواد لبنان ـ في مجال الفن القصصي والدكتور احمد مطلوب (العراق) في مجال البحث الادبي والدكتور تمام حسان (مصر) ففي مجال الدراسات اللغوية والدكتور محمد بشير (مصر) ففي مجال الدراسات اللغوية والدكتور حسين عطوان (الاردن) ففي مجال تاريخ الادب.

قصائد ليلة طويلة

عبد الرحيم عمر

١ ـ نجمه

أقامَ على شاطئ الحلم
حينا من الدهر يبكي ويشدو
تؤانسه نجمةٌ في أعالي المجّراتِ تخبو وتبدو
تطلّ على أفقهِ بالنعيم
وتمنحُهُ غبطةً لا تُحد!
أطلي عليه! فذا شاعرُ النجم ضلّ الطِلابَ
وذا عاشقُ الوهم
بدّد في العشق عمرا يروحُ ويغدو.
وكوني له الاملَ الابدي
يجلّل رؤياهُ، يحنو عليه
قصارى أمانيه وعدُ.
كأني أراها،
تحطّ القوافي على خدرِها
تغني هواها
فتبسمُ "دعد"

٢ ـ وجه

لم يزلْ وجهُكِ في عينيّ يهمي،
مطراً أخضرَ، أشواقا، طيوفا نائيه.
رحلَ اليومَ وخلاني،
أواسي النجمَ في بغدادَ، والنخلَ،
وأحلامَ الزمانِ الغاليه
وتئنُ الريحُ في الشرفةِ
تذرو شعرَكِ الاشقرَ
ها أنتِ على نافذتي
قمرٌ يوقظُ في القلبِ الاماني الغافيه
فأطلي، أو ذريني أجتلي الوجهَ
الذي أشرقَ
فالدنيا خيالاتُ محبٍ حانيه.

٣ ـ نداء المقل

أجفلَ النهرُ، وما زالتْ أغاني
دجلةَ الثملى، وجنياتُها الحيرى
يداريها الاملْ
وأنا أختلسُ الازهارَ، والنوارَ، والانوارَ،
من ألوانِها أرسمُ عينيكِ
ومن روعتِها سحرَ الشفاهْ
ثم أبكي ذلّ إخفاقي،
فيا روعةَ إبداعِ الالهْ
وتناديني المقلْ
وتوافي غيمةَ لهفى ،، ،
وتنثالُ على الرسمِ القبلْ.

٤ ـ جسد... وعاج

ذلك الضوءُ الذي يهتفُ من خلفِ الزجاج
يتلوى في جحيمٍ من اسار،
عبثا يعنو لاوجاعِ الحصار
او رسيسِ القيدِ، او جورِ الرتاج.
وحداءُ الصبواتِ الصامته
في فلاةِ الروحِ مهمومُ الانين
أبدا يُدمي الجراحَ الخافته
صاخبا في عمقِ أوتارِ السنين.
يا حبيبه!
من ترى يشعلُ ليلَ العاشقين؟
يزدهي تيها برقان وعاجْ
وبواحاتِ المحبين الخصيبه
من تُرى يبعثُ نورا في السراج؟!

٥ ـ ابتهال

يا ملاكي! ها أنا عدتُ إليك
ونعيمي وشقائي في يديك
ولئن كان عذابي قدري
فلديك القدرُ الحاني! لديك.

اخر الاسبوع

الرأي
الجمعة ٩/١٢/١٩٨٨

فائدة ثامنة... عبر "الملكية الاردنية"!

للسفر فوائد سبع.. هكذا تقول الحكمة. لكننا نضيف اليها اخرى. ثامنة. اذا كان السفر عبر "الملكية الاردنية"!

والثامنة. تقول: "انك تسافر مرتاحا. مطمئنا. شاعرا انك في بيتك. وتعيش لحظات سعادة حقيقية. في ضيافة غامرة. كريمة. يقدمها اردنيون حقيقيون!"

وتفرح. فعلا. حين تجالس سائحا اجنبيا. على طائرة "الايرباص" الاردنية. فيقول لك: "رائعون هؤلاء الاردنيون. انهم مختلفون. ومتحضرون.. انها شركة طيران على مستوى عالمي". ولم يكن لحظتها عرف انك اردني. ولعله عرف. لا فرق فجميل ان تسمع احدا يطريك. وعينك في عينه!

والحقيقة اننا سافرنا. عشرات المرات. عبر شركات طيران مختلفة. لكننا لم نشعر. ابدا. بالاختلاف. والحميمية. الا حين وطات اقدامنا ارض "الملكية". وقدم لنا "المنسف" اللذيذ. في طبق صغير متقن!

فهي الوطن. يتنقل من مطار الى اخر. وهي السفارة الطائرة. الحاملة بعضا منك الى ارجاء العالم!

... لها التحية. والورود. وقد اصبحت شابة. تزداد جمالا. في سنتها الخامسة والعشرين.. في يوبيلها الفضي!

"باسم..."

"أيام قرطاج السينمائية"

وداعا للترف.. غير المبرر!

: باسم سكجها

* تونس ـ اسمع الاسم. فاتذكر فورا. اسماء اربعة: بورقيبة. المنصف السويسي. الطيب الرياحي. والمنصف الميزغني!

ولعلني اذكر. ايضا. ذلك اللون الاخضر. الذي ظلت تلك البلاد توصم به. في كتب الجغرافيا المدرسية الكثيرة!

اما بورقيبة فذهب ـ مع رياح تغيير بدات تهب على عالمنا الثالث. فالسياسة تذهب دوما. وتتغير يوميا. لكن الآخرين. الاصدقاء الثلاثة. فباقون. يمثلون الثقافة التونسية ـ العربية بتعبير اوسع. ويجعلون مع غيرهم . لتونس الجميلة. حضورا ثقافيا بارعا!

واما اللون الاخضر الجميل. فما زال موجودا. تراه من نافذة الطائرة. التي وصلت مع اذان المغرب. فترافق الاخضر مع البنفسجي الجميل. الذي طرحته شمس اخذت بالاحتضار!

وتونس. في الحقيقة. ليست اكثر من عاصمة عربية متوسطة الحجم. ليست كالقاهرة. يضيع المرء في زحامها الكبير. الجميل. ولا هي كابو ظبي. تجد في شوارعها الابرة.. ان انت بحثت عنها!

لكن لهذه العاصمة المتوسطة. من الحضور الثقافي. ما لكثير من المدن والعواصم العربية مجتمعة!

ففي هذه المدينة. الجميلة. المميزة. تخرج الثقافة العربية. والافريقية. من برقعها. حيث لا تبان الا تلك العينان السوداوان الجميلتان. لتبدو كما هي: بوجهها الحقيقي. بشحمها ولحمها. بجمالها وقبحها.. وكل شيء فيها!

***

تونس استقبلتنا. هذه المرة. عبر نشاط ثقافي ولا اجمل. هو: "ايام قرطاج السينمائية" حيث يجتمع السينمائيون العرب. والافارقة. مرة كل سنتين. في مهرجان رائع. يكون عنوانه التعارف على التجارب المختلفة.

ولعل مهرجان هذا العام. يختلف عن غيره. بانه كان صرخة مدوية تودع الترف غير المبرر. والافتعال الكبير. لتغوص في اعماق المشاكل اليومية. التي يعيش فيها الانسان العربي والافريقي







* ومن لحظة وصولنا. الى فندق انترناسيونال يتضح ان فاتن حمامة هي نجمة المهرجان. فالكلام. في اغلبه. عنها. حيث اكد الجميع ان جائزة التمثيل الاولى ستكون لها. مع ان فيلمها لم يعرض بعد. ولم يره سوى مخرجه. المبدع خيري بشارة. وقليل من الممثلين!

لكن. يحق لفاتن حمامة. بالطبع. ما لا يحق لغيرها!

وفي نفس الليلة. عرض الفيلم. وهو بعنوان: "يوم مر.. يوم حلو" بحضور جماهيري استثنائي. فالجالسون على ارض سينما "الكوليزي" اكثر من الجالسين على المقاعد والواقفون اكثر.. واكثر.. والكل يريدون ان يشاهدوا فاتن حمامة.

دخلت سيدة الشاشة. لتقابل بعاصفة حقيقية من التصفيق. لم تستطع ان تتكلم الا بعد دقائق زادت على الخمس.. قالت. بصوت متهدج. وكانها تلتقي الجمهور لاول مرة: "بدات المسيرة في فيلم "يوم سعيد". واليوم مع هذا الفيلم "يوم مر يوم حلو" اكون قد عملت في مئة فيلم. ومع هذا فانني اشعر بالخوف.. خوف العمل الاول!

.. فتاة كانت تجلس بجانبي بكت. بصوت فاضح. لانها شاهدت فاتن حمامة!

لكن الفيلم. الذي طال انتظاره. وكثرت دعايته. يخرج دون المتوقع من مخرج كبير كخيري بشارة. يحمل تاريخا فيه "الطوق والاسورة" و"العوامة ٧٠". لكن يظل اجمل ما فيه هذا الاداء الخارق لفاتن حمامة!

***

في اليوم التالي. يحتشد النقاد العرب والتونسيون لمناقشة بشارة. فيقولون الراي بصراحة محرجة. ويحافظ المخرج على هدوئه. لكن الغضب المكبوت يظهر بعد حين!

فعند الغداء. تجمعني الصدفة معه على طاولة واحدة. بالاضافة الى ناقد تونسي هو عبدالرحمن قلبوس. وناقد مصري هو سامي السلاموني. والشاعر التونسي المنصف الميزغني. الفيلم. بالطبع. كان موضوع الحديث. ليظهر غضب بشارة الكبير. ويتهم النقاد التونسيين والعرب. بانهم يعادون مصر.. والسينما المصرية!

***

في نفس اليوم. تغادر فاتن حمامة تونس. وتسري اشاعة ان لجنة التحكيم عرضت عليها جائزة "لمجمل اعمالها ولما قدمته للسينما العربية" فرفضت. ولم ترد احراج اللجنة بوجودها.. فسافرت!

***

وتبدا عروض الافلام تتوالى وتتنافس للفوز باحدى جوائز المهرجان. والحقيقة ان المنافسة الحقيقية انحصرت بين افلام ثلاثة. تستحق المشاهدة والشرح. وهي:

● النور ـ لسليمان سيسي من مالي.
● نجوم النهار ـ لاسامة انور من سوريا.
● عرس الجليل ـ لميشيل خليفي من فلسطين.

***

"النور" كان في العام الماضي ١٩٨٧. قد فاز بالنخلة الذهبية لمهرجان كان الدولي. وسبقه الى تونس. هذا الانجاز الكبير والدعاية الاكبر. لهذا فان اقبالا جماهيريا كبيرا شهدته سينما "الكوليزي" ذلك المساء.

الفيلم. حقيقة. ساحر بكل ما في الكلمة من معان. يستند الى الخرافة والسحر في افريقيا. القصة بسيطة جدا. لكن التقنية اخاذة. فتشعر بانك تعيش فعلا داخل لوحة افريقية جميلة. في لقاء خاص لنا مع مخرجه سليمان سيسي قال: "لست راضيا عن مشاهد كثيرة في الفيلم. اذ ان نقص الامكانيات ادت بي الى السرعة في انجاز بعض المشاهد التي كانت تحتاج الى بذخ وعمل كبيرين. وعلى اية حال. فقد خرج الفيلم هكذا. ونال جوائز جيدة. واتوقع ان يكون له صدى كبير في قرطاج".

اي ان الرجل كان يتوقع جائزة كبيرة. لكن ليس بالامكان ابدع مما كان. فقد اعتبرته لجنة التحكيم فوق الافلام المتنافسة تقنيا. واعطته جائزة تقديرية خاصة. الامر الذي لم يرض سليمان سيسي. وكاد ان لا يصعد الى المسرح ليتسلم جائزته!

***

"نجوم النهار".. وصل الى تونس مع مخرجه اسامة انور. يحملان الجائزة الاولى من مهرجان "فالنسيا". فاهتم كافة النقاد بمشاهدته. لكن لجنة التحكيم. ولظروفها الخاصة. شاهدته بعرض خاص. وليس مع الجمهور. الامر الذي استفز اسامة انور. فارتجل خطبة عصماء تدين اللجنة. وتدين الفيلم المنافس له: "عرس الجليل" ومما قاله: "نحن في سوريا لا نصنع الا فيلما واحدا في الستة. لان امكانياتنا محدودة. لكن هذا الفيلم يكون كبيرا في تقنيته وفي مضمونه.. ونحن لا نحصل على التمويل من الخارج. فنرتهن لطلبات الممولين (في اشارة للتمويل الذي حصل عليه فيلم عرس الجليل من بلجيكا وفرنسا)".

وقال. ايضا: "كنت اتمنى ان تتواجد بيننا الان لجنة التحكيم حتى ترى راي الجمهور المباشر في الفيلم الذي نصنعه بكل المواد الاولية الخام السورية".

شاب كان بجانبي. سالني مستغربا: "وهل يصنعون المواد الخام مثل الافلام في سوريا؟!"

وعلى اية حال. فقد عرض الفيلم. وسحر النقاد والجمهور بروعته. من كل النواحي. واثبت انه من الافلام العربية القليلة التي تعرف دور السينما. لكن المسالة الوحيدة التي ننتقد فيها هي انه فيلم صعب جدا. لا يفهم بسرعة. فتخرج من دار السينما وانت تفكر به. وبما يحمله من معان كثيرة. ولعل هذا تماما اجمل ما فيه.. ناهيك عن السخرية المريرة التي غلفت مضمونه الجميل!

... الفيلم حصل على جائزة احسن مونتاج. مع انه يستحق اكثر من هذا.. بكثير!

***

"عرس الجليل" لميشيل خليفي. وصل ايضا يحمل جائزة مهرجان سان سباستيان الاولى. فسبقته دعايته. وسمعة مخرجه الفلسطيني المحبوب في تونس. وفي ليلة عرضه احتشد ما يزيد على سبعة الاف مواطن. عند باب السينما. في محاولة للدخول. واحسست ان ثمة تداخلا بين التاييد للقضية الفلسطينية. وتاييد الفيلم!

قصة الفيلم بسيطة. لكنها تثير جدلا واسعا في المضمون السياسي والاجتماعي. مختار قرية في الجليل. مفروض عليها حظر التجول. يريد اقامة حفل زفاف ابنه. يشترط الحاكم العسكري الاسرائيلي الحضور مع حاشيته. فيوافق المختار وهكذا تدور القصة.

على المستوى الفني. التقني. ثمة اجماع على الاتقان والروعة. لكن الاختلاف حول الطرح السياسي كبر. وكبر. فظهرت اصوات في دار السينما تصرخ في وجه خليفي: يا صهيوني.. فلسطين عربية لا حلول استسلامية!

لكن الفيلم فاز بالجائزة الكبرى وباجماع راي لجنة التحكيم!

لقطات من قرطاج

* اينما ذهبت. في اروقة المهرجان. لا بد وان تقابل ممثلا. او مخرجا. او ناقدا من بلد عربي ما. يسالك: اين عدنان؟ تجيب باستغراب: عدنان من؟ فتجاب باستنكار: عدنان مدانات... طبعا!

وعندها تبدا بشرح ان ظروفا معينة. ما زالت تمنع عدنان مدانات من السفر والمشاركة في المهرجانات.

.. متى ستسافر يا عدنان... انهم بانتظارك!

***

* احدهم داعبنا. قائلا: هل علينا ان ناتيه بجائزة نوبل. مثل نجيب محفوظ حتى يسافر!

***

* من الامور التي تفرض نفسها عليك. هذا الجمهور التونسي المثقف سينمائيا. فالكثيرون من طلاب الجامعات تابعوا وسالوا.. واحرجوا كبار الممثلين والمخرجين!

***

* قدم المخرج المصري الكبير يوسف شاهين. المخرج يسري نصر الله صاحب فيلم: "سرقات صيفية" على المسرح. قائلا: انه احد اولادي.. من مدرستي. مع انه يحافظ على استقلالية كبيرة!

***

* في حوار طويل مع يوسف شاهين. في صالة فندق "انترناسيونال". قلت له: "لقد دخلت



التاريخ السينمائي كاحد افضل مخرجي العالم الثالث!" فرد علي: "وانت ايضا ستدخل التاريخ!". واخذ من احدى الزميلات الصحافيات كاميرا. وصورني بها. مداعبا: "قل للجميع ان يوسف شاهين صورك!"

***

* يثير الحزن. فعلا. ان ترى دولا صغيرة. متخلفة. فقيرة. دون ان تذكر اسماءها. تصنع افلاما ممتازة. وتحصل على جوائز دولية. ولا ترى للاردن حضورا ولو قليلا. في هذه المهرجانات!

اكثير يا وزارة الثقافة. على السينما الاردنية. ان تخرج فيلما في السنة. لا يتكلف اكثر من خمسين الف دينار. ونرفع به اسم الاردن.. ولدينا من المخرجين والممثلين.. الكثير!

***

الجوائز الثلاث للمهرجان كانت للافلام التالية:

* التانيت الذهبي ـ "لعرس الجليل" من اخراج ميشيل خليفي ـ فلسطين.

* الفضي "لزان بوكو" من بوركينا فاسو واخراج غاستون كابوري.

"يحكي الفيلم قصة قرية تبتلعها احدى المدن من جراء التضخم العمراني. فتفقد نسق حياتها وذاتيتها. حيث تبرز قيم جديدة وتناقضات لم تكن القرية تعرفها".

* البرونزي لـ "عرب" من اخراج فاضل الجعايبي وفاضل الجزيري ـ تونس.

"ويحكي معالجة لواقع العالم العربي الحالي. حيث تعود مضيفة بطيران احدى بلدان الشرق الاوسط من بيروت. بحثا عن صديق لها كانت قد فقدته ولا تعرف اخباره. لكنها تجد نفسها محاطة بالاعداء. حيث يعيش البشر في قيم القرون الغابرة".

وفاز الفيلم ايضا بجائزة احسن ممثل للفنان الامين النهدي.

***

* الاديب المصري الكبير يوسف ادريس. حضر الايام الاربعة الاخيرة من قرطاج. هربا من ضجة اثارها في القاهرة قبيل سفره واستانفها فور عودته. حول احقية نجيب محفوظ في الفوز بجائزة نوبل!

في سهرة بالفندق. سالته: "كنت مرشحا للفوز بالجائزة. ولكن اللجنة راحت لمحفوظ".. فقاطعني قائلا: "انت عاوز ايه بالضبط" اجبته: ابدا.. لقد قرات في الصحف المصرية معارضتك لجائزة محفوظ. وكتب رجاء النقاش مقالا يقول فيه انك الرافض الوحيد.. لماذا ترفض... "فقاطعني مرة اخرى. قائلا: "انا جي هنا اجازة. ومش الرافض الوحيد.. ومش حتكلم سياسة .. ايه رايك؟!!"

ولم نتكلم في السياسة!

جيمان عماري ..

لدينا امكانية التصنيع وليس الابتكار..

● جيمان عماري.. اصغر مصممة ازياء اردنية بل عربية.. في العشرين من عمرها عشقت الرسم من الطفولة فتخصصت بتصميم الازياء... لم تكتف بهوايتها فسافرت ودرست وابدعت في هذا المجال.. جيمان خريجة الاكاديمية الايطالية للموضة في مدينة فلورنس تقول:ـ

● عمري عشرين عاما. احببت الرسم منذ ايام الدراسة الاولى.. وقد كنت استمتع وانا اشاهد والدتي وهي تفصل لنا ملابسنا وتخيطها.. فرسمت طريقي ـ مستقبلي وهو الرسم والتصميم والابتكار.. بعد الثانوية سافرت الى ايطاليا ودرست لمدة عامين في الاكاديمية الايطالية للموضة في فلورنس وحصلت على دبلوم في هذا الفن المميز..

وتضيف:ـ العمل هنا في الاردن جميل.. ومستقبله رائع فالملابس الجميلة والجيدة تستورد جميعها من الخارج واكثرها لا يتناسب والسيدة الاردنية.. ولكنها الموضة.

● وفي الاردن ليس هناك مصممون متخصصون في قص وتفصيل الموديل المطلوب. لدينا امكانية التصنيع وليس الابتكار... فالموديل يحضر من الخارج ويتم التفصيل باعداد كبيرة عليه هنا في مشاغل خاصة.

● وعن دراستها تقول:ـ لقد استفدت كثيرا اثناء دراستي.. واكثر ما تعلمته هو مناسبة كل موديل للجسم. فليس اي موديل يناسب اي جسم.. وهذا ما يجب ان تعرفه السيدة الاردنية.. فاثناء الدراسة كنا نركز ما يناسب هذه الفتاة عمرا وشكلا من حيث الموديل واللون ونوع القماش.

● وعن عملها الحالي بعد تخرجها تقول:ـ

اقوم الان بتفصيل الموديل.. وانفذ منه قطعة او اثنتين حسب الطلب ولا يتعدى هذا الست قطع واملي كبير ان يزداد هذا العدد..

● كما قمت بتصميم زي موحد لموظفي وموظفات بنك الاسكان وموظفات المركز الثقافي في مجمع بنك الاسكان وهناك عروض لتصاميم اخرى في طريق الاعداد.

● وعن مشاركاتها الدولية.. تقول شاركت اثناء فترة دراستي في عرض للازياء في برلين عام ١٩٨٨ وكنت العربية الوحيدة بين المشاركات. وقد قدمت ابتكارا حديثا وجديدا.

وعن المشاريع المستقبلية تقول:ـ افكر بالمشاركة في مهرجان جرش القادم بازياء اردنية متطورة.. وهناك مشروع لعرض ازياء شامل لربيع وصيف عام ١٩٨٩.. وسانقله الى بغداد بعد عمان.

● وعن كيفية ابتكارها للازياء.. تجيب ضاحكة.. قد تستغرب انني احلم احيانا بالموديل وانفذه مباشرة بعد استيقاظي.. ودائما احمل ورقة وقلم ففي اي لحظة تاتيك فكرة معينة وعليك تنفيذها فورا..

● طموحي.. ان استطيع افتتاح مصنع للازياء في عمان ليكون نواة حقيقية للتصميم الاردني على امل ان استطيع توزيع النتاج الاردني الى الخارج.

ولتنفيذ هذا الامل.. قمت الان بافتتاح محل خاص بي للتصميم واحضرت معي من ايطاليا خبيرة ايطالية في القص وهي معلمة التصميم في الاكاديمية الايطالية وعملت لمدة ٦ سنوات في مصنع G.F.t في تورينتو.. وهو المصنع لاشهر الفنانين العالميين مثل فالينتنو وجورجيو ارماني. كما عملت لمدة سنتين عند جوتشيه... وسنحاول معا ان نقدم ازياء خاصة تناسب كل سيدة اردنية من حيث الموديل واللون المناسب...

يوسف

كلام السينما

تقسيمات على اوتار السينما والمجتمع!

عدنان مدانات

لا يحتاج الرسام. كي يرسم شجرة. لان يراها بام عينه. بل انه يستطيع ان يرسم اية شجرة من خياله. والامر ذاته بالنسبة للشاعر اذ يرغب في وصف جمال شجرة.

اما السينمائي فلكي يصور شجرة. يجب ان تكون الشجرة موجودة في الواقع. وحتى لو اراد السينمائي ان يصور شجرة غريبة متخيلة. فعليه قبل كل شيء ان يخلق الشجرة في الواقع قبل كل شيء حتى يستطيع تصويرها.

فالصورة السينمائية لا تتحقق الا عن طريق تصوير الواقع. اي عكسه.

* * *

اتامل احيانا في هذه الحقيقة البسيطة. التي يتاسس عليها اكثر الفنون حداثة في القرن العشرين. واكثرها جماهيرية في نفس الوقت. فاجدني امام تداعيات تدور حول السينما باعتبارها ظاهرة اجتماعية وثقافية ذات تاثير كبير على وعي الناس. وهي بالمقابل. او بالاحرى تبعا لذلك تعكس الى حد كبير مستوى الثقافة والوعي الاجتماعي. وبعض هذه التداعيات. يحاول ان يصل الى فهم الظاهرة الثقافية من خلال العلاقة المتبادلة بين السينما وجمهورها.

* * *

ينقسم جمهور السينما في بلادنا الى قسمين. القسم الاول لا يشاهد الافلام. والثاني يشاهدها. وبدوره فان القسم الاول الذي لا يشاهد الافلام ينقسم الى نوعين. الاول لا يشاهد الافلام لانه لا يتعامل مع السينما اصلا. والثاني له اسبابه المختلفة. كان يقول انه يفهم في الشعر ولا يفهم في السينما.

اما القسم الذي يشاهد الافلام فهو ينقسم بدوره الى انواع. يمكن تحديدها من خلال ملاحظة مجموعة ظواهر ومن ابرزها محتوى الملصقات الدعائية التي تغري الناس لمشاهدة الافلام المعروضة. لاعبة على اوتار اهتماماتهم واذواقهم. بحيث يحدد نوع ومحتوى كل ملصق دعائي نوع الجمهور الملائم للفيلم او الجمهور الذي يلائمه الفيلم.

* * *

تنقسم الملصقات الدعائية للافلام بعامة الى قسمين: ...

القسم الاول منها يغرينا بمشاهدة الافلام عن طريق التاكيد على انها مليئة بالرعب والقتل والتشويق والعنف والاثارة والحركة والدمار والاجرام معا. اما القسم الثاني فيؤكد على ان الفيلم هو من افلام الحب والمرح والشباب.

تنقسم افلام الرعب والعنف والقتل بدورها الى اقسام كثيرة. فهي اما ان تكون صينية. يقابل فيها خليفة بروس لي اعداءه او يابانية يتصارع فيها عمالقة النينجا مع جبابرة الكاراتيه. او هندية ينتقم فيها نجم الهند الاول البطل العاشق "شاشي شاشور" من عصابة الاشرار. وقد تكون ايطالية فيها ابطال من رعاة البقر الامريكيين الماهرين في استعمال المسدس الذي لا تنضب طلقاته.

وبدورها تنقسم افلام الحب والمرح والشباب الى كوميدية عن فتيات مدرسة داخلية مشاغبات او مثيرة عن صبايا يقضين اجازة على الشاطيء او موسيقية عن راقصة ديسكو او بريك دانس.. الخ.

كما يمكن دراسة ظاهرة السينما وتاثيرها على الوعي الاجتماعي من خلال مراقبة تطور حركة العروض السينمائية ونوعية الافلام المعروضة على شكل موجات متتالية.

فعلى سبيل المثال. انتشرت قبل سنوات موجة افلام الكاراتيه. التي نشرت بدورها ظاهرة الكاراتيه في المجتمع. والتي تمظهرت من خلال الاولاد الذين اعتدنا رؤيتهم في الشوارع يلعبون او يتشاجرون وفق حركات الكاراتيه. او من خلال النوادي المختصة التي احتلت كل حي وشارع. مما اوحى لبعض علماء الاجتماع باعادة تقسيم المجتمع لا الى طبقات او فئات بل الى قسم يتقن الكاراتيه وآخر يخاف منه.

ومن ملاحظة موجات الافلام المعروضة يمكن ايضا الحديث عن الجمهور الذي يحب الافلام الهندية لانها تثير البكاء او الذي يحبها لان فيها اغاني ورقصا ومناظر طبيعية. وهناك الجمهور الذي يحب الافلام العربية لانه يحب ليلى علوي وبوسي واغراء.... وغيرهن.

* * *

ولاغراض البحث ايضا يمكن دراسة انواع العادات وانماط السلوك التي ترافق مشاهدة الافلام (قصقصة البزر. التعليقات. تمزيق المقاعد... الخ). ودراسة انواع الصالات ودرجاتها (الصالات التي تعرض عدة افلام دفعة واحدة. او التي تعلق صورا لا علاقة لها بالفيلم. والخ).

الحالات التي يمكن دراستها بواسطة تتبع ظاهرة السينما لا تحصى.. ولهذا نكتفي هنا بهذا القدر كمجرد عينة تساعدنا دراستها على مكافحة اسباب التخلف.

اخر الاسبوع

الوجه الاخر

ضيف الله الحمود..
من التعليم الى الزراعة والتجارة والمحاماة والنيابة والوزارة والصحافة!




● كتب الياس جريس :

يعتبر المحامي الاستاذ ضيف الله الحمود من ابرز الوجوه المشرقة التي لمعت في تاريخ الاردن المعاصر.. وسجل تاريخه حافل بالعطاء في ميادين ومجالات عديدة بدون توقف حيث كان معلما ومزارعا وتاجرا ومحاميا وقاضيا ونائبا ووزيرا وعينا.. وما زال للان يتابع بكل جد ونشاط مسيرته في مجال العمل التطوعي والاجتماعي كما يتابع اصدار صحيفته الاسبوعية (الصحفي).

ومن خلال هذا اللقاء - الذي استمر زهاء ثلاث ساعات متواصلة - للتعرف على جوانب شخصيته عن قرب اسرني بفصاحته وقوة ذاكرته ودماثته واسترساله في الحديث... معترفا انني في هذا اللقاء لم اسجل كل ما قاله لاسباب فنية تتعلق بهذه الزاوية.

وفي البداية يلقي الاستاذ ضيف الله الحمود الضوء على بعض جوانب حياته حيث يقول:

ولدت في بلدة النعيمة قبل ٧٢ عاما في بيت جدي محمد الهنداوي.. وترعرعت طفلا في بلدة ايدون وفيها دخلت (كتاب) القرية ثم انتقلت الى ابتدائية القرية التي بوشر التعليم فيها بمعلمين اثنين وفي هذه المرحلة اذكر كيف كان مفتش المعارف المرحوم حسن ابو غنيمة ياتي الى المدرسة مبكرا ماشيا من اربد في طريق وعرة ضيقة على الرغم انه كان يشكو من عاهة في قدمه.

وبعد ان انهيت دراسة الصف الثالث في ايدون التحقت بثانوية اربد.. وفي الصف الرابع اذكر حادثة اثرت في نفسي وهي ان سمو الامير عبد الله بن الحسين رعى الحفلة الاولى لتخريج الدفعة الاولى من طلاب الصف العاشر في شهر حزيران عام ١٩٢٧.. وبهذه المناسبة كلفت ان القي كلمة فالقيتها وهي من قلم معلم اللغة العربية فاستحسنها سموه وعقب عليها بقوله (واه من الشاهدين) لان في نهايتها قلت (ساكون مزارعا استخرج كنوز الارض الدفينة بكد اليمين وعرق الجبين).. وقد بررت بالوعد فبعد ان اكملت دراستي الثانوية في السلط عام ١٩٣٣ عملت مزارعا في منطقة (ابو الدرج) من اعالي مرتفعات عجلون.

● من تذكر من زملاء الدراسة في المرحلة الثانوية؟

- اذكر السادة بهجت التلهوني وعبد الرحمن خليفة وجريس حدادين وشكري الصوالحة وعز الدين الملكاوي وموسى نصار.

● وماذا بعد الزراعة؟

- في عام ١٩٣٤ اصبحت معلما في قرية الطرة ومنها انتقلت الى دير ابي سعيد ثم الى حرثا ثم الى كفرسوم ثم الى ايدون.. وبعد ذلك وفي عام ١٩٤٢ عملت في التجارة لحاجتي الى المال الذي كنت بحاجة اليه لاكمال دراستي الجامعية.. ولم يكن وفري من التعليم سوى (٧٠) دينارا بينما ربحت في التجارة (٣) الاف دينار وحملت هذا المبلغ وسافرت الى دمشق حيث التحقت بالجامعة السورية وخلال دراستي هناك كنت رئيسا لرابطة الطلبة الاردنيين وتطوعت مع من تطوع في الانتفاضة على التبعية الفرنسية والتي انتهت بالاستقلال التام.

● من تذكر من اعضاء هذه الرابطة في ذلك الوقت؟

- كان من اعضاء الرابطة وعددهم (٧٠) عضوا السادة: هزاع المجالي وسعد جمعة ومحمد الهنداوي وسلمان القضاة وسليمان الحديدي وعبد الرحمن شقير ومحمد شقير واحمد ابو قورة وعبد السلام المجالي وجريس حدادين ومحمد الناصر وعقاب الخصاونة وسعد البيطار.

● بعد تخرجك في الجامعة السورية ما ميادين العمل التي خضتها؟

- عملت محاميا فترات متقطعة الى ان عينت مساعدا للنائب العام ثم قاضيا للصلح ثم قاضيا للاحداث ثم نائبا لرئيس محكمة بداية اربد.

وفي عام ١٩٥٤ رشحت نفسي لعضوية المجلس النيابي عن منطقة اربد فنجحت ثم عينت وزيرا للبرق والهاتف والطيران المدني.. وفي عام ١٩٥٦ عينت وزيرا للتربية والتعليم والزراعة وفي عهد هذه الوزارة تم تعريب الجيش وسميت وزارة التربية والتعليم بهذا الاسم بدلا من وزارة المعارف بناء على اقتراح مني.

وبعد ذلك تقلبت في عدد من المناصب والمهن من محاماة وصحافة ورئاسة جمعيات خيرية واندية كما كنت محافظا وامينا للعاصمة واخر منصب وزاري لي كان وزيرا للداخلية في علم ١٩٦٩ وبعد هذا المنصب زاولت - وما زلت - المحاماة والصحافة وصحيفتي (الصحفي) تصدر منذ علم ١٩٦٤.

● حدثنا عن تجربتك الصحفية...

- مارست الصحافة مبكرا وانا طالب في جريدة "الكرمل".. ودارت الايام واذ بي رئيس التحرير المسؤول لجريدة "الميثاق".. وظل حماسي للصحافة حتى علم ١٩٦٤ فاصدرت جريدة "الصحفي" وهي اسبوعية وثائقية ناقدة نقدا بناء صادرا عن قلم يؤمن بان الصحافة رسالة.

● ما رأيك بصحافتنا الان؟

- صحفنا اليومية و (الراي) في الطليعة صارت بفضل جهود القائمين على هذه المستويات المتقدمة والزوايا والكلمات الرصينة تلقى مزيدا من الاهتمام والاعجاب لدى القراء... ويكفينا فخرا ان صحافتنا باتت منتشرة في العديد من الدول العربية والاجنبية.

● لك باع طويل في العمل التطوعي.. هل ترى ان الحركة التطوعية الاردنية تسير في الاتجاه الصحيح؟

- لا بد ان تكون هناك اخطاء، ولكن المهم ان الحركة التطوعية الخيرية توفر على خزينة الدولة ما يقارب خمسة ملايين دينار سنويا حيث تقوم الجمعيات والاتحادات بانشاء دور الحضانة ورياض الاطفال والمدارس والمستوصفات والعيادات الطبية وغيرها من المشاريع الصحية والتعليمية بالاضافة الى انها تغيث الملهوف وتكفكف دموع الارامل كما تكافح المرض والجهل والفقر... ان العمل الخيري مصداقية الانسانية الحانية والوطنية الصادقة وهو حرب على الفردية والانتهازية.

● كمحام.. ما رأيك بدور نقابة المحامين في المجتمع؟

- من الجانب المهني استطاعت ان تستصدر قوانين وانظمة متعاقبة بتعديلاتها امنت للمحامين النشيطين المتفرغين دخلا لا باس به.. واعني الزام الشركات بتوكيل المحامين بالاضافة الى ان النقابة اثبتت وجودها في اتحاد المحامين العرب.. وتامل من النقابة ان تعنى اكثر فاكثر بالمحامين المتدربين والمحامين الاساتذة المبتدئين وان يصار الى توزيع وكالات الشركات والمؤسسات التجارية بعدالة بحيث لا تكون حصرا على فئة معينة.

ونرجو من كافة النقابات المهنية الاخرى الاهتمام بالناشئين من المنتسبين اليها وبخاصة نقابة الاطباء ونقابة المهندسين حيث ان كثيرا من الخريجين من الاطباء والمهندسين يشكون البطالة او قلة الرواتب.

وعلى صعيد اخر فان النقابات المهنية على اختلاف انواعها ستظل من قواعد الوحدة العربية المنشودة.. وقد يسترسل الاستاذ السائل فيسال ما اذا كان من حق النقابات - في غياب التنظيم الحزبي الديمقراطي السليم - ان تتدخل في القضايا السياسية فاجيب بكلمة نعم.. بمعنى انه لا بد من ظهور التنظيم الحزبي السليم الذي يؤمن بالعروبة امة ومبدأ وغاية في كافة الاقطار العربية.

● كمواطن متابع للتطورات الاقتصادية الاخيرة على الساحة المحلية.. ما رأيك بهذه التطورات؟

- ان رايي هو الراي الذي قاله جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن بان الواجب يقتضي ان نتكيف مع الظروف وان يبدأ الفرد بنفسه مرشدا استهلاكه مبتعدا عن الاسراف والتبذير والاقبال على الكماليات المستوردة... ويقيني ان صناعتنا المتطورة ستسد الثغرات خلال السنوات العشر القادمة.. كما يقتضي منا ان نحافظ على الاموال العامة وان لا نفرط بقرش واحد منها.

● كوزير للتربية والتعليم سابقا.. ما تقييمك للمسيرة التربوية في الاردن؟

- على الرغم اننا اصبحنا في مرحلة متقدمة في هذا المجال، الا ان الملاحظة هي ان تقدمنا ما زال تقدما عدديا كميا والجهود مبذولة للتطوير ليصبح نوعيا خلاقا مبدعا مع الاشارة الجريئة الى تدني مستويات تعليم اللغة العربية.

● من المعروف انك تشارك في كثير من القضايا العشائرية.. هل ترى ان تقاليد العشائرية في هذا البلد ضرورية ام يجب الاستغناء عنها؟

- بالنسبة للقضايا العشائرية وتقاليدها الموروثة فعلى الرغم من الانتقادات التي توجه لها فانها ما زالت عاملا في اصلاح ذات البين واعادة الاخاء والمودة... وانا سعيد في انني اشارك كثيرا في الصلحات العشائرية واخرها كان قبل عدة ايام في وادي السير اذ انقلب اللقاء الى سهرة امتدت طويلا تبادلنا فيها الحديث عن الماضي ومتطلبات الغد الافضل المشرق.

● يعاني مجتمعنا حاليا من مشكلة البطالة.. ما اسبابها وكيف يمكن ايجاد حل لها برايك؟

- لو جد الجد وانتقت من معظم المواطنين الاتكالية والتكاسل لحلت المشكلة ذلك ان مجال الاعمال متسع بالنسبة لغير المتعلمين وبخاصة في الحقول ومناطق الاغوار وسفوح الجبال من خلال غرس الزيتون وجني المحصول واستنبات الارض الطيبة.

اما في مجال بطالة المتعلمين فاننا في بداية المشكلة التي لها جذورها حيث كان الاقبال شديدا لدراسة الطب والهندسة على الرغم من نصح الواعين ولكنهم صموا اذانهم زاعمين ان مهنة الطب والهندسة لها دخلها الكبير وحين وقعوا في المشكلة هب الجميع معهم يتحرون الحلول.. والحلول في مجال الطب مثلا ملخصها في تعيين طبيب واحد لكل مئتي طالب واربعة اطباء في كل معهد متوسط وطبيب او اكثر في كل شركة وان يقبل المتعلمون الذهاب الى القرى والارياف لا سيما وان قرانا اصبحت مدنا.

● لا شك ان تجاربك كثيرة لكن هل لك ان تذكر لنا بعض ما بقي عالقا في ذهنك في رحلة العمر الطويلة؟

- ان ذاكرتي - والحمد لله - قوية وفي ذهني اشياء كثيرة لكن بامكاني - بناء على رغبتك - ان اشير الى بعض منها واولها على سبيل المثال ما بقي عالقا في ذهني. حين كنت مدرسا في مدرسا حرثا حيث عبدت شارع حديقة المدرسة بعمل تطوعي جماعي من اهالي القرية باسرهم.

وفي ميدان القضاء اذكر الحادثة الاهم وهي محاكمة من اتهموا بالتظاهر من اجل نفي الملك محمد الخامس ومنهم السادة: محمد الدباس وعبد الرحمن شقير ووليد بكري واسماعيل الحديدي.. فقد قضيت بعدم مسؤوليتهم وبراءتهم من تهم التظاهر وتحقير المحافظ واثارة الشغب على اعتبار ان التظاهر في سبيل القضايا القومية لا ارى مبررا لتجريم من يقوم به.. واعتبر قرار البراءة كما ولو كان قرارا قطعيا صادرا عن محكمة التمييز.

وخلال الثورة الجزائرية كنت رئيسا للجنة نصرتها في الاردن حيث تمكنت وزملائي من جمع حوالي مليون دينار تم به شراء دار السفارة الجزائرية في الدوار الثالث بجبل عمان... ومما يذكر ان جلالة الملك الحسين منحني وساما بمناسبة افتتاح دار السفارة.

● لقد زرت عددا كبيرا من دول العالم.. فما ابرز انطباعاتك عن بعض هذه الدول؟

- فعلا لقد زرت دولا كثيرة واحمل في نفسي انطباعات عديدة ومنها انني زرت كوريا الديمقراطية فاعجبت بنهضتها الشاملة وبخاصة في ميادين الزراعة والعمران.

ومن انطباعاتي عن زيارة يوغسلافيا اعجبت بتعايش القوميات فيها.. ومن اجمل الذكريات في الاندلس زيارتي لقصر الحمراء في غرناطة.

وفي رايي ان دول المغرب العربي من اجمل بلاد الدنيا وحبذا لو ان السياحة العربية تتجه الى تلك الاقطار.

● ما احب الهوايات الى نفسك؟

- الكتابة.. واتمنى لو ان عيني اليمنى ظلت تساعدني على المزيد من الاقبال على الكتابة، ولكن المتطوعين من الشباب سدوا هذا الفراغ اذ انهم يتلطفون فيكتبون ما امل عليهم.

منصور الرحباني الداعي الى الثورة

نتاجي صار قاسيا.. واكثر صراخا!

بيروت - رويتر - يقول الفنان اللبناني البارز منصور الرحباني الذي يدعو الى الثورة والتغيير ان نتاجه وهو استمرار لنتاج الاخوين رحباني اصبح بسبب ماساة لبنان اكثر قسوة واشد صراخا.

ووصف الشاعر والملحن والمؤلف المسرحي نفسه، في مقابلة مع وكالة رويتر بانه استمرار للمسرح الرحباني بعد وفاة شقيقه عاصي علم ١٩٨٦ لكنه تطور تطورا طبيعيا.

وردا على سؤال عن مسرحيته الغنائية صيف ٨٤٠ التي لا تزال تعرض الان في بيروت الغربية، واين هي من التراث الرحباني قال: "انني احد الاخوين رحباني.. عشت انا وعاصي مسافة زمنية كبيرة.

انا حامل افكار الاخوين رحباني. انا استمرار للمسرح الرحباني مع تطور جديد يفرضه الزمن لاننا منذ بضع سنوات لم نكتب هناك لغة جديدة وموسيقى جديدة الى حد ما. وهناك تفكير جديد ولدته الماساة اللبنانية المستمرة منذ نشوب الحرب الاهلية علم ١٩٧٥.

وتروي مسرحية صيف ٨٤٠ قصة عامية او ثورة ١٨٤٠ في لبنان والتفاف الشعب بمسلميه ومسيحييه حولها ودعوتها الى الاستقلال والحرية.

وتتشابك الارادات والتفاعلات الاقليمية والدولية والمصالح الشخصية مسرح عامية (انطلياس) ضاحية بيروت الشرقية.

ويكتشف الثوار الطيبون ان الثورة ادت الى استبدال سيد باخر وان الدهاة سرقوا احلامهم منهم ويقضي قائدهم سيف البحر شهيدا بعد ان قرر الاستمرار في الطريق واكتشف ان هناك حاجة الى مئة عامية اخرى.

واستشهاد سيف البحر يجري في جو تميز به المسرح الرحباني حيث الموت الذي يعتبر عند الاخرين نهاية لا يوحي باليأس ولا بالانتهاء.

وبدأ عرض المسرحية في ١٤ ايار سنة ١٩٨٧ في كازينو لبنان في منطقة المعاملتين المسيحية شرقي بيروت، ثم انتقلت في ١٩ حزيران الماضي الى قصر البيكاديللي في القسم الغربي من بيروت ذي الغالبية الاسلامية من السكان مسجلة طوال مدة يعرض فيها عمل فني في لبنان.

ويقول عدد ممن شاهدوا المسرحية انها على تميزها عن سائر مسرحيات الرحبانيين هي رحبانية تماما ووصفها احدهم بانها تخاطب الحاضر والمستقبل من خلال الماضي.

ويقول الرحباني ارجو الا يؤخذ كلامي في شكل حرفي هنا.. لكن لو كان عاصي معي لكتب بهذا التوجه. الانسان يتطور من ضمن اسلوبه.. الاسلوب هو الانسان يتطور من ضمنه، اذ ليس هناك من انقلابات في الفن ليس هناك من بلاغ رقم واحد.

ونساله عن الخطوط العريضة لهذا التطور في المسرحية فيقول: فيها التطور بسبب الانقطاع الطويل.. عن الكتابة، المفردات تغيرت، صارت تخرمش تخمش العواطف في المسرحية قاسية. صار هناك صراخ اكثر من السابق.

وقد بقي نتاج عاصي ومنصور الرحباني منذ بداية الخمسينات حتى وفاة عاصي علم ١٩٨٦ ينسب الى الاخوين رحباني في شكل جعل من الصعب جدا معرفة حصة كل منهما في اي عمل فني لهما.

وبلغ انتاجهما في تلك الحقبة نحو ٢٠ مسرحية غنائية، وثلاثة افلام سينمائية، وبرامج اذاعية. يقول منصور الرحباني انها تتراوح بين ١٠٠ و ٢٠٠ برنامج وعددا لا يحصى من الاغاني وبرزت فيروز في معظم هذا النتاج لكن تعاونهما معها توقف علم ١٩٨٠.

وهناك ظاهرة برزت خلال سنوات الحرب في لبنان المنقسم على نفسه محطات اذاعة وتلفزيون لدى الميليشيات المتنازعة تبث مسرحيات الرحبانيين واغانيهم، وكان كل جماعة تجد في ذلك تعبيرا عن ذاتها.

وسئل منصور الرحباني كيف يبرر هذا الامر فرد بقوله شعور هذا الشعب اشتياقه الى ان يقوم بشيء. كل انسان منهم يشعر باننا صادقون وباننا نتكلم عنه.

ويقول عن سبب استمرار اقبال الناس في لبنان على مسرحيته هذه المدة الطويلة: السبب انها تكلمت عن وجع الناس وفقرهم وتوقهم للحرية اخبرتهم عن مشاعرهم المكتومة.

وعندما يصل الحديث الى التغيير والثورة يقول منصور الرحباني انا ادعو للثورة ادعو الى التغيير الى ثورة الشعب. الناس البسطاء ادعوهم الى التخلص من المسيطرين عليهم.

وسئل عما يوصف بانه تحريضية المسرح الرحباني ودعوته الى التغيير فقال: مسرحنا كان دائما ممنوعا في بعض البلدان العربية اما الاغاني فقد كان مسموحا بها. وعندما افلت زمام الامور في لبنان لجأت الاذاعات المتصارعة الى بث المسرحيات بحوارها واغانيها.

وسئل منصور الرحباني: مسرحكم سياسي رغم اتهام البعض لكم بما يسمونه مثالية، فاجاب مبتسما: المسرح الرحباني هو مسرح حياة: الحياة خاصة في لبنان فيها كثير من السياسة.. ليس هناك من امر يخلو من السياسة. مسرحنا واقعي اكثر مما يتصورون.. وفيه قيم لا تنازل عنها.

ويقول الفنان الرحباني مسرحنا ليس موجها سياسيا واذا لم يتوجه المسرح الى الجمهور فلن يصل اليه. مسرحنا وصل.

عندما اختلط الخيال... بالحقيقة!

سكان كوكب الزهرة.. غزوا نيويورك وحطموها!



● مخلوقات كوكب الزهرة تهدم نيويورك

البث الاذاعي، تم من ستوديو نيويورك التابع لمحطة كولومبيا برودكاستينغ سيستم (سي بي اس) وبدا على شكل محادثة جادة اولا، حيث قام الممثل اورسون ويلس بمحاورة البروفيسور بيرسون، احد علماء الفلك المعروفين، وشارك في الحديث بشكل فعال ايضا العالم الشهير البرت اينشتاين. وهذا حدث في افضل فترات البث الاذاعي، حيث كان ذلك في يوم الاحد الموافق الثلاثين من تشرين اول علم ١٩٣٨.

وفي وسط البرنامج وردت بصورة مفاجئة عبارة تقول "حسبما بلغنا للتو فقد تحطم في احد المزارع بالقرب من "غروفرز ميل" بولاية نيوجرسي وعلى بعد ٣٥ كيلو مترا من شواطىء المحيط الاطلسي جسم كبير ملتهب.

بعد ذلك بدقائق توالت سلسلة من التقارير المباشرة - الامر بدا هكذا على الاقل، فالمراسلون يصفون هبوط المركبة الفضائية، وعلى متنها مخلوقات لعينة غازية قادمة من كوكب الزهرة، وهي تشبه العمالقة ولها اذرع تمسك بها مشابهة لاذرع الانسان الالي، وافواه على شكل (٧) ينساب منها لعاب غزير كثيف.

وباسلحة تقذف اشعة حارة جدا، وغازات سامة، ابادت هذه الاجسام الغريبة كتائب عديدة من جنود المشاة. ودكت المدن بشكل رهيب.

واخيرا تحدث احد المراسلين، قيل انه كان يشاهد الاحداث من سطح البناية العالية، التي تتخذ منها محطة اذاعة (سي بي اس) مقرا لها، حيث قال: الاعداء يقفون الان امام ناظري - انهم على شارع الضفة الاخرى للنهر في نيوجرسي، وخمسة من الرجال الالين العمالقة يقطعون نهر هودسون، وكانهم اناس عاديون يعبرون جدولا صغيرا... وصلني للتو نبا عاجل.. مركبات فضائية من كوكب الزهرة هبطت في مختلف انحاء شيكاغو، سنت لويس... والان وصل الرجال الاليون الى حي منهاتن. هذه هي النهاية. الناس على الشوارع يهربون باتجاه ايست ريفر، ويتساقطون مثل الذباب... الدخان يتصاعد من الشارع السادس والشارع الخامس... مئة متر فقط، عشرين مترا، "ويسكت المراسل" لقد اختنق. هكذا يتبادر للسامع.

رواية "حرب العوالم" للكاتب الانجليزي جورج ويلز، التي صدرت علم ١٨٩٦ كانت القاعدة الادبية التي ارتكزت عليها هذه التمثيلية الاذاعية. وممثلو مسرح ميركوري الاذاعي كانوا الشخصيات في هذه التمثيلية، تحت ادارة المخرج المحبوب في برودواي اورسون ويلس.

معظم المستمعين لم ينتبهوا للتنبيه الاذاعي او لم يسمعوه. اي انهم لم يستوعبوا ان الامر يتعلق بعمل درامي. على اية حال فقد ساد جو من الهلع الشديد خلال فترة قصيرة. وهرب الكل.

الناس اخذوا يغطون وجوههم بمناديل مبللة لمواجهة الغازات القاتلة المنبعثة من غزاة كوكب الزهرة. وامتلات ابنية البنايات والكنائس ومحطات قطارات الانفاق (الميترو) بالناس الفارين طلبا للنجاة بارواحهم.

وعندما انجلى الامر في نهاية المطاف، ودبت الهمة في النفوس مجددا، تحول غضب الراي العام التعيس ضد ويلس وطاقمه، وسير جلسات المحاكم في الدعوى ضد محطة (سي بي اس) كلفت ٢٠٠ الف دولار.

الا ان الصحفية دوروثي ثومبسون كتبت تقول ان اورسون ويلس يستحق ميدالية على ذلك، لانه اظهر مدى الهشاشة القائمة في البلاد، والتي يمكن من خلالها خلق جو علم من الهلع.

السبب في تاثير هذه التمثيلية يكمن حقا في الاضطرابات والكوارث والقتل والفاقة والتدخلات العسكرية وسياسة ضم اراضي الغير كانت من ضمن الوقائع الحقيقية التي اتسمت بها سنة ١٩٣٨.

سلاطين الصحف وقياصرة الاذاعات في الولايات المتحدة، مثل هيرست وسارنوف شاركوا بشكل فعال في تسخين اجواء الهستيريا للحرب والكوارث من خلف الكواليس، وكان المهم بالنسبة لهم الاتجاه الذي يتحرك نحو الهجوم وهذا ما تحدد في اتفاقية ميونيخ مع النازيين.

الايام السبعة

يكتبها: محمد ناجي عمايره

● يوميات من دفتر مهرجان المربد الشعري التاسع.

السبت:

امس الاول - الخميس - (١١/٢٤) ابتدأ مهرجان المربد الشعري التاسع، في بغداد. كان الحضور كثيفا فالمناسبة تستحق هذا الحشد الهائل من سدنة الكلمة وفرسان القصيدة وخبراء النقد.

الف وخمسمائة شاعر وكاتب واديب وناقد، وباحث، اجتمعوا في عاصمة الرشيد، لاحياء «المربد»، المهرجان، بدلا من المربد، السوق.

ليس مهما، هذا التمييز بين المهرجان بالفهم الحديث، والسوق بالمعنى «القديم». بل المهم، ان المناسبة هي احتفال بغداد المنتصرة، بالنصر والسلام. ولهذا كان المربد التاسع:

«مربد النصر والسلام». وجاء الشعراء ليغنوا للنصر والسلام. وظل شعار المهرجان، الثابت، «لماضينا نغني.. لمستقبلنا نطلق الكلمة».

.. وفي «الغناء للماضي»، اعتزاز به، وفي «اطلاق الكلمة» كالرصاصة، طعم الفعل الثوري.

ليس «عبثا» - انشائيا، اذن هذا الشعار المرفوع على المربد، منذ تسع سنوات. ولكنه ربط ماضي الامة بحاضرها واستشرف مستقبلها معا.

الاحـــد:

اعود الى جلسة الافتتاح الشعرية الاولى.. لاقول: لقد حضر الشعراء الكبار.. وغاب الشعر ! فقد كانت قصيدة الشاعر الكبير نزار قباني التي استهل بها المهرجان، اقل كثيرا مما كان متوقعا منه. ولا ادري، اذا كان سبب ذلك هو غياب نزار الطويل عن مسرح المربد الشعري، ام ابتعاده عن موقع الحدث، كل تلك المسافة التي تفصل بغداد عن جنيف حيث يقيم.. ام شيء اخر !

الاثنين:

مشاركة الشاعر العربي محمد الفيتوري، المتنازع عليه «جنسية» بين ليبيا والسودان، كانت اضافة مهمة الى الشعر في المهرجان.

وقصيدته التي اسمها «مقام في مقام العراق» حملت الينا طعم الشعر المصفى، يقول في مطلعها:

غائب والعيون عليك اشتياق هائم خمرك الذكريات العتاق

كلما عانقتك مرايا الوجوه
تبعثرت فوق زجاج العناق
يا سحاب من اللحم والعظم
يمخر في حلم عاصف لايطاق
غير تلك البلاد، بلادك لولا
اليقين، ولولا شموخ العراق
العراق الايادي التي غسلت
جبهة الشرق بالدم حتى افاق

وعلى درج القادسية، قوس من المجد لا يعرف الاختراق طاولته يد، لم تكد، ثم لم تقو، واهترات واحتواها السياق.

اما الشاعر عبدالرزاق عبدالواحد، من العراق فقد كان متميزا في قصيدته اللامية ومطلعها:

نيفا وتسعين شهرا انت تشتعل
اطفيء، فقد ايبستك النار يا رجل !
اطفيء، فأن جراح الكون اجمعها
تغفو اذا جرح هذي الارض يندمل
اطفيء، فللموت اجراس مؤقتة
اما الحياة، فايقاعاتها ازل!

لقد قال عبدالرزاق شعرا، وحدد موقفا، ولم يشتم الشعراء، ولم يتع الشعر، ولا جلد الذات والامة، ولا حمل الحاضرين «فضلا» بحضوره كما فعل غيره !

الثلاثاء:

مفاجأة المهرجان كانت في حضور الرئيس صدام حسين شخصيا الجلسة الشعرية العاشرة للمهرجان، وتوزيعه جائزة صدام للاداب لعام ١٩٨٨ على الفائزين بها، وهم:

الشعر: احمد سليمان الاحمد - سوريا.
الفن القصصي: جبرا ابراهيم جبرا - فلسطين - د. يوسف ادريس - مصر.
الدراسات اللغوية: العلامة الشيخ عبد الله العلايلي لبنان.
البحث الادبي: الدكتور عزالدين اسماعيل - مصر.
تاريخ الادب: الدكتور محمد مصطفى هداره - مصر.

وللحقيقة فإن قصيدة الشاعر احمد سليمان الاحمد كانت هذا العام مميزة، ايضا، وقد صور فيها ملاحم المجد العربي في العراق تقول القصيدة:

قالوا العراق فقلت معقل فتية
فاقوا السيوف مضاءة ومضاء
انا يا عراق رفيق سلمك والوغى
تلقى زهيرا في والفيحاء
عفوا عراق فان نصرك نصرنا
وبه تنفس حبنا الصعداء

وقد كان جديرا بجائزة صدام للشعر.. مثلما انه وغيره من شعرائنا، جدير بجائزة نوبل ايضا.. غير انني تساءلت وأنا اصافح الفائزين بجائزة صدام.. اليست هذه الجائزة العربية احسن واكرم من جائزة نوبل.. وما يدور حولها من لغط سياسي قد يسيء الى ادبائنا وكتابنا!!

الاربعاء:

للانصاف اقول، ان شعراء الاردن وفلسطين كانوا من الابرز حضورا والاجود شعرا، في مهرجان هذا العام، وحتى في مهرجانات الاعوام الثلاثة الاخيرة، بعد شعراء العراق.

وتجلى حضورهم الشعري على منصة الشعر، وفي الجلسات واللقاءات الجانبية.

وتميزت قصيدة شاعرنا الاستاذ حيدر محمود "ايوب الفلسطيني"، وقصيدة شاعرنا الاستاذ عبد الرحيم عمر "سلاما ايا بغداد" بحضور حار، رغم مشاكل الالقاء التي تواجه استاذنا "ابي جمال".

اما طويل العمر استاذنا الشاعر حسني فريز فقد حمل الينا من فوق منبر الشعر ذكريات وقصائد جميلة، كان القاها في بغداد، في العام ١٩٣٦، ثم في العام ١٩٤٦، الى ان توقف في محطة علم ١٩٨٨، فكانت قصيدة من الشعر المعتق الذي سنظل نحبه.

ومما لفت النظر قصائد خالد محادين وعبد الله رضوان وابراهيم الخطيب وحبيب الزيودي.

الخميس:

الشاعرات كان حضورهن ابرز هذا العام، وفي مقدمتهن كانت لميعة عباس عمارة وساجدة الموسوي - العراق - وأمل الساير الكويت - اما الشاعرة سعاد الصباح، فقد طغت شهرتها الاسمية على قصيدتها التي كررت فيها "المقولات الشعرية" لنزار قباني!

الجمعة:

قرات هذه العبارة للشاعر العراقي علي الطائي: "ليس للالم قمة.. لذا ليس للابداع قمة"! وتساءلت: الى متى نرجم الشعر.. او يرجمنا الشعر!؟

في مسرحية "يا عنتر" ـــ سوء اختيار للنص رغم جهود المخرج القدير ـــ كتب: منذر رشراش

● تساءلت في نفسي، وانا اخرج من المركز الثقافي الملكي: لماذا عرضت هذه المسرحية الان؟ ثم ماذا استفدنا منها؟

وهذا السؤال - او لنقل السؤالان - قد يثير حفيظة المخرج او المسؤولين المعنيين في وزارة الثقافة لكنني، في الحقيقة، جاد في الطرح. اما لماذا، فانه عندما ياتي المرء ليحضر عرض مسرحية تاريخية فهو يضع في الحسبان اولى المسلمات وهي ان المسرحية ستكون زاخرة بالاسقاطات المعاصرة والا ما معنى تجشم المؤلف كتابة مسرحية احداثها معروفة ومحفوظة عن ظهر قلب للجميع؟

وهكذا، ابدو واضحا الان وللتوضيح اكثر اقول ان مسرحية "يا عنتر" ليس فيها هذه الاسقاطات (لا يوجد غير بعض الجمل في عبارات عنتر عندما يعود من رحلته لبلاد المنذر بن النعمان ويحدث عبلة بان هذا العالم مليء بالحقد وبالصراع بين بني البشر واشياء اخرى من هذا القبيل).

وحتى لا يظن البعض انني غافل عن الكاتب ومسرحيته هذه وزمن، او مناسبة، كتابتها اقول من جديد بان يسري الجندي قد كتب هذه المسرحية في زمن محدد (السبعينات) وغايته ان تكون رسالة كرسالة امل دنقل "لا تصالح" موجهة الى نظام ينتهج سياسة جديدة. وعليه فهي مناسبة في تلك الفترة بالذات، مناسبة للاحداث الساخنة التي كانت تجري في الشقيقة مصر، اذن فلماذا تعرض الان في عمان؟ انها غير مناسبة لنا اطلاقا، وهكذا سقط النص وبدا هزيلا وهزيلا جدا في توجهه الى المشاهدين الاردنيين.

واذا انتهينا من النص واخذنا بالحديث عن التمثيل والاخراج والكفاءات الفنية الاخرى فالحقيقة ان في المسرحية جهدا اخراجيا كبيرا.

ان نبيل نجم قد بذل اقصى ما لديه من طاقات وهذا يبدو واضحا في اختياره لممثليه وتوجيههم واللوحات الجميلة التي رسمها الممثلون. وبالنسبة للممثلين هناك ثغرات وعدم تفاعل تام من جانب بعضهم ولا داعي لذكر الاسماء. ان البعض بدا وكانه يحفظ الدور ويؤديه برتابة وبدون تفاعل حتى في ادق واحلك الظروف التي يقول فيها كلامه. غير انه من الظلم ان لا يذكر جهد البعض مثل جهد الممثل نصر العناني او الممثلين عبدالكامل الخلايلة وعبدالكريم القواسمي (رغم دوره القصير).

واعود فاقول، وكما يركز عليه الكثيرون: النص هو العامل الاول في نجاح اي عمل فني فاذا كان النص غير مناسب، فماذا تنفع جهود المخرج وطاقمه الفني الكبير؟

عموما نحيي هذا الموسم المسرحي الاول لوزارة الثقافة والتراث القومي ونحن مع زيادة هذا الاهتمام بالمسرح وكل اشكال ومظاهر الثقافة الاخرى العديدة.

آخر الاسبوع

... مولد اديب!

● عرفنا، في "الراي"، سمير الحياري، زميلا محررا في قسم المحليات، تمر عليه كافة انواع القضايا المحلية.

لكننا لم نعرف يوما ان له اهتماما بالادب. اليوم نكتشف فيه اديبا بارعا في كتابة واقعية جميلة طال ما افتقدناها في صحافتنا المحلية.

.. اخونا سمير، هل نشم، في كتاباتك التي تبداها اليوم، نفسا روائيا؟

قصص من الواقع «١»

ابو جبر يبحث عن مكان؟!

●● سمير الحياري

●● كان فرحا جدا بهذا الصبي، الذي اصبح رجلا فذا صوته جهوري "يشبه الى حد كبير صوت فهد بلان!" شاربه يشبه عقارب الساعة، وهي تشير الى الثامنة والثلث تماما... او كانه "طوني حنا" في شنبه المبروم بعكس وصف اتجاه الساعة، وهي تمثل شارب هذا الشاب.

. كان فرحا حقا لانه حقق ما قاله المثل "نيال البيت اللي بيطلع منه بيت"... ومقتنعا ايضا بما قاله الاخر "ان كبر ابنك خاويه" و "اذا طلعت لحية ابنك زين لحيتك"... كان "ابو خالد" مبسوطا جدا بهذا الانجاز العظيم، فها هو ينظر لفلذة كبده رجلا، يوزع بقية بطاقات فرحه على ابنة عمه التي بدات سهرات زفافه عليها منذ مطلع الاسبوع - والتي كان يغازلها ويحبها طوال عمره .. لكن دون قول او فعل او حتى "قعدة رايقة"...

ثمة بيوت من الشعر، ينصبها اولئك الرجال الذين "يلضمون الليل بالنهار... نهارهم يبدا الساعة الرابعة صباحا وينتهي الساعة السابعة مساء .. ترى احدهم يقول لولده "المدلل" اذا نام حتى الساعة السادسة صباحا "قم يا ولد... فقد طار النهار... واوشكت الظهيرة وانت نائم".

هؤلاء الرجال الذين يتناولون طعام الافطار على الارض يفترشون جريدة قديمة... او "خيشة"... لترى عليها السمن البلدي والبيض الخارج لتوه من الدجاجة البلدية، دونما وجود ختم جمعية تسويق البيض الاخضر او الاحمر عليها... ودونما وجود حملات اعلامية تشجعهم على شراء كرتونتين من البيض لتاخذ الثالثة مجانا... ودون ان يتهمهم احد بانهم "مهربون"؟!

اضافة الى القليل من الزبدة والجبنة والزيت والزعتر، وعدد ليس بقليل من ارغفة خبز "الشراك" الذي سارعت تلك العجوز منذ الفجر بتجهيزه على "الصاج" المتوهج.

وثمة نساء هناك، فرحات بعرس الشاب "خالد" فتراهن "يهاهين" لقادم "ويزغردن" لاخر "ان جاز التعبير"... وهناك ايضا صبية يلعبون على اكياس الارز والسكر التي وضعها والد العريس على مدخل المكان، ليعرف الناس كم اتاه الله من الخير... ويحاولون اضطهاد الماعز التي ربطها - ابو خالد - ايضا قرب المكان، فتخرج عن صمتها لتقول "ماء... ماء" بصوت اجش شبه مبحوح و"كانها تدخن من الدخان المصنع محليا..."؟!

* * *

كان "ابو خالد" يرى في وضع هذه الاكياس التي جاءت على شكل "نقوط" ليلة امس وامس الاول... مفخرة ليس بعدها مفخرة... فهو صاحب فضل كبير ويده في حلق الكثير من الذين زوجوا اولادهم... وطهروا ابناءهم وتوفى الله اباءهم... ناهيك عن الذين نجحوا في التوجيهي والمترك والشامل والجامعة و...و... الخ.

● كانت الكراسي التي تجاوز عددها "٥٠٠" كرسي، مترامية. المواقع، فهناك مجموعة كسرتها ارجل المتطفلين... وهناك كرسي تحطم ليلة الامس خلال السهرة... وذلك حينما وضع "الطبال" وهو يدق الايقاع، رجله عليه... "فشاشت" معه، وهز جسمه اكثر من مرة... فتكسر الكرسي بين قدميه؟!

... وكانت كل الكراسي موشمة" باسم صاحبها فهي "لاولاد عباس" يرحمه الله... وكان للوشم عبرة، وذلك لكي لا تختلط مع كراسي الجيران اولا... ثم ان في ذلك دعاية غير مدفوعة.

كانت الشمس، والساعة تشير الى الثانية بعد الظهر تسطع في وجوه اولئك الرجال الذين هدهم التعب من جراء نصبهم لعدد اخر من بيوت الشعر... فترى وجوههم السمراء القاتمة تتصبب عرقا، وكانها فيضان النيل على اهل السودان... وترى احذيتهم التي يلبسونها بلا "جرابات" دون علمهم بان الموضة هذه الايام هكذا - وكانها هي الاخرى مرهقة من شدة وقساوة الاستخدام... فلا تعرف لونها ولا شكلها ولا حتى موديلها... فهي منكمشة من الامام وبلا ازرد من الوسط . وليس لها "قفى" او اخر.

كانوا جميعا منهكين من شدة التعب . لكن يبدو ان ابريق الشاي القادم من هناك، قد ازال جزءا كبيرا من هذا الانهاك... كما ان "كوز" الماء الذي شربوه من البئر المجاور كان له ايضا دور بارز في انهاء هذا التعب

* * *

ما ان جاء مساء الخميس حتى بدات وفود من الاقارب والمعارف والاصدقاء تهرع لتبارك للعريس ووالده بهذا الفرح الكبير...

● "محمد المفضي" عندما زوج ابنه اطلق "ابو خالد" والد العريس "٥٠" طلقة من مسدسه نمرة "٩" وارتاى هذا "المفضي" ان يسارع لسد الدين الذي عليه فاطلق قبل وصوله الى مكان الاحتفال عشرات الطلقات لكن من مسدس نمره "١٤" وذلك لكي يثبت لابي خالد - والد العريس - بانه معطاء وسد الدين "وزيادة"؟ رغم ان هذه الطلقات ادت به الى سجن البلدة ليخرج في اليوم التالي "بكفالة"... لكن كان المهم عنده انه ادى الواجب؟

● اما "عبدالعزيز الفالح" فقد الح على "ابو خالد" ان يواصل اطلاق العيارات النارية، لكنه اقتنع برجاء والد العريس اخيرا العدول عن المشروع، وذلك من واقع ان اخانا "المفضي" يقضي فترة في السجن بسبب ذلك. ولا داعي لان يتكرر المشهد ورجاه ان يطلق باقي العيارات في اليوم التالي، وذلك لحظة "تنزيل المناسف"... فوافق على ذلك.

* * *

● وفود تهنىء وتبارك، فتدخل لتجلس في المكان المخصص لها .. واخرى تخرج بمثل ما استقبلت من حفاوة واكرام... وهناك "شلة" شباب تتحدث بصوت خافت منخفض..ثم تضحك فجاة بصوت مرتفع، يلفت انتباه الجميع...

- ختيار - كان يجلس مقابل هذه الشلة.. صاح فيهم قائلا "عيب".. فهو يعتقد انهم ضحكوا عليه وهو يلف سيجارة "الهيشي" ويتفتف حوله مخرجا اجزاء صغيرة من ورق "الاوتومان"؟!

● مجموعة اخرى اخذت موقعا استراتيجيا في احد بيوت الشعر المنصوبة.. واخذت تدق "الطبل" وتغني بصوت نشاز... وغير منسجم مع الحدث.

● اما المجموعة الاخيرة، فقد رات ان دورها اكبر من المجموعتين السابقتين فقد اخذت المكان الواسع في الساحة الرئيسية للارض وبدات تشبك اكتافها باكتاف بعض، وتغني "الدحية" و"المهيجنة".

● ابو محمد" بصوته المتدهج الرفيع كان يقول "هلا...هلابي يا هلا...لا يا حنيفي... يا ولد".

● وها هي "ثلاث" حواش تدخل الى وسط "الميمعة" فلا ترى منهن سوى طرف اياديهن او حتى اظافر اقدامهن فلا تدري هل هن نساء ام رجال؟... لكن فيما يبدو انهن نساء فالخصر "المايل" والعين الخجولة... و"المناكير" الواضحة على اظافر القدمين تدل على ذلك.

وها هي الحواش تحمل "٣" عصي من "مطارق الرمان" التي كان يستخدمها اساتذتنا زمان المدرسة...فهي لمن يحاول ان يغازل بيده او يتخطى الحاجز.

كانت العصي تلوح عليه يمنة ويسرة في ايدي "الحواشي"... فهي تارة تلسع يد هذا المتطفل... وتارة اخرى تضرب "جنب" هذه المجموعة التي غاصت مداعبة الحاشية؟!

● السهرة استمرت حتى ساعة متاخرة من الليل.. الضيوف كثر... والمعازيب ايضا كثر... وفي ساعة متاخرة من الليل بدات عملية نبح الخراف... جاء "الذباح" وبدا بسلخ الجلد عن اللحم... وبدا بتقطيع العشرات من الخراف الواحدة تلو الاخرى... وذلك وسط الزغاريد والمواويل المختلفة.

● عدو لدود" حضر عملية الذبح... فحاول افساد "طبيخ" العم ابو خالد... فاقترح عليه ان يقوم "بغش" اللحم البلدي.. بحيث تذبح (٥٠) خروفا بلديا فقط... ويضيف اليها "٥٠" خروفا بلغاريا؟! ووعده ايضا بلحضارها من المسلخ على الحال...؟!

جن جنون والد العريس.. وشكر العدو على اقتراحه واكتفى بالقول "شو يا زلمة بدك تفضحني قدام الله وخلق الله... فصمت العدو وندم على اقتراحه...؟!

● ها هو اليوم "التالي" قد جاء... وها هي اكياس الرز والسكر على الطريق... وها هو الماء الساخن لحمام العريس جاهز اضافة الى التوف والعطر وحتى السكر الفضي.

● بدات وفود من مختلف المناطق تحضر الى المكان... فها هو شيخ العشيرة الفلانية وخلفه العشرات من الحاشية تمشي خلفه... رحب والد العريس بالشيخ.. واجلسه في مكان مناسب، وذلك وسط اصوات كثيرة تقول: تعال هنا ... تفضل هنا".

● وها هو "ابو جبر" "حفار القبور" يصل الى مكان الاحتفال فيقول "السلام عليكم".. فتجد اثنين او ثلاثة على الاكثر ممن يعرفون اه... فيقولون "وعليكم السلام"...

يبحث ابو جبر عن مكان.. فلا يجد...

لكنه اخيرا اهتدى الى مكان فارغ في طرف بيت الشعر، لم يجلس فيه احد... لان الشمس الساطعة تضرب فيه... فجلس فيه.

● في الساعة الثانية والنصف او يزيد .بدات "المناسف" بالوصول من مكان بعيد عن بيوت الشعر... برغم ان الدعوة في بطاقات الفرح تقول ان الغذاء في تمام الساعة الثانية بعد الظهر... لكن "معليش" فقد يكون التاخير في انضاج الطعام.

● ها هو المنسف الاول والعاشر والخمسين والمئة والعشرون تنزل الى المكان وسط زغاريد النساء وصراخ الرجال وها هو الشراب... وها هي المسدسات "تلعلع" في الفضاء تطلق النار صوب السماء... تقتل الهواء؟!

وها هو "عبدالعزيز الفالح" الذي منعه والد العريس ان يطلق النيران امس يطلق من مسدسه عيارات نارية كثيرة... لا يستطيع احد ان يعدها...

* يسارع بمسدسه بقرب العريس ووالده ليثبت لهم حبه وتقديره... فاطلق فرحا مجموعة اخرى...

وفجاة... تخرج طلقة طائشة ملعونة من هذا المسدس اللعين الذي بيد "الفالح" لتستقر في راس "ابو خالد" - والد العريس - فترديه قتيلا؟!!!

● صرخات عالية في المكان... "ابو خالد مات" "ابو خالد مات"...واستفسارات من جالس في مكان بعيد... من قتله...؟! فيجيب متطفل "عبدالعزيز الفالح...؟!

* شقيق المغدور والعريس وكل عشيرته هبت تبحث عن "الفالح" اين هو... اين هو... لقد اختفى في بيت مجاور للمنطقة.

* جاءت الشرطة... اخذت الجاني.. وجاءت سيارة الاسعاف متاخرة - كعادتها - واخذت الجثة... وسط اصوات النساء وهن "يشلحن" شعورهن ووجوههم.. وها هي المناسف في مكانها تنتظر من ياكلها فلا مجيب...

وترى هناك الشراب "الساقط" من يد حامليه ملطخا بالتراب والدماء...

● "الجائعون" شبعوا من المنظر...واكثر الموجودين هربوا بسياراتهم خوفا من طلقة طائشة... او حتى اتهام طائش.

وهكذا انتهى فرح العم "ابو خالد" بالبحث عن هذا الذي كان يبحث عن مكان يجلس فيه... اين "ابو جبر" - حفار القبور... اين انت ايها المنقذ... فوجودك اصبح اهم من وجود شيخ العشيرة...

وانتهت الفرحة هكذا... وفتحوا "لابو خالد" المرحوم - ثلاثة ايام في نفس بيوت الشعر التي نصبها لفرح ولده؟!

كلمات كلمات كلمات
كلمات كلمات كلمات
كلمات كلمات كلمات
كلمات

إفتتاحية

في البدء كانت الكلمة
وفي المنتهى ستكون
وبين البداية والنهاية
كانت الاسطورة
اسطورة الانسان
الانسان السيد في الامر
والانسان العبد في الطلب
الانسان الصاعد في اتجاه الوعد
والانسان السافر في غابة الجسد
وفي كل الاحتمالات
كانت الحياة
كان الماء والهواء
وكانت النار والتراب
وكانت الحضارة
حضارة الفعل وحضارة الكتابة
وكانت الكلمات
ورودا تتفتح على شرفة الوقت
واقمارا تهتك سواد الصمت
وكان الشعر
رسول الخصب الدائم
وفاكهة العمر الجميل
وصدقت تارك الملائكة
"فيم نخشى الكلمات؟
إن تكن اشواكها
بالامس يوما جرحتنا
فلقد لفت ذراعيها على اعناقنا
واراقت عطرها الحلو
على اشواقنا
إن تكن احرفها
قد وخزتنا
ولوت اعناقها عنا
ولم تعطف علينا
فلكم ابقت وعودا
في يدينا
وغدا تغمرنا عطرا
وورودا وحياة
آه فاملأ كاسينا
كلمات
غمرنا العتب ترنيم
صلاة
فلمن سوف نصليها
لغير الكلمات؟"

احمد المصلح

المجاري في بريطانيا متاكلة والفئران تصول فيها.. وتجول

لندن - رويتر - انه عام الفئران في مجاري العصر الفيكتوري المتاكلة في بريطانيا.

ويجتاح جيش من الفئران المجاري مما يثير مخاوف السلطات الصحية.

وقد حذر مسؤولون في معهد الصحة البيئية الشهر الماضي ان العدد المتزايد من الجرذان وخاصة في شبكات المجاري يشكل مخاطر صحية كبرى.

وقال متحدث باسم وزارة الزراعة يعود تكاثر الفئران جزئيا الى شتاء العام الماضي المعتدل وبدلا من موتها في الخريف عاشت وكونت اعشاشا في الربيع، وهي تتحرك الان من الحقول الى الحياة في الحضر في المجاري والبالوعات والمنازل لتقضي فصل الشتاء.

ويوجد حوالي ٥٠٠ نوع من الفئران، ولكن اكثرها انتشارا هي الفئران النرويجية او البنية اللون والفئران السوداء.

ومعظم فئران بريطانيا هي البنية اللون والكبيرة الحجم وتعرف ايضا بفئران المجاري والحظائر والمخازن.

ويصل طول الواحد من هذه الفئران التي تجيد العوم الى ٢٥ سنتيمترا ويمكن ان تتنوع الوانها وان كان البني هو اللون الغالب. وتلد الانثى منها حوالي ١٥٠ فارا في العام.

وبالاضافة الى تدمير المحاصيل والثروة الداجنة والحيوانات البرية تنقل الفئران بطريق مباشر او غير مباشر اكثر من ٢٠ مرضا تشمل الطاعون وهو ثلاثة انواع منها الطاعون الدبلي.

وقد اجتاح الطاعون الذي نقلته براغيث كانت تعيش في شعر الفئران اوروبا في القرن الرابع عشر وقتل حوالي ٢٥ مليون شخص وكان يعرف بالموت الاسود.

وقد حذر معهد الصحة البيئية ان الفئران تشكل الان خطرا صحيا لا تستطيع السلطات المحلية مواجهته لنقص الاموال.

وقالت متحدثة باسم المعهد ان مشكلة تكاثر الفئران ازدادت تعقيدا نتيجة للحالة السيئة لشبكات المجاري في معظم المدن البريطانية التي ترجع الى العصر الفيكتوري.

وقالت ان كثيرا من المجاري قديمة وتسبب مشاكل تشق الفئران طريقها في القنوات والانهار حيث يعوم الناس انها مخاطرة صحية كبيرة لان الفئران تحمل فيروسات وميكروبات امراض فتاكة.

وتحصل السلطات المحلية على اموال من مجالس المياه للحفاظ على شبكات المجاري خالية من الجرذان، ولكن المعهد قال ان اموالا ضخمة مطلوبة لتجديد شبكات المجاري.

وقد تاثرت لندن وبريستول وليفربول ومانشستر بالغزو الفئراني بوجه خاص.

وتشكل المجاري المتهالكة مواقع مثالية لتكاثر الفئران حيث يمكنها الاختباء والنجاة من حملات الابادة ودخول المباني خلال الشقوق.

وشبكات المجاري الحديثة مزودة باجهزة اوتوماتيكية لطرد الفئران ولكن المعهد قال انها ليست في متناول معظم المجالس المحلية.

وادت موجة باردة الشهر الماضي الى خروج الفئران من الحقول الى المدن والمنازل، ولكن مزارعين ابلغوا انهم ايضا يجدون صعوبة في السيطرة عليها في الريف.

ويخشى خبراء بصفة عامة من مرض فايل "اليرقان" الخبيث الذي يجدون فيروسه في بول ستة من كل عشرة فئران ويمكن ان يلوث الماء ويقتل الادميين.

وينتقل المرض الى الادميين خلال تشققات في الجلد او الاغشية المخاطية عند وصول الماء الملوث اليها وقد حدثت عدة وفيات في الفترة الاخيرة عندما قام مصابون بجروح مفتوحة بالسباحة في قنوات وبرك لوثتها الفئران.

ويقول مسؤولون صحيون ان عدد الاصابات بمرض فايل ازداد باضطراد خلال الثلاث سنوات الماضية وحدثت اكثر من ١٠٠ اصابة العام الماضي.

وقالت رنتوكيل وهي اكبر شركة لمكافحة الافات في بريطانيا انه حدثت زيادة كبيرة في الاقبال على شراء سم الفئران هذا الخريف، وان هذا العام يعتبر من اسوا اعوام الاصابة بالفئران في بريطانيا.

وقال بيتر بيتمان المتحدث باسم الشركة توجد اعداد متزايدة من الفئران بطريقة ملحوظة هذا العام. انه اسوا عام تعيه ذاكرتي واخشى ان الوضع سيزداد سوءا.

استراليا...

من جهنم الى الجنة!

* عندما قام البحار البريطاني الشهير جيمس كوك في العاشر من تشرين اول عام ١٧٧٤ بجولته البحرية الثانية حول العالم بسفينته الشراعية اكتشف جزيرة صغيرة نائية تبعد مسافة ١٦٦٠ كيلو مترا عن سواحل جزيرة استراليا التي اكتشفها في رحلته الاولى. وقد احتار في الاسم الذي سيطلقه على هذه الجزيرة، واخيرا سماها على اسم احد اللوردات وهو نورفولك لكنه لم يتبادر لذهنه ان هذه الجزيرة التي لا تزيد مساحتها على ٣٦ كيلو مترا مربعا سيصبح لها شهرة مميزة فيما بعد.

ففي الفترة الممتدة ما بين ١٨٢٥ - ١٨٥٦ كانت جزيرة الجنة هذه جزيرة جهنم بكل ما تقول هذه الكلمة من معنى، حيث اخذت الاجهزة القضائية البريطانية ترسل الى هذه الجزيرة السجناء المغضوب عليهم والذين يستحقون عقوبة النفي، والذين ترى انهم حتى في النفي الى استراليا يعتبرون خطيرين جدا.

السجناء والمعتقلون الذين كان يتقرر ترحيلهم الى هذه الجزيرة كانت الاصفاد توضع في ايديهم واقدامهم وكان يجب عليهم العمل في المحاجر وكان يتم ضربهم باعقاب البنادق لحثهم على العمل باستمرار: وكانوا بانفسهم يقومون ببناء سجونهم وكذلك بناية الادارة والحراسات التابعة لذلك المعتقل. والمشاهد اليومية هناك كانت عبارة عن القتل والضرب الدامي والتمرد. وهناك علائم ما زالت ماثلة في الجزيرة تقوم بدور شاهد العيان على تلك الاحداث التي كانت تشهدها الجزيرة في تلك السنين المقيتة. وبعض هذه العلائم بقيت على شكل اطلال مثل ما كان يسمى "باب المشانق" القائم في جدار السجن، حيث كان يتم شنق العديد من المدانين امام انظار الجميع وترك جثثهم تتدلى الى ان يقضي الموت البطيء عليهم.

فبعد تمرد واسع النطاق تم في عام ١٨٥٦ الغاء مستعمرة العقوبات هذه حيث تم نقلها الى تسمانيا. وبعد تلك بعام واحد صارت جزيرة نورفولك هذه موطنا للمتمردين الذين نالوا الشهرة اثناء التمرد في "باونتي" والذي حدث في شهر نيسان عام ١٨٥٧.

بعض اولئك المتمردين وصلوا الى جزيرة نورفولك وعملوا على تحويل تلك الجزيرة التي كانت بمثابة جزيرة جهنم، الى جنة خضراء يانعة.

جزيرة نورفولك خاضعة للسيادة الاسترالية لانها الاقرب الى شواطئها، لكن الحكومة في كانبيرا لا تهتم كثيرا بهذه الجزيرة او تقلق على تحسين اوضاعها. فباستثناء القليل من السياحة فان علاقات سكان هذه الجزيرة مع العالم الخارجي تقتصر على الامور الضرورية جدا. وهم يعملون بالزراعة وصيد الاسماك ويعيشون قانعين بالقليل القليل الذين يحصلون عليه من الطبيعة بشكل اساسي والدخل المالي الرئيسي الذي ياتي للجزيرة يدخل عليها من خلال بيع الطوابع البريدية التي تبين معالم الجزيرة ومن خلال ارسال بذور سرو وصنوبر نورفولك.

جان بركات ..

التصوير كما ينبغي ان يكون!

« استرق لحظات الليل الساكنة لأجلس وحدي مع واحدة من ازهاري اناجيها وتناجيني . ونتحدث سوية لبعض الوقت قبل ان أقرر ان اللحظة الفنية قد حانت فأهم الى الكاميرا لأخلد تلك اللحظة التي تحمل في ثناياها تجربة انسانية باكملها . »

هذا ما قالته الفنانة الأردنية جان بركات ، عقيلة الدكتور اكرم بركات ، الوزير المفوض لشؤون الصحافة والاعلام في السفارة الأردنية ، في حديثها عن معرضها ، اول معرض للصور الفوتوغرافية تقيمه فنانة اردنية في العاصمة واشنطن .

ويلاحظ من يدخل المعرض ، الذي افتتح مؤخرا بحضور اكثر من الف من ابناء الجالية العربية والدبلوماسية وبعض المهتمين بالفن التصويري ، ان السيدة بركات اختارت الزهرة موضوعا رئيسيا لصورها الفوتوغرافية سواء بابراز شكلها الجانبي او بابرازها بكامل ابعادها . فهذه زنبقة منحنية في حياء وخجل ، وهذه نرجسة تناطح عنان السماء في شموخ وكبرياء ، وتلك باقة من شقائق النعمان تمتد بعناد وتكاد ان « تخرج من الدنيا » . كما قالت جان بركات .

ولا تحاول الفنانة تصوير جمال الزهرة فقط ، وانما تترك العنان لعدستها تقتحم العالم الداخلي والبناء اللامرئي اللامحسوس ، من أجل الوصول الى خطوط الحياة الشفافة الرقيقة المستترة وراء الهيكل الأساسي للزهرة .

وحين تتحدث الفنانة جان بركات عن مجموعة الازهار في صورها . تشعر وكانها لا تتحدث عن كائن حي فحسب ، بل عن انسان له احاسيسه ومشاعره . ولحظات فرحه وغضبه ومزاجيته المتغيرة بتغير اوقات النهار والليل وفصول السنة الأربعة .

تقول جان « ان لكل واحدة من هذه الصور ذكرى معينة في ذاكرتي ، بل ان لكل واحدة منها معنى خاصا . » وتتابع بكلمات شاعرية رقيقة تنساب منها دون وعي ، وربما بوعي احيانا ، « حين ابدا عملية التصوير ، وعادة بعد ان أكون قد استمعت الى الكثير من الالحان الموسيقية . أحب دائما ان اجلس مع الزهرة ، التي اريد ان اصورها ، ساعات طويلة انتظر فيها ان تصل تلك الزهرة الى لحظة مزاجية تعبر عن لحظة في حياتها الخاصة اود ان انقلها عبر عدسة الكاميرا الى العالم باسره . »

سألت جان ، ابنة العاصمة الأردنية عمان التي درست اللغات في بريطانيا قبل ان تتحول اهتماماتها الى جانب آخر من الفن الطبيعي . حيث ان اللغة تعبير فني انساني آخر كما قالت . عن أسباب اهتمامها بهذا النمط من الفن المحدث . فقالت « قد يتصور البعض ان كوني زوجة دبلوماسي يتيح لي المجال من ناحية الوقت والقدرات المادية على متابعة هذا النوع من الفن ، ولكني اقول لكل هؤلاء ان ذلك غير صحيح قط . فكوني زوجة دبلوماسي يلقي علي اعباء مواكبة حياة اجتماعية مكتظة بالعمل والنشاط . وتتابع قولها » ويعتقد كثيرون ان التصوير الفوتوغرافي عمل لا يحتاج الى موهبة او دراسة ، ولكن الحقيقة انه رغم ان الكاميرا اصبحت اليوم قطعة يقتنيها كل من اراد في بيته ، فان استخدامها في عمل فني يحتاج الى الكثير من الخبرة فضلا عن توفر قدر كبير من الاستعداد الروحي والنفسي والحسي . »

وعن بداية حياتها مع الفن التصويري . قالت جان انها بدات دراساتها الفنية في كلية مجتمع نوردن فرجينيا في عام ١٩٨٤ ، وحصلت على درجة علمية في الفن التصويري من الكلية في عام ١٩٨٧ . وحين بدات السيدة بركات تشارك في معارض فنية جماعية . حازت على تقديرات واعجاب من شاهد اعمالها التصويرية . ومن الجوائز التي نالتها الجائزة التقديرية الأولى في المعرض الفني الذي نظمه نادي المحررين الفنيين في منطقة العاصمة واشنطن . بالاضافة الى ان مجلة « فوتوغرافرز فورام » منحت السيدة بركات جائزة الامتياز الفني .

ومرة أخرى تنساب كلمات شاعرية رقيقة من جان الفنانة حين تتحدث عن اللحظة الفنية . التي تحدث عنها كبار الفنانين وعجز عن تعريفها عظماؤهم . فتقول « ان عملية الابداع الفني في التصوير عملية فطرية . وهكذا فان الموسيقى بالنسبة الي مهمة جدا . فعندما ابدا عملية التصوير احس وكأني مخدرة : يتوقف ارتباطي بالكون المحسوس من حولي . فلا اسمع احدا ولا اتحدث الى احد . اذ لا يبقى في عالمي سوى تلك الوردة الجميلة التي استطيع ان اهذي واياها بعض الوقت قبل ان أمارس فيها ساديتي الفنية فاقطفها . » وتتابع جان بذات الوتيرة الشعرية : « اقوم بجمع ما اقطفه من الورود وافرشها من حولي ، وعلى انغام الموسيقى تبدا عملية الانتقاء اللاارادي لصورة جديدة وفجأة يقفز قلبي ويهتز كياني لزهرة منها فاقول وجدتها . »

ولجان بركات ، ككل فنان ، فلسفتها في قطف الزهور . فتقول « ان قطف وردة من حديقة عمل قط عنيف يتسم بكل القسوة ، ولكنني ابرر ذلك لنفسي بقناعتي بانني انما اقوم بذلك لسبب واحد وحيد هو تخليد تلك الزهرة ، او على الاقل لحظة او مرحلة من مراحل عمرها القصير . »

وعن علاقتها مع النقد والنقاد الفنيين ، تقول جان « اكون في غاية الامتنان عندما اسمع رأيا سلبيا من ناقد فني او فنان في اعمالي التصويرية ، لانني اشعر حينذاك ان ذلك الراي بداية لكي اتعلم شيئا جديدا او اعدل في جانب من جوانب عملي الفني . وتضيف قائلة : « زوجي هو اول ناقد فني لي . ولانني اعتقد انه لا يجاملني فاني اعمد الى عرض اعمالي الفنية عليه اولا قبل كل الناس . »

ولكن هل صحيح ان الناقدين الاخرين ، عدا ناقدها الاول الدكتور بركات ، يجاملون جان حقا ؟ الناقدة الفنية ، اللبنانية الأصل المقيمة في واشنطن ، هيلين الخال تقول : « لا ليس مجاملة ان قلنا ان اعمال جان التصويرية تنم عن موهبة عظيمة في رؤية اشياء فنية من خلال عدسة الكاميرا لا يراها الشخص العادي . » وتضيف قائلة : « ان الكثير ممن شاهدوا معرض جان قالوا انهم يرون الازهار دائما ويحبون جمالها ورائحتها ، ولكن ما راوه في صور جان يختلف تماما عما يرونه هم في الزهور . فهم يرون من خلال عدسة جان في هذه الزهور جوانب وابعادا لا يرونها في العادة ، وهذا هو الفن بعينه . »

سألت جان عن مشاريعها الفنية المستقبلية وعن موضوعات جديدة لصورها الفوتوغرافية ، فقالت : « كلي شوق للعودة الى بلدي الأردن لالتقط كل بعد جمالي في حياته ، بمدنه وقراه وباديته ، فأنا قبل كل شيء فنانة اردنية أود ان انقل للعالم عبر عدسة كاميرتي جمال الأردن وروعته . »

جدير بالذكر ان معرض الفنانة جان بركات التصويري ، الذي ضم ثمان وثلاثين صورة من صور سيباكروم باحجام مختلفة يصل حجم اثنتين منها الى ٤٨ × ٦٠ بوصة ، لفت نظر صحيفة اميركية رئيسية هي واشنطن تايمز ، التي نشرت خبرا عن المعرض مرفقا بنماذج من الاعمال المعروضة فيه ■

بقلم مفيد الديك

عن "المجال" الاميركية

الرياضة والشباب

عوض يباشر تدريب البسيتين

● باشر السيد محمد عوض في الاسبوع الماضي تدريب فريق الكرة بنادي البسيتين المصنف بالدرجة الثالثة في البحرين.
وذكر السيد عوض الذي يعتبر اول مدرب كرة قدم اردني يعمل في تدريب فريق خليجي، انه خرج بانطباع اولي جيد عن الفريق الذي يدربه ويامل في ان يصعد به الى مصاف الدرجة الاولى على الرغم من وصوله الى البحرين بعد بداية الموسم.

في بطولة الجامعة الاردنية لكرة القدم

القادسية يغلب الفيصلي بهدفين ويتأهل من دون خسارة

انيس شفيق

● حافظ فريق نادي القادسية على سجله نظيفا دون خسارة وشباكه دون ان تهتز وذلك حينما انهى مبارياته بالدور الاول من بطولة الجامعة الاردنية بفوز حققه على فريق النادي الفيصلي بهدفين مقابل لاشيء في المباراة التي جرت بعد ظهر امس على ستاد الجامعة فتصدر مجموعته باقتدار وصعد الى الدور الثاني بانتظار ما يسفر عنه صراع الفرق الاخرى في التأهل.

جدية وفرص ضائعة

● القادسية استهل الشوط الاول بجدية بالغة وهاجم من محور الجناحين الخطيب والعبادي مستغلا المساحات الجانبية التي تركها الفيصلي بخلوها من الظهيرين لان الفيصلي اراد تطبيق نهج جديد لكن عدم هضم اللاعبين لواجباتهم اضافة لسوء التمرير وبطء الحركة الهجومية جعل كفة القادسية ترجح دون خطورة على مرمى انيس الذي عانى من اصابة برأسه اضطرته لمغادرة الملعب بعد ان كان عمر القرا قد افتتح التسجيل بكرة راسية تجاوزته نحو الشباك، وكانت سلبية هجوم الفيصلي خاصة البلعاوي وعماد وراء اضاعة اكثر من فرصة سنحت في حلق مرمى معتز القادسية.

هدف وسيطرة

● تعددت التبديلات التي اجراها الفريقان لكن القادسية كان الاكثر استفادة منها فاشراك طعمة ثم عارف اكسب الفريق حيوية وسرعة فاخذوا في الامتداد نحو مرمى خضر بديل انيس، وساهم في ذلك ان الفيصلي اندفع باكمله نحو المواقع الهجومية لتعويض الهدف فاستغل القادسية ميسرة الفيصلي وجعل منها منطقة عبور وادي عماد دورا مميزا في بناء الهجمات لان وسط الفيصلي لم يقو على مقاومته او مشاركته بالوسط ومن هجمة قادها عماد ارسل كرة عرضية وثب منها عارف فترك حازم العدوان يستقبلها على راحته ويسدد كرة جميلة بسقف الشبكة ليصد معتز هدفين للفيصلي حافظ بهما على نظافة مرماه وفوز فريقه.

● عمر القرا..

تقرير حول الطائرة العربية

بعث الدكتور عصام الحاج حسن برسالة الى الدكتور فالح فرنسيس رئيس اللجنة الطبية بالاتحاد العربي للكرة الطائرة، ضمنها تقريرا حول البطولة العربية الخامسة للرجال التي اقيمت اخيرا في السعودية بصفته ممثل الاتحاد العربي في البطولة.

وفهمت "الرأي" ان الرسالة تضمنت العديد من السلبيات التي رافقت التنظيم.

لمحات رياضية

□□ لم يكد جرح القطيعة العربية يلتحم، وشمل الاسرة الرياضية يلتئم وتستعيد الشقيقة مصر مقعدها في المؤسسات الرياضية وتبدأ في الاندماج والتكيف لاداء دورها الطبيعي حتى هبت عاصفة رملية في غير اوانها عكرت صفو الاجواء عقب انتهاء انتخابات المكتب التنفيذي لاتحاد الكرة العربي وخروج مندوبي مصر من المولد بلا مقعد التمثيل الذي كانت تتوقعه، فتكهرب الموقف وبدا وكأن الاتحاد المصري يبيت النية للابتعاد ثانية كاسلوب اعتراض غاضب على ذلك الوضع الذي افرزته الانتخابات.

واذا كنا نؤمن ان الانتخابات وسيلة ديمقراطية، رغم ما يشوبها احيانا من تربيطات واتفاقات جانبية، فاننا نؤمن ايضا ان لغة الحوار هي السبيل الانسب لعرض وجهات النظر بدل التراشق بالاتهامات.

اننا نحذر قيادات الاتحاد المصري من الانسياق وراء مشاعر الانفعال، حتى لو كان لها ما يبررها، لان ما تردد عن عزمها الاغتراب ثانية هو حلم غلاة الاقليميين. وان الاعتقاد بأن ذلك يهدف لتحجيم دور مصر الفاعل على الساحة الرياضية لا يصدر سوى عن ضيقي الافق والفكر فالكبير يبقى كبيرا، تحت كل الظروف، بقدره ومكانته ثم في رؤياه الموضوعية للواقع دون حساسية او تشنج.

□□ وضع اتحاد الطب الرياضي قدمه على الدرب السليم حينما شرع بالقيام بحملة هدفها التوعية بنشر المعلومة المبسطة باخطار الاصابات الشائعة في الملاعب واسبابها وتوضيح سبل الوقاية منها كاجراء احترازي لحماية اللاعب من الوقوع فريسة لها ومحاصرته بمضاعفاتها.

ثم جاءت دورة العلاج الطبيعي التي تعقد في كلية التربية الرياضية، وقد استقطبت نخبة من ذوي الاختصاص والاهتمام بالتسلح بالمعرفة، وكأنها استجابة تطبيقية لتكامل اطار عمل موحد المسعى في مضاعفة الرعاية الطبية والصحية للاعبين.

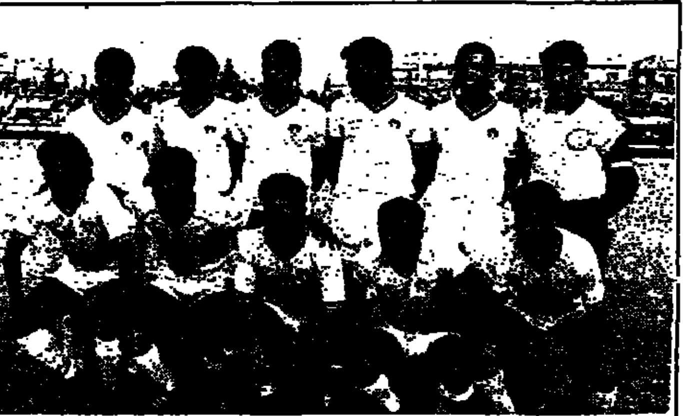
ولعل حملة التثقيف ودورة التأهيل تكونان نهاية لحقبة الاجتهادات الفردية في تشخيص الاصابة او خطوات علاجها لتتحقق بذلك قفزة نوعية في اعتماد العلوم الطبية وتوظيفها لخدمة الشباب والرياضة. ثم لعل هذا يكون حافزا لجهات اخرى لان توسع اساليب الوقاية المسبقة بتوفير الادوات والتجهيزات الملائمة والتخلص من سوء ارضية الملاعب التي تشكل خميرة الاصابة للاسهام في ضمان مستقبل آمن للاعب دون شبح الاصابة وخطورتها وآثارها.

□□ للتأمل : — ليس لسلطان العلم زوال.

د. بسام هارون



اللقاء التجريبي الثالث
منتخب الكرة ونادي عمان اليوم




منتخبنا الوطني لكرة القدم

يؤدي المنتخب الوطني لكرة القدم، غالبا بتشكيلته المرشحة، مباراته التجريبية الثالثة امام فريق نادي عمان في الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم على ستاد عمان، المدرب جوزيك مازال في طور التجربة وان كان هاجسه الاكبر خط الظهر حيث الاستقرار على مراكزه والبدلاء مازال غامضا باستثناء مركز او اثنين فقط ولعله استدعى الحالي من الاهلي وصلاح من الجيل لسد بعض النقص والتأكد من مدى قدراتهم، الوسط اكثر الخطوط استقرارا بوجود السعدية والصلحب ونارت لان اشتراك ابو عابد اصبح موضع شك ولذا فان راتب قد يكون الاقرب للاشتراك، هذا الخط يعتمد عليه الفريق في بناء الهجمات والوصول للمرمى المنافس لكن هيكل الهجوم يحدد الكثير من واجباته.

وعلى العكس فان عمان يلعب بمجموعة شبه ثابتة قوامها عناصر شابة تتمتع بالحماس واللياقة العالية مثل علي وخالد يدعمهم بعض الكبار، العبادي وكوكش وهاني وشوكت، ولذا فان الميل للجانب الدفاعي قد يكون اسلوب الفريق.

في دوري كرة السلة للدرجة الاولى:

٣ مباريات اهمها لقاء الاهلي وفريق الحسين باربد

■ في اطار الاسبوع العاشر من دوري كرة السلة للدرجة الاولى تقام اليوم ٣ مباريات لعل اهمها تلك التي تجمع الاهلي مع فريق الحسين في صالة جامعة العلوم والتكنولوجيا الساعة ٤ فالاهلي يهمه الفوز بالمباراة حتى يظل قريبا من الصدارة، وفي التاسعة صباحا تشهد صالة الاهلي لقاء العقبة والوطني الذي كان مقررا امس ورحل لليوم! اما قصر الرياضة فيشهد في الخامسة مساء لقاء الارثوذكسي والكاثوليكي.

الوطني والعقبة

● قد لا يجد الوطني صعوبة في اجتياز منافسة اليوم، ذلك ان خطوطه تتميز كثيرا سواء في الدفاع او في الهجوم، كما تلعب اللياقة العالية التي يتمتع بها افراده دورا في حسم المباراة، فيما فريق العقبة يلعب ببطء ويعتمد على التصويب البعيد لان هجومه غير قادر على الاختراق المباشر. المباراة يديرها مضر وتيسير.

الاهلي والحسين

■ هي اقوى مباريات الاسبوع على الاطلاق، لكن كيف يجتازها الاهلي حتى يظل قريبا من الصدارة؟ ربما تلعب سرعة الاهلي ولياقته العالية دورا مهما في ارباك فريق الحسين، وبالذات تقاطعات زغلول ومعتوق المرعبة، ولان ابو قوره بات ورقة رابحة وموفقا بالتصويب فان مهمته لن تبدو صعبة، لكن يبقى اتقان المتابعة تحت سلة الحسين هو الاساس في انهاء الهجمات بنجاح.

فريق الحسين يعتمد الدفاع الضاغط في نصف ملعبه، وهو عادة ما يرمي بالبحيري تحت سلته للم الكرات ورقابة لاعب ارتكاز الاهلي "الخص او ابو ناموس" وفي هجماته يعتمد الاسلوب الخاطف ويدور الكرة للجناحين بني هاني والكوفحي ومعهما جباره، وثلاثتهم يتقنون التصويب من بعيد، فيما يأتي

بني هاني — الخص

دور البحيري كلاعب ارتكاز هو الفيصل في نجاح الهجمات التي قد يتعامل الاهلي معها بالاسلوب الضاغط. المباراة يديرها رشيد ونشأت.

الارثوذكسي والكاثوليكي

■ مباراة من طرف واحد، وقد لا يشترك النجمان مراد وهلال فيها، لتتاح الفرصة للوجوه الجديدة المبشرة بالخير التي بدأ الارثوذكسي منحها الثقة بقيادة صليبا وطنبور، فبات رائد جناحا مرعبا والزرو وسعيد يخترقان دونما رهبة، اما الكاثوليكي فان اسلوبه لن يخرج عن دفاع المنطقة ٢ ـ ١ ـ ٢ وفي هجماته يلجأ الى الاحتفاظ بالكرة وفق المدة المسموحة، ويبرز طلال والشوا في التسجيل، المباراة يديرها غالب وعطيه.

● كأس آسيا التاسعة لكرة القدم :

سورية افسدت طريق الكويت .. والامارات غفت !

● حققت امس سورية فوزها الاول في اطار نهائيات كأس آسيا التاسعة لكرة القدم التي تقام في العاصمة القطرية الدوحة، وكان الضحية هو الفريق الكويتي الذي كان يأمل بأن ينافس لحجز مقعده في الدور قبل النهائي. وفي مباراة اخرى اقيمت امس ايضا غفت الامارات بعدما فقدت آخر فرصة لها في التأهل.

ففي اطار مباريات المجموعة الاولى فازت ايران على الامارات بهدف وحيد سجله فرشاد بيوس في الشوط الاول الذي اهدر فيه لاعبو الامارات اكثر من فرصة للتسجيل ابرزها كرة فهد خميس التي التقطها الحارس الايراني، واخرى سددها خالد اسماعيل برأسه فوق العارضة وثالثة لعبدالله سلطان الذي سدد بقوة بجوار القائم.

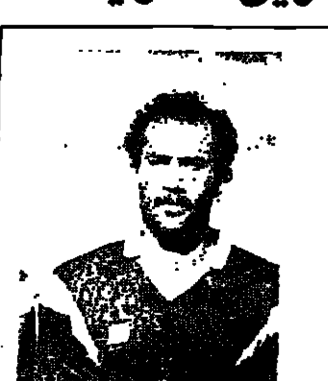
والطريف ان الايراني فرشاد احرز هدفه اثر هجمة مضادة خاطفة في الدقيقة ٢٨ بعد ان ارتطمت كرته بقدم المدافع الاماراتي مبارك غانم !

وهاجم الاماراتيون بضراوة في الشوط الثاني وسيطروا على منطقة المناورة لكن دون نهايات ايجابية، فقد اهدر خالد اسماعيل وخليل غانم فرصتين للتسجيل، فضمنت ايران بهذا الفوز انتقالها الى الدور قبل النهائي.

وفي المباراة الثانية افسدت سورية الطريق نحو التأهيل امام الكويت بعد فوزها بهدف وحيد ايضا سجله وليد الناصر في الدقيقة ٥٨ اثر تمريرة متقنة من زميله الصاعد مناف رمضان في الجناح الايسر.

وبات وضع الكويتيين بعد خسارتهم شبيها بوضع السوريين، اذ بات الفريقان يحتاجان لاكثر من معجزة ليتأهل احدهما للدور قبل النهائي.

وكان الكويتيون هم الاكثر سيطرة واستحواذا على الكرة معظم فترات اللعب، لكن عابهم الاصرار على الاختراق من القلب فعجزوا عن اختراق الدفاع السوري الكثيف، وخانهم التوفيق اكثر من مرة حينما بدأوا يتسللون عن طريق الاجنحة، ورفع الكرات العرضية امام مرمى شكوحي،



● وليد الناصر..

وضاعت على الكويتيين فرصة اكيدة عندما ارتطمت احدى كراتهم بالعارضة.

وفي فورة الهجوم الكويتي خطف وليد ابو السل الكرة وتقدم بها على محور الجناح الايسر ومررها لرمضان الذي حولها لوليد الناصر فاودعها على يسار سمير سعد حارس الكويت في الدقيقة ٥٨ هدف المباراة الوحيد.

وتحسن اداء السوريين بعد الهدف بينما بدا التوتر واضحا على اداء الكويتيين فلم يعودوا يحسنون التصرف بالكرة، في اللحظات الحرجة فتمكن مدافعو الفريق السوري من تنظيف منطقتهم دون تعقيد، بينما تولى جقلان ومحروس وابو السل والناصر ورمضان ارهاق الدفاع الكويتي بالهجمات المضادة المتقنة وكاد السوريون ان يعززوا تقدمهم بهدف آخر قبل نهاية المباراة لولا ان كرة الجقلان حادت عن قائم المرمى الكويتي.

● اليوم تقام مباراتان في اطار النهائيات، ففي المجموعة الاولى يلتقي فريقا قطر وكوريا الجنوبية بينما يلتقي في المجموعة الثانية فريقا السعودية والبحرين.

وتاليا مواقف الفرق بعد مباراتي يوم امس :

● المجموعة الاولى :

الفريق	ف	ت	خ	ل	ع	ن
ايران	٢	١	–	٣	–	٥
كوريا	٢	–	–	٣	–	٤
قطر	١	–	١	٢	٣	٢
اليابان	–	١	١	–	٢	١
الامارات	–	–	٣	١	٤	–

● المجموعة الثانية :

الفريق	ف	ت	خ	ل	ع	ن
الصين	٢	–	–	٤	–	٤
السعودية	١	١	–	٢	–	٣
الكويت	–	٢	١	–	١	٢
سورية	١	–	٢	١	٥	٢
البحرين	–	١	١	–	١	١

اللجنة الاولمبية الاردنية تكرم المدربين الصينيين الاحد القادم

★★ بدعوة من الدكتور عوض خليفات وزير الشباب رئيس اللجنة الاولمبية الاردنية يجري تكريم المدربين الصينيين لالعاب القوى وكرة الطاولة والمبارزة يوم الاحد القادم في الساعة الثامنة مساء في مدينة الحسين للشباب.

ويحضر حفل التكريم الدكتور محمد خير مامسر الامين العام في وزارة الشباب والسفير الصيني والمستشار الثقافي في السفارة وكبار موظفي الوزارة ورؤساء وامناء الاتحادات الرياضية، ويأتي هذا التكريم بمناسبة انتهاء عمل المدربين الصينيين في الاردن.

● بالاجماع

عبلة ابو نوار مفوضة عربية

● ابو ظبي ـ جمعة نصار :

ـ ظفرت السيدة عبلة ابو نوار بمنصب المفوضة العربية في المكتب العربي للمرشدات خلفا للمفوضة عفاف فتحي (مصر) واحتلت المركز الشاغر في الانتخابات التي جرت بفندق انتركونتيننتال ابو ظبي مقر اجتماعات المؤتمر العربي الحادي عشر للمرشدات، وكانت قد ترشحت لهذا المنصب الى جانب مرشحة الاردن عبلة ابو نوار كل من د. ليلى زهران من مصر وشيحة شاهين ـ الكويت ـ وفازت مرشحة البحرين فوزية امين بمنصب الامينة العامة للمكتب العربي للمرشدات للسنوات الاربع القادمة بعد استقالة قمرية امين من الكويت، وبذلك انتقل مقر المكتب الى البحرين، وبفوز السيدة عبلة ابو نوار اصبحت مندوبة المكتب العربي لدى المكتب العالمي للمرشدات للسنوات الاربع القادمة.

● من جهة اخرى واصل الوفد الارشادي الاردني برئاسة رغدة زوايدة نشاطاته في مختلف لجان المؤتمر العربي الحادي عشر وقد شاركت زوايدة في اجتماعات رؤساء الوفود المغلقة التي بحثت في ايجاد الحلول لازمة منصب الامينة العامة للمكتب العربي ومقر المكتب ولعبت زوايدة دورا مهما في ايجاد الحل المناسب. كما قدمت عضو الوفد هيفاء سعد بحثها حول دور المرشدة في خدمة وتنمية المجتمع العربي ولاقى استحسان المشاركات. وشاركت عضوا الوفد هيفاء حداد ونادرة خزاعي في اعمال لجنة الصياغة بينما شاركت عضو الوفد نهيدة حميد كمقررة للجنة الصحة للجميع وسعاد الربضي عضوا.

● عبلة ابو نوار..

عودة وفد الدراجات من المغرب والاتحاد العربي يعقد جلساته فيها

● عاد الليلة الماضية، من المغرب، وفد الاردن للدراجات بعد ان شارك في البطولة العربية السادسة التي اختتمت يوم الاحد الماضي في الدار البيضاء.

من ناحية اخرى يعقد مجلس ادارة الاتحاد العربي الجديد للدراجات اجتماعه القادم في المغرب وينتظر ان يكون خلال شهر حزيران القادم.

ويبحث المجلس الجديد للاتحاد الذي يضم في عضويته المهندس محمد خير الكيلاني امين سر اتحادنا للدراجات خطة عمل الاتحاد للمرحلة القادمة وتوحيد الجهود العربية لدعم المرشحين العرب لمجلس ادارة الاتحاد الدولي للدراجات الذي ستتم الانتخابات المقررة له خلال تموز القادم في فرنسا.

رسالة القاهرة الرياضية

خسارة لمنتخب الشركات بكرة الطاولة

●● القاهرة ـ غسان نزال ـ موفد الاتحاد الاردني للاعلام الرياضي والشبابي

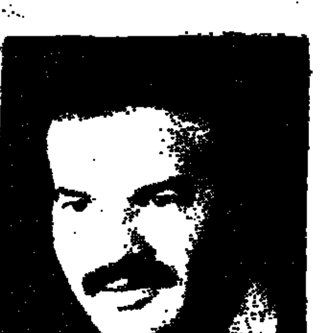
■■ استقبل د. عبدالاحد جمال الدين، رئيس المجلس الاعلى للرياضة والشباب في مصر الدكتور فايز البواب رئيس وفد الاتحاد الاردني للشركات والاعضاء الاداريين للوفد بحضور عدد من اعضاء اتحاد الشركات المصري، حيث رحب بهم وثمن لهم زيارتهم لمصر داعيا الى مزيد من اللقاءات الودية الاخوية بين مختلف الاتحادات الرياضية العربية.

وقال د. عبدالاحد ان تبادل الزيارات هذا بين رياضيي الاردن ومصر ما هو الا ثمرة للعلاقات الاخوية المتينة التي وطد دعائمها جلالة الملك الحسين والرئيس المصري حسني مبارك. وكذلك تحدث د. البواب فشكر د. جمال الدين على حسن الوفادة والترحيب اللذين يلقاهما الوفد الاردني في مصر متمنيا من الاتحاد المصري تلبية الدعوة لزيارة الاردن في وقت لاحق ونقل له تحيات الدكتور عوض خليفات وزير الشباب.

وفي نهاية اللقاء حمل د. جمال الدين تحياته للوفد الى وزير الشباب الاردني وتم تبادل الهدايا التذكارية.

وعلى صعيد الانشطة الرياضية لعب منتخب الشركات الاردني لكرة الطاولة لقاءه الاول مساء الثلاثاء الماضي في صالة نادي الزمالك حيث خسر مباريات الرجال ٣/١ مع فريق بتروجيت ومباريات الانسات صفر/٣ مع فريق المقاولون.

ففي مباريات الرجال خسر ايمن الكردي امام محمود اباظه ٢/١ بواقع ٢١/١٤، ٢١/١٠، ٢١/١٩ وامام اشرف حلمي ٢/١ بواقع ٢١/١٣، ٢١/١٣، ٢١/١١ وفاز لاعب الشركات الاردنية زاهي عبدالجليل على المصري وائل حسين ٢/صفر بواقع ٢١/٩، ٢١/١٧.



● د. البواب

كما خسر الزوجي ايمن وزاهي امام الزوجي المصري وائل واباظه ٢/١ بواقع ٢١/١٧، ٢١/١٦، ٢١/١٥.

وفي مباريات الانسات خسر هالة بطيخي امام هدى ليموني ٢/١ بواقع ٢٢/٢٠، ٢١/١١، ٢١/١٧. وخسرت رنا دبابنه امام ميس صادق صفر/٢ بواقع ٢١/١٤، ٢١/١٢ وخسرت الزوجي هاله ورنا امام الزوجي المصري صفر/٢ بواقع ٢١/٢١، ٢١/١١.

وكان واضحا ان فارق اللياقة هو العامل الاساسي للخسارة سيما في مباريات الرجال.

ومساء امس الاول لعب فريق الكرة الطائرة لقاءه الثاني امام فريق المقاولون في الصالة المغلقة في مدينة الاسماعيلية بعد رحلة منهكة الى هناك استغرقت قرابة الساعتين ولعل ارتباك فريق الشركات في الشوط الخامس عند اتباع نظام النقاط الجديد، كان عاملا حاسما لخسارة المباراة ٣/٢ عموما استطاع الفريق كسب هذين الشوطين بواقع ١٥/٦، ١٥/١٢ لكنه خسر الشوط الاخير ١٥/١٢ في وقت كان يستحق فيه الفوز، سيما ان الحكم اضاع عليه نقطتين بالغتا الاهمية.

تحديد تدريبات تجمع الشمال لكرة اليد

★ اجتمع اتحاد كرة اليد يوم امس بمبنى نادي الحسين بلاعبي تجمع الشمال لكرة اليد والذي ضم لاعبين من اندية العربي، الحسين، البارحة، يرموك الشونة، وتم في الاجتماع تحديد مواعيد التدريبات للاعبين وذلك في نطاق خطة الاتحاد لاختيار عناصر فريقنا الوطني.

فوز الذخيرة على امانة عمان ١ / ٠

● فاز فريق الذخيرة العسكري على فريق امانة عمان بهدف مقابل لاشيء في المباراة التي جرت على ستاد عمان.

واحرز هدف الذخيرة لاعبه خالد صادق في نهاية الشوط الثاني حيث يستعد فريق الذخيرة لبطولة الاتحاد العسكري للكرة.

نادي معان ينتسب لاتحاد الشطرنج

■ قررت الهيئة الادارية لنادي معان الانتساب لاتحاد الشطرنج الملكي، وتشكيل فريق لكمال الاجسام ورفع الاثقال ومخاطبة الاتحاد للانتساب الى عضويته، وقررت الادارة ايضا الغاء القرار السابق للهيئة الادارية السابقة بحق اللاعب قاسم فياض واعادة تسجيله في كشوفات النادي.

على صعيد اخرى تلقى النادي كتاب شكر من رئيس اتحاد كرة اليد لمشاركة النادي في بطولة الدرجة الثانية، كما قررت الادارة المباشرة بمشروع الملاعب الداخلية افاد بذلك السيد سمير ابو هلاله الناطق الاعلامي للنادي.

الرصيفة ومرصع في لقاء ودي بالكرة

● يلتقي اليوم الجمعة في الثالثة من بعد الظهر فريقا بلدية الرصيفة ومدرسة مرصع الثانوية في مباراة ودية بكرة القدم على ملاعب مدرسة مرصع.

نادي الكرك يستضيف شباب النصر

● يستضيف نادي الكرك فريق شباب نادي النصر في لقاء ودي بكرة القدم يقام بالكرك في ١٦ الجاري

● كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم :

بايرن ميونيخ "يجلد" انتر ومارادونا يلعب مباراته رقم ٢٠٠ !

● حققت اندية كرة القدم الايطالية مساء الاربعاء نتائج متواضعة على ملاعبها في اياب الدور الثالث لكاس الاتحاد الاوروبي على عكس ما حققته في مباريات الذهاب خارجها. وكان منتظرا ان يكون روما "الضحية" الوحيدة بينها لكن انتر لحق به. اما "جلاده" فكان بايرن ميونيخ الالماني الغربي الذي حقق انجازا على مستوى شهرته العريضة.

وكان بايرن خسر ذهابا ٠/٢ في ميونيخ وبدات مباراة الرد في ميلانو وكانها من قبيل الواجب خصوصا ان الانتر متصدر الدوري الايطالي لم يهزم في الموسم الحالي ولم تهتز شباكه سوى ثلاث مرات. ورغم توقع نجم بايرن اولاف تون ان فريقه قادر على الفوز فان اللقاء الذي حضره ٧٥ الف متفرج لم يشهد احداثا تذكر الى ان جاءت الدقائق الخمس قبل الاخيرة من الشوط الاول. وخلالها تمكن رونالد فولفارث وكلاوس اوجنتالر من تسجيل ثلاثة اهداف متتالية في الدقائق ٣٥ و٣٨ و٤٠ واثبتوا ان دفاع الانتر ليس حديديا. اما هدف الفريق الايطالي الوحيد فجاء في الدقيقة ٤٥ بواسطة الدو سيرينا. وفي الشوط الثاني اثبت بايرن انه هو الذي يملك الدفاع الحديدي فصعد الى الدور ربع النهائي لتسجيله هدفا واحدا اكثر على ارض منافسه.

اما روما الذي تأخر ذهابا ٠/٢ امام دينامو درسدن الالماني الشرقي فسقط بالنتيجة ذاتها في مباراة الاياب امام ٣٥ الفا من جمهوره بعدما اخضع دفاعه مهاجمي روما الالماني فولر والبرازيلي ريناتو لرقابة صارمة. ومع استسلام روما للخسارة انتهز غوتشوف وكيرستن الفرصة وسجلا هدفين متاخرين في الدقيقتين ٦٩ و٧٩.

المباراة الـ ٢٠٠ لمارادونا

● وامام ٧٥ الف متفرج استضاف نابولي بوردو الفرنسي وهو مطمئن الى مباراة الذهاب التي تقدم فيها الفريق الايطالي ١/٠ وازداد اطمئنانه عندما طرد المدافع الفرنسي جان كريستوف توفينيل في الدقيقة الثالثة لضربه المهاجم الايطالي ماسيمو كريبا. ومع ذلك فان نابولي بدا عاجزا عن اختراق الدفاع الفرنسي ولم يقدر مارادونا على القيام بشيء في مباراته الرقم ٢٠٠ مع نابولي. وكان مارادونا انضم الى نابولي في تموز ١٩٨٤ فلعب ٣٢ مباراة ودية سجل فيها ٣١ هدفا و١٢٣ مباراة في دوري ايطاليا سجل فيها ٢٤ هدفا و٣٥ مباراة في كاس ايطاليا سجل فيها ٢٤ هدفا و١٠ مباريات في كاس الاتحاد الاوروبي سجل فيها هدفا واحدا.




التوبيلي سجل هدف يوفنتوس

اما يوفنتوس فكان الوحيد الذي فاز من بين الفرق الايطالية في ارضه عندما تغلب على لياج البلجيكي بهدف سجله المهاجم المخضرم الطوبيللي في الدقيقة ١٥ وهو الذي سجل له هدف الذهاب الوحيد في لياج في الدقيقة ١٨.

اما فريق كولون الذي يحتل المركز الثالث في بطولة الدوري فقد فوت على نفسه الفرصة. فبعد خسارته ذهابا بهدف وحيد امام ريال سوسييداد الاسباني استضافه في مباراة الاياب وتقدم عليه ٢ / ٠ في الدقيقتين ٤ و٢٨ بواسطة جونس وانيجلز. غير ان ماكينة كولون توقفت بعد ذلك فسجل جويكوتشيا هدفا من ركلة جزاء في الدقيقة ٣٥ اثر خطأ من لينجلز. وعندما كان الحكم الدنماركي لوند يستعد لانهاء المباراة سجل فونتيس هدفا ثانيا.

وصعد الى الدور ربع النهائي ايضا فريقا هارتس الاسكتلندي وفيتكوريا بوخارست الروماني فقد خسر الاول خارج ارضه امام فيليز موستار اليوغسلافي ١/٢ وتأهل لتقدمه ٠/٣ ذهابا. كذلك خسر الثاني خارج ارضه امام تورون بالوسورا الفنلندي ٢/٣ وتأهل لتقدمه ذهابا ٠/١ ولتسجيله اهدافا اكثر على ارض منافسه.

اليوم قرعة الثمانية

وستقام اليوم الجمعة في زيوريخ قرعة الدور ربع النهائي للكؤوس الاوروبية الثلاث. وفي ما يلي اسماء الفرق التي تتضمنها هذه المسابقات.

الصحافة الايطالية تنتقد

وجهت الصحف الايطالية الصادرة امس الخميس انتقادات عنيفة لمدرب فريق انتر جيوفاني ترابانوني واعتبرت ان اسلوبه الدفاعي في مباراته وبايرن ميونيخ الالماني الغربي في اياب الدور الثالث من كاس الاتحاد الاوروبي هو الذي تسبب بابعاد الفريق الايطالي من المسابقة.

وقالت صحيفة "لا جازيت دللو سبورت" التي تصدر في ميلانو "ما حدث على ملعب سان سيرو لا يصدق. لعب الانتر بطريقة انتحارية وفي خلال ٧ دقائق فقط تمكن بايرن من خلع الباب الخاص بترا باتوني المنغلق على نفسه ودخل افكاره. لقد اعتقد الانتر انه قادر على التصدي لمبادرات بايرن من خلال اعتماد الدفاع المكثف وترك كل محاولة للهجوم"

من جهتها تناولت صحيفة "كوريري دللو سبورت" التي تصدر في روما بالنقد الاسلوب الدفاعي للفريق الايطالي لا لسبب سوى انه تقدم ٢ / ٠ ذهابا وقالت "تمت معاقبة التكتيك الدفاعي للانتر بثلاثة اهداف لبايرن في ٧ دقائق فقط".

واخيرا قالت صحيفة "توتوسبورت" التي تصدر في تورينو "حلت كارثة بالانتر في ٧ دقائق سجل بايرن ٣ اهداف واكتملت المأساة عندما خرج اندرياس بريمه مصابا بشد عضلي".

بطولة سباق مدارس لواء دير علا

● رعى السيد يوسف الساكت مدير تربية دير علا امس سباق اختراق الضاحية لمدارس اللواء للمراحل الدراسية الثلاث حيث اسفرت نتائج السباق الذي شارك فيه ٣٠٠ طالب عن النتائج التالية :

ـ الفردي : عاطف حسين ـ المرحلة الثانوية ـ ضرار، وليد يونس ـ المرحلة الاعدادية ـ ضرار، زكريا منصور ـ المرحلة الابتدائية ـ الطوال الشمالي.

ـ الفرق : الابتدائي ـ مدرسة الطوال الشمالي ـ الاعدادي ـ مدرسة مثلث العارضة ـ الثانوية ـ مدرسة ضرار الثانوية.

فوز المجتمع الاردني على جرش بالكرة

● فاز فريق كلية المجتمع الاردني لكرة القدم على فريق كلية جرش ٥ / ٢ في المباراة التي جرت على ملاعب جرش في حين خسر امام مستضيفه في لقاء كرة الطاولة بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد.

ضاحية جرش

● جرش ـ محمد مارديني :

★ توج السيد ابراهيم العكش مدير تربية جرش الفائزات بسباق اختراق الضاحية وجاءت نتائج الفردي والفرق كما يلي :

ـ ببطولة الفردي ـ الاولى صباح عبده ـ المشيرفة الغربية، الثانية والثالثة رحمة عوض، صباح خليل من مدرسة المصطبة.

وفاز ببطولة الفرق ـ الاولى ـ مدرسة المصطبة وجمعت ٢٩ نقطة، ثانيا جبة ٥٣ نقطة وثالثا كفر خل ٧١ نقطة.

● اللقاء الودي بالملاكمة:

قرار ومعارضة لعدم اكتمال اللقاء

ادى قرار حكم الحلبة خلال مباراة وزن المتوسط بين ملاكم الضفتين عمر دبج ورضوان يوسف من ملاكمي تفاهم اندية الزرقاء الذي جرى بعد ظهر امس بصالة كلية الزرقاء ورعاه مدير التنمية الاجتماعية ونظمته جمعية الرملة الخيرية، ادى القرار القاضي باعتبار دبج خاسرا بالشطب نتيجة ضربة قاضية خاطئة ضد منافسه الى فوضى واعتراض ثم انسحاب دبج نفسه من على الحلبة وتبعه ملاكمو الضفتين ..الى خارج الصالة لينتهي اللقاء قبل ان يستكمل مبارياته المقررة بعد ان كانت ستة لقاءات قد تمت فقط اسفرت عن تفوق ملاكمي الضفتين على النحو التالي:

ـ وزن الخفيف فاز صالح جميل من الضفتين على عبدالفتاح عبدالله وابراهيم سرور على احمد عارف من التفاهم.

ـ وزن خفيف المتوسط فاز عصام جابر من الضفتين على مجاهد حسين من التفاهم بالقاضية ثم صلاح الدين ابو شرخ من الضفتين على مصطفى درويش بالقاضية.

● كأس مرديكا لكرة القدم :

فوز الاتحاد السوفياتي على تايلند وتعادل ماليزيا مع اندونيسيا

●● اقيمت امس الخميس في كوالالمبور مباراتان في اليوم الاول من دورة مرديكا الـ ٣٢ لكرة القدم. فتعادلت ماليزيا مع اندونيسيا ٠/٠ وفاز منتخب الاتحاد السوفياتي تحت ١٩ سنة على تايلند ٤/١.

وتجري اليوم الجمعة مباراتان الاولى بين منتخبي عمان وسنغافورة والثانية بين تيرول النمساوي وهامبورج الالماني الغربي.

تتمات

شامير وبيريز

غير ان وزير الخارجية شمعون بيريز حث منظمة التحرير على اصدار اعلان واضح بصورة قاطعة يعترف بحق اسرائيل في الوجود ويشجب الارهاب.

ووصف البيان المشترك بانه عمل دعائي. ويهدف البيان الى توضيح القرارات التي اصدرها المجلس الوطني الفلسطيني الشهر الماضي.

وخلافا لشامير الذي استبعد اي امكانية لاجراء محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية حث بيريز المنظمة على تلبية مطالبه.

وقال "نحتاج الى موقف قاطع الوضوح واعلان قاطع الوضوح بان هناك نهاية للعنف. نحتاج الى قبول - قرار الامم المتحدة - ٢٤٢ بما يثيره من لبس فيما يتعلق بعدد من المشكلات القائمة ونحتاج الى اعتراف قاطع الوضوح بحق اسرائيل في العيش في سلام".

وكان بيريز قد قال في وقت سابق ان هجمات الفلسطينيين على الاسرائيليين جعلتهم يعطون اصواتهم للاحزاب اليمينية في الانتخابات العامة التي اجريت في الاول من تشرين الثاني.

وقال للتلفزيون الاسرائيلي "لقد القى - السيد عرفات - علينا قنابل. لقد جعل الموقف يحتدم قبل الانتخابات واثر على نتائج الانتخابات بقنابل كوكتيل مولوتوف والاحجار اكثر مما فعل بالخطب والاعلانات".

واضاف قوله "انني اغلي غضبا من هذه المسألة. وبعد ذلك يقول انه يشجب الارهاب. لماذا يشجبه.. لماذا لا يكف عنه".

وقد اعتبر المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية امس، ان تصريحات عرفات ليست سوى تفسير معتدل لقرارات الجزائر.

واضاف المتحدث ردا على تصريحات عرفات امس الاول في ستوكهولم "لكن التفسير مختلف جدا عن تفسيرات قدمها مسؤولون اخرون عدة في منظمة التحرير".

وتشير مصادر قريبة من وزارة الخارجية الاسرائيلية الى الاعتدال في تصريحات عرفات مضيفة ان اسرائيل لا تستطيع الرد على "تصريح لزعيم منظمة التحرير بالطريقة نفسها التي ترد بها على قرار للمجلس الوطني.

وتابعت المصادر نفسها ان عرفات يحاول عبر مواقفه الحالية تعديل الخط السياسي للجناح "المتشدد" في المجلس الوطني. واذا صفقت اسرائيل لتصريحاته فهذا لن يساعده في شيء بل على العكس.

● وفي واشنطن وصف السيد جورج جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي اعتراف عرفات بوجود دولتين احداها فلسطينية والاخرى يهودية بانه - لا يلبي شروط واشنطن لبدء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال في تصريحات اذاعها راديو صوت امريكا امس ان "التصريح الذي ادلى به السيد عرفات في ستوكهولم امس الاول يوضح موقف منظمة التحرير ولكنه لا يزال غير كاف"

وقال شولتز في مؤتمر صحفي بعد محادثات الرئيس الامريكي رونالد ريغان مع الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف في جزيرة جفرنرز الواقعة بمدخل بوغاز نيويورك "يبدو لي انه - تصريح السيد عرفات - مزيد من الايضاح وارحب بذلك ولكن لا يزال يوجد طريق طويل ينبغي قطعه".

واتسم رد فعل جماعات يهودية اميركية بالتشكك ازاء بيان عرفات ولكن بعض الخبراء الاميركيين في شؤون الشرق الاوسط رحبوا بالاعلان ووصفوه بانه تقدم كبير.

وكان عرفات قد صرح في مؤتمر صحفي امس الاول بأن المجلس الوطني الفلسطيني اعترف من الناحية الفعلية باسرائيل في الشهر الماضي. وقال "ان المجلس الوطني الفلسطيني قبل دولتين دولة فلسطينية ودولة يهودية.. اسرائيل.. هل هذا واضح بدرجة كافية".

واكد شولتز مرة اخرى الشروط الثلاثة القديمة التي وضعتها واشنطن لكي تبدأ التفاوض مع منظمة التحرير وقال انه لم يتم الوفاء بهذه الشروط.

وقال شولتز الذي تسبب في موجة غضب برفضه منح تأشيرة دخول للسيد عرفات لالقاء كلمة امام الجمعية العامة للامم المتحدة انه يتعين على المنظمة ان تعترف بحق اسرائيل في الوجود وتقبل قراري الامم المتحدة ٢٤٢ و٣٣٨ وتنبذ الارهاب بجميع اشكاله.

واضاف قائلا فيما يبدو انه رفض لتصريحات منظمة التحرير الاخيرة التي يرى بعض الخبراء انها تعترف ضمنا بوجود اسرائيل "راينا هو انه ينبغي ان يقال ذلك مباشرة والا يكون استنتاجا".

واضاف قوله انه لم تتوفر له فرصة لدراسة تصريحات عرفات التي ادلى بها في ستوكهولم بعد يومين من الاجتماعات مع وفد من اليهود الاميركيين ولكنه قال "هذه - التصريحات - كما بلغتني لم تف بعد بهذه الشروط".

واعتبر مؤتمر المنظمات اليهودية الاميركية امس الاول، ان تصريحات عرفات في ستوكهولم ليست "سوى صيغ بالكاد مموهة للدعاية الفلسطينية السابقة".

فقد اعلن رئيس مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الاميركية الرئيسية موريس ابرام في بيان اصدره انه "ما زال حذرا جدا حيال النيات الحقيقية لياسر عرفات". واوضح "ان موقفه المعلن في ستوكهولم لا يسمح بتصديق رغبته وارادته في السلام".

واضاف "يقول عرفات انه يرفض الارهاب ولكنه يعلن ان الانتفاضة سوف تستمر انه لا يذكر انه في الجزائر قال المجلس الوطني الفلسطيني انه سيتابع العمل العسكري ضد اسرائيل".

● في بكين اعتبرت الصين امس ان "لا مفر" من الاعتراف المتبادل بين فلسطين واسرائيل بحقهما في الوجود وامتدحت التصريحات التي ادلى بها في هذا المعنى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية.

واعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية لي زاو كسينغ ان "الاعتراف المتبادل بين فلسطين واسرائيل بحقهما بالوجود اصبح مسألة لا مفر منها في عملية البحث عن تسوية في الشرق الاوسط".

واعربت الصين عن ارتياحها لما قاله عرفات في بيان مشترك مع يهود اميركيين نشر الاربعاء اثر محادثاته معهم في السويد واعترف فيه بحق اسرائيل في الوجود واعلن معارضته لكافة اشكال الارهاب حسب ما اضاف الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية.

شهيدان

شهدتها البلدة صباح امس.

وذكرت التقارير ان جنود العدو حاولوا اقتحام البلدة فتصدى لهم الاهالي بالحجارة والزجاجات الحارقة على مداخل البلدة، ففتح هؤلاء النار على ابناء البلدة فاصابوا الشاب صبيح الذي نقل الى مستشفى جنين الا انه فارق الحياة.

والشهيد محمد صبيح هو الشهيد الرابع الذي يسقط في بلدة كفرراعي قضاء جنين منذ شهر ايار الماضي.

كما استشهد البطل الشاب محمد عباس (١٨) عاما من حي الرمال في مدينة غزة بعد اصابته برصاص جنود الاحتلال خلال التظاهرات والاشتباكات التي شهدتها المدينة.

وذكرت الانباء ان التوتر كان سيد الموقف في مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. واندلعت التظاهرات والصدامات في كافة المناطق مع قوات الاحتلال التي اصابت بنيران اسلحتها الرشاشة اكثر من (٤٠) مواطنا فلسطينيا بجراح واعتقلت حوالي (٦٠) شابا وداهمت مئات المنازل واقتلعت مئات الاشجار وخاصة في مدينة قلقيلية.

واكدت التقارير ان الاشتباكات التي دارت امس كانت بالغة العنف سجلت خلالها الفرق الضاربة الفلسطينية نشاطا ميدانيا رائعا. اذ احرقت ودمرت (٢٣) سيارة اسرائيلية لقوات الاحتلال ولعصابات المستوطنين. كما اصابت ما لا يقل عن تسعة جنود في الخليل وبيت لحم بحروق وجروح.

وجرت تظاهرات واشتباكات امس بالرغم من التعزيزات العسكرية الكبيرة التي انتشرت في المدن والطرق الرئيسية المؤدية اليها في محيط المخيمات وعلى مداخل القرى الفلسطينية.

وافادت الانباء ان جنديا اسرائيليا فقد الاتصال بوحدته في مخيم عايدة قرب بيت لحم فانتابته موجة عصبية شديدة، واجهش بالبكاء، وتحلق حوله الاطفال الفلسطينيون وراحوا يهتفون لمنظمة التحرير الفلسطينية.

واضافت الانباء، ان عددا من جنود الاحتلال اصيبوا بحروق مساء امس الاول بالقرب من مستعمرة كريات اربع عندما هاجم شبان ملثمون بالزجاجات الحارقة حافلة عسكرية تقل جنودا، مما ادى الى احتراق الحافلة واصابة من فيها.

كما هاجم شبان مدينة الخليل مساء امس الاول دورية عسكرية بالحجارة لدى مرورها بالقرب من مدرسة جبل الغضب، وسكبوا الزيت وزرعوا المسامير في الشارع الرئيسي، فاعطبت اطارات سيارتين عسكريتين.

وجرت الليلة قبل الماضية مواجهات في مناطق المدينة، خاصة في حارة الرجوب والسلايمة والحاووز وحارة الشيخ، واطلقت قوات الاحتلال النار عشوائيا في هذه الاحياء وداهمت عدة منازل.

كما اقام شبان بلدة دورا المتاريس الحجرية واغلقوا الطرق المؤدية الى البلدة، واشتبكوا مع جنود العدو الذين اقتحموا العديد من المنازل.

وجرت احداث مماثلة في قريتي دير العسل والمجد وبلدة بني نعيم.

وهاجم شبان بلدة حلحول ثلاث سيارات للمستوطنين بالحجارة ورفعوا الاعلام الفلسطينية وكتبوا الشعارات الوطنية على الجدران.

واقتحمت سلطات الاحتلال مساء امس الاول بلدة ترقوميا بعد ان قطعت التيار الكهربائي عنها ومنعت مؤذن البلدة من رفع الاذان ووجهت له شتائم نابية. وعلم ان الجنود الصهاينة اعتقلوا اربعة من ابناء البلدة بعد ان اعتدوا عليهم بالضرب. كما اقتحموا اربعة من منازل ترقوميا.

واصيب العديد من شبان بلدة قباطية قضاء جنين بعيارات نارية في اشتباكات وصدامات مع قوات الاحتلال امس الاول. واعتقل سبعة شبان من البلدة، كما داهمت هذه القوات عشرات المنازل في مدينة جنين واعتقلت ثلاثة شبان اثر المصادمات التي شهدتها المدينة عصر امس الاول.

وذكرت الانباء ان شبان مدينة جنين كانوا يوجهون النداءات الى الامة العربية من خلال مكبرات الصوت من اجل وقف التعامل مع المنتجات الامريكية حتى يتغير الموقف الامريكي نحو الافضل ازاء الصراع العربي الاسرائيلي.

واقتحمت قوات الاحتلال قرية جبع مساء امس الاول وشنت حملة اعتقالات واسعة، وكذلك قرية فقوعة امس، فيما شهدت اليامون وسيلة الحارثية وقباطية اشتباكات عنيفة، في حين ما زالت قرية عنزة تعاني من الحصار العسكري لليوم الثاني عشر على التوالي.

وذكرت الانباء ان قوات الاحتلال فرضت حصارا شاملا على مخيم جنين صباح امس اثر قيام مجموعة من الشبان الفلسطينيين باختطاف جثة الشهيد يوسف محمد صبيح من مستشفى جنين ونقلها الى المخيم المجاور للمستشفى.

ووضعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي صباح امس حواجز عسكرية على المداخل الاربعة لمدينة نابلس. بعد ان حولت امس الاول اسطح المباني العالية في شارع عمان الى نقاط مراقبة.

وقد اوقفت سيارات المواطنين امس وفتشتها بدقة بعد ان انزلت ركابها واجبرتهم على الوقوف وايديهم مرفوعة فوق رؤوسهم وصادرت قوات العدو سيارة المواطن محمد عبدالخالق شحادة من سكان مخيم الفارعة اثناء وجوده في مدينة نابلس. وبعد ساعات اعادت السيارة محطمة اثر اقتحام احدى المناطق في المدينة.

ورشق الشبان الملثمون الليلة قبل الماضية دورية عسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة في مخيم عسكر. كما جرت تظاهرات وصدامات امس الاول في مخيم بيت الما، حيث اغلق الشبان الطرق الرئيسية بالحواجز الحجرية ورشقوا الدوريات الاسرائيلية المارة بالقرب من المخيم. وقد رد الجنود باطلاق النار وطاردوا الشبان، وانهالوا على شاب بالضرب المبرح عندما صادفوه في منطقة التظاهرات.

وقد رشق الشبان صباح امس دورية عسكرية اثناء مرورها في شارع العاصفة بمدينة نابلس، كما اندلعت تظاهرات عنيفة ظهر امس في مخيم بلاطه ورشق الشبان الدوريات العسكرية بالحجارة، وقد حاصرت سلطات الاحتلال المخيم وراحت تطلق الرصاص وقنابل الغاز في كل اتجاه.

ولليوم الخامس على التوالي لا يزال الحصار العسكري مفروضا على قرية صرة اثر قيام الشبان بمطالبة اعضاء المجلس البلدي المعين بالاستقالة، واحراقهم ثلاث سيارات للمستوطنين.

وقد هاجم شبان القرية الليلة قبل الماضية الدوريات العسكرية فيها بالحجارة، وقام الجنود باطلاق زخات كثيفة من الرصاص باتجاه الشبان، ثم داهموا عددا من المنازل، واعتقلوا شابا.

وافادت الانباء ان قوات الاحتلال اقتحمت المنازل في شارع قلعة الشقيف في نابلس بعد ان اطلقت الرصاص والقنابل الصوتية وقنابل الغاز المسيل للدموع.

واقتحمت قوات العدو امس الاول قرية قبلان، وداهمت عدة منازل واعتقلت العديد من ابنائها.

وداهم رجال المخابرات الاسرائيلية امس المستشفى الانجيلي في نابلس واوقفوا العديد من الموظفين، مما ادى الى تعطيل عمل المستشفى لساعات عدة، وبعد مضايقات لهيئة الاطباء، والنزلاء انسحبوا من المستشفى.

وامتلأت جدران مدينة قلقيلية منذ الصباح بالشعارات الوطنية المؤيدة لمنظمة التحرير، فيما نثرت المسامير المكعوفة على شوارع المدينة مما ادى الى اعطاب عدة سيارات اسرائيلية.

وقامت الفرق الضاربة في المدينة. بتحطيم زجاج سيارتين للمستوطنين وباص لشركة ايجد، واحراق سيارة رابعة في منطقة الملعب.

وجاءت هذه الهجمات بعد قيام جنود العدو باعتقال خمسة شبان من المدينة والاعتداء بالضرب على اربعة اخرين واقتلاع (٣٥٠) شجرة من اراضي قلقيلية.

وداهمت سلطات الاحتلال للمرة الثالثة خلال اسبوع قرية كفر ثلث، في حين اصاب احد العملاء شابا بعيار ناري في قرية حبلة عندما اطلق النار عليه.

وافادت الانباء ان قوات الاحتلال استولت على المدرسة الثانوية للبنات في قلقيلية وحولتها الى ثكنة عسكرية، حيث وضعت فيها مائتي جندي، في حين لا تزال هذه القوات تتمركز في مدرسة المرابطين الابتدائية في وسط المدينة على الرغم من ان ادعاءات السلطات الاسرائيلية اعادة فتح المدارس في الاول من الشهر الجاري.

وهاجم الشبان الملثمون الليلة الماضية باصا اسرائيليا اثناء مروره في شارع دير اللاتين في بيت ساحور، مما ادى الى تحطيم زجاجه، وذلك ردا على قيام قوات الاحتلال باقتحام منازل في المدينة.

وافادت الانباء ان جنود العدو اقاموا نقاط مراقبة عسكرية على مبنى الاتحاد المهني في بيت ساحور التي اعلنت امس منطقة عسكرية مغلقة. وقد انتشرت عشرات السيارات العسكرية في جميع شوارع المدينة وقام الجنود بتفتيش السيارات والتدقيق في هويات المواطنين.

وهاجم الشبان الفلسطينيون مركز شرطة بيت لحم الليلة قبل الماضية بالحجارة واشتبكوا مع جنود الاحتلال في محيط سوق الخضار القديم وشارعي المدبسة والفواغرة.

كما هاجم الشبان الملثمون الليلة قبل الماضية دورية عسكرية راجلة في مخيم الدهيشة مما ادى الى اصابة احد الجنود بحجر في راسه، كما هاجموا سيارة للمستوطنين في مخيم العزة فتحطم زجاجها.

واندلعت الليلة قبل الماضية تظاهرات في قرية الخضر وارطاس حيث اعتقلت قوات الاحتلال خمسة شبان.

وتواصلت التظاهرات والاشتباكات في مدينتي رام الله والبيرة ومخيمات الامعري والجلزون وقدوره حيث اغلق الشبان الشوارع بالمتاريس والاطارات المشتعله وهاجموا جنود وسيارات العدو بالحجارة والزجاجات الفارغة فيما اطلق جنود العدو الرصاص وقنابل الغاز وداهموا العديد من المنازل واعتدوا بالضرب المبرح على المواطنين وحطموا محتويات هذه المنازل.

واقتحمت قوات العدو قرية كفرمالك ودارت مواجهات بينها وبين المواطنين اطلقت خلالها الرصاص وقنابل الغاز وداهمت العديد من منازل القرية وحطمت محتوياتها واعتدت بالضرب المبرح على من فيها واعتقلت عددا من شبانها.

وواصلت قوات العدو الصهيوني فرضها لنظام حظر التجول على قرية ابو فلاح لليوم الخامس على التوالي وقامت مساء امس الاول باقتحام القرية وشنت حملة اعتقالات واسعه فيها وفتشت العديد من منازل القرية وحطمت محتوياتها ورفرفت الاعلام الفلسطينية وظهرت الشعارات الوطنية صباح امس في قرية رمون واغلق المواطنون فيها الشوارع ومداخل القرية بالحواجز والاطارات المشتعلة واندلعت التظاهرات العارمة والصدامات العنيفة فيما بعد بين المواطنين الذين رشقوا جنود وسيارات العدو وقوات العدو التي اطلقت الرصاص وقنابل الغاز على المواطنين.

واغلق الشبان منذ ساعات الصباح الباكر طرق المستوطنات القريبة من قرى المغير ودورا القرع والطيبه وبيت عور التحتا بالحجارة الكبيرة والاطارات المشتعلة وزرعوا المسامير ورشقوا سيارات العدو وقطعان مستوطنيه بالحجارة والزجاجات الفارغة وحطموا العديد منها وقامت قوات العدو وقطعان المستوطنين باطلاق النار باتجاه المواطنين في هذه القرى.

ورفرفت الاعلام الفلسطينية وظهرت الشعارات الوطنية المنددة بالاحتلال والداعية لتصعيد الانتفاضة في مدينة طولكرم ومخيماتها وقرى شويكه وذنابه وارتاح وعتيل وكفر صور وكفر عبوش وكفر زيباد وراحين وكفر اللبد وبلعا وغيرها. كما ساد التوتر الشديد هذه المناطق واستعدت القوى الضاربة لملاقاة قوات العدو الصهيوني والاشتباك معه.

وشهدت بلدة عنبتا مساء امس الاول صدامات ومواجهات عنيفة بين المواطنين وقوات العدو التي اطلقت الرصاص وقنابل الغاز واعتقلت شابا من البلدة بعد مداهمة منزله كما اعتقلت الليلة قبل الماضية شابين من طولكرم وواصلت قوات العدو حصارها العسكري على قرية قفين لليوم الرابع على التوالي حيث تمنع المواطنين من الدخول والخروج منها والقرية تعاني من نقص في المواد التموينية والطبية.

وعلى الرغم من حظر التجول التي فرضته سلطات العدو العسكرية على جميع مخيمات القطاع اضافة الى بعض احياء من مدينة غزة مثل حي الشيخ رضوان والنصر.. الا ان معظم مخيمات ومدن وقرى القطاع شهدت امس تظاهرات عارمة واشتباكات عنيفة مع قوات العدو حيث قام المواطنون باضرام النار باطارات السيارات واقاموا المتاريس والحواجز وسكبوا الزيوت في الشوارع ورجموا جنود واليات العدو وقطعان مستوطنيه بالحجارة والزجاجات الفارغة واطلقت قوات العدو الرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز السامة وداهمت منازل المواطنين واعتدت عليهم بالضرب المبرح واتلفت محتويات هذه المنازل وشنت حملة اعتقالات في صفوف الشبان.. وكانت اعنف هذه الاشتباكات في حي الرمال بمدينة غزة حيث سقط الشهيد الشاب محمد عباس ١٨ سنة برصاص العدو قبل ظهر امس وكذلك شهدت احياء الزيتون والدرج والشيخ رضوان والنصر اشتباكات مماثلة وانقلبت احدى السيارات العسكرية عند مهاجمتها من المجموعات الضاربة في حي الشيخ رضوان صباح اليوم بالحجارة والزجاجات الفارغة فاصيب عدد من الجنود بجراح.

وفي المنطقة الشمالية للقطاع اعادت قوات العدو فرض حظر التجول على مشروع بيت لاهيا وبلدة بيت حانون غير ان هذه المناطق شهدت امس تظاهرات ومواجهات ضارية.

وفي المنطقة الوسطى تحدى المواطنون نظام حظر التجول المفروض منذ يومين على مخيمات البريج والمغازي ودير البلح والنصيرات.

وشهدت ايضا مدينة خان يونس صدامات عنيفة على الرغم من حظر التجول المفروض على مخيمها وعلى حي الامل وبلدة عبسان وبني سهيلة وقرية خزاعة كما شهدت مدينة رفح ومخيمها وحي الشابوره تظاهرات ومجابهات عنيفة ايضا، ومما يذكر ان قوات العدو قطعت الاتصالات الهاتفية بين مختلف مناطق القطاع.

وفرضت سلطات العدو في وقت لاحق امس حظرالتجول على قرية الزوايدة شمال دير البلح في اعقاب الصدامات العنيفة التي شهدتها وكذلك فرضت حظر التجول على حي الشجاعية في غزة وطلبت من الرجال من سن ١٤ - ٥٠ التجمع في ملعب قرب ناحل عوز على طريق بئر السبع في اعقاب القاء زجاجة حارقة على دورية عسكرية في المنطقة كما فرضت حصارا عسكريا حول مستشفى الشفاء في غزه ومنعت المواطنين من دخوله.

وكان الناطق السوفياتي فاديم برفيلييف صرح امس بان (نصف) مدينة لينينا كان ثاني المدن الارمنية التي يقطنها ٣٠٠ الف نسمة دمر واعترف بان رقم (الاف) الضحايا الرسمي الذي اعلن هو (بدون شك تقدير أدنى).

واوضح برفيلييف في لقاء مع الصحافيين ان مراكز الهاتف دمرت وكذلك طرقا وجسورا وسكك حديد مما زاد من صعوبة تقدير عدد الضحايا والقيام بعمليات الاغاثة.

واوضح الناطق ان قوات من الجيش كانت موجودة في المنطقة التي فرض فيها حظر تجول بسبب الصدامات الاتنية الاخيرة اقامت خياما للاسعافات الاولية ولايواء الناجين من الكارثة. وفتحت هذه القوات ثكناتها للمنكوبين ووصل مئات من اطباء الجيش.

يذكر ان طائرة اقلعت مساء امس الاول من موسكو حاملة ادوية ومواد صحية واطباء اخصائيين، وتوجهت الى المنطقة فرق متخصصة من طشقند عاصمة اوزبكستان في اسيا الوسطى التي دمر ثلثها من جراء زلزال وقع سنة ١٩٦٦.

وتجنب برفيلييف الرد مباشرة على سؤال وجه اليه من احتمالات موافقة الاتحاد السوفياتي على تلقي مساعدة مادية او مالية من الخارج.

وقال (نحن نحشد حاليا كل مواردنا المحلية ونامل ان تلبي الاحتياجات الهائلة التي طرأت).

وقالت محررة كبيرة في وكالة الانباء الارمنية في العاصمة يريفان لرويتر انه لا توجد ارقام رسمية لعدد القتلى. وقالت ان مراسلي الوكالة زادوا اكثر المناطق تضررا.

واضافت قولها (من المرجح بصورة غير رسمية ان يكون هناك عشرات الالوف من القتلى).

ويقع مركز الزلزال الذي بلغت قوته تسع درجات على مقياس مركالي المؤلف من ١٢ درجة على بعد حوالي ٥٠ كيلو مترا من لينيناكان ثاني اكبر مدن ارمينيا. ويقيس مقياس مركالي الاثار السطحية للزلازل.

وقالت المحررة ان المراسلون قالوا ان بلدة سبيتاك الصغيرة (دمرت تماما).

وقال راديو يريفان ان السلطات الشيوعية حثت الناس على الا يتملكهم الذعر وسارعت بنقل اغذية الى المناطق المتضررة. واضاف قوله ان محطة للطاقة النووية ومصانع كيماوية في ارمينيا لم تتأثر بالزلزال.

وفي لندن قالت رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت تاتشر ان بريطانيا ستحاول الاستجابة للسيد غورباتشوف في تحديد موعد جديد لزيارته.

وقالت لهيئة الاذاعة البريطانية ان بريطانيا ستحاول ان تترك للسيد غورباتشوف تحديد الموعد الذي يلائمه للقيام بالزيارة.

واضافت قولها (حين تحدث مأساة مثل هذه لا بد للسيد غورباتشوف ان يعود الى بلاده هذا امر مفهوم تماما ونأمل ان يتمكن من المجيء قريبا).

واعلنت وكالة (تاس) امس ان الهزة الارضية احدثت اضرارا مادية في جمهوريتين اخريين في القوقاز هما اذربيجان وجورجيا.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاذربيجانية ايفتشين باغيروف في اتصال هاتفي معه من موسكو انه تم تسجيل اضرار مادية مثل انهيار ابنية قديمة في اذربيجان الا انه لم تقع ضحايا.

واوضح المتحدث الرسمي الاذربيجاني ايضا ان الهزات الارضية وصلت قوتها الى خمس او ست درجات بمقياس ميركالي (الذي يحسب على ١٢ درجة) في مناطق تبعد ٣٠ كلم غرب كيخفارغان /غربي الجمهورية/ الا انه سجل خمس درجات في اغدام جنوب الجمهورية و٤,٥ في كيروف اباد.

وصرح المتحدث الاذربيجاني من ناحية ثانية ان الوضع (يميل الى التحسن) في العاصمة وفي مدن الجمهورية الاخرى مشيرا الى ان المؤسسات ووسائل النقل المشترك تزاول عملها طبيعيا.

واضاف باغيروف انه لم يسجل امس الاول (اي خرق جدي للنظام) مشيرا الى ان السلطات الاذربيجانية وجهت رسالة تعزية الى القيادة الارمنية.

ونفى المتحدث علمه ما اذا كانت الهزة الارضية اوقفت النزوح الجماعي للاجئين الارمن الذين يغادرون اذربيجان.

عرفات :

الانتفاضة، واضاف: انني اقول له ان اطفال الحجارة سيكملون الطريق الى ان يرفع العلم الفلسطيني فوق القدس فوق مآذن القدس وكنائس القدس.

ومن جهة اخرى اشار عرفات الى انه ليس من الصدفة ان يعقد المؤتمر الوطني الفلسطيني على ارض الجزائر، واضاف انه كان من المفروض ان يعقد في تونس ولكن زين العرب، الرئيس بن علي، قال لي انه في الظروف الحالية يجب ان يعقد في الجزائر.

واعلن عرفات انه سيعلن في الوقت المناسب برعاية الرئيس التونسي عن تشكيل حكومة فلسطينية مؤقتة.

واضاف ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية كانت تقوم مؤقتا بدور الحكومة المؤقتة بانتظار تشكيل مثل هذه الحكومة التي ستتشكل في هذا المكان بالذات تحت رعاية الرئيس التونسي زين العابدين بن علي، وكان الرئيس بن علي القى كلمة افتتاحية في المؤتمر.

تأجيل اجراء

ناصر الجنوبية القريبة من الحدود مع اثيوبيا.

وقالت صحيفة القوات المسلحة الاسبوعية ان اثنين من الجنود قتلا في معركة الاسبوع الماضي في اقليم اعالي النيل.

وكان رئيس الوزراء السوداني قد اعلن انه قرر ارسال وزير الخارجية سليمان ابو صالح الى اديس ابابا لكي يبحث مع قادة جيش تحرير جنوب السودان في «المسائل المتعلقة باتفاق السلام» الذي وقع في السادس عشر من تشرين الثاني الماضي بين الحزب الاتحادي الديموقراطي - عضو في الائتلاف الحكومي - وجيش تحرير شعب السودان.

وذكر حاكم اقليم النيل الاعلى رات شول للصحافة من جهته انه لم يسجل اي نشاط لجيش تحرير شعب السودان في المنطقة منذ توقيع الاتفاق. واضاف ان «المنطقة تشهد هدوءا لم يسبق له مثيل» واكد للصحافيين ان الحياة الطبيعية عادت الى المزارع في المناطق الواقعة شمال رنك وطيار.

انباء عن

اخرى من الطرف الفلسطيني اعادت فتح ملف موضوع رفع الاتصالات مع منظمة التحرير الى مستوى الوزراء.

واوضحت ان المسؤولين في وزارة الخارجية يعكفون الان على اعداد خطة بشان موضوع الاتصالات لتقديمه الى السيدة مارجريت تاتشر رئيسة الحكومة البريطانية للحصول على موافقتها..

البطريرك

واضاف المصدر نفسه ان طوافتين اسرائيليتين من طراز كوبرا تدخلتا اثر هذا الاشتباك فاطلقت خمسة صواريخ جو ارض باتجاه رجال المقاومة الا ان المصادر لم تشر الى سقوط ضحايا في صفوف المهاجمين.

وفي بيروت الغربية فقد امس الغاز المنزلي وذلك بعد اسبوع واحد من اقفال المعبر الوحيد الذي يربط شطري العاصمة اللبنانية. وبالمقابل فانه لا يزال بالامكان التزود بالخبز الذي ارتفع سعره حوالي ٥٠ في المئة في غضون سبعة ايام.

وتجدر الاشارة الى ان بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية (حيث يعيش ٨٠٠ الف شخص) تعتمد على القطاع الشرقي للتموين بالطحين والغاز المنزلي اللذين يتم استيرادهما تقليديا عبر مرفأ بيروت الواقع في القطاع الشرقي حيث تخزن هذه السلع.

وعلم من مصدر رسمي في بيروت ان مصرف لبنان المركزي حرر اول امس الاربعاء اعتمادا استثنائيا لشراء ٦ الاف طن من الطحين من تركيا ستصل الى الشطر الغربي من العاصمة في غضون اسبوع واحد.

واشار مصدر قريب من المصرف المركزي ان قرارا مماثلا من اجل استيراد الغاز بصدد اتخاذه.

واكثر من ذلك فان مصدرا في وزارة الاقتصاد في حكومة الرئيس سليم الحص بالوكالة ذكر امس لوكالة فرانس برس ان عددا من مستودعات التخزين (سيتم تجهيزها) في مناطق عدة من البلاد.

واشار المصدر نفسه الى ان بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية تستهلك يوميا ٣٢٠ طنا من الطحين و٦٠ طنا من الغاز.

من الحاضر

قلت له : وما هو الحل في رايك يا لورد ؟ فقال : "انني اعتقد انه من المهم جدا الاعتراف اولا بان السلام في الشرق الاوسط الذي يستفيد منه الجميع لن ياتي الا من مبادرة دولية. فالمبادرة التي تاتي من اميركا تعارضها روسيا والتي تاتي من روسيا تعارضها اميركا وهكذا. لقد كان يظن في يوم من الايام ان اوراق الحل هي في يد اميركا. ولكن الولايات المتحدة قد اعترفت الان بفشلها ان لم تعترف باخطائها في اشاعة هذا الاعتقاد. وعلى اي حال فلا احد الان يعتقد ان اميركا تستطيع انقاذ الموقف. ان لها دورا حيويا ولكن ليس وحدها وقد جاء الوقت لمشاركة دولية اوسع.. اين ومتى وكيف.. ذلك هو السؤال.

قلت له : وتلك هي بعض الاسئلة التي نتوقع من ندوتنا ان تجيب عليها. قال : لا بد بالتاكيد من ان تاتي المبادرة من مجلس الامن الدولي الذي اصدر القرار ٢٤٢ واتبعه بالقرار ٣٣٨ لتنفيذه. وما زال العالم ينتظر. قلت له : انت تقول ذلك وهذا راي مفيد. ولكن تصور كيف يكون الوضع اذا ما خرجت الندوة كلها بمثل هذا الراي. وعلى اي حال اذا لم تخرج فإنه يكفينا ان تتضح صورة المؤتمر الدولي واحتمالاته وماذا يستطيع ان يفعل وماذا لا يستطيع في ذهن قياداتنا.

واضفت قائلا : ولكن قل لي يا لورد، ما هو الخطا في المؤتمر الدولي كما يقترحه الاتحاد السوفياتي فلا توافق عليه اميركا ولا اسرائيل ؟ وقال : ان مثل هذا المؤتمر يحمل في طياته مثالب كثيرة. فمن هو الذي سيقرر من هو الذي سيشترك في المؤتمر وكيف يمكن حل الاشكالات الاولية ؟ فالامم تذهب الى المؤتمرات عادة وقد عقدت عزمها على امر ما وتعود من المؤتمرات وقد حافظت على مواقفها الاصلية اذ انها لا تخسر على مائدة المفاوضات ما لم تخسره في ميدان المعركة.

في مجلس الامن تتمتع الدول الكبرى بنفس المكانة والدول الاوروبية بنفس النفوذ بينما ان اسرائيل والاردن وكافة الدول المجاورة تستطيع ان تقول ما تريد. ومثلما حصل اجماع في الراي في مجلس الامن حول الشرق الاوسط في عام ١٩٦٧ حول القرار ٢٤٢ فإن نفس الاجماع حول قرار آخر يمكن ان يحصل مرة اخرى. ولكن هناك حاجة كما قلت الى مبادرة دولية من اجل تحقيق ذلك.

واضاف لورد كارادون في حنق : انه لخطا مرعب ان نترك الامور تجري في اعنتها لغير ما هدف او غاية. ومن المهم ان نتذكر انه قد اصبح الان معروفا على نطاق واسع ان السلام في الشرق الاوسط لا يمكن ان يتحقق إلا بتحقيق ثلاثة شروط وهي (١) الاستقلال للبنانيين. (٢) والحرية للفلسطينيين. (٣) والامن للاسرائيليين. وهذه الاهداف الثلاثة تسير معا ويعتمد الواحد منها على الاخر.

فلن يكون هناك سلام اذا ما استمرت اسرائيل في احتلال اجزاء من لبنان. ولن يكون هناك سلام اذا لم يحصل الفلسطينيون على وطن خاص بهم يتخذون فيه قراراتهم المصيرية. كما لن يكون هناك سلام اذا لم تحصل اسرائيل على "العيش ضمن حدود امنة ومعترف بها غير خاضعة للتهديد او اعمال العنف" حسب القرار ٢٤٢. ولكن وبينما يزداد تفهم هذه الاهداف الثلاثة اللازمة لتحقيق السلام فإن احدا لم يقل لنا او لم يجب على اهم سؤال وهو كيف يمكن تحقيق تسوية سياسية على هذه الاسس وكيف يمكن التفاوض على اتفاقية دولية لتحقيق هذا الامر ومن ثم تنفيذه. لهذا السبب من الضروري جدا استخدام مجلس الامن لهذه الغايات لان فيه عضوية الدول وهو يملك الوسائل والتجربة والخبرة اللازمة. ومع ذلك فمن الخطا ان نتوقع اية نتائج سريعة. انا اقترح ان يبدا مجلس الامن بمناقشات جديدة لكي يصل الجميع مع نهاية هذا العام او اوائل عام ١٩٨٥ الى قناعات عامة. ومن المهم هذه المرة ان يجعل مجلس الامن الامر واضحا منذ البداية بانه يعني ما يقول. ففي عام ١٩٦٧ اعطى مجلس الامن مهمة تنفيذ قراره الى السفير غونار يارينغ. وعندما رفضت اسرائيل مقترحات يارينغ بلا مواربة لم يقم المجلس بعمل اي شيء. ويجب الا يحدث ذلك في هذه المرة. وعلى الولايات المتحدة وروسيا خصوصا ان تفهم اسرائيل ذلك.

كان لورد كارادون مقتنعا بفكرته اشد الاقتناع.وكان يحذر من عدم الاخذ بها. ولقد شعرت انها احدى الافكار الرئيسية التي يستضاء بها في ندوتنا الدراسية لكي نعرف ما نريد وما يراد بنا لا ان نظل مثل حمر مستنفرة فرت من قسورة ! وللحديث بقية.

٣٠ الف

وانهارت ابنية من خمسة طوابق كقصور من الورق في المدن الجبلية شمال ارمينيا، ودمرت مدارس ومستشفيات في فترة ارتيادها صباح امس الاول الاربعاء اثناء وقوع الزلزال.

• وبث التلفزيون السوفياتي مساء امس الاول مشاهد للكارثة في مدينتي كيروفاكان وسبيتاك. وكانت فجوات كبيرة بارزة في واجهات المباني الاسمنتية.

اسماء

عقل، عصمت خالد فلخوري، حمزة خالد فاخوري، عرفات خالد فلخوري، فرحات خالد فلخوري، خالد احمد صبري، ماجد عبدالكريم عدل، نضال محمد جعيدي، طارق حسين داود، زهير عدنان جعيدي، ابراهيم محمد راعي، حسن خليل عبدالله، مازن خليل، خالد عثمان، احمد اسماعيل خلاوي، محمود علي سلمان، ايوب عبدالرحمن حمايل، محمد عيسى اسماعيل المرقطن، عدنان عبدالمجيد قبام، زياد صبري قبام، هشام ابو سعيدي، سليم الحرزي، حاتم الجيوسي، منير محمد الغليص، فيصل فكري ابو ورده، ايمن بكر، حازم بكر، يحيى عبدالله علي، حمد هلال ابو سمية، رمضان شحادة، جمال عبدالهادي نخله، عصام رمانه.

الحسين :

واضاف جلالة الملك الحسين يقول ان الواجب كان يقضي بالوقوف مع العراق.. وقد وقفنا معه لانه بلد عربي.. والاضرار به يمتد الى بلدان عربية اخرى واكد جلالته اننا نريد ان يثبت السلام حتى تتفرغ الدول للتنمية بما فيها ايران.

واكد جلالته على ضرورة ترتيب الوضع الاقتصادي الاردني في غياب الدعم العربي الذي كنا نود استمراره ليكون عونا لنا في المرحلة القادمة.

وقال جلالة الحسين ان تراجع سعر صرف الدينار الاردني هو تراجع طبيعي وسيخدم المرحلة الاردنية القادمة وسيشعر المواطن الاردني او المستثمر في الاردن بذلك وان كل ما نريده الان هو ان تكون لدينا القدرة الدائمة على تثبيت سعر الصرف وذلك عبر طرح بعض المبالغ بالعملات الاجنبية لدى البنك المركزي تغطي حاجة السوق ونحن مرتاحون كثيرا لهذا التراجع في سعر الصرف لان ذلك سيؤدي الى زيادة التصدير وسيدفع الى اطمئنان المستثمر الخارجي من ان العملة الاردنية قد تراجعت ولن يحدث عليها اي تخفيض مستقبلا.

وقال جلالة الحسين ان المواطن الاردني سيشعر في المستقبل ان ما حدث قد خلق التوازن المطلوب، وان ما حدث مفيد له مؤكدا ان اداء الاقتصاد الاردني سيتحسن مستقبلا وستنخفض ضغوط الديون الخارجية علينا وسيكون الوضع جيدا.

واكد جلالة الملك الحسين ثقته في رئيس الوزراء السيد زيد الرفاعي وقال انه استطاع ان يقوم بمهام عمله بالصورة التي اردناها.

وقال ان الاردن اذا كان قد مرّ بعملية التغيير السريع لرئيس الوزراء الا ان المرحلة التي نحن فيها تتطلب الاستقرار.. فالمهام التي وضعت على عاتق الحكومة تتطلب الاستقرار طويلا في شخص رئيس الحكومة.. واعتقد ان هذا ما تتطلبه الحياة السياسية الاردنية في ظروفها الراهنة مشيرا الى ان السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء اثبت حضورا على المستويين الداخلي والخارجي.

رأي عربي

الاسرائيلي، وفي اكثر المواضع ايلاما للعدو ونعني الارض الفلسطينية المحتلة، وعلى اعتاب ما يسمى ب "الخط الاخضر" وليس في ذلك اي انكفاء عن البعد العربي والقومي للصراع، بل هناك ترجمة ميدانية دقيقة لهذا البعد، في الاطار المكاني الفلسطيني.

ومن دواعي الاسف الشديد، ان لا يلحظ البعض، هذه الرسالة الشمولية التي تحملها الانتفاضة، باعتبارها رافعة للوضع العربي العام وبينما كان الامر وما يزال يقتضي تضافر جهد عربي عام ومشترك يضاف الى الجهد الخاص الذي تبذله الانتفاضة وبتواصل وبتكامل معه، من اجل تحقيق الاهداف المرحلية بجلاء قوات الاحتلال عن سائر الاراضي العربية المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بينما كان الامر وما زال على هذا النحو. فان البعض لم يجد دورا يؤديه سوى اسداء النصائح والدروس "القومية" للانتفاضة، بان تضع على راس اعمالها الراهنة تحرير فلسطين بكاملها والاجهاز على الغزوة الصهيونية برمتها، وبذلك تتحقق قومية المعركة، ويجتث الخطر الصهيوني من جذوره مرة والى الابد !!

الانتفاضة عربية. ومن معاني عروبتها، ان يتحمل الجانب العربي قسطا كبيرا في العمل معها لتحصين الجبهة الامامية المضادة للغزوة الصهيونية، وتضييق الخناق على العدو.

وبنفس المعنى، ولمن شاء فهي انتفاضة اسلامية ايضا، بما يلقي على المسلمين والاسلاميين الواجبات التي يعرفونها ويقعدون عنها.

رأينا

في توجهه للسلام مثلما كانوا معه وهو يرد الغزو والعدوان، واذا كانت الحرب العراقية - الايرانية قد انتهت بانتصار العراق، واذا كان الاشقاء العراقيون قد حققوا انتصارهم في هذه الحرب بالشهداء والدماء والتضحيات، فإن انتصار العراق في معركة السلام مرهون بموقف قومي شجاع وصريح الى جانبه في اختصار المفاوضات وفي الوصول الى اتفاق شامل يكون اسلسا لعلاقات عربية - ايرانية تقوم على الاخوة الإسلامية وحسن الجوار وحرص مشترك على البناء والتنمية ورد الاطماع التي تتهدد الوطن العربي والصالح الإسلامي.

اليونان تفرج عن فلسطيني كافح من اجل الاستقلال

واشنطن - رويتر - اعربت وزارة الخارجية الاميركية اول امس الاربعاء عن قلقها بشان قرار لليونان بالافراج عن فدائي فلسطيني، وقالت ان المبرر الذي ذكر لهذا الاجراء امر مؤسف.

وتطالب ايطاليا بتسليم الفلسطيني اسامة الزمر الذي يبلغ سنه - ٢٨ عاما - المسجون منذ تشرين الثاني عام ١٩٨٢ لقيامه بهجوم بالقنابل والبنادق الالية على معبد يهودي في روما عام ١٩٨٢ ادى الى مقتل طفل في الثانية من عمره وجرح ٣٧ شخصا اخرين.

ونقلت وكالة انباء اثينا قول وزير العدل اليوناني فاسيليس روتيس للصحفيين ان ترحيل اسامة الى بلد من اختياره سببه ان اعماله تنبع من كفاحه من اجل تحقيق الاستقلال لوطنه.

وقالت وزارة الخارجية الامريكية - نشعر بقلق عميق نتيجة لقرار الحكومة اليونانية برفض تسليم وترحيل ارهابي مشتبه فيه.

واضافت قولها وننتظر الى التفسير الذي ذكره وزير العدل اليوناني لهذا القرار على انه امر مؤسف.

وقالت مصادر الشرطة في اثينا ان الزمر الذي يشتبه في انتمائه لجماعة فلسطينية يتزعمها ابو نضال قد سافر الى ليبيا.

اطلاق اربعة سجناء في السعودية بعد ان حفظوا القرآن

الرياض - ا.ف.ب - ذكرت صحيفة الشرق الاوسط السعودية نقلا عن مصدر رسمي انه اطلق اخيرا في السعودية سراح اربعة مساجين حفظوا القرآن الكريم.

واضافت الصحيفة ان القرار شكل اول تطبيق لقرار اتخذه عاهل السعودية الملك فهد قبل اشهر عدة. ولم توضح الصحيفة جنسية الاشخاص المفرج عنهم.

واضافت الصحيفة نقلا عن مدير الامن العام في المملكة العربية السعودية الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الشيخ ان قرار الملك فهد يقضي بتخفيض بمعدل النصف عقوبة السجن الصادرة بحق اي محكوم يحفظ القرآن.

الفلسطينيون في جنوب لبنان يحتفلون بمرور سنة على الانتفاضة

عين الحلوة - لبنان - ا.ف.ب - احتفل اكثر من ٢٠ الف فلسطيني امس الخميس في مخيم عين الحلوة شرق صيدا (جنوب لبنان) بمرور سنة على الانتفاضة في الاراضي التي تحتلها اسرائيل.

وذكر مراسل وكالة فرانس برس ان النشيد الوطني الفلسطيني (نشيد بلادي بلادي) تردد في ازقة المخيم الذي يعد اكبر مخيم في لبنان ويضم ١٠٠ الف فلسطيني ساعات عدة في حين تكونت حلقات عفوية وسط مظاهر بهجة كبيرة لم يسبق لها مثيل في هذا المخيم منذ سنوات عديدة.

وسار الفتية وهم يحملون شعار منظمة التحرير الفلسطينية في مقدمة مسيرة من الاف الاشخاص جابت شوارع المخيم واحتشد السكان على جانبي الطرق وهم يرشون الموكب بالارز وماء الورد بينما انطلقت زغاريد النساء.

وعلقت صور لرئيس منظمة التحرير ياسر عرفات عند مدخل المخيم. وعلقت ايضا - ولكن بعدد اقل - صور للامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جورج حبش مصحوبة بشعار "لا للقرارين ٢٤٢ و٣٣٨" اللذين وافق عليهما المجلس الوطني الفلسطيني باكثرية الاصوات في الجزائر في منتصف تشرين الثاني الماضي.

واقيم قوس النصر بالقرب من مدخل المخيم وتجمع تحته زعماء الفصائل التابعة لمنظمة التحرير.

وكانت النساء يشبكن اذرعهن ويهتفن "شعبي بالضفة الغربية اعلن وحدة وطنية" وشعبي بغزة انتفض وثار بحجارة من النار".

واستمر الاحتفال مدة طويلة بعد انتهاء المسيرة، وكان الفتية تعمدوا اطالة هذا الموقف النادر في قطاع من لبنان استهدفه قصف المقاتلات الاسرائيلية ١٤ مرة منذ بداية السنة.

وقال ياسر وهو فتى في الرابعة عشرة من عمره "اني احلم طول الوقت بان اقذف الحجارة مع بقية ابناء فلسطين" وقالت سهى "١٢ سنة" التي لا تعرف عن فلسطين سوى ما يقصه الاهل عليها "يجب مواصلة النضال حتى تعود الى بلادنا".

ولبى اللاجئون في عين الحلوة والمية ومية بمناسبة مرور سنة على الانتفاضة دعوة الى الاضراب وجهته اللجان الشعبية في المخيمين.

رسالة من خدّام الى ولايتي

طهران - ق.ن.ا - تسلم الدكتور علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني رسالة من السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري.

وذكر راديو - طهران ان السيد مصطفى الحاج علي المبعوث الخاص للحكومة السورية قام بتسليم الرسالة خلال اجتماع الدكتور ولايتي له امس.

واشار الراديو الى انه تم خلال الاجتماع كذلك بحث اخر التطورات في المنطقة وتوثيق العلاقات بين البلدين.

وكان المبعوث السوري قد وصل الى طهران اول امس لهذا الغرض.

فقدان جواز سفر

اعلن انا عبدالقادر راجح عبدالقادر خميس عن فقدان جواز سفري الصادر من الكويت بتاريخ ٨٥/٧/٦ ويحمل الرقم ٦٣١٣٠٥ ب يرجى ممن يجده يسلمه لاقرب مخفر للشرطة.

اعلان صادر عن مديرية تسجيل اراضي السلط

استنادا للمادة الرابعة من القانون رقم (٦) لسنة ١٩٦٤ قانون تسجيل الاموال غير المنقولة والتي لم يسبق تسجيلها يعلن للعموم بان السيد حسن الفلاح

السالم المناصير من سكان الصبيحي قد تقدم الى هذه الدائرة طالبا تسجيل جزء من القطعة رقم (١) من الحوض رقم (٤) البلد، مستثناه من التسوية من اراضي الصبيحي ومن النوع الميري والمقام عليها بناء مؤلف من ثلاث غرف من الاسمنت المسلح مساحتها ١٦٠م٢ والمحددة شمالا: ملك حسين الفلاح السالم وعيد العلي الفلاح السالم، وجنوبا ملك احمد العلي الفلاح السالم وعلي سليمان البخيت. وغربا طريق عام وملك عبدالله الفرج الثلجي، وشرقا: طريق ٦ متر، وقد الت اليه عن طريق القسمة العشائرية وهو يتصرف بها منذ ٣٠ عاما.

فمن له حق تملك او تصرف او منفعة عليه تقديم اعتراضه الخطي الى مدير تسجيل اراضي السلط خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في احدى الصحف المحلية.

مدير تسجيل اراضي السلط
هاني سعود ابو السمن

فقدان رخصة سوق سعودية

اعلن انا رجا عزيز قمصية عن فقدان رخصة سوق خاصتي السعودية التي تحمل الرقم ٢٣٠٩٦٣ والصادرة من جدة (٤٠٠٩) تاريخ ١٤٠٢/٥/٢٢هجري.

يرجى ممن يجدها تسليمها لاقرب مخفر للشرطة او الاتصال ☎ ٥٥١٢٣٤ - السلط وله الشكر.

مذكرة تبليغ حضور صادرة عن محكمة الزرقاء الشرعية للمنطقة الجنوبية

الى المدعى عليه اسامة مصطفى يوسف واوي من نابلس ومجهول محل الاقامة واخر محل اقامة له في معان - شارع الصحة مقابل محلات ابو صالح للمواد التموينية منزل عبدالله ابو صالح.

عليك الحضور لهذه المحكمة الساعة التاسعة من صباح يوم الاثنين الواقع في ١٩٨٨/١٢/١٩م للنظر في الدعوى اساس ٨٨/٧٦٧ المقامة عليك من قبل المدعية مريم حسني سعيد محمد احبيشه وكيلها المحامي رشدي الديك بطلب فسخ عقد نكاح للعجز عن دفع المهر المعجل، والتوابع فاذا لم تحضر في الوقت المعين او لم ترسل وكيلا عنك او لم تبد للمحكمة معذرة مشروعة يجري بحقك الايجاب الشرعي وعليه جرى تبليغك ذلك حسب الاصول.

تحريرا ١٤٠٩/٤/٢٦هـ وفق ١٩٨٨/١٢/٥م.

قاضي الزرقاء الشرعي
للمنطقة الجنوبية

في ذمة الله

نعي فاضل

تنعى عائلة اللالا من الله بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

الحاج خضر محمد اللالا "ابو درويش"

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٩٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى. وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد المحطة. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل ولده باسم اللالا الكائن في المحطة شارع الجيش.

نعي فاضلة

اربد - مخيم الشهيد عزمي المفتي - تنعى عشيرة الصوافطة من طوباس بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

فاطمة غريب ابو سرية (ام ناجي)

التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء يوم الخميس ١٩٨٨/١٢/٨ وسيشيع جثمانها الطاهر غدا الجمعة الى مقبرة الحصن.

تقبل التعازي في منزل ولدها الكائن في مخيم الشهيد عزمي المفتي.

نعي فاضل

تنعى عشيرة النسور في وادي السير والسلط وعمان وجميع انحاء المملكة المرحوم :

الحاج محمد سليمان ابو خرمة النسور "ابو القاسم"

والد السادة سليمان وسالم وعبدالرحمن وفتحي عن عمر يناهز الـ ٩٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر هذا اليوم الجمعة ١٩٨٨/١٢/٩ الى مقبرة وادي السير.

تقبل التعازي في منزل ولده سليمان/حي الميدان - وادي السير.

نعي فاضل

ينعى آل جانخوت بمزيد الحزن والأسى وفاة المرحوم: -

جعفر الشيخ صالح جانخوت (أبو غازي)

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس، وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير اليوم بعد صلاة الجمعة في مقبرة وادي السير.

تقبل التعازي للرجال في منزل الفقيد الكائن في وادي السير. وللنساء في منزل ولده سامي الكائن في بيادر وادي السير خلف البنك الاهلي.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

«صدق الله العظيم».

نعي وجيه فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعي آل الخطيب التميمي في المملكة الاردنية الهاشمية والوطن العربي والمهجر ببالغ الحزن وعميق الأسى فقيدهم الغالي المرحوم: -

الحاج رباح الشيخ عبد السلام الخطيب التميمي

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس في مدينة الحسين الطبية عن عمر يناهز (٥٨) عاما قضاها في طاعة الله ومرضاته.

وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة الجمعة اليوم من مسجد مدينة الحسين الطبية ومن ثم الى مثواه الاخير في المقبرة الاسلامية الغربية في صويلح.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي للرجال في ديوان آل التميمي الكائن خلف فندق ريجنسي في عمان - وللنساء في منزل ابن شقيقه وليد هاشم الخطيب الكائن في ام اذينه بعمان.

نعي فاضل

اربد - حريما - تنعى عشيرة الزعبية في حريما وخرجا واربد بمزيد الحزن والاسى فقيدها الغالي المرحوم

مفلح انس محمد الزعبي (ابو محمد)

الذي افته المنية يوم الاربعاء ١٩٨٨/١٢/٧ عن عمر يناهز ٦٠ عاما وقد تم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس ظهرا.

تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه مبارك حريما - الحي الغربي شمال كازية الزعبي وللنساء وفي منزل شقيقه بركات داخل البلدة.

نعي فاضل

عشائر العقاربة بالمملكة الاردنية الهاشمية تنعي بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الشاب المرحوم

حسين سليمان قاسم العقرباوي ابو طلال

اثر حادث مؤسف عن عمر يناهز ٣٥ عاما، وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم من مسجد الكلية العلمية الاسلامية بجبل عمان بعد صلاة الجمعة، الى مثواه الاخير في المقبرة الاسلامية في سحاب.

تقبل التعازي في منزل عم الفقيد عليان قاسم العقرباوي (ابو موسى) الكائن في جبل عمان شارع خرفان.

رثاء

بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم الحاج احمد حبيبه (ابو عادل)

قبل اربعين يوما رحلت علنا ولكنك في قلوبنا بقيت وستبقى، اربعين يوما يا ابي ونحن نتوق الى نظره ودود وصدر حنون، لقد اصبح نهارنا ليلا واصبح طعامنا مرا من بعدك، رحلت دون وداع رحلت ونحن في امس الحاجة اليك فما لنا سوى الدعاء لك بالرحمة ويلهمنا ربنا الصبر والسلوان.

وانا لله انا اليه راجعون والى جنات الخلد يا ابي.

ابنتك مفيدة

من امن بي وان مات فسيحيا
نعي فاضلة

ال طلاماس وابو خضر واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

اليس يعقوب ابو خضر ام نبيل

ارملة المرحوم جورج يوسف طلاماس

التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح امس عن عمر يناهز ٥٩ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر بعد الصلاة عليه في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم الجمعة الموافق ٨٨/١٢/٩ من كنيسة المقبرة بام الحيران. رحم الله الفقيدة الغالية رحمة واسعة واسكنها فسيح جنانه

ملاحظة: تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيدة الكائن في جبل الاشرفية - قرب مكتب تكسي مخلوف سابقا - الدخلة المقابلة لازهار هولندا.

قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين

مادبا - يقام في تمام الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر هذا اليوم الجمعة في كنيسة اللاتين في مادبا قداس وجناز الثالث، والتاسع والاربعين عن نفس الفقيد الغالي المرحوم

صالح جمال حنا الطوال

فآل الفقيد واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم هذا القداس والجناز راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم.

نعي فاضل

الحصن - تنعى عشيرة الطشاطشة في الحصن وايدون وجميع انحاء المملكة بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج يوسف اسماعيل طشطوش

الذي وافته المنية عن عمر يناهز ٩٥ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم بعد صلاة الجمعة من مسجد الحصن الغربي الى مثواه الاخير تغمده الله رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال في منزل ولده سالم الحي الغربي وللنساء في منزل ولده عبدالله الحي الشرقي.

نعي فاضل

تنعى عشائر القضاة في داخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم

الرائد المتقاعد محمد عبدالله القضاة ابو سالم

الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر نوبة قلبية وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة اليوم الجمعة.

تقبل التعازي في منزله الواقع في بلدة عين جنا - حي العيد.

نعي سيدة فاضلة

ينعى احمد موسى معلا وشقيقه داود بمزيد من الحزن والاسى زوجة عمهم المرحومة

عزيزة عثمان ابو ستة

التي انتقلت الى جوار ربها صباح امس الخميس عن عمر يناهز الخامسة وا لستين عاما وقد شيع جثمانها الطاهر بعد صلاة عصر امس الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في منزل صهرها داود معلا (ابو فاين) الكائن في بيادر وادي السير.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم.

نعي فاضل

ينعى ال مسلماني واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

يوسف عبدالله مسلماني ابو طلال

الذي وافته المنية صباح الاربعاء الموافق ٨٨/١٢/٧ في جدة - تقبل التعازي في منزل اخيه وليد مسلماني الكائن في عمان - جبل القصور مقابل مسجد سلمان الفارسي - برقيا: مسلماني ص.ب: ٢١٥١١٤.

شكر على تعاز

تتقدم عشائر السحيبان والعساف بخالص الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدتهم الغالية المرحومة

خديجة مفلح العساف ام علي

زوجة محمود فلاح ابو سحيبان

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل واحد منهم.

ولا اراكم الله مكروها بعزيز.

نعي فاضل

خالد محمود عبدالله واخوانه ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى وفاة والدهم المرحوم

محمود محمد عبدالله ابو شحادة

الذي انتقل الى رحمته تعالى في الضفة الغربية - كفل حارس نابلس عن عمر يناهز ٩٠ عاما، تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في بيت ولده خالد عبدالله الكائن في جبل الجوفة - بجانب بقالة ابو الوليد.

نعي فاضل

ال ابو غنام في الضفتين والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

محمد سليمان سالم ابو غنام ابو معروف

عن عمر يناهز ٥٢ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة عصر امس تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في القويسمة - قرب مركز صحي القويسمة.

رثاء

ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم الحاج احمد حبيبه

قبل اربعين يوما امتدت يد القدر لتحجز انفاس انسان عزيز على قلوبنا انفاس انسان يفوح من خلالها عبير الطهر والنقاء وها نحن اليوم نبحث عن تلك الانفاس في سماء البيت في كل مكان دون جدوى بودنا ان نفتديك بروحنا لو يقبل الفداء لكن ارادة الله تعلو كل ارادة فكنت على موعد مع الاجل لتلقى وجه ربك شريفا يعجز البراع عن وصف حالنا بعدك وتقصر الكلمات عن اظهار عميق حبنا لك رسمك الجميل يزين اركان البيت وابتسامتك الطيبة تبقى تشرق في سماء وجودنا واحاديثك الممتعة دائرة الفرح التي نرغب البقاء فيها لا الدمع يعبر عن فقدنا اياك بل عن حاجتنا لك شوقا لا ينضب وليلنا لا يقصر ونجمك لا يغيب وانت شمعتنا التي كنا نستنير بها وتنير لنا الطريق انت مصباح حجب نبراس ضوئه الزمن وحرم شعاع نوره الاهل والخلان سيبقى حبك في القلب والفكر والوجدان ولن نقدر على نسيانك مهما طال الزمان حتى نلتقي بجنة الخلد باذن الرحمن بعيون دامعة وقلوب دامية تقطر بالحزن والأسى.

وعهدا علينا ايها الاب العزيز والاخ الامين والصديق الوفي كما كنت عزيزا في دنياك ستبقى عزيزا في قبرك وستبقى ذكراك ما دامت الدماء في عروقنا عزيزا.

ندعو الله ان يسبغ عليك ثوب رحمته وان يوسع عليك في لحدك ويؤنسك بعيون ملائكته ويجبل لك من النعيم مقرا.

وانا لله وانا اليه راجعون

اخوانك وابناؤك وجميع افراد عائلتك

قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين عن نفس المرحوم هاني سليم البخيت

يقام في تمام الساعة الثانية عشرة والنصف من بعد ظهر يوم غد السبت الموافق ١٩٨٨/١٢/١٠ في مطرانية الروم الكاثوليك بجبل عمان الدوار الاول قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين عن نفس المرحوم

هاني سليم البخيت

فآل الاسحاقات وعموم عشائر الدبابنة يدعون الاهل والاصدقاء للاشتراك معهم في هذه الصلاة لاجل راحة نفس الفقيد. املين ان تكون هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم.

شكر على تعاز

اربد - تتقدم عشيرة بحيص وابو زهرة بوافر الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدتهم المرحومة

الحاجة سرية عبدالله ابو زهرة

ارملة المرحوم الحاج عبد الرحمن بحيص

سواء كان ذلك بالحضور الى ديوان العزاء بارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي راجين اعتبارا هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم لا اراكم الله مكروها بعزيز.

شكر على تعاز

تتقدم عشيرة اللوزيين بخالص الشكر وعظيم الامتنان الى كل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم الشاب

حسن سلامة سليمان اللوزي

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات، راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم، وان يحفظ الله الجميع من كل مكروه.

شكر على تعاز

تتقدم عشيرة الداوود في الاردن والمهجر بوافر الشكر وجزيل الامتنان الى جميع الاخوة المواطنين الذين تفضلوا بمواساتهم بفقيدهم المرحوم: -

برهم سليمان طعيمة الداوود

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او حضور قداس وجناز الثالث والتاسع راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

ولا اراكم الله مكروها بعزيز.

في ذمة الله

ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم الحاج احمد حبيبة

بمناسبة ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة

الحاج احمد حبيبه

تتلى اليوم ايات من الذكر الحكيم على روحه الطاهره في منزل الفقيد الكائن في جبل عمان قرب منزل الاميرة هيا خلف رئاسة الوزراء سابقا. عائلة الفقيد تدعو جميع الاهل والاقارب والاصدقاء للمشاركة.

اخوان وابناء الفقيد

بسم الله الرحمن الرحيم

• يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي •

صدق الله العظيم

نعي حاجة فاضلة

جرش - سوف - عشيرة بني مصطفى (ال عجور) في جرش وسوف وعموم انحاء المملكة الاردنية الهاشمية وخارجها تنعى ببالغ الحزن وعميق الاسى وفاة فقيدتهم الغالية المرحومة الحاجة

امنه علي عبدالله العبدالرزاق

زوجة المرحوم الحاج محمد سليمان العجور

ووالدة كل من السادة منصور وناصر وسعيد والدكتور حمود محمد العجور عن عمر يناهز السبعين عاما قضتها في اعمال البر والتقوى، وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر يوم الاربعاء ٩٨٨/١٢/٧ في بلدة سوف. رحم الله الفقيدة رحمة واسعة واسكنها فسيح جنانه ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم..

تقبل التعازي في منزل ولدها منصور الكائن في جرش طريق سوف وادي الدير الغربي: برقيا ال عجور - جرش.

بسم الله الرحمن الرحيم

"من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا" صدق الله العظيم.

نعي فاضل

عشائر النواهضة والبشير والغول وانسباؤهم واقرباؤهم في فلسطين والاردن والبلاد العربية ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم الحاج :

نصر الحاج حمد ابو شيخة النواهضة (ابو ناهض)

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء الاربعاء ١٩٨٨/١٢/٧ وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم من مسجد عمر بن الخطاب في الزرقاء الى مثواه الاخيرة في مقابر الزرقاء الجديدة بالهاشمية، رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منازل ال النواهضة في الزرقاء قرب مستشفى الشفا التخصصي ولمدة ثلاثة ايام.

نعي فاضل

ال ابو رحمة وبدور واقرباؤهم في الاردن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

انيس منصور ابو رحمة

والد المهندسين سمير، نديم وسامي

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح الخميس الموافق ١٩٨٨/١٢/٨ عن عمرا يناهز ٨٨ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى، هذا.وسيشيع جثمانه الطاهر من كنيسة المقبرة الساعة الثانية بعد ظهر يوم الجمعة الموافق ٨٨/١٢/٩ ومن ثم الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في ام اذينة غرب فندق سان روك شارع تبوك رقم ٢٣ ملك بيدس ولمدة ثلاثة ايام.

ملاحظة: يستعاض عن الاكاليل بالتبرع للاعمال الخيرية عند مدخل كنيسة المقبرة لمندوب كنيسة القادي الانجيلية الاسقفية العربية.

إنا لله وإنا إليه راجعون

آراء

كل يوم

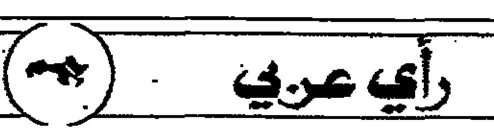
الجديد في كلام غورباتشوف

● راكان المجالي

قال الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف، في خطابه امام الامم المتحدة يوم امس الاول، ما نصه: "وبصدد قضية تسوية النزاعات الاقليمية لا يسعني الا ان اقول رايي في حادثة خطيرة وقعت بالامس القريب بشان عمل هذه الدورة، فممثل منظمة تتمتع بصفة مراقب دائم لدى الامم المتحدة لم تسمح له سلطات الولايات المتحدة بدخول نيويورك ليخطب في الجمعية العامة. واعني ياسر عرفات. وقد حدث هذا حين خطت منظمة التحرير خطوة بناءة هامة تسهل البحث عن حل لعقدة الشرق الاوسط بمشاركة مجلس الامن الدولي، وحدث هذا عندما ارتسم ميل ايجابي نحو تسوية نزاعات اقليمية اخرى تسوية سياسية وفي عدد من الحالات بفضل عون وتشجيع الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة، نحن نعرب عن عميق الاسف لما حدث ونعلن تضامننا مع منظمة التحرير الفلسطينية".

هذا كل ما ورد في خطاب الزعيم السوفياتي حول حل القضايا الاقليمية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، وكان المتوقع ان تاخذ القضية الفلسطينية وكافة القضايا الاخرى فصلا هاما في خطابه الطويل ومع التقدير لما ذكره حول موقف الولايات المتحدة بمنع السيد ياسر عرفات من القاء خطابه امام الجمعية العامة في نيويورك، الا ان القضية هي ابعد من القاء الخطاب، وكان الزعيم السوفياتي يقول لنا انه لولا هذه الحادثة لما كان هنالك حاجة للمرور على ماسي الصراع في العالم، وفي مقدمتها قضيتنا المقدسة، وكان المفروض ان يكون هنالك موقف سياسي شامل خاصة بعد قرارات المجلس الوطني الفلسطيني، وكان المفروض ان يؤكد الزعيم السوفياتي على عقد المؤتمر الدولي وعلى التوجهات السياسية التي يقول بها الاتحاد السوفياتي ومن خلال التفصيلات التي ذكرها حول القضايا التي يعتقد انها كبيرة وهي الصراع بين الشرق والغرب نجد ان النظرة للصراعات الاقليمية هي نظرة لمسائل ثانوية اقتضت المناسبة المجاملة في حدث معين ليس هو الاصل، فالاصل هو استمرار الاحتلال والانحياز الاميركي وميوعة الموقف الدولي، وكل المعطيات السلبية التي تجعل الحل بعيدا والتي تعني استمرارية معاناة الشعب الفلسطيني وعذاباته ومعاناته من جحيم الاحتلال.

لا نريد ان نضع كلمات في فم الغير، ولكن صداقتنا بالاتحاد السوفياتي ودوره هو اكبر من الكلمات التي اوردها بشان قضيتنا وكافة بؤر الصراع التي تعاني منها الشعوب !!



رأي عربي

عام الانتفاضة (٢)

● محمود الريماوي

التعامل مع الانتفاضة، من خارجها، ساهم بين امور اخرى في عزل هذا الحدث الاستثنائي النوعي عن مجريات الحياة العربية العامة، وقدم قبل ذلك صورة مجزوءة ومبتسرة، عما مثلته من نهوض وطني عربي عارم، وفي الوقت الذي فتحت فيه الانتفاضة جبهة جديدة، ملتهبة ومستديمة تحت اقدام الاحتلال، وعوضت بذلك قدرا من "غياب" الجبهة المصرية، اضافة الى دورها في التحلل المصري المطرد من قيود كامب ديفيد .. في هذا الوقت كانت طائفة من المعلقين والمحللين لا ترى في الانتفاضة سوى عامل نقض لمقولة الصراع العربي الاسرائيلي واحلالا لواقع جديد ومتجدد هو الصراع الفلسطيني الاسرائيلي !

ان تعاظم الشأن او العنصر الفلسطيني في الصراع، لا يعني، وينبغي ان لا يعني اضمحلالا للبعد القومي في الصراع. على الاقل لان هناك اراضي عربية ما زالت محتلة، في الجولان السورية وفي الجنوب اللبناني، ناهيك عن سيناء منزوعة السلاح. اضافة الى الاطماع الصهيونية غير المضمرة، باقطار عربية اخرى. من هنا فان الجبهة المتقدمة التي اشعلتها الانتفاضة، كانت بالفعل محطة استئناف جديدة للصراع العربي الاسرائيلي. هذا الصراع الذي فقد فيه الجانب العربي زمام المبادرة والمبادأة، وفقد حتى الروح الدفاعية المحضة. والدليل الصارخ على ذلك مئات الاعتداءات الاسرائيلية المتوالية على لبنان.

ان استئناف الصراع مع العدو، بهذه الوتيرة الجديدة، الخلاقة والفاعلة، كان قمينا بان يجعل النظرة الى الانتفاضة، اكثر دقة وموضوعية، باعتبارها انتفاضة عربية تندلع على ارض فلسطين، وتسهم اسهاما مباشرا في في تعديل ميزان القوى العام في المنطقة لصالح الجانب العربي، وهي بهذه الصورة، تشكل رصيدا قائما لاي خيار عسكري عربي، ان وجد، ولاي مساع عربية من اجل تسوية عادلة في المنطقة.

لقد اعادت الانتفاضة بالاداء الباسل الجبار، وبالحس السياسي الثاقب والمرهف، اعادت الدم والحيوية الى قلب الصراع العربي

البقية ص ١٦

بسرعة

« غارانغ » بالعربي من التلفزيون

● ابراهيم سكجها

كان صديقنا المرحوم الاستاذ امين ابو الشعر، المدير العام للمطبوعات والنشر فترة طويلة جدا من الزمن، يقول: يا اخي ما يفتحولهم مدرسة.. ثم طورها الى معهد.. واخيرا قصرها على دوره لتقوية اللغة العربية !!

كان يقولها غاضبا كلما استمع الى مذيع - او مذيعة - يلحن باللغة.. وما كان اكثر المذيعين والمذيعات، في الاذاعة، الذين يلحنون باللغة، والآن في الاذاعة والتلفزيون.. وباللغة، وبالقراءة العادية، وبقراءة الاسماء الاجنبية.

* * *

سنة ٦٩ وسنة ٧٠، عملت في دائرة الاخبار بالتلفزيون.

وكان يترجم نشرة الاخبار، ويحررها ويعدها للقراءة « مطبخ » اذكر من اقطابه: احسان خالد وعبد الحليم عربيات ويوسف الريضي.

وكان رئيس التحرير: مروان خير (ولم يكن دكتورا تلك الايام)، يراجع النص ويجري عليه بما يرتايه من التعديل والتصليح.

وكان اذا ورد في النص اسم علم اجنبي، او اسم مدينة او هيئة اجنبية، تكتب بالاحرف اللاتينية الى جانب الاحرف العربية، حتى لا يخطىء المذيع في لفظها.

وبعد ان يستوفي الخبر جميع عناصره، كان يطبع على الآلة الكاتبة، وتشكل كلماته (على الغالب)، ثم يراجع بشكله النهائي.. وتحمل كل صفحة من صفحات النشرة الاخبارية تواقيع :

يوسف ابو ليل مدير دائرة الاخبار، وجواد مرقة مساعد المدير، ومروان خير رئيس التحرير، وابراهيم سكجها.

وكان مذيعو الاخبار يصلون قبل فترة طويلة من موعد اذاعة النشرة، ويقراونها عدة مرات، ويقراون الكلمات الاجنبية فيها بالاحرف اللاتينية حتى لا يخطئوا لفظها.

ومن عتاولة مذيعي الاخبار في تلك الايام : سمير مطاوع (ولم يكن دكتورا ايضا تلك الايام)، وابراهيم شاهزاده (ولم يكن اصدقاؤه قد منحوه لقب باشا). ونهى بطشون، وميسون عويس...

* * *

قادني الى كل هذا برنامج تلفزيوني اذيع قبل بضعة ايام، وكان حول السودان.

في اوائل البرنامج ورد اسم زعيم التمرد في جنوب السودان فقراه المذيع « قرنق ».. بالقاف والفتحة والراء الساكنة والنون والفتحة والقاف الساكنة !

فابتسمت، وابتسم من كانوا معي يستمعون الى البرنامج، وقلنا: يعني.. غلطة !

ولكن البرنامج كله كان عن الكولونيل جون غارانغ JOHN GARANG ، قائد المتمردين في جنوب السودان، وردد المذيع اسمه اكثر من عشرين مرة: "قرنق" بالقاف المفتوحة، والنون الساكنة، والنون المفتوحة، والقاف الساكنة !!

وعدت الى الوراء عشرين سنة.. وقلت لجلساء الجلسة: رحم الله استاذنا امين ابو الشعر...

رؤوس أقلام

الاقتصاد الأردني نقاط القوة وأسباب الثقة

● الدكتور فهد الفانك

الازمة الاقتصادية التي شهدها الاردن سمحت بفتح الملف الاقتصادي على مصراعيه، واخراج ما فيه دون خشية من ان يؤدي ذلك الى نتائج سلبية او يخلق ازمة، لان النتائج السلبية التي كنا نخشاها حصلت، والازمة التي كنا نتقيها وقعت.

لكن بعض الذين اسهموا في ايصالنا الى هذه الحالة يريدون الآن ان يلبسوا مسوح الحكماء، ويلعبوا دور المرشد في كيفية استرداد الثقة العامة، وتذكيرنا بان البنك المركزي يملك ذهبا وعملات اجنبية.

للاقتصاد الاردني نقاط قوة لا شك فيها، وليس اهمها ما يشيرون اليه من ذهب وعملات حرة اجنبية في البنك المركزي، تكفي اما لتغطية استيرادنا من السلع والخدمات لمدة شهرين، او لتسديد اقساط وفوائد القروض الاجنبية التي تستحق خلال ستة اشهر.

الاقتصاد الاردني قوي بسبب نوعية قواه البشرية ولان لديه قدرا من الديناميكية والمناعة والصمود والقدرة على استيعاب الهزات واحتوائها واستئناف المسيرة بعد الاعتراف بالاخطاء وتصحيح الانحرافات.

والهزة التي حدثت في منتصف شهر تشرين اول الماضي كان يمكن ان تكون بداية الانهيار في اقتصاد آخر، ولكنها اصبحت بداية تعديل الاوضاع وتصحيحها وتجاوزها، وتقبل الناس للتضحيات المطلوبة منهم.

تدفق الحوالات من المغتربين ورؤوس الاموال العائدة اصبحت الآن اكثر من كافية لتغطية احتياجات الاردن لاستيراد السلع والخدمات غير المنظورة، بل ان سوق الصرافة تشهد حالة من زيادة عرض الدولار.

والاردنيون المغادرون للعمل في الخليج العربي يزيدون عن العائدين من الخليج لانتهاء عقودهم او لاي سبب آخر.

والصادرات الاردنية ارتفعت في ظل اسعار الصرف الجديدة بنسبة ٢٠ ٪ على الاقل قياسا بالدولار او بالكميات المصدرة، او ٦٠ ٪ قياسا بالدينار. والمستوردات الاردنية سوف تخضع لتغيير شامل بمجرد انتهاء الفترة الانتقالية الراهنة، لتتلاءم مع احتياجات البلد وقدراته.

وهناك احتياطيات غير رسمية هائلة يمكن خلق الظروف التي تجعل عودتها الى البلد امرا ممكنا ومقنعا. واكتمال مرافق البنية الاساسية يجعل الاردن قادرا على الاستمرار دون انفاق راسمالي كبير لسنوات عديدة، اكتفاء بالصيانة والتحسين واستغلال الطاقات المعطلة.

والموقع الجغرافي والسياسي العربي الذي يتحلى به الاردن وكفاءة قواه البشرية، تجعله قادرا على مواجهة التحديات والصعوبات والتغلب عليها.

يقول بعض هؤلاء (الحكماء) في معرض دفاعهم عن انفسهم انهم لا يستطيعون ان يقولوا الحقيقة خوفا من زعزعة الثقة العامة، فالثقة العامة بنظرهم تقوم على تضليل الشعب واخفاء الحقائق عنه، واذا كانت الحقائق لا تدعو الى الثقة في رايهم، وما داموا يعرفون هذه الحقائق فليس لديهم ثقة، فكيف اذن سوف يعلموننا استرداد الثقة العامة ؟

١٧ أنسام

صور من السياسة

● حسني فريز

يقول الرجل العادي لصديقه الذي يشكو من آخر: "خذه بالسياسة" اي حاوره وداوره، والن له جانبك وطمئنه، باللطف والايناس او اخفض له جانبك واتخذ الوان الخديعة التي تؤدي الى الغدر فالسياسة هنا اما التصافي، واما الدخل حيث تكون الهدنة الكاذبة عند القوي الى الوقت المناسب، حيث البطش والغدر.

ذلك لون من الوان السياسة التي لا تحصى مخابرها ومناظرها بين الناس فكيف بها بين اصناف الدول: بين قوي وقوي، وقوي وضعيف، وضعيف وضعيف.

وانما ذكرت السياسة لابين ان ما تفعله او ما تقوله الدول القوية مقلق مفظع تضطر الانسان ان يفكر فيه باسى ونقمة لانه ضد الحق وضد العرب، ولا يخدم السلم العالمي الذي يتغنون به: فامتناع بريطاني عن التصويت الى جانب دخول عرفات الى امريكا ليقول كلمته في هيئة الامم المتحدة، يبعث في النفس اشد ضروب النقمة، والعجب ممن لا يشعر انه سبب البلاء الاول!!!

لماذا لا يكون هناك غضب من اسرائيل؟ لو قبلت به اسرائيل لخالفت كل تاريخها الاعتدائي على كل الحقوق.

فانت تعرف ان اله اسرائيل امر اليهود قبيل خروجهم من مصر ان يستعيروا الحلي من المصريات، وبذلك سلب اليهود المصريين بحجة ان عندهم فرحا. وكان ذلك بأمر ربهم وتدبيره ايضا!!

وامريكا لا توافق بتأثير اليهود عليها وبأنها تريد ان تظل اسرائيل قاعدة مملوءة بالالغام تتفجر متى شاءت امريكا، وبذلك تضمن ان يظل العرب مسلحين مشغولين بالاعداد والاستعداد وانفاق اموالهم على المتفجرات سواء اقامت حرب ام لم تقم والطريف ان العالم كله رأى ما في موقف امريكا وخالفها كله، هنيئا لامريكا انفرادها وتفردها.

لا اريد ان ادخل باب الانشاء، والندب، ذلك امر انتهى زمنه بل اريد ان اقول انني كنت ارى ما يتحيف حقوقنا وقلت سنة ١٩٦٢ في غرناطة

اقبلوا اخوة وكونوا سدودا
قبل ان يأذن الظلام بدعسي
كل ما حولنا محيق مخيف
ويراه الذي اصيب بطلس

والطلس هو العمى
وقلت سنة ١٩٦٧

بني هذا هتلر الزمان
اعدى عدو كان للانسان
لولاه عاش الناس في امان
في البر والاحسان والحنان

وقلت سنة ١٩٦٧

من لم يجئه البؤس والعذاب
يجيئه الدور الذي ينتاب
الجوع والترويع والخراب
جميعها الى الجميع باب
لا بد للانام من دخوله
والشر كل الشر في اصوله

ان كل شيء في دنيا العرب يقول لهم انتم قوة بالاتحاد ووحدة الكلمة، ولن تكون اي دولة بمنأى عن الخطر المحدق الا بالاتحاد.

واحسب ان هذا شيء اصبح من نافلة القول، وان الشعوب العربية اصبحت موقنة ومؤمنة به، والا فكيف تهدر حقوقنا جهارا نهارا، ان قوتنا بالاتحاد هي التي تحمينا وترفعنا وتقف سدا امام مصالحنا فتحميها، وما قد مر خلال العشرين سنة الماضية، فتح كل العيون، وايقظ كل النفوس، فتعالوا الى الحب والمجد بالاتحاد.




من الحاضر

المؤتمر الدولي اللعبة (٦)

● ابراهيم ابو تاب

● كان لقائي مع اللورد كارادون صاحب القرار ٢٤٢ في مجلس الامن لعام ١٩٦٧ لقاء وديا هذه المرة على عكس اللقاء الصحفي العاصف الذي اجريته معه لمجلة "الحوادث" في بيروت عام ١٩٧٤. فقد مرت عشر سنوات على ذلك اللقاء وصار كارادون اكبر سنا واكثر عطفا على الفلسطينيين وربما اقرب الى العرب منه الى بلاده بريطانيا. وقد ناولني مذكرته بعنوان "الطريق الى الامام" التي قال انه سينشرها ايضا كمقال في جريدة الشرق الاوسط السعودية التي تصدر في لندن. وقد قلت للورد كارادون: لماذا لا تكون انت العضو البريطاني في ندوتنا التي تمثل المؤتمر الدولي المقترح فقال: ولم لا؟ ان الفكرة ممتازة وانا ابارك بها. وقد اعتبرت كارادون اول من يقول نعم من ممثلي الدول الكبرى ويتقدم بورقة عمل مع انه ليس مطلوبا من اي عضو في المؤتمر ان يتقدم باي ورقة. وكان قبوله فال خير اذ انه ما لبث بعد ذلك وان قبل الاتحاد السوفياتي واميركا الحضور: الاول في شخص بريماكوف رئيس معهد شؤون الشرق الاوسط التابع للحزب الشيوعي السوفياتي والثاني في شخص هارولد سوندرز مؤلف كل مشاريع السلام الاميركية للشرق الاوسط.

وقال لورد كارادون في مذكرته انه ما زال غروميكو يتلو في مسامع اسحق شامير اقتراح عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تحضره اطراف الشرق الاوسط المعنية في الصراع بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية والاعضاء الدائمون في مجلس الامن الدولي. وقد قبل الاردن هذا الاقتراح ورفضته الولايات المتحدة واسرائيل. ولكن موقف بريطانيا كما عبرت عنه في رسالة الى السكرتير العام للامم المتحدة لم يكن متجاوبا الى الحد الكافي.

فقد قالت الرسالة البريطانية ما يلي: "تواصل الحكومة البريطانية اعتقادها بضرورة قيام الاطراف المعنية باظهار التزامها العملي بحل سلمي. ونحن مستعدون لعمل ما نقدر عليه لدعم اية تحركات بناءة تمهد الطريق لمفاوضات مباشرة. ولعل عقد مؤتمر دولي في الوقت المناسب يكون اسهاما كبيرا في الوصول الى حل متفاوض عليه وربما يصبح مجلس الامن حينئذ راغبا في المشاركة على سبيل المثال في تقديم الضمانات لحل سلمي. ولا بد على اي حال من ترك الموضوع للاطراف الرئيسية المعنية لتحديد وقت المؤتمر الدولي واسسه. ومن المؤسف ان الفجوة بين الطرفين ما زالت واسعة حول كيفية انعقاد المؤتمر اي النواحي الاجرائية وحول النقاط الجوهرية ايضا والمبادىء. ونحن نرى انه لا بد لذلك من تضييق الفجوة وانشاء وتوسيع الارض المشتركة بين الطرفين قبل ان يصبح المؤتمر الدولي مفيدا. ولهذه الاسباب جميعها فإن الحكومة البريطانية لا تحبذ عقد المؤتمر الدولي في الوقت الحاضر. ولكننا في الوقت ذاته نعلق اهمية قصوى على دور الامم المتحدة الذي لا بديل عنه لتقدم السلام في الشرق الاوسط.

وقال لورد كارادون ان هذا الموقف البريطاني هو موقف رديء في الواقع. اذ ان انتظار الاطراف المعنية في الشرق الاوسط لكي تتفق ذات يوم على الناحيتين الاجرائية والجوهرية في موضوع المؤتمر الدولي واشتراط ان يقوم الطرفان بتجسير الفجوة بينهما قبل ان يصبح المؤتمر مثمرا انما هي سياسة خرقاء لا امل فيها.

قلت له : هذه سياسة بلادك فهل انت ضدها يا لورد ؟ فقال : نعم انا ضد مثل هذه السياسة. وهذا لا يعني كما قد يتبادر الى ذهن البعض في الشرق انني ضد بلادي. على العكس من ذلك تماما فانا ضد هذه السياسة لانني مع بلادي ولانني اعتقد ان مثل هذه السياسة ليست مفيدة لبلادي في المدى الابعد.

واضاف لورد كارادون قائلا : ان الاطراف الرئيسية المعنية بالمشكلة في الشرق الاوسط غير معنية في الوقت الحاضر بالعثور على ارض مشتركة او على تجسير الفجوة بل انها تركز صراعاتها بحدة على الارض. ويتعمق الصراع يوميا حول الارض ويصبح اكثر مرارة وحدة خصوصا حول المقدسات الاسلامية في القدس حيث لا يمكن لمسلم ان يوافق على ضم اسرائيل للقدس.

ناهيك عن الاتفاق على الامور المشتركة فإن خطر انفجار الوضع حول الارض وتوريط العرب والمسلمين والدول الكبرى هو امر يقترب بسرعة. وانه لمن الوهم وخداع الذات ان يتوقع المرء من قيادة اسرائيل الحالية ان تسعى الى السلام مع الفلسطينيين والعرب المجاورين عن طريق المفاوضات المباشرة. ان مثل هذه التوقعات لن تؤدي الا الى مزيد من التاخير ومزيد من الكوارث.

البقية ص ١٦

أوراق

● الدكتورة عائشة حجازي

للتأمل

قال عليه السلام: (الاقتصاد في النفقة نصف المعيشة، والتودد الى الناس نصف العقل وحسن السؤال نصف العلم).

كما يقول عليه السلام: (ما ندم من استشار وما خاب من استخار وما عال من اقتصد).

أكلات شعبية

لكل امة من الامم في العالم أكلات شعبية خاصة بها، تذكر وترتبط فيها، بل غالبا لكل منطقة من المناطق في كل بلد اكلتها المشهورة.

ومعظم الاكلات الشعبية عندنا تشاركنا بها بلاد عربية عديدة، وهذه الاكلات تتسم عادة بانخفاض

كلفتها المالية وارتفاع طاقتها الغذائية والجوع امهر الطباخين،

وهو يساوي بالاحساس بين جميع الناس، بينما الشبع يفتح المجال امام التمايز وامام الترف الذوقي،

والذي اغرقنا، كما غرقنا بذلك الكم الهائل من الاثاث والرياش والملابس والكماليات المستوردة، والمضحك

المبكي اننا تقمصنا بمهارة نحسد عليها دور السواح المترفين ونحن في بلادنا، من كثرة ما تلكأت اقدامنا وافواهنا بين الاكلات الشعبية الغربية الهجينة التي انتشرت

محلاتها وامكنتها العديدة بنفس تصميماتها واجوائها الغربية في ربوع بلادنا مع فارق انها تقدم

عندهم على انها اكلات شعبية رخيصة تختص بلادهم بها وتقدم عندنا على انها اكلات بورجوازية !!

فلعل الله يفتح علينا بمطاعم جميلة، انيقة عربية التصميم والاجواء، تقدم اكلاتنا الشعبية

المشهورة بطعمها البخوري اللذيذ ونكهتها الشرقية، ولعلنا في مرحلة التكيف والتجاوب مع الاوضاع الاقتصادية الحالية، وضغط

النفقات، يعاودنا الحنين الى منتوجاتنا المحلية التي اشتهرت بها بلادنا ولعل رائحة مطابخنا تعود

وتعبق بين الفينة والاخرى برائحة اكلاتنا البسيطة الطيبة المذاق، والخفيفة على الجيب !.

أكلات اردنية

هل تستطيع المجدرة بالعدس والبرغل او العدس والارز والمزينة بالبصل المحمر بزيت الزيتون في هذه الايام على اختراق مجال الترف

الذوقي الذي بلينا به لتتوسط قائمة الطعام على موائدنا ؟ وهل هي قادرة على فتح الطريق امام حساء العدس المجروش والمطيب بالليمون

الحامض ونكهة الكمون والذي توارى بعيدا في زمن الحساء الجاهز المكعبات او المسحوق المجفف

والمغلف بكيس القصدير السريع الذوبان ؟ وهل سيعود للرشوف والمجللة مكانتها بعد ضياعها مع الكم الهائل من الاغذية المستوردة..

ومع الحلويات العجيبة الغريبة والمثلجات والمشاريب المتنوعة بالحافظات التنك مرة والزجاج

والكرتون تارة اخرى وبالاشكال والاحجام التي لا تعد ولا تحصى ؟ وهل هناك مجال لصمود الارز

بالحليب المعطر بالمستكة والاطباق الهيطلية وصواني الهريسة والعوامة بالقطر والحريرة وحلاوة

الطحين (البسيسة) وحلاوة الشعيرية التي نسيها الكبار قبل الصغار ؟

وماذا تقول مائدة الافطار التي تخلى عنها الفول والحمص والفتة والجبنة البيضاء التي تنافس "القيمر" الذي تغنى به ناظم

الغزالي، وغاب عنها الزيتون الاخضر ليفسح المجال امام الزيتون

الاسود المعلب المستورد، ولحبات الزيتون جميلة المنظر عادية الطعم،

عالية الكلفة، لان ذهن صانعها تفتق عن سحب بذرتها وادخال حبة من

الفستق او قطعة صغيرة حمراء من الفليفله الحمراء بدلا منها ليجعل

من سعر العبوة الصغيرة اضعاف اضعاف زيتون بلادنا النضر اللامع الشهي المذاق المحفوظ بالفلفل الحار

والليمون الحامض كما وابتعد عنها الزيت والزعتر لتكتسح موائد الكثيرين منا الاجبان الفرنسية والزبدة الدانمركية والاكلات

الالمانية.. الخ ففقدت مائدتنا العربية هويتها، لان معدنا باتت مستهدفة امام الهجمة الاستهلاكية

مع فيض من المعلبات والمغلفات والملفوفات البراقة الزاهية باسماء

ومسميات تهضم ولا تستذوق ولا فضل لها الا انها اصبحت تصنف

مائدتنا مع موائد البورجوازيين !! ترى هل ترد الايام غربة حاسة الذوق في فمنا وتعود تستطعم

معدنا المترفة طعم القلية والبليلة والخبيزة وطعم القمح المبارك والعدس المزروع في ارضنا؟

تربية علوم تكنولوجيا

الانزلاق الغضروفي وعلاجه بدون جراحة وبدون تخدير عام

درست لجنة الدعاية والمنجزات الطبية في وسائل الاعلام المنبثقة عن المجلس الصحي العالي موضوع اعلان احد المستشفيات في المملكة عن امكانية علاج الانزلاق الغضروفي بدون جراحة وبدون تخدير عام وقد طلبت اللجنة من مستشارها في امراض جراحة الدماغ والاعصاب الدكتور وليد المعاني استاذ جراحة الدماغ والاعصاب في مستشفى الجامعة الاردنية تقديم أخر ما توصل اليه العلم في هذا الموضوع.

وتود اللجنة ان تضع هذا المقال العلمي بين ايدي المواطنين عن طريق الصحافة وذلك لابعادهم عن الاستغلال وابعاد الاستغلال عنهم وليكونوا على بصيرة من كافة ما يروج من دعايات طبية ومدى صحتها على ضوء ما توصل اليه العلم الحديث من تطور في كل مجال طبي على حدة.

تتمفصل الفقرات مع بعضها البعض بعدة مفاصل من انواع عديدة، واحد هذه المفاصل هو الديسك (Intervertabral disc) والذي يتكون من جزأين احدهما حلقة خارجية ليفية (Anulus Fibrosus) والجزء الاخر عبارة عن مادة لزجة (Nucleaus Pulposus) تقع في المسافة بين جسمي فقرتين ومحدودة خارجيا بالحلقة الليفية، ووظيفة هذا المفصل هي (عدا عن كونه مفصلا) العمل كواق للصدمات في حال تاثير القوى المختلفة على العمود الفقري.

وكنتيجة لعوامل كثيرة كتقدم العمر والحركات المفاجئة ورفع الاجسام الثقيلة تتمزق الحلقة الخارجية الليفية وتخرج من خلال فتحة التمزق تلك المادة اللزجة التي سرعان ما تبدأ في الجفاف، ويؤدي خروجها من مكانها (الانزلاق الغضروفي) وبقائها في المكان الجديد او تحركها لاعلى او لاسفل للضغط على جذور الاعصاب اما في طرف واحد او في طرفين مؤدية الى الاحساس بالالم في الطرف او الخدر او صعوبة السير وقد يجد الطبيب الفاحص بالاضافة لاحد الاعراض السابقة او مجموعة منها، قد يجد ضعفا في عضلات الطرف او تاثيرا على انعكاساته.

ومن المعروف ان التشخيص الدقيق هو اساس العلاج وعليه يلجأ اطباء جراحة الاعصاب وجراحو العظام الى اجراء فحوص شعاعية للتيقن من ذلك ولاستثناء حالات مرضية اخرى كالاورام، ومن هذه الفحوص الصور الشعاعية العادية، والصور الظليلية للنخاع الشوكي والتصوير الطبقي وحديثا التصوير بالتردد المغناطيسي.

ويقوم الجراحون في كثير من الاوقات بعلاج الانزلاق الغضروفي علاجا تحفظيا وذلك في الحالات التي لا يكون المرض فيها قد ادى الى ضعف في العضلات او فقد الاحساس او تاثير على الانعكاسات او المثانة البولية، وقد يشمل هذا العلاج الراحة في السرير والمعالجة الحكمية والمشدات الطبية والادوية. اما في حالة وجود اي من العلامات السابقة فقد يقوم الجراح بنصح المريض بضرورة ازالة الانزلاق.

وتقسم الطرق التحفظية المتبعة في علاج وازالة الانزلاق الغضروفي الى قسمين:ـ

١ـ عمليات جراحية كلاسيكية.

٢ـ اجراءات جراحية اخرى وهذه تقع ضمن مجموعتين:ـ

أ ـ حقن مواد مذيبة في الانزلاق.

ب ـ ازالة الغضروف او جزء منه عن طريق انبوبة تدخل من خلال الجلد الى مكان الانزلاق ثم تقطيعه وسحبه للخارج.

وحيث انه لا مجال هنا لبحث موضوع العمليات الجراحية الكلاسيكية الا انه يجب القول ان من مساوئها طول فترة الرقاد في المستشفى (اسبوع لاسبوعين في اغلب الاوقات) والالم الناتج عن الجرح في منطقة الظهر وكذلك ضرورة اجراء المداخلة تحت تاثير مخدر عام الا انه ثبت ان نتائجها ممتازة اذا اجريت من قبل الجراح المختص.

وفي عام ١٩٦٤ ادخلت لاول مرة طريقة علاج الانزلاق الغضروفي عن طريق الحقن بمادة الكيموبابين (Chemopapain) وقد اجريت ما يقارب (٠٠٠و٧٠) حالة خلال سنة الا ان هذه الطريقة اخذت بالانحسار نتيجة حدوث نسبة عالية من المضاعفات مثل التحسس والالتهاب البكتيري، والنزف والتهاب الاعصاب والنخاع.

وفي عام ١٩٧٥ قام هيجيكاتا (Hijikata) الياباني من طوكيو باجراءات عن طريق الجلد ونشر نتائج ممتازة بنسبة ٦٨٪ في ثمانين مريضا، وتعاقب بعد ذلك اطباء اخرون لاجراء مثل هذه الاجراءات ومنهم (كامبين وسوزاوا وجاكوبسون) وتتم هذه الاجراءات عن طريق ادخال منظار لمنطقة الانزلاق عن طريق الجلد تم ازالته بالتقطيع بعد رؤيته بالعين المجردة.

وفي عام ١٩٨٥ ادخل اونيك (Onik) طريقة مماثلة للسابقة الا انها لا تقتضي وجود منظار وانما تتم بادخال اداة قاطعة داخل انبوب مفرغ يصل ما بين خارج الجسم ومنطقة الغضروف، وتتم ازالة الانزلاق بالقطع المفصلي السريع المتكرر وبالشفط وبذلك فلا حاجة لرؤية الانزلاق بالعين المجردة، وعليه فمن الواضح ونظرا لان الرؤية المباشرة للانزلاق غير متوفرة فمن الضروري التاكد بما لا يدع مجالا للشك بان الاداة القاطعة موجودة داخل الانزلاق وداخل الغضروف وليس خارجه ويتم ذلك بالتصوير المستمر خلال المداخلة عن طريق شاشة تلفزيونية. وقد ادخلت هذه الطريقة للاردن في العام الحالي ١٩٨٨، وتسمى (Automated Percutaneous Diskectomy) وقد تكون اقرب ترجمة تعطي المعنى المقصود (ازالة الانزلاق الغضروفي بطريقة القطع المفصلي المتكرر عبر الجلد).

وقد اتفق العاملون في جراحة الاعصاب ان هناك اسبابا للقيام بعملية دون اخرى او لاتباع اجراء دون غيره وان ما ينفع احد المرضى قد لا يكون نافعا لمريض آخر.

وفيما يلي قائمة بالشروط الواجب توفرها حتى يقوم الجراح بازالة الانزلاق باستعمال طريقة القطع المفصلي المتكرر عبر الجلد:ـ

١ـ ان يكون الالم في طرف سفلي واحد وليس في الطرفين الاثنين.

٢ـ ان يكون الالم الذي يشكو منه المريض هو الم في الطرف السفلي فقط.

٣ـ في حالة وجود الم مصاحب بالظهر ان يكون الم الطرف السفلي اكثر من الم الظهر.

٤ـ ضرورة وجود علامات مرضية مثل الخدر، وفقد الاحساس او الضعف.

٥ـ الا يكون المريض قد تعرض لعملية جراحية سابقة في ظهره.

٦ـ الا يكون المريض يشكو من اعراض تضيق القناة العظمية القطنية.

٧ـ الا يكون الانزلاق الغضروفي قد خرج من مكانه وغادره الى مكان اعلى او اسفل (Free Fragment).

٨ـ عدم وجود انزلاق غضروفي كبير (اكثر من ٥٠٪ من حجم القناة العظمية) ويتم التأكد من ذلك باجراء التصوير الطبقي او التردد المغناطيسي.

٩ـ عدم وجود تاكلات شديدة بمفاصل الفقرات.

١٠ـ عدم وجود انزلاق فقري (Spondylolithesis).

١١ـ الا يكون الانزلاق الغضروفي بين الفقرتين القطنية الخامسة والعجزية الاولى.

وبالاضافة الى ما ورد ذكره فان هذه الطريقة تشترط ان يتم تنفيذها تحت تخدير موضعي وبدون تخدير عام وذلك حتى يكون المريض واعيا تماما وقادرا على الاحساس بالالم في حالة اصابة المسبر والانبوب المفرغ للجذر العصبي.

ان القدرة على الاحساس بالالم ضرورية حتى يتمكن الجراح من وضع الانبوب في مكانه الصحيح والا فانه في حالة المخدر العام قد يتم قطع العصب دون علم الجراح او المريض.

وقد يكون من الضروري ذكر أن هذه الطريقة لا تجري على نطاق واسع ولا زال هناك الكثير من الوقت قبل ان يتاكد القائمون بها من عدم وجود مخاطر ومضاعفات لها ويتم ذلك عادة بتتبع المرضى الذين اجريت لهم لمدد طويلة من الزمن. ويجب القول كذلك بأن هناك تساؤلات عديدة لم يتم الاجابة عليها لغاية الان من اولئك الذين طوروا هذه الطريقة:ـ

١ـ اذا تم تصوير المريض بالصور الظليلية والتصوير الطبقي بعد القيام بهذا الاجراء الجراحي، هل من الضروري ان تتغير الصور لتصبح طبيعية؟ ام ان بقاءها كما كانت قبل القيام بالاجراء امر غير ذي اهمية؟.

٢ـ نظرا لان الجراح لا يرى الانزلاق الغضروفي الذي يقوم بتقطيعه بعينه المجردة، فان السؤال المنطقي الذي يفرض نفسه هو: متى يتوقف الجراح عن عملية القطع والشفط؟.

٣ـ هل ازالة جزء من الانزلاق تكفي ام من الضروري ازالة كل الانزلاق؟ وكيف يمكن التاكد من ذلك؟.

احتضان الطفل فور ولادته يجعله اقل بكاء وأهدأ نوما!!

الاطفال الذين تحتضنهم امهاتهم ساعة ولادتهم لمدة ٢٠ دقيقة على الاقل، يكونون اقل بكاء واهدأ نوما واسهل اطعاما من غيرهم. هذا ما تكشف عنه دراسات وابحاث دامت اكثر من عامين في بريطانيا قام بها اخصائي للاطفال وعالم نفساني على اكثر من ستمئة مولود ووالدة.

فالدراسة تقول ان نصف الساعة الاولى من حياة المولود عقب ولادته هي في غاية الاهمية نظرا ليقظته خلال هذا الوقت، وان احتضان الام له طيلة هذه المدة يكون لها اثر عميق على نفسيته.

فالعادة المتبعة كانت ولفترة قريبة، ان يفصل المولود عن والدته لاتاحة الفرصة لها للاستجمام ولاستعادة قدراتها. الا ان القابلات اللائي شاركن في الدراسة وايقظن اهمية احتضان المولود اخذن يشجعن الوالدات على احتضان المواليد حال الولادة.

وقد بينت الدراسة ايضا ان احتضان الاطفال مفرطي النشاط او العصبيين له فوائد علاجية قيمة، كما وان احتضان الطفل بشدة ومحبة بدلا من عقابه بالضرب على خطأ ارتكبه، واحتضانه قبيل الذهاب الى النوم مثلا يولد لدى الطفل حالة من الاستقرار والقناعة مما يكون له اطيب الاثر في نموه.

النيوترينو.. هل له كتلة؟

المطياف الظاهر في الصورة سوف يستخدم قريبا في تجربة جديدة في مختبر لورنس لايفرمور الوطني في الولايات المتحدة، لتحديد كتلة النيوترينو (ان وجدت) هذا الجسيم الذي حير الباحثين حتى الان.

التجربة هي واحدة من (١٥) تجربة مماثلة في العالم تجرب لتحديد كتلة النيوترينو بشكل غير مباشر، وذلك باستخدام ذرة التريتيوم (والتريتيوم كما هو معروف نظير مشع للهيدروجين، كتلته تعادل ٣ مرات كتلة ذرة الهيدروجين) وعلى حد قول د. ولفجانج ستوفل المشرف على التجربة (والظاهر في الصورة): "ان معرفة ما اذا كان للنيوترينو كتلة، وتحديدها، سوف يساعد الباحثين في التنبؤ عن مصير الكون: هل سيتمدد الى ما لا نهاية او انه سينطوي على نفسه في نهاية الامر.

على اية حال، العلماء بانتظار نتائج هذه التجربة التي ستتوفر مع عام ١٩٩٠ م.

جهاز فاكسميلي للسيارة

ابتكرت مؤسسة بريطانية وحدة للامداد بالطاقة من شأنها ان تجعل من الممكن استخدام جهاز الفاكسميلي داخل السيارة او العربة.

والوحدة هذه تستمد الطاقة اللازمة لتشغيلها من بطارية ١٢/٢٤ فولت التي تستعملها السيارة على اساس ان تكون هذه السيارة مزودة بجهاز هاتف لربط جهاز الفاكسميلي. والوحدة لا تتطلب اجراء اي تعديل على الفاكسميلي الذي ينوي استعماله في السيارة والذي يستطيع استلام او ارسال النصوص بصورة عادية.

ويمكن تركيب الوحدة في اي مكان من السيارة او العربة وهي مانعة لتراكم الاوساخ او تسرب الماء ولا تتأثر بالاهتزاز وتزن ١,٥ كغم وتبلغ اطوالها ١٨٣ × ١٣٩ × ٤٢ ملم.

سرطان الثدي.. هل ينتهي قريبا؟

انخفض معدل الوفيات بسرطان الثدي لاول مرة في بريطانيا منذ خمسين عاما. هذا ما صرح به مدير مركز ابحاث سرطان الثدي التابع لمستشفى غاي في لندن.

ويقول مدير المركز بان اكثر من الف امراة في بريطانيا وحدها.. ممن كان من المفروض ان يكن في عداد الاموات قبل بضع سنوات. هن الان احياء ويتوقع ان يزيد هذا العدد في السنوات القادمة وذلك بفضل عقاقير مضادة للسرطان تعطي للنساء بعد عملية ازالة التورم السرطاني. وقد اثبتت التجارب نجاح هذه العقاقير.

كما عبر عن تفاؤله بمعالجة حالات سرطان الثدي المبكر دون اللجوء الى عمليات الاستئصال. ولكن ينصح النساء باجراء الفحوصات الدورية وعدم اهمال اي تدرن في الثدي.

وللنابضات.. رياح

البلسارات (النابضات) نجوم بعيدة جدا، تتميز بدورانها السريع حول نفسها، بحيث ان الواحد منها يتم دورة كاملة حول نفسه كل ١,٦ ميلي ثانية، وتشكل هذه النجوم اثارة لعلماء الفلك الذين يراقبونها باستمرار في محاولة لحل الغازها.

مؤخرا، أعلن د. جيف هستر من معهد كليفورنيا للتقنية في مقال نشر في مجلة Nature عن اكتشاف جديد حول هذه النابضات من خلال ما ثبت لديهم عن احدها.

هذا النابض محاط بهالة من غاز الهيدروجين، وهو بسبب نتيجة دورانه السريع تكون رياح ذات سرعة عالية، مؤلفة من جزيئات ذات طاقة عالية جدا، والنابض في دورانه يدفع هذه الرياح بعيدا عن طريقه.

تدريب الطلبة على الاعتناء باسنانهم

لتدريب الطلبة وغيرهم على الاعتناء بصحة الاسنان. ابتكرت مؤسسة صحية بريطانية اطقما تعليمية خاصة لهذا الغرض.

والاطقم تعلم اسس العناية السنية بدون تكلف وبصورة مسلية. وهي عبارة عن نماذج للاسنان بلحجام مختلفة توضح تسوس الاسنان وطرق غسلها بالفرشاة واستخدام وسائل التنظيف الاخرى كما تبين تشريح السن.

وتشمل الاطقم علبا تحتوي رغوة مشعة لتساعد على التعرف على الروائح، وكتابا يبين حقائق السن والاغذية وصحة الفم وماذا تنطوي عليه زيارة طبيب الاسنان. كما تشمل شريط فيديو يبين بالصوت والصورة كافة الامور المصلحية للعناية السنية وذلك بالاضافة الى فراشي ومعاجين اسنان ومستحضرات وعدد من مستلزمات اطباء الاسنان.

دواء الصراصير يقتل الجراد

بعد ان استفحلت مشكلة الجراد ولم يعد استعمال المبيدات التي كانت تستعمل لمكافحته منذ زمن مسموحا، نتيجة لتاثيرها في المدى البعيد على البيئة وعلى الاغذية، اخذ العلماء يبحثون عن مبيدات بديلة فعالة وامنة، فاكتشفوا ان هناك مبيدا بريطانيا يستعمل اصلا لقتل الصراصير والحشرات الطائرة يصلح ايضا لمكافحة الجراد والقضاء عليه بصورة فعالة وخالية من المخاطر على المزروعات او على الانسان. وهذا المبيد المعروف باسم (بنديو كارب) يمكن استخدامه بصورة سائل يرش بأكياس من الخيش تضرب خفيفا بالعصا لتوليد غبار خفيف يفتك بالجراد بسرعة ويدوم مفعول هذا الغبار مدة من الزمن قبل ان يتحلل الى مادة عديمة الضرر. هذا وان كمية لا يتعدى وزنها ٥٠ غرام كفيلة بتطهير فدان كامل من الارض.

اكتشاف جديد في الفيزياء الذرية

سجل لدى اللجنة الحكومية السوفيتية للاختراعات والاكتشافات، اكتشاف حققه العلماء السوفييت في مجال فيزياء حزم الجزيئات المشحونة.

وهذه الحزم تستخدم اوسع فاوسع في الابحاث العلمية وفي فروع تقنية كثيرة. وهي تدفقات سكان العالم الاصغر المندفعة ذات الشحنة الكهربائية. فكيف يمكن الحؤول دون انتشارها اثناء عملية التسارع؟ ان اسلوب منعها من الانتشار معروف منذ زمن بعيد حيث يستعان هنا بحقول القوة الخارجية.

لقد سعى الخبراء، في البداية، الى "احاطة" التدفق المتحرك من جميع جوانبه احاطة محكمة مثالية، وذلك لئلا يسمحوا ولو لجزيئة واحدة بالانحراف والخروج عن مسارها. ولكنهم رغم جميع حقول القوة الخارجية التي كانوا يلجأون اليها، ورغم انشاء الاشكال المعقدة من الاقطاب في المعدات التقنية، لم يتسن لهم الحصول على خيط مستقيم ومستو. وهذا ما لم يكن بالمستطاع حدوثه.

وخلاصة الامر انهم في جميع اجهزة التسارع الخطي للجزيئات كانوا يستخدمون في احداث البؤرة، حزم العدسات المغناطيسية الستاتيكية الخاصة. ومثل هذه العدسة كانت تحدث البؤرة في مستوى واحد. وتزيلها في المستوى العمودي. وللمحافظة على الجزيئات المشحونة في مكانها قرب مسار التحليق، كانوا يوجهون دوريا هذه العدسات الموضوعة على التوالي كالقناة بحيث تتعاقب مستويات احداث وازالة البؤرة. وكانت تتميز هذه القناة كما يقول الاختصاصيون ببنيتها الفراغية الدورية. وكيف يمكن اذن التحدث عن الحزمة ذات الشكل الامثل..

وقد عرف، على نحو مفاجيء، ان ليس هنك ضرورة لتركيب مثل هذه النظم المعقدة لاحداث البؤر. فقد اكتشف الفيزيائيون السوفييت ان احداث البؤرة اللازم ينشأ ايضا حين يحرز الحقل البنية الفراغية المتجانسة على امتداد المحور الطولي للحزمة. وقد تطلب ذلك استخدام الحقل الكهربائي المتناوب، المناسب. ونتيجة لذلك تتغير بشدة ظروف احداث البؤرة، الذي يصبح ممكنا في ظل كل سرعات الجزيئات حتى اثناها.

وقد سمح هذا الاكتشاف بالانتقال الى تصنيع جيل جديد من اجهزة التسارع الخطي، ذات صفات فريدة. وقد انتفت خاصة، ضرورة استخدام المعدات المعقدة والضخمة لتسريع الجزيئات، وغدت اجهزة التسارع نفسها اصغر حجما، واقل كلفة. واصبح بالمستطاع خفض جهد العمل مرات كثيرة. وانفتحت افاق لانشاء مولدات نيترونية ضخمة لدراسة المواد المشعة، وانشاء اجهزة تسارع الحزم الكثيفة وذلك لتكوين الوقود الذري بالطريقة الكهربائية الذرية، وانشاء المعدات الاخرى السابقة لعصرها.

لقاح من هندسة الجينات ضد طاعون الماشية

نجح علماء الابحاث الاميركيون في انتاج لقاح جديد ضد مرض فيروسي يفتك بالمواشي في الدول النامية في كل من افريقيا وأسيا منذ مئات السنين. والمرض هو طاعون الماشية ويفتك سنويا بما يقدر بمليوني رأس من المواشي والجواميس ويخلق مصاعب اقتصادية ويتسبب في حدوث مجاعات.

واللقاح الجديد، الذي تم انتاجه بموجب اتفاقية بين الوكالة الاميركية للتنمية الدولية وجامعة كاليفورنيا بكلفة بلغت ٨٧٠،٠٠٠ دولار لا يتطلب شروطا خاصة لاستخدامه او ان يحفظ في الثلاجة وفضلا عن ذلك فان انتاجه ونقله واستخدامه في الميدان سهل وهو مناسب بصورة مثالية للاحوال في البلدان النامية وسيكون استخدامه سهلا في الظروف غير المؤاتية في القارة الافريقية.

وفي اطار التجارب الميدانية على اللقاح الجديد في الولايات المتحدة تم حقن ١٥ رأسا من الماشية بكمية من اللقاح فبقيت على قيد الحياة بعد تعريضها لجرعات معينة من الفيروس. غير ان اربعة من رؤوس الماشية التي لم تلقح نفقت بعد سبعة ايام من تعرضها للفيروس.

وتمكن البحاثة من انتاج اللقاح الموحد عبر حقن جينتين اثنتين من فيروس طاعون الماشية في الفيروس الذي يستخدم كلقاح ضد مرض الجدري. وهاتان الجينتان اللتان تحملان بروتين فيروس طاعون البقر تتسببان في رد فعل من نظام المناعة لدى الماشية التي يتم تلقيحها.

ورغم آن طاعون البقر لم يعد مشكلة في البلدان الغربية الا انه ما زال يفتك بالمواشي في كل من افريقيا وأسيا. وقد كان نجاح المحاولات التي استهدفت القضاء على هذا المرض محدودا بسبب ان اللقاحات تتطلب حتى الان ان تحفظ في الثلاجات ومستوى عال من الخدمات البيطرية المكثفة.

مجلة العلوم

في الاسواق العدد ٥ المجلد ٥ من مجلة العلوم وهي الترجمة العربية لمجلة العلوم الاميركية وتصدر شهريا في الكويت.

يقع العدد في ١٠٤ صفحات واشتمل على عدة موضوعات هامة منها:

- الاسلحة الموجهة بدقة.
- التقانة في الخدمات.
- طريقة التكيف في عين الانسان.
- البولينيات في المحيط الجنوبي تساهم في تشكيل مناخ العالم.
- صناعة الكروموسومات تفتح مجالا خصبا للعلماء.
- البكتيريا ككائنات متعددة الخلايا.

الرضاعة الطبيعية وحسناتها

تتم تغذية الطفل بطرق مختلفة منها الرضاعة الطبيعية عندما يقدم الحليب من الام ومنها الرضاعة المؤتجرة عندما يقدم الحليب له من مرضعة غير امه ومنها الرضاعة الاصطناعية عندما يقدم حليب الحيوانات ومنها الرضاعة المختلطة عندما يشرك حليب الام مع حليب آخر، وتبقى الرضاعة الطبيعية افضلها لما تتميز به من حسنات وفوائد هي كما يلي:ـ

١ـ نوعية حليب الام: خلق حليب المرأة وكون تركيبه حسب حاجة ومتطلبات واحتمال جسم الرضيع واجهزته المختلفة، فهو لذلك اكثر ملاءمة للطفل واكثر احتمالا واقل ضررا من اي حليب آخر حيواني مهما كانت التعديلات والاضافات التي يمكن اجراؤها على هذا الحليب الاخير.

٢ـ سهولة هضمه يتم هضم حليب المرأة في المعدة خلال فترة لا تتجاوز ساعة ونصف الى ساعتين اي تفرغ المعدة كاملا خلال هذه الفترة بينما لا يتم افراغ المعدة من حليب البقر قبل دور ثلاث ساعات.

٣ـ طهارته: يأخذ الطفل حليب المرأة مباشرة من الحلمة دون ان يتعرض لاي تلوث جرثومي بينما لا تخلو الرضاعة الاصطناعية من هذا المحذور مهما حسنت طرق تحضير الحليب وتعقيمه.

٤ـ حرارة ثابتة: يتناول الطفل جميع رضعاته من الام بدرجة واحدة من الحرارة، بينما يصعب توفر هذا الشرط في الرضاعة الاصطناعية.

٥ـ المناعة: تمر عن طريق اللبأ، ثم عن طريق الحليب بعدئذ كثير من عناصر المناعة (التي تزود جسم الطفل بالمناعة ضد بعض الامراض ريثما تتم مساعدته على تكوين هذه المناعة) ولذلك يجب ان نحرص على تغذية الطفل بالرضاعة الطبيعية لفترة لا تقل عن ٣ ـ ٤ اشهر ليتاح للطفل اكتساب اعلى نسبة ممكنة من عناصر المناعة.

٦ـ اقتصادي: في المال والوقت، فهو يوفر ثمن الحليب وثمن الزجاجات والحلمات وثمن الوقود ويوفر في وقت الام الذي يستغرقه تجهيز الرضاعات في حالات الرضاعة الاصطناعية.

٧ـ يقوي الرابطة الروحية والعاطفية: بين الام ووليدها ويجعل الام اكثر عطفا وارتباطا واعتناء بطفلها وهو الضمان الوحيد الذي يحدو بالام لان تعتني بطفلها بنفسها.

صفات الطفل في الرضاعة الطبيعية:

ان الطفل الذي يغذى بحليب امه ويأخذ منه حاجته يتصف بصفات عديدة تميزه عن الاطفال الذين يغذون تغذية اصطناعية فعضلاته متماسكة قاسية ويدل منظره على الحيوية والنشاط وجنتاه متوردتان لا يعرف البكاء الا عند شعوره بالجوع او اصابته بالمرض، يزداد وزنه ١٨٠ ـ ٢٤٠ غراما في الاسبوع وينام مدة ١٥ ـ ٢٠ ساعة يوميا خلال الشهرين الاولين ثم ١٤ ـ ١٥ ساعة يوميا بقية ايام السنة الاولى.

من اجل هذا كله يجب علينا جميعا تشجيع الرضاعة الطبيعية والعمل على اعادتها الى مكانها الطبيعي بدلا من الرضاعة الاصطناعية التي اصبحت ميزة عصرنا.

د. محمد عيسى ابو زيد

اهمية تدريب الاطفال على احترام الوالدين

من خلال تجربتي المتواضعة في العمل مع الاطفال والاحداث، تكونت لدي قناعة راسخة بان من اهم الامور التي يجب تعليمها للاطفال احترام الوالدين. هذه الاهمية تنبع من كون علاقة الطفل بابويه تشكل قاعدة صلبة لعلاقاته مع الاخرين. ونظرة الطفل الى سلطة والديه تشكل حجر الزاوية لنظرته المستقبلية في العلاقة مع المدرسة والقانون ومع رؤسائه في العمل.

وبقدر ما تكون العلاقة سليمة منذ البداية، تأتي النتائج مطابقة للتطلعات والتوقعات. على سبيل المثال: لو ان طفلا طلب من والدته قطعة حلوى، لكن والدته رفضت اعطاءه لكونه اكل كثيرا، يسقط الطفل على الارض ويأخذ بالبكاء والعويل. في هذه الحال، لو ان والدته رفضت طلبه رغم بكائه فسيكون هذا درسا نافعا للطفل ليطيع والدته دون اللجوء الى اساليب اخرى. لكن لو قامت والدة الطفل باعطائه قطعة حلوى عندما رأته يبكي، لاصبح الطفل يستعمل سلاح البكاء هذا ليحصل على الاشياء التي لا يحصل عليها بشكل اعتيادي.

ويجب على الوالدين احترام اطفالهم وعدم جرح شعورهم بكلمات قاسية ففقدان الاحترام بين الاباء والابناء هو الذي يقود الى الفجوة المترسخة بين الاجيال عادة. فالطفل الذي لم يلق احتراما من والديه عندما كان صغيرا، تتكون لديه ردة فعل عندما يكبر. فهو يرفض فلسفتهم في الحياة. فمن المهم جدا ان يقوم الوالدان بتقديم نفسيهما ليجدا قبولا قبل ان يقدما افكارهما. فالطفل الذي لا يحترم والديه، سوف لن يحترم افكارهما ومعتقداتهما اطلاقا. ونتيجة الاحترام يمكن ان تكون اداة نافعة في معرفة الوقت المناسب لمعاقبة اولادنا. يجب على الوالدين ان يقرروا ما اذا كان تصرف ما لطفلهما هو نتيجة للاهمال ام هو نتيجة لتحدي الطفل لوالديه واوامرهما.

فمثلا لا يرجع سلوك الطفل الذي يسقط طبقا زجاجيا على الارض ويكسره الى ان الطفل يريد ان يتحدى والديه، بل بسبب الأهمال وعدم المسؤولية عند الطفل. اذ ليس في هذا الامر عدم طاعة، بل عدم انتباه والضرب يجب ان يكون للحالات التي يعصى فيها الطفل اوامر والديه كأن يقول الطفل: (لا اريد!)، فالالم ينقي نفس الطفل ويهذبها.

وعندما يقوم الطفل بالرد على والديه بكلمات نابية تتسم بالثورية، فان الوقت يكون مناسبا في هذه الحالة لمعاقبة الطفل، وليس مناسبا للتكلم عن فضيلة الطاعة، او بارسال الطفل الى غرفته. واذا حدثت هذه الامور مع والدة الطفل فلا تؤجل عقاب الطفل لحين عودة والده المتعب من عمله، لان الصورة المتكونة في ذهن الطفل هي انه ربح المعركة معها ولا تستطيع ان تؤدبه. وبالمقابل هناك اباء كثيرون يحطمون اطفالهم عندما يعاقبونهم بشكل وحشي وخالي من اية عاطفة ابوية.

وكأن هؤلاء الاباء ينسون بانهم مسؤولين عن تربية ابنائهم وضبطهم لا عن تحطيمهم.

وينصح علماء النفس الابوين باخبار الطفل مسبقا عن الاشياء المسموحة والاشياء الممنوعة، فليس من العدل ان نعاقب الطفل على اي شيء نعتبره نحن خطأ لكن الطفل بسبب محدودية تفكيره لا يعرفه.

واذا وحصل ان اخطأ الطفل مرة بعد اخباره عن بعض القواعد السلوكية، يجب ان نكون شفوقين، متسامحين، صبورين نعطي الطفل فرصة جديدة ليبدأ ولا نعاقبه حالا. وفي الختام ليدرك الاباء والامهات ادراكا تاما بان العقاب هو ليس للطفل نفسه، بل لاجل الطفل.

مهندس/معاوية هلسة

وسط مظاهر احتفالية:

القذافي يصل الى تونس لبحث قيام وحدة اندماجية بين البلدين

تونس - وكالات - وصل العقيد معمر القذافي امس الى تونس في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام.

واستقبل العقيد القذافي الذي ارتدى لباسا ابيض اللون في المطار الرئيس التونسي زين العابدين بن علي وجميع اعضاء الحكومة التونسية اضافة الى اعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين في تونس.

وجابت في الصباح سيارات مجهزة بمكبرات للصوت شوارع تونس داعية السكان الى المشاركة في استقبال الزعيم الليبي وتجمع الحشد بالفعل حول المطار وفي شوارع العاصمة التي سيمر فيها موكب الزعيم الليبي.

ونقل التلفزيون مباشرة وصول القذافي الى تونس، ومنحت الحكومة اجازة نصف يوم لموظفي الحكومة.

ومنعت وزارة الداخلية انتظار السيارات في كثير من الشوارع الرئيسية بالعاصمة من الفجر وحتى عصر امس واغلقت الشوارع امام حركة المرور لمدة اربع ساعات.

وجاءت عناوين الصحف التونسية امس تقول (مرحبا) ونشرت صورا لاجتماعات سابقة بين العقيد القذافي والرئيس التونسي زين العابدين بن علي.

وفي مقابلة مع صحيفة الصباح اليومية المستقلة قال الزعيم الليبي ان العمل يجري حاليا للتوصل الى اندماج بين طرابلس وتونس دون اطار قانوني. واضاف قائلا ان هذا هو الوضع الطبيعي لاسرة فرق بينها الاستعمار واذنابه.

وقال العقيد القذافي ان البلدين اقاما بالفعل شركة مشتركة لاستغلال مخزونات النفط في منطقة الجرف القاري التي كانت موضع نزاع بينهما من قبل. وذكر ان العمل سيبدأ هناك على الفور.

وهذه هي ثالث زيارة يقوم بها العقيد القذافي الى تونس منذ تولى الرئيس بن علي السلطة في تشرين الثاني عام ١٩٨٧.

وقد استأنف الرئيس بن علي العلاقات الدبلوماسية مع ليبيا واعاد فتح الحدود البرية بين البلدين.

ويعتزم البلدان اصدار بطاقات هوية مشتركة لتحل محل جوازات السفر في التنقل عبر الحدود.

وسيلقي العقيد القذافي خطابا امام البرلمان التونسي صباح اليوم الجمعة ويقضي معظم الجزء الباقي من زيارته في جنوب البلاد.

نتائج انتخابات بلدية الصفاوي

المفرق - الراي - اعلن السيد احمد الشرايري مدير قضاء صبحا رئيس الانتخابات لمنطقة بلدية الصفاوي فوز التالية اسماؤهم بانتخابات بلدية الصفاوي:

خلف سالم فهد العريبد ٢٤٠ صوتا. صبح عفنان سلامه ارشود ٢٣٦ صوتا. سويلم قاسم الصفيان ٢٣٢ صوتا. كايد محمد عرمان العظامات ٢٢٦ صوتا. محمد علي عباس الخوالده ٢٢٥ صوتا. ضيف الله عواد بخيت الشويعر ٢٢٣ صوتا. صالح عليان صالح العواجي ٢٢٠ صوتا. محمد فردوس محمود عجاج ٢١٧ صوتا. وبلغت نسبة الاقتراع ٨٨٪ حيث ادلى ٤٤٤ ناخبا وناخبة باصواتهم.

راية ارمينيا

● .. مع تصاعد المشاعر القومية في ارمينيا السوفياتية.. نظم المواطنون الارمن في العاصمة اريفان: مسيرات تطالب باعادة توحيد اقليم كاراباخ الذي ضم في السابق الى اذربيجان. مع ارمينيا، وارتدى الاطفال الارمن ملابس تمثل العلم القومي لارمينيا وذلك استجابة لمطالب لجنة كاراباخ التي تطالب باعادة الولاية الى الوطن الام. وتضم كاراباخ غالبية ارمنية رغم الحاقها في العهود السابقة الى اذربيجان.

صورة خاصة بـ "الراي" من سيغما

اغتيال ضابط شرطة في القاهرة

القاهرة - اف.ب - ذكر مصدر من الشرطة المصرية ان مجهولا قتل بمدية صباح امس ضابط شرطة برتبة مقدم يدعى عصام شمس في حي عين شمس في القاهرة الذي قامت فيه الشرطة اول امس الاربعاء بحملات اعتقال في اوساط المتطرفين.

وكان الضابط داخل سيارته ويقودها سائق وفاجاه القاتل بطعنة سكين في رقبته ثم ولى الفرار، وادخل الضابط المصاب بمرض السكري الى مستشفى مصر الجديدة- ضاحية شمال شرق القاهرة - حيث توفي.

وكان المقدم شمس يشغل منصب نائب مدير مباحث المنطقة الشرقية بالقاهرة. وكان من قبل مدير مباحث عين شمس حسب المصادر نفسها.

وتنسب اوساط الشرطة مقتله سواء الى عناصر من المتطرفين الذين يقومون بانشطة كثيرة في هذا الحي الاهل بالسكان او الى لصوص متشردين.

ومما يذكر انه تم القاء القبض على ستين عضوا في "جماعات اسلامية" في حملة قامت بها الشرطة في عين شمس اول امس الاربعاء، وكان هذا الحي نفسه مسرحا لاشتباكات عنيفة وقعت في ١٣ اب الماضي بين متطرفين وبين قوات الامن مما اسفر عن وقوع قتيلين احدهما شرطي وكثير من الجرحى.

امراة المئة فولت

بكين - اف.ب - نقلت امس صحيفة الشبيبة ان موظفة صينية هي ليو بنغ مصابة بعارض غريب، ذلك ان جسدها يولد شحنات كهربائية تصل الى مئة فولت الامر الذي لم يسهل مهمة الاطباء المكلفين الاعتناء بها.

في تشرين الثاني الماضي توعكت ليو (٣٥ سنة) وبدات تشعر بضيق شديد. وحسب الصحيفة تلقت الممرضات اللواتي لمسن جسدها شحنات كهربائية قوية وتمكن كهربائي من قياس قوة الشحنة التي بلغت مئة فولت على ساعته الكهربائية.

واجرى الاطباء اختبارا بواسطة قلم كهربائي تبين لهم ان الشريط الكهربائي داخل القلم كان يميل الى الاحمرار فور ملامسة جسدها.

والظاهرة تتوقف عندما تمشي لكنها تعاودها فور اتصالها بمادة موصلة فتتلقى هي الشحنة الكهربائية.

وتعنى السيدة بنفسها عبر القيام بتمارين "جيغونغ" وهو فن صيني قديم حسب الصحيفة التي اوضحت ان ذاكرتها خفت قليلا منذ بروز الظاهرة هذه.

علاج للايدز

طوكيو - اف.ب - اعلن الباحث الياباني البروفسور فوميمارو تاكاهيتا اول امس الاربعاء في طوكيو عن التثبت في التجارب السريرية من فعالية علاج جديد مضاد لمرض قصور المناعة البشرية المكتسبة "الايدز" من خلال زيادة الكريات البيض في الدم.

ويرئس هذا الباحث كلية الطب التابعة للدولة في طوكيو واعلن عن اكتشافه خلال اجتماع لباحثين اميركيين ويابانيين نظمه المركز الوطني للسرطان في طوكيو.

واطلقت على العلاج الجديد تسمية (جي-سي.اف.اس) وصنع بواسطة تكنولوجيات اعادة تركيب البنية الوراثية وتم اختباره على ثمانية مرضى خلال هذا العام في طوكيو ويوكوهاما.

واكدت التجارب ان نسبة الكريات البيض لدى المرضى الخاضعين للتجارب تضاعفت بين ثلاث وعشر مرات لتصل خلال ايام الى معدلاتها الطبيعية. والوظيفة الاساسية للكريات البيض تدمير الجراثيم والفطريات الفيروسات.

وادى العلاج ايضا الى تخفيض حرارة المرضى الى معدلات تراوح بين٣٦ و٣٨ درجة مئوية والى تراجع عوارض المرض حسب ما افاد البرفسور تاكاهيتا.

وقال ان موسيقيا كينيا اصيب بالايدز تمكن من العودة الى بلاده بعد تلقيه علاجا بهذه الطريقة الجديدة.

ولا يزال العلاج موضع تجارب سريرية متنوعة. ويمكن ان يكون فعالا في معالجة السرطان ومكافحة امراض وبائية متنوعة حسب ما اضاف البروفسور تاكاهيتا.

واختتم اللقاء الياباني الاميركي حول الايدز اول امس الاربعاء في طوكيو بعد اعمال استمرت ثلاثة ايام. واكد المشاركون فيه انه سيؤدي الى تعاون اوسع على صعيد الابحاث المتعلقة بالايدز.

رشاوي

موسكو - واع - اعلن هنا عن طرد السيدة (ي. نصر الدينوفا) من عضوية الحزب الشيوعي السوفياتي.

وذكر بلاغ لجنة الرقابة الحزبية باللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ونشرته صحيفة (برافدا) الرسمية امس ان هذا القرار قد اتخذ بسبب استلام المسؤولة المذكورة الرشاوي واستغلال مناصبها لاغراض شخصية عندما كانت في مواقع المسؤولية للفترة بين عامي ١٩٥٩ الى ١٩٧٤.

واوضحت ان (نصر الدينوفا) تعاطت رشاوي تقدر ب (٦٥) الف روبل كشفت عنها محاكمات بعض المسؤولين السابقين في اوزبكستان والتي تمت مؤخرا.

وكانت نصر الدينوف قد شغلت خلال الاعوام ١٩٥٩-١٩٧٠ منصب رئيسة جمهورية اوزبكستان وتولت للفترة من١٩٧١ الى ١٩٧٤ رئاسة مجلس القوميات التابع لمجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفياتي.

مهرجان خطابي للنقابات المهنية في ذكرى الانتفاضة
الخطباء يشيدون بالانتفاضة ويؤكدون حتمية انتصارها



● كتب عودة عودة:

- اقامت النقابات المهنية مساء امس في قاعة مجمع النقابات مهرجانا خطابيا كبيرا وذلك بمناسبة الذكرى الاولى لانطلاقة الانتفاضة الفلسطينية تحدث فيها الصيدلي تيسير الحمصي (نقيب الصيادلة) والمهندس ليث شبيلات (نقيب المهندسين) والدكتور ممدوح العبادي (نقيب الاطباء) وكان عريف الحفل السيد جورج حدادين (نقيب الجيولوجيين).

وتحدث في بداية المهرجان الصيدلي تيسير الحمصي نقيب الصيادلة فقال: سنة كاملة مضت وانتفاضة اهلنا في الارض المحتلة تتواصل وهي اشد عزيمة واكثر صلابة ومصرة على المضي في دربها النضالي.

نعم سنة كاملة مضت وملاحم البطولة والفداء تتجدد كل يوم والجماهير العربية في فلسطين الابية تخوض معركة الشرف والاباء العربي ضد الاحتلال الصهيوني الغاشم وبكل العزم والتصميم وهدفها تحرير الارض والمقدسات وسلاحها الحجارة والثقة بالنفس والايمان ببلوغ النصر.

واضاف السيد الحمصي: لم يعد الارهاب يخيف شعبنا الفلسطيني ولا الموت يفزعه وقد اثبت الشهداء قدرتهم الفائقة على تخطي حواجز الموت منطلقين من مبدأ عشقهم للشهادة وحبهم العميق للحرية والحياة الكريمة.

وقال: ان وحدة الاهل في فلسطين وتماسكهم قد ساهم مساهمة فعالة في استمرار الانتفاضة فكانت الجوامع والكنائس والنقابات والمصانع والمدارس والجامعات المواقع الرئيسية للصدام مع جنود العدو باسلحته المختلفة.

واضاف: لقد اثبت الجيل الجديد الذي ولد في ظل الاحتلال انه لا يقل تضحية واستبسالا وصمودا عن الجيل الذي عاصر اغتصاب فلسطين وهذا اكثر ما يخشاه العدو.

لقد ترعرع هذا الجيل على حب الوطن وترابه واصبح يجبل التراب بدمائه حجرا يلقيه بوجه الغاصب الصهيوني الذي يستغل كل اساليب القمع دفاعا عن ارضه وحقه في التحرير الشامل.

وختم نقيب الصيادلة كلمته قائلا: ان معركتنا مع العدو الصهيوني معركة قومية والخيار الوحيد لتحرير فلسطين هو الكفاح المسلح فما اخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة.

بعد ذلك تحدث المهندس ليث شبيلات نقيب المهندسين فقال: الحمد لله الذي بنعمته تتم الحسنات.. نقولها وعيوننا ناظرة الى الاراضي العربية المسلمة المحتلة.

واضاف: قبل عام من اليوم تفجرت مشاعر الغضب النامي منذ سنوات في صدور ابناء فلسطين المحتلة مولدة الانتفاضة الشعبية العارمة التي نحتفل بذكرى مرور عامها الاول، وهي اليوم مستعرة ثائرة مضيئة مشعلا يتيما للحق يضيء الطريق هديا لكل مريد طريق العز والمجد والفخار.

واضاف نقيب المهندسين: في ايام معدودة التحق بطريق النور هذا جميع من هم غرب النهر فقراء واغنياء شيبا وشبانا، تجارا ومستهلكين، متحدين قيود اشرس مستعمر محطمين النظم الاجتماعية الناتجة عن الاستعمار المفرقة للصف متوحدين في تشكيل مؤسساتهم الشعبية المشتعلة في لجان بسيطة لتوحد الناس حولها ينصرون ويؤاوون اخوانهم قانعين بالبسيط مفضلين اخوانهم على انفسهم.

وختم نقيب المهندسين كلمته قائلا: الانتفاضة عظيمة ومباركة ولا دعم لها الا بانتفاض ضمير الشعب العربي حولها لحمايتها.

ثم تحدث في نهاية المهرجان الدكتور ممدوح العبادي (نقيب الاطباء) فقال: في مثل هذا اليوم فجر الشعب العربي الفلسطيني ثورته المباركة وفتح بوابات دمه فداء للارض وطلبا للحرية.

وفي مثل هذا اليوم زفت اول كوكبة من شهداء الانتفاضة الى اعتاب المجد والخلود.

وفي مثل هذا اليوم اطلقت القذيفة الحجرية الاولى على الاحتلال الصهيوني الشرس وما زالت هذه الانتفاضة عملا انسانيا مبدعا يصوغ تاريخنا ويعيد تشكيل ملامحه وبدون ان يمتلك من ادوات المواجهة الا حجارة ارضه المقدسة وقطرات دمائه المنذورة للفداء والتضحية.

واضاف الدكتور العبادي: ان قراءة متانية لتاريخ هذه المنطقة من العالم تؤكد لنا وبصورة قاطعة ان الشعب العربي الواحد قد يخسر معركة او معارك عديدة لكنه لا يمكن ان يخسر نفسه او يقبل الهزيمة والاندحار، فمثلما اندحرت جحافل الغزاة التتار والمغول والصليبيين ستندحر الغزوة الاحتلالية الصهيونية وتلك هي قوانين التاريخ واحكامه وتلك هي سطوة الشعوب العصية على الفناء المتشبثة ابدا بحقها في حياة حرة كريمة.

وختم نقيب الاطباء كلمته قائلا مخاطبا الجماهير الحاشدة، انني ادعوكم ايها الاخوة والاخوات الى اعتبار الانتفاضة امانة في عنق كل واحد منا و مسؤولية شخصية لا يجوز لاحد ان يتهرب من تحملها والمطلوب منا هو تصعيد كل اشكال الدعم الممكن لها ماديا ومعنويا وسياسيا واعلاميا وهي ادنى الشروط للوفاء لطليعة هذه الامة ولجهاد ابناء الشعب العربي الفلسطيني.

وكان السيد منذر حدادين نقيب الجيولوجيين (وعريف المهرجان) قد حيا الانتفاضة باسم مجلس النقباء وجميع اللجان في مجمع النقابات المهنية كما حيا الجماهير العريضة التي جاءت للتعبير عن تضامنها مع الانتفاضة الباسلة التي دخلت عامها الثاني مكللة باكاليل الغار ومزينة بأرواح الشهداء وسائرة في الطريق المضيء المؤدي الى كنس الاحتلال الصهيوني عن ارض فلسطين.

نجيب محفوظ يتبرع بجزء من جائزة نوبل للاعمال الخيرية

القاهرة - رويتر - قال الروائي الكبير نجيب محفوظ امس انه سوف يتبرع بربع قيمة جائزة نوبل لاغراض خيرية.

وقال نجيب محفوظ ٧٦ عاما في مؤتمر صحفي انه سيقسم قيمة الجائزة وهي ٣٩٠,٠٠٠ دولار بالتساوي بينه وبين زوجته وابنتيه.

وقال ان زوجته وابنتيه ستودعن نصيبهم في البنوك اما هو فسيتبرع بنصيبه للخدمات والمعونة الاجتماعية.

وستقدم جائزة نوبل التي يحصل عليها كاتب عربي لاول مرة في ستوكهولم يوم غد السبت الذي يوافق عيد الميلاد السابع والسبعين لنجيب محفوظ.

ولن يحضر نجيب محفوظ هذه المناسبة بسبب ضعف صحته - اذ انه يعاني من ضعف السمع والبصر ومرض السكر - ولكن ابنتيه ام كلثوم وفاطمة ستتسلمان الجائزة بالانابة عنه.

بمناسبة ذكرى مرور عام عليها:

العراق يشيد بالانتفاضة لنجاحها في تسليط الاهتمام الدولي على القضية الفلسطينية

بغداد - رويتر - اشاد العراق امس بالانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة لنجاحها في تسليط الاهتمام الدولي على القضية الفلسطينية طوال عام كامل.

ورفعت الاعلام الفلسطينية على المباني الحكومية وكثير من المنازل في العراق تكريما للانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين التي تدخل عامها الثاني اليوم.

وحيت الصحف العراقية الرسمية في عناوينها ذكرى الانتفاضة.

وقالت صحيفة الثورة ان الانتفاضة البطولية للشعب العربي الفلسطيني تكمل اليوم عامها الاول وهي تخرج من هذا العام اقوى واكثر يقظة رغم السياسة التي تمارسها - قوات الاحتلال الصهيوني.

ومضت الصحيفة تقول ان الانجاز الرئيسي للانتفاضة هو ضمان الاهتمام الدولي بالكفاح الفلسطيني من اجل اقامة دولة مستقلة.

وفي القاهرة

قال وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد ان الانتفاضة غيرت التوازن الاقليمي للقوة واعطت دفعة لجهود احلال السلام بين العرب واسرائيل.

وقال للصحفيين ان الانتفاضة اكدت ان الشعب الفلسطيني لن يقبل الاحتلال وانها اصبحت عنصرا رئيسيا في الجهود الرامية الى تسوية القضية الفلسطينية بالوسائل السياسية.

ووصف السيد عبد المجيد تصريح السيد عرفات الذي ادلى به في ستوكهولم بانه ايجابي وفي غاية الاهمية.

ووصف وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بطرس غالي الانتفاضة بانها نضال بطولي لا يمكن اخماده بالقوة.

وقال ان مصر تقدر تضحيات الشعب الفلسطيني وتامل ان تتعلم - قوات الاحتلال الاسرائيلية - من درس الانتفاضة وتستجيب لفرص السلام.

ودعا الى اجراء حوار فلسطيني - اسرائيلي لتحقيق التعايش السلمي

زعماء الغرب يرحبون باقتراح غورباتشوف بتخفيض القوات السوفياتية في أوروبا

عواصم - رويتر - رحب حلف شمال الاطلسي بحذر باعلان الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف خفض القوات المسلحة السوفياتية ولكن ردود الافعال التي جاءت من زعماء الغرب على نحو منفصل ابدت ترحيبا اكثر حرارة.

وقال الرئيس الامريكي رونالد ريجان قبل محادثات اجراها مع الرئيس جورباتشوف في نيويورك بقليل انه يوافق على الخطوة السوفياتية وان الخفض سيصبح تاريخا يذكر واضاف "نأمل ان تكون مرحلة جديدة في العلاقات بين الشرق والغرب".

واشاد المستشار الالماني الغربي هيلموت كول ورئيسة الوزراء البريطانية مارجريت تاتشر بالقرار السوفياتي فور اعلانه ووصفاه بانه ايجابي.

وقال متحدث باسم حلف الاطلسي في بروكسل ان الخطوة السوفياتية "خطوة في الاتجاه الصحيح" ولكن الحلف سيسعى لاحداث تخفيضات اكبر على مائدة المفاوضات.

واقترح الحلف تخفيض عدد دباباته ودبابات حلف وارسو ليصبح اجمالي عدد الدبابات في اوروبا ٤٠,٠٠٠ تقريبا وهو ما يمثل حوالي نصف المستويات الحالية.

واقترح وزراء خارجية الحلف ايضا في بيان الا تحتفظ دولة واحدة في اي من الحلفين العسكريين باكثر من ١٢,٠٠٠ دبابة وهو اقتراح سيؤثر بشكل خاص على الاتحاد السوفياتي.

وقال السيد مانفريد فويرنر الامين العام لحلف شمال الاطلسي في التلفزيون الالماني الغربي انه اذا نفذ الرئيس جورباتشوف قراره "سيكون ذلك خطوة كبيرة جدا نرحب بها تماما".

واضاف قوله "لن نقضي على التفوق السوفياتي ولكن سنخفضه وذلك يعني ان الحركة التي دعونا اليها ستكون في الاتجاه الصحيح".

وقالت متحدثة باسم السيدة تاتشر ان رد الفعل الاولي لرئيسة الوزراء البريطانية هو الترحيب الحار "بالتخفيضات في القوات والاسلحة التي اقترحها السيد جورباتشوف كخطوة مهمة تجاه ضمان توازن قوى افضل في اوروبا نظرا للتفوق السوفياتي الكاسح حاليا".

واصدر السيد كول بيانا قال فيه "تحث الحكومة الالمانية الغربية وحلفاؤها الاتحاد السوفياتي منذ فترة طويلة على انهاء تفوقه الساحق في القوات التقليدية".

واضاف قائلا "والتخفيضات التي اعلنت من جانب واحد تهدىء المخاوف الغربية بدرجة كبيرة".

ووضع اعلان خفض القوات السوفياتية الرئيس ريجان والرئيس الامريكي المنتخب جورج بوش في موضع الدفاع عندما وصلا في وقت لاحق الى جزيرة جفرنرز بميناء نيويورك للاجتماع مع الرئيس جورباتشوف.

وقال السيد بوش للصحفيين "لا اعرف شيئا يذكر" عن القرار السوفياتي.

وتفادى الرئيس ريجان سؤالا عن استعداد واشنطن لاحداث تخفيضات مماثلة بقوله ان الخطوة السوفياتية "ليست اقتراحا وانما قرار. وطبيعي ان اوافق تماما".

وقال خبراء دفاعيون امريكيون ان خطوة موسكو قد تشير الى تغير رئيسي في ميزان القوات التقليدية بين الشرق والغرب.

ورحب السيد جوهان يورجين هولست وزير الدفاع النرويجي بالاعلان السوفياتي وقال في مقابلة اذاعية ان بلاده ستضغط على حلف شمال الاطلسي لبدء مباحثات بشأن الاسلحة التقليدية.

وقال الرئيس الفنلندي ماونو كويفيستو في بيان مقتضب اذاعته وكالة الانباء الفنلندية "كنت انتظر هذا الحل المتعلق بالاسلحة التقليدية وامل به. انه يوم سعادة".

وفي النمسا قال المستشار فرانز فرانيتزكي لوكالة الانباء النمساوية ان الخطوة السوفياتية "اقتراح شجاع وبناء وبعيد الاثر".

واضاف قوله ان هذه الخطوة بداية طيبة لمباحثات خفض الاسلحة التقليدية المتوقع ان يجريها مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا قريبا في فيينا.

وفي اول رد فعل من حلفاء موسكو في اوروبا الشرقية قال الزعيم الالماني الشرقي ايريك هونيكر ان الاعلان السوفياتي ذو اهمية تاريخية وجدير "بالاحترام الكبير والموافقة".

ونقلت عنه وكالة الانباء الالمانية الشرقية الرسمية قوله في مأدبة عشاء في برلين الشرقية للرئيس اليوغوسلافي رائف ديزداريفيتش ان الخطوة السوفياتية تهدف الى "استمرار وتعميق عملية نزع السلاح باتخاذ خطوات ملموسة جديدة".

ورحبت الصين بالخطوة السوفياتية. وقال السيد لي جاوشينغ المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية امس "انه تطور ايجابي نرحب به"

انجولا تعترف والسودان تطلب سفيرا للدولة الفلسطينية

لشبونة - رويتر - قالت وكالة الانباء الانجولية الرسمية في تقرير تم الاطلاع عليه في لشبونة ان الحكومة الانجولية اعترفت رسميا بالدولة الفلسطينية.

من جهة اخرى طلبت الحكومة السودانية من السيد ياسر عرفات تعيين سفير للدولة الفلسطينية بالخرطوم.

المقاومة الافغانية ترفض اقتراح غورباتشوف بوقف اطلاق النار

اسلام اباد - ا ف ب - رفضت الحكومة الباكستانية والمقاومة الافغانية التي تنطلق من باكستان بالاجماع امس النداء الذي وجهه الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف اول امس الاربعاء في نيويورك ودعا فيه الى وقف لاطلاق النار في افغانستان يبدأ في الاول من كانون الثاني المقبل تحت اشراف الامم المتحدة.

ورفضت حركة (جماعتي اسلامي) المنضوية في تحالف احزاب المجاهدين السبع اقتراح الهدنة مشددة على ان المجاهدين الافغان سيقاتلون حتى خروج اخر جندي سوفياتي من افغانستان. واعلن المتحدث باسم الحركة انجنيز رحيم ان (على السوفيات الانسحاب بدون شروط وترك الشعب الافغاني يقرر مصيره بنفسه).

من جهته وصف سفير باكستان لدى الامم المتحدة س. شاهنواز في مقابلة اجرتها معه في نيويورك وكالة اسوشيتد برس اوف باكستان الرسمية ونشرتها امس اقتراح غورباتشيوف بـ(اللاواقعية).

وقال شاهنواز (ليس هناك خط تماس يمكن ان يتم وقف اطلاق النار عنده) مضيفا ان اقتراحات غورباتشوف (ليست استثنائية ولا واقعية قياسا على الحقائق الموجودة على الارض).

وشدد شاهنواز من جهة ثانية على انه لا يمكن استدعاء قوة حفظ سلام للامم المتحدة الى افغانستان الا من قبل سلطة لها تمثيلها الفعلي اي حكومة تمثل كل الاطراف في البلاد.

واضاف انه سبق للزعيم السوفياتي ان قدم اقتراحه بعقد مؤتمر دولي للسلام خلال زيارته الى الهند الشهر الماضي وكان الهدف منه (اعطاء شرعية لنظام كابول).

ولم يصدر بعد اي رد فعل رسمي من وزارة الخارجية الباكستانية على اقتراحات الرئيس السوفياتي.

الرأي - يومية عربية سياسية - تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

رئيس التحرير المسؤول
راكان المجالي

المدير العام
د. راضي الوقفي

العنوان: شارع الرأي - طريق الجامعة الأردنية - ص.ب ٦٧١٠ عمان

هاتف: ٦٦٧١٧١ / ٦ خطوط - ٦٧٠١٤١ / ٤ خطوط - ٦٨٤٣١١ - ٦٨٤٣٦٦

تلكس ٢١٤٩٧ - فاكسيملي ٦٦١٢٤٢